



القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ١٨ ربيع الاخر ١٤١٠ هـ - ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٢٩٥ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 17 November 1989 — 18th Year, No. 6295 — Kuwait.



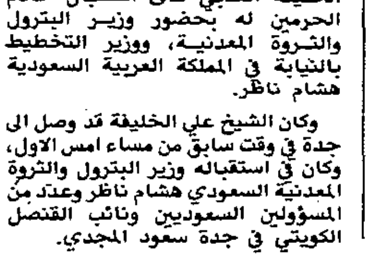
الأمير وولي العهد هنأ عرفات

جابر الأحمد: الكويت مع الشعب الفلسطيني حتى يسترد حقوقه المشروعة

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الشقيقة، وذلك بمناسبة ذكرى اعلان قيام دولة فلسطين، مؤكدا له وقوف الكويت شعبا وحكومة مع الشعب الفلسطيني الشقيق حتى يسترد حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه رئيس دولة فلسطين الشقيقة ياسر عرفات بمناسبة ذكرى اعلان قيام دولة فلسطين المستقلة.





رسالة من الأمير لخادم الحرمين

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الليلة قبل الماضية رسالة من سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ونقل الرسالة وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي لدى استقبال خادم الحرمين له بحضور وزير البترول والثروة المعدنية، ووزير التخطيط بالنيابة في المملكة العربية السعودية هشام ناظر.

وكان الشيخ علي الخليفة قد وصل الى جدة في وقت سابق من مساء امس الاول، وكان في استقباله وزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر وعدد من المسؤولين السعوديين ونائب القنصل الكويتي في جدة سعود المجدي.



● الملك فهد

«تفاهم» أميركي اسرائيلي «بعد إشاعات» عن التوتر

واشنطن: انتظروا ٢٠٠٠ سنة لحل المشكلة الفلسطينية!

■ شامير: لا توتر ولا انسحابات والتسوية لا تشمل الأراضي ■ الاميركيون يقذفون بالكرة في الساحة العربية وينتظرون رد مصر

بدا الموقف الاسرائيلي الاميركي «متناغما ومنسجما» بعد اجتماعات اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مع كل من الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر، على ما «اشيع» في السابق عن وجود «توتر» بين الجانبين وقال شامير «لم يعد هناك اي توتر» وذكر ان العملية طويلة وستاخذ وقتا وهي ليست سهلة. وقال مارلين فيتزووتر الناطق باسم الرئيس الاميركي ان بوش لم يصب بخيبة امل ولم يشعر بمرارة مع شامير حول تأجيل بدء المفاوضات واضاف «من المهم ان لا يشعر المرء بعدم الصبر عندما تتعامل مع الشرق الاوسط» واضاف «ان الفي سنة هي فترة الانتظار الطبيعية والعادية للاشياء حتى تتحقق».

ورمى الجانب الاميركي بالكرة في الساحة العربية، واوضحت ادارة بوش بانها تنتظر اشارة «المضي قدما» حول محادثات الشرق الاوسط من مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية. ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مسؤول اميركي رفيع بعد محادثات شامير مع بوش وبيكر «هناك حاجة وضرورة الان بالنسبة لنا للحصول على رد ايجابي من المصريين حتى تتحرك العملية قدما الى الامام». وقبل انتقاله الى سنسنياتي للقاء الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن التقى شامير مع اعضاء الشؤون الخارجية بمجلس النواب ولجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ.

وقال شامير انه خرج من مباحثاته مع بوش وبيكر مقتنعا بانهما «لن يفعلا اي شيء لارغامنا على الجلوس والتفاوض معهم (اي منظمة التحرير الفلسطينية) اذا لم ترغب في ذلك». واضاف ان مصر، نيابة عن منظمة التحرير الفلسطينية حاولت توسيع جدول اعمال المباحثات ليشمل قضايا اخرى وقال ان الرئيس المصري حسني مبارك يتفهم الان بانه تخبط وخطأ كبير. وقال شامير «هناك بعض العقبات يتوجب علينا ازالتها والعمل على التفاهم حولها. وستكون عملية طويلة وستاخذ وقتا وهي ليست بالامر السهل.

وقال انه لا يعتقد بان الحل النهائي للصراع سيشمل انسحابات اسرائيلية من الاراضي المحتلة. واضاف لا اعتقد ان التسوية ستكون تسوية اراض.

وقد جرت مظاهرة امام البيت الابيض لدى وصول شامير رفع المتظاهرون خلالها الاعلام الفلسطينية وشعارات التنديد بالاجراءات القمعية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال بيكر ان ردا من مصر نيابة عن منظمة التحرير يعتبر ضروريا حتى تتحرك المحادثات الى الامام وقبل لقاء شامير مع بوش ترددت انباء عن ان واشنطن نفد صبرها مع تل ابيب لسعيها الحصول على ضمانات متعددة بصدد المباحثات وعقب الاجتماع عبر شامير والمسؤولون الاميركيون عن موقف ودي وقال شامير «لم يعد هناك اي توتر واعتقد اننا حققنا بعض التقدم. وقال «من حيث المبدأ لا ارى اي خلافات عميقة

(البقية على الصفحة ١٩)

«الجبهة اللبنانية» قررت عدم الاشتراك في الحكومة

بيروت - أ ف ب - قررت «الجبهة اللبنانية» عدم المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية التي يسعى رئيس وزراء لبنان المكلف الدكتور سليم الحص الى تشكيلها وفقا لاتفاق الطائف.

وابلغ احد زعماء الجبهة وكالة «فرانس برس» ان هذا القرار اتخذ اثر مشاورات جرت بين «مسؤولي الجبهة اللبنانية» التي تضم الاحزاب المسيحية و«القوات اللبنانية». وكانت مصادر سياسية مطلعة في بيروت قد توقعت ان يشارك رئيس الجبهة اللبنانية وحزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في حكومة وحدة وطنية يسعى رئيس وزراء لبنان المكلف الدكتور سليم الحص الى تشكيلها فيما اكد سعادة ان «وثيقة الطائف» للوفاق الوطني اللبناني «محصنة» وقال ان العماد ميشال عون ارتكب خطأ جسيما بتجاهله على النواب اللبنانيين.

وذكر راديو صوت لبنان الكتائبي انه تم ابلاغ الدكتور سعادة برغبة الدكتور الحص في عقد لقاء مع وفد من الجبهة اللبنانية للبحث في موضوع تشكيل الحكومة.

وقال ان نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج اجرى اتصالات بهذا الصدد مع اركان الجبهة اللبنانية.

وعقد الدكتور الحص ليلة امس الاول مزيدا من الاجتماعات مع النواب اللبنانيين في نطاق مشاوراته لتشكيل الحكومة.

والتقى الحص وفدا من النواب الموارنة المستقلين ضم النواب بطرس حرب والياس الخازن واوغست باخوس وحبيب كيروز.

وقال النائب حرب عقب الاجتماع «اننا نتمنى على العماد عون بكل اخلاص ان يعود الى ضميره وشرفه العسكري وان ينظر الى ما انجزناه». واكد ان اتفاق الطائف لا مساومة فيه على السيادة.

ونفى ان يكون التجمع قد سمى اشخاصا للمشاركة في الحكومة.

(البقية على الصفحة ١٩)

شرطة المرور تحرر مخالفة لسيارة البلاط الملكي في هولندا

ضبطت سيارة الامير بير هارد قرين ملكة هولندا السابقة الاميرة يوريانه وهي تسير بسرعة ١٥٠ كيلومترا في منطقة الحد الاقصى للسرعة فيها ٨٠ كيلومترا في الساعة. وكان سائق الامير هو الذي يقود السيارة انذاك ومعه الامير بير هارد وسكرتيره الخاص، وقد حررت شرطة المرور مخالفة ضد سيارة البلاط ومن المتوقع ان يتسلم قصر الامير غرامة مقدارها حوالي ٢٢٠ دولارا.

لمواجهة احتجاجات ضخمة تلبية لنداء الانتفاضة

استمرار استنفار قوات الاحتلال وإغلاق الضفة وغزة



● دورية اسرائيلية تعتقل فلسطينيين (رويتر)

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - امرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قواتها المنتشرة بكثافة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالبقاء في حالة تاهب استعدادا لاحتجاجات فلسطينية ضخمة يتوقع ان تجري على مدى الايام القليلة المقبلة تلبية لنداء من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية وذلك بعد ان احتفل الفلسطينيون بصورة واسعة النطاق بالذكرى السنوية الاولى لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفشل الوجود العسكري الضخم للقوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة في منع الفلسطينيين من الخروج في مسيرات ومظاهرات على مدى ثلاثة ايام ابتهاجا بذكرى اعلان قيام الدولة.

وذكر مراسلون صحفيون غربيون ان المواطنين الفلسطينيين تحدوا حظر تجول فرضته قوات الاحتلال على معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع وقاموا بمسيرات على نطاق واسع في عدد كبير من القرى والمخيمات.

وفي مخيم طولكرم قال شهود عيان ان نحو ١,٥٠٠ شخص من السكان قاموا بمسيرة غير صاخبة ليتجنبوا فيما يبدو اراقة الدماء وان الجنود اعتقلوا ثلاثة اشخاص من المسيرة.

وقال سكان بقطاع غزة ان سكان عدة مخيمات تحدوا فرض حظر

(البقية على الصفحة ١٩)

على شمول «القبس»

الحزبية في السودان لا تنفع «ص ١٩»

ايران تربط تبادل الأسرى بانسحاب متزامن للقوات العراقية

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان ايران ابلغت الامم المتحدة انها توافق على تبادل اسرى الحرب مع العراق اذا سحبت بغداد في الوقت نفسه قواتها من الاراضي الايرانية.

ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية علي اكبر ولايتي قوله بعد محادثات مع مبعوث الامم المتحدة يان الياسون «لقد اتخذت جمهورية ايران الاسلامية هذا القرار المهم للاسراع بتنفيذ البنود الاكثر الحاحا في قرار الامم المتحدة ٥٩٨».

وكانت ايران تصر من قبل على ان يسحب العراق قواته قبل تحقيق اي تقدم في محادثات السلام.

ونقل عن ولايتي القول امس «انه يامل بان يمهد العرض الايراني للسلام وتخفيف معاناة الاسرى في البلدين».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية مرتضى سرمدي قد قال امس «ان وجهة نظر الجمهورية الاسلامية بشأن تنفيذ القرار ٥٩٨ للامم المتحدة تتفق مع نص القرار. المعنى واضح وهو ان تنسحب القوات اولا ثم يجري تبادل لاسرى الحرب بعد ذلك».

وقال سرمدي ان «تقريرا نشرته وكالة رويتر امس الاول يشير الى ان ايران حذفت طلبها ان يكون انسحاب القوات العراقية هو الخطوة التالية في

(البقية على الصفحة ١٩)

لجنة مصرية تجتمع يوميا في مطار القاهرة للمتابعة

بغداد: تخفيض التحويلات المالية للعمال المصريين قرار موقت

■ العمالة العربية في العراق عملها محدود

بغداد - واخ - تدد عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان بالمحاولات التي تستهدف النيل من العلاقات بين مصر والعراق.

وقال في تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية حول العمالة المصرية في العراق ان «هذه المحاولات لن تؤثر على تطوير التعاون بين البلدين والعلاقات النموذجية بين الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك .. ومسيرة مجلس التعاون العربي».

ونفى طه ياسين رمضان في تصريحه انه حدث استفتاء جماعي عن العمالة المصرية في العراق.

وحول ظروف تخفيض التحويلات المالية للعمال المصريين مما ادى الى مغادرة الكثير منهم العراق قال رمضان ان هذا القرار قد اتخذ في يوليو الماضي وتم تنفيذه اعتبارا من اكتوبر الماضي وقد حدد بثلاث سنوات ونادرا ما يحدد القرار بمدة .. وان الدافع لاتخاذ هذا الاجراء هو دافع مالي.

واضاف ان «الاخوة في مصر يعرفون اننا متاخرون في تسديد مستحقات مالية وانه تم تحديد القرار بمدة ثلاث سنوات لكي لا يفهم بان ذلك حالة دائمة وانما هي موقتة مرتبطة بظروف اقتصادية وكذلك لندرس على ضوئه اي تحسن في وضعنا الاقتصادي».

وقال المسؤول العراقي انه «بالتاكيد بان قسما من العمال غادر وسيغادر العراق نظرا لتخفيض التحويلات المالية .. والحقيقة ان الكثير من العمالة العربية الموجودة الان في العراق عملها محدود .. ويمكن

(البقية على الصفحة ١٩)

مشاورات لتحديد الموعد النهائي للقاء الموسع

اتفاق عربي أوروبي على رئاسة الحسن الثاني وميتيران اجتماعات مؤتمر باريس

■ تطوران مهمان حول عقد المؤتمر العربي الاوروبي

باريس - من عبدالكريم ابوالنصر:

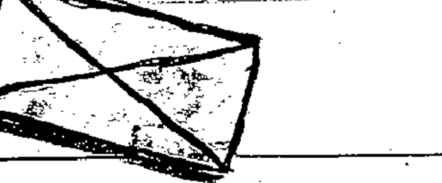
كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ«القبس» ان الرئاسة الاوروبية وافقت على اقتراح عربي يقضي بأن يرأس الملك الحسن الثاني والرئيس الفرنسي ميتيران معا اجتماعات المؤتمر العربي الاوروبي الوزاري الموسع الذي سيعقد في باريس الشهر المقبل. وفي الوقت نفسه اكدت مصادر اوروبية غربية مسؤولة لـ«القبس» ان دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة ايدت كلها مبدأ عقد مؤتمر باريس هذا وابدت استعدادها للمشاركة فيه بشكل او آخر وذلك برغم التحفظات والاعتراضات التي ابدتها بعض الدول الاوروبية في البداية على هذا المؤتمر. وعلمت «القبس» ان المشاورات والاتصالات العربية الاوروبية جارية حاليا لتحديد الموعد النهائي لعقد هذا المؤتمر العربي الاوروبي الوزاري الموسع.

وتكشف «القبس» فيما ياتي معلومات خاصة وجديدة عن هذا المؤتمر الاول من نوعه والذي سيشارك فيه وزراء الخارجية للدول العربية بما فيها دولة فلسطين. كما سيشارك فيه وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية. والواقع ان هناك تطورين جديدين مهمين حدثا على صعيد عقد هذا المؤتمر العربي الاوروبي.

التطور الاول هو تقديم اقتراح عربي رسمي الى الرئاسة الاوروبية يقضي بان يرأس الملك الحسن الثاني والرئيس ميتيران معا اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب والاوروبيين هذا على اساس ان الملك الحسن الثاني هو حاليا رئيس القمة العربية وان فرنسا تتولى حتى نهاية ١٩٨٩ رئاسة المجموعة الاوروبية. وعلمت «القبس» ان هذا الاقتراح الذي لم يكشف عنه حتى الان تم تقديمه خلال المحادثات التي اجراها وفد الترويكا الوزاري الاوروبي في تونس يوم السبت الماضي مع الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية. وضم الوفد الاوروبي وزراء خارجية فرنسا واسبانيا وايرلندا. واكدت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ«القبس» ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما رحب بهذا الاقتراح العربي بصفته ممثل الدولة التي ترأس المجموعة الاوروبية كما رحب بهذا الاقتراح ايضا وايده وزيرا الخارجية الاسباني والايرلندي. ومن شأن هذا الاقتراح ان يضفي اهمية سياسية كبرى على هذا المؤتمر الوزاري العربي الاوروبي وان يعكس بوضوح حرص المجموعتين العربية والاوروبية وعلى أعلى مستوى لتنسيق المواقف والتعاون بينهما ليس فقط في مجال العلاقات الاقتصادية والتجارية والنفطية والتكنولوجية والعلمية والثقافية بل ايضا وخصوصا في المجالات السياسية ولا سيما على صعيد المساهمة في تسوية المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة اللبنانية، وتدعيم وترسيخ الامن والسلام في منطقة الخليج العربي. وستكون هذه هي المرة الاولى التي يرأس فيها رئيس دولة عربية ورئيس دولة اوروبية غربية معا اجتماعات مؤتمر سياسي كهذا.

التطور الثاني هو ان جميع دول

(البقية على الصفحة ١٩)



في تقرير اللجنة الاقتصادية للمجلس الأعلى للتخطيط

مواجهة العجز في الميزانية العامة للدولة باستخدام منهجية مراجعة أوجه الصرف

عقدت اللجنة الاقتصادية في المجلس الاعلى للتخطيط خلال دور الانعقاد الثاني ٢٦ اجتماعا ناقشت خلالها عددا من القضايا كما تدارست برنامج عملها للسنة الثانية الذي يحتوي على استكمال لبعض الدراسات والمواضيع التي لم يتم الانتهاء منها خلال دور الانعقاد الاول.

وفيما يلي اهم الانجازات:

- دراسة سبل معالجة العجز في الميزانية العامة للدولة:

في ضوء ما اسفر عنه تقرير اللجنة الاقتصادية حول مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية (٨٨/ ١٩٨٩) وتنفيذا لقرار المجلس الاعلى للتخطيط رقم ٨٨/٤٤ في اجتماعه الحادي عشر في دور الانعقاد الاول الذي عقد بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٤ والذي تضمن تكليف اللجنة الاقتصادية بدراسة «سبل معالجة العجز في الميزانية العامة للدولة وايجاد الروافد المختلفة لزيادة الدولة وترشيد الانفاق العام».

فقد عنيت اللجنة ممثلة في الامانة العامة بالاتفاق مع معهد الكويت للابحاث العلمية لاعداد دراسة حول هذا الموضوع مستكملة بذلك الجهود المبذولة في دراسة تعديل المسار الاقتصادي الكويتي، وتم توزيع العمل بحيث تتولى الامانة العامة تغطية الدراسة على المدى القصير ويتولى معهد الكويت للابحاث العلمية الدراسة من وجهة نظر المدى البعيد.

وبتاريخ ١٩ سبتمبر ١٩٨٨ ناقشت اللجنة التقرير الاولي، وقامت باجراء بعض التعديلات على مضمونه واوصت باهمية دمج هذه الجهود في تقرير موحد. ومع سعي اللجنة لاستكمال الدراسة قامت باستضافة المسؤولين عن القطاع الاقتصادي والمالي بالبلاد للاطلاع على آرائهم في الدراسة، كما قامت باستضافة كل من:

عبدالرحمن سالم العتيقي - مستشار حضرة صاحب السمو أمير البلاد.

م. محمد سليمان سيد علي الرفاعي - المستشار بمكتب حضرة صاحب السمو امير البلاد.

ومن ثم رفعت اللجنة الاقتصادية تقريرها بشأن معالجة العجز في الميزانية العامة للدولة الى المجلس الاعلى للتخطيط في اجتماعه الرابع بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٥، وقد ناقش المجلس التقرير وطرح العديد من المقترحات والآراء، وبناء على توجيهات سمو رئيس المجلس فقد قرر المجلس اجراء المزيد من الدراسة مع الوزراء اعضاء اللجنة الوزارية الاقتصادية والمالية بمجلس الوزراء.. بالاضافة الى محافظ بنك الكويت المركزي.

وبعد ان تدارست اللجنتان بصورة مستفيضة مضمون الدراسة وفق البرامج المختارة مع التوصيات والمقترحات المستنبطة، تم الاتفاق من حيث المبدأ على اسلوب مواجهة العجز في الميزانية العامة للدولة باستخدام منهجية مراجعة اوجه الصرف على عدد من البرامج التي تشملها الميزانية، الا ان واقع التطبيق الفعلي يستلزم التعامل مع هذه البرامج وفق تسلسل زمني يأخذ في اعتباره ان هناك بعضا منها يستجيب لهذه المنهجية وقابلا للتطبيق على المدى القصير، وبعضها يتطلب وقتا للدراسة يدخل في حسابات المدى المتوسط، والبعض الآخر يمكن النظر فيه على المدى الطويل.

● وقد رفعت اللجنة مذكرتها بهذا الشأن الى المجلس الاعلى للتخطيط، متضمنة المبادىء العامة التي يجب مراعاتها لدى دراسة معالجة العجز في الميزانية العامة للدولة، وذلك في اجتماعه رقم ٥(٨٩/٢) بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٢ وبعد المناقشة وتبادل وجهات النظر تم التاكيد على تنفيذ المقترحات التي وردت في المذكرة تقع ضمن اختصاص الجهاز التنفيذي، واعتمد المجلس المذكرة وقرر احالتها الى مجلس الوزراء الموقر.

مجموعة الدراسات القطاعية:

استنادا الى المهام والاختصاصات المناطة باللجنة الاقتصادية بموجب اللائحة الداخلية والتي تنص في الفقرة (٢) على ما يلي:

«دراسة امكانات ومحددات النمو واقتراح برنامج الاولويات الانمائية القطاعية بما يساعد على تحقيق التصور بعيد المدى لشكل الاقتصاد والمجتمع».

تقدمت اللجنة الى المجلس الاعلى للتخطيط في اجتماعه الثاني لدور الانعقاد الثاني والذي عقد بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٦ بمقترح لاعداد عدد من الدراسات حول:

- دور القطاع الخاص ومستقبل نشاط الاسكان في الكويت.
- سوق العقار الكويتي.
- الاستراتيجية المستقبلية للقطاع المالي.

ووافق المجلس الاعلى اعداد تلك الدراسات، حيث قامت اللجنة بتكليف الامانة العامة باعداد الدراسة الاولى وتكليف المستشارين الكويتيين باعداد الدراسة الثانية وعنيت بالاتفاق مع بنك الكويت المركزي لاعداد الدراسة الثالثة.

أ - دور القطاع الخاص ومستقبل الاسكان في الكويت:

اعد فريق عمل من الامانة العامة دراسة اولية حول الموضوع تم رفعها الى اللجنة الاقتصادية التي ناقشتها بتاريخ ١٩٨٩/٤/٢٦ في اجتماعها رقم (١٧) ورأت بعد المناقشة المستفيضة، ضرورة التعرف على وجهات نظر ورأي عدد من المعنيين والمتخصصين في هذا المجال حيث استضافت وزير الدولة لشؤون الاسكان واعضاء لجنة رسم السياسات ووضع الخطط المنبثقة عن المجلس الاعلى للاسكان، وتم في هذا الاجتماع مناقشة التقرير الاولي بالاضافة الى التقرير المقدم من رؤساء اللجان الدائمة في المجلس الاعلى للاسكان حول تعزيز دور القطاع الخاص في توفير الرعاية الاسكانية للمواطنين، وتم الاتفاق على اعداد تقرير موحد يتم رفعه في وقت لاحق الى الجهات المعنية في الدولة لاتخاذ ما تراه مناسبا.

ب - دراسة سوق العقار الكويتي:

كلفت اللجنة الاقتصادية فريق عمل من المختصين برئاسة زهير بدر السعدون لاعداد دراسة حول «سوق العقار الكويتي» بالتعاون مع جهاز الامانة العامة للمجلس، وخلال فترة اعداد الدراسة ناقشت اللجنة التقرير الاولي الذي تم اعداده حول الدراسة، ثم تم تقديم عرض اشتمل على خلاصة ما توصلت اليه الدراسة، وكذلك التوصيات والمقترحات الواردة فيها، حيث تم خلال ذلك العرض اجراء عدد من التعديلات من قبل اعضاء اللجنة الاقتصادية على المقترحات والتوصيات، ومن ثم اقرتها اللجنة، وتم رفعها الى المجلس الاعلى للتخطيط في اجتماعه السابع (د/٢) بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢١ حيث وافق عليها واحالها الى مجلس الوزراء.

دراسة الاستراتيجية المستقبلية للقطاع المالي:

ايمانا من اللجنة الاقتصادية بالدور الفاعل للبنك المركزي من حيث مسؤوليته عن السياسة النقدية وبما لديه من بيانات ودراسات عن دور المصارف في الكويت، فقد قررت اللجنة الاقتصادية اسناد مهمة اعداد هذه الدراسة لفريق عمل مشترك من الامانة العامة وبنك الكويت المركزي لدراسة امكانية تحويل الكويت الى مركز مالي متخصص ويتكون فريق العمل من السادة:

د. محمد حيدر غلوم - بنك الكويت المركزي.



● فؤاد ملا حسين

د. نبيل عيسى اللوغاني - جامعة الكويت.

د. عدنان علي السلطان - جامعة الكويت.

د. خالد محمد السعد - جامعة الكويت.

اسامة حمد اللوغاني - الامانة العامة.

وفي اجتماع اللجنة الاقتصادية رقم (٢٠) بتاريخ ١٩٨٩/٥/٢٧ قام فريق العمل المكلف بتقديم عرض اولي عن اهم ما تم انجازه واسلوب العمل الذي انتهجته الدراسة وعن اهم النتائج التي توصلت اليها.. ومن المتوقع ان تنتهي الدراسة مع مطلع العام المقبل ١٩٩٠.

دراسة دور الجمعيات التعاونية في الاقتصاد الكويتي:

كلفت اللجنة الاقتصادية الامانة العامة للمجلس باعداد مذكرة اولية حول هذا الموضوع، وقد قامت الامانة العامة بجمع المعلومات المتوفرة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وكذلك البحوث والدراسات التي تتعلق بدور الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، وفي ضوء ما ورد من معلومات، تم اعداد مذكرة شاملة لهذا الموضوع اكدت على الدور الكبير الذي يمكن ان تسهم به الحركة التعاونية في الاقتصاد الكويتي.

واستكمالا لدراسة الموضوع، فقد رأت اللجنة الاستعانة بآراء المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (ادارة التعاون) بهدف تقييم الحركة التعاونية في الكويت.

ولقد استضافت اللجنة عبدالرحمن الحويل الوكيل المساعد لشؤون التعاون بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وتم الاتفاق على اهمية الاطلاع على مشروع القانون الجديد الخاص بالجمعيات [illegible] التعاونية، وان تعد مذكرة بهذا الشأن ترفع الى المجلس الاعلى للتخطيط، ووافق المجلس في اجتماعه على ما ورد في المذكرة بشأن طلب اللجنة الاطلاع على مشروع القانون الجديد، وعلى قيامها بدراسة الموضوع.

وقد تم تكليف فريق عمل من جهاز الامانة العامة الى جانب الاستعانة بذوي الخبرة في المجال التعاوني لاعداد هذه الدراسة. وقد اعد التقرير النهائي حيث قامت اللجنة بمناقشة ما ورد فيه من اراء وتوصيات، واقترحت عددا من التعديلات ومن ثم تم تشكيل لجنة فرعية برئاسة حبيب جوهر حيات وعضوية فريق عمل من الامانة العامة للمجلس، حيث خلصت الى وضع تصور للتقرير والتوصيات المستقبلية وتم عرضه على اللجنة الاقتصادية التي اقرته ورفعته الى المجلس الاعلى للتخطيط في اجتماعه السادس لدور الانعقاد الثاني بتاريخ ١٩٨٩/٥/١٧، وبعد المناقشات التي دارت حول هذا الموضوع، اصدر المجلس قراره رقم (٢١) باجراء مزيد من الدراسة في ضوء ما طرح في المجلس من آراء وافكار حول الموضوع، وان ترفع اللجنة تقريرها النهائي للمجلس في اجتماعه المقبل.

● وفي هذا الصدد عنيت الامانة العامة بتشكيل فريق عمل لانجاز المهمة المطلوبة حيث تم اعادة النظر في هيكل التقرير ومضمونه واجرت التعديلات المناسبة في ضوء ما ورد في محضر اجتماع المجلس المشار اليه، وما تضمنه من آراء وملاحظات ومقترحات للسادة الاعضاء وانتهت الى وضع التقرير بصورته النهائية حيث تمت مناقشته واقراره من قبل اللجنة، ورفع الى المجلس الاعلى للتخطيط في اجتماعه السابع لدور الانعقاد الثاني بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢١ حيث اعتمده وقرر احالته الى مجلس الوزراء الموقر.

اطار عرض مشروع الميزانية العامة للدولة على المجلس الاعلى للتخطيط:

استنادا الى قرار المجلس رقم (٢٠) في اجتماعه الخامس لدور الانعقاد الاول بتاريخ ١٩٨٧/١١/١٨ بشأن عرض مشروع الميزانية العامة للدولة على المجلس الاعلى للتخطيط. حرصت اللجنة الاقتصادية على دراسة مقترحات وزارة التخطيط حول تعديل مجموعة جداول اطار عرض مشروع الميزانية، وقد وافقت اللجنة عليها مع اجراء بعض التعديلات.. وقد احالت وزارة التخطيط اطار عرض مشروعات الميزانية العامة للدولة للعام المالي (١٩٩٠/٨٩) بعد تعبئة البيانات الواردة فيه الى الامانة العامة للمجلس، وناقشت اللجنة الاقتصادية ذلك الاطار في عدد من اجتماعاتها وتدارست بيانات الميزانية بصورة تفصيلية، لاستنباط المؤشرات التي تحقق الاهداف الانمائية التي تبنتها الخطة الخمسية، وقد توصلت اللجنة الاقتصادية الى عدد من التوصيات تم رفعها الى المجلس الاعلى للتخطيط في اجتماعه السابع لدور الانعقاد الثاني بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢١ ضمن تقرير اللجنة بشأن مشروعات الميزانية العامة للدولة للسنة المالية (١٩٩٠/٨٩).

● وقد ناقش المجلس التقرير والتوصيات الواردة فيه واقره بعد ادخال تعديلات جزئية عليه، وقرر احالته الى مجلس الوزراء الموقر.

مناقشة قانون الشركات التجارية:

انطلاقا من اهتمام اللجنة بتدارس النشاط الاقتصادي في البلاد، واستكمالا للمواضيع المدرجة على برنامج عمل اللجنة الاقتصادية فقد حظي قانون الشركات التجارية بمناقشات واسعة من خلال استضافة راشد عبدالله المجرن الوكيل المساعد للشؤون التجارية بوزارة التجارة والصناعة في اجتماع اللجنة الرابع بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٣، وحيث قدم شرحا تفصيليا لمبررات استصدار هذا القانون ومدى امكانية ان يخدم النشاط الاقتصادي، وتم التعرف على كافة السلبيات والمعوقات التي يعاني منها القانون الحالي، وكيفية معالجتها في القانون الجديد.

كما استضافت اللجنة هشام العتيبي مدير عام سوق الكويت للاوراق المالية للتعرف على تأثير قانون الشركات التجارية على حركة تداول الاسهم في سوق الاوراق المالية، والجهود التي بذلت للمساهمة في تطوير القانون الحالي للشركات التجارية والتي تؤدي لانعاش السوق وتدوير المدخرات داخل الاقتصاد الكويتي، ودور القطاع الخاص في تطوير سوق الاوراق المالية، وامكانية ان تصبح الكويت مركزا ماليا متخصصا.

في افتتاح دورة الثقافة الاسلامية الثانية عشرة بمعهد التمريض

د. الزناتي: اخلاقيات الاسلام تنعكس في سلوكيات الدارسين وعلاقتهم مع المرضى

■ ٤٠٠ دارس ودارسة يلتحقون بالدورة الحالية والدورات السابقة حققت نتائج طيبة

كتب سعيد عبدالقادر:

اشاد الدكتور كمال الزناتي رئيس وحدة الخدمات الطبية الخارجية بوزارة الصحة العامة والمشرف العام على دورات الثقافة الاسلامية التي تنظمها الوزارة بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، اشاد بالنتائج الطيبة والتي تنعكس في سلوكيات الدارسين والدراسات من مختلف الفئات الطبية والتي تشمل الاطباء والصيادلة والهيئة التمريضية والادارية، وعلاقاتهم بالمرضى وذلك منذ ان بدأت اولى هذه الدورات عام ١٩٧٩، جاء ذلك في كلمة القاها د. الزناتي امام الدارسين والدراسات بالدورة الثانية عشرة في معهد التمريض بمقر مستشفى الصباح.. وحث د. الزناتي الحضور على تحقيق فائدة العلم الديني من خلال الانتظام بالدورة وقال لقد كان موضع فخرنا ونحن في بعثاتنا الطبية هو التفاني في العمل، فكان مندوب البعثة يذهب مع المريض الى المستشفى بطريقة تلقائية اثناء بعثات الحج وليس من خلال اوامر او خشية من رئيسه، وذلك لان العاملين بالبعثة تأثرت سلوكياتهم بما يعرفونه من احكام الاسلام واخلاقه من خلال هذه الدورات التي ننظمها سنويا، فهنا التصرف نابع من ضميره وكان مستوى العمل هو الاخلاص والتفاني خشية من الله تعالى وان يكون على مستوى الدين الذي نحن عليه.

الدورة.. لماذا؟

وتحدث د. الزناتي عن اسباب اعداد مثل هذه الدورات فقال انه في بعثة من احدى البعثات الطبية وجدنا ان كثيرين يسألون اسئلة سطحية عن الحج والاحرام وبعض الامور الدينية التي لا تتجاوز الالف باء والبديهيات، وكان من العجيب ان تكون في هذه السن وفي هذه الدرجة من التعليم. ولقد ظهرت هذه الفكرة عند الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة العامة انذاك عندما علم بحقيقة ما يحدث في البعثات الطبية للحج من الجهل بامور الدين، ثم تولى الشيخ عبدالله مصطفى العريس تدريس اول دورة، ووجدنا بعد ذلك ازدياد عدد الدراسات والمحجبات بينما لم يكن هذا الامر موجودا في الستينات. ولمسنا هذا التحسن في السلوك. واضاف د. الزناتي بقوله: وان الذي يؤدي عمله بايمان ينال البركة من الله تعالى ولو كان علمه قاصرا، فلقد قال الرسول ﷺ «من عمل بما يعلم علمه الله ما لا يعلم»، وظهرت فئة من موظفي وزارة الصحة العامة حرصت على التعلم فاصبح البعض منهم يؤدي عمله بايمان واخلاص في التعامل مع المرضى، ومن اجل ذلك كانت توجيهات د. عبدالرحمن العوضي وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة هو الاستمرار في مثل هذه الدورات.

نوعية المحاضرات

وتحدث د. الزناتي عن المحاضرات والمواد الاساسية التي ستدرس بالدورة الثانية عشرة فقال: ان وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تكرمت بتوفير اساتذة للمواد الاساسية ووفرت لنا المصاحف، اما عن المواد التي ستدرس فهي علم التجويد والسيرة النبوية والاحكام، فعلم التجويد يعرفنا كيفية قراءة القرآن، والسيرة النبوية تعرفنا اخلاق وسيرة الرسول ﷺ بما يفيدنا في ديننا ودنيانا واحزانا ولذلك فان تقوى الله تصلح بين العبد وربه وبين العبد وبين بقية عباداته، اما الاحكام فهي ايضا توجهنا في التعامل مع المرضى، فلا بد ان تعرف مثلا ما هي الاشياء المفطرة مثلا في الصيام... الخ، اما التفسير فمن السيء جدا ان نقرأ القرآن ولا نعرف تفسيره.

الاستفادة من العلم

وقال د. الزناتي: ان هم الدارسين والدارسات ليس هو الترشيح للبعثة الطبية للحج وانما الاستفادة والاستزادة من العلم، ونحن نخصص ٤٠ جائزة مناصفة بين الرجال والنساء للحاصلين على اعلى الدرجات وهي منحة من الوزارة للاتقان في الدراسة. وقد حضر افتتاح الدورة ثلاثمائة دارس من بين اربعمائة سجلوا اسماءهم في الدورة الحالية.

وقال الشيخ عبدالله مصطفى العريس: لقد بدأت اول دورة عام ١٩٧٩ وكنت الوحيد فيها للقيام بمهمة التدريس، ولقد ولقد كلفني د. العوضي انذاك لجمع المحاضرات ثم طباعتها في كتب، واشترط لمن يكون عضوا في البعثة الطبية الكويتية، او في حملة من حملات الحجاج من طبيب او صيدلي او ممرض او ممرضة بحيث يكون قد حضر هذه الدورة كنوع من التوعية والتثقيف في الامور الاسلامية وفي السنة الثانية زاد عدد المسجلين ووصل عشرة اضعاف السنة الاولى. وبذلك كان من الموجب ان يتعدد الاساتذة. فكان هناك معي الشيخ عبدالرؤوف سالم، والمرحوم الشيخ محمود وهبة وبعد ذلك في السنة الثالثة انتدب الشيخ محمد عبدالمنعم السجاعي ولنجاح هذه الدورة كان لا بد من تكليف رئيسة قسم التمريض انذاك السيدة / فاطمة مصطفى العريس والتي لا تزال معنا تتعاون في ادارة هذه الدورة واثناء الدورة تعد امتحانات تجريبية وفي نهايتها تنظم الامتحانات النهائية ويحصل الممتازون على جوائز. يصل عددها الى ٥٠٠ جائزة، ثم ينتدب من يحضر هذه الدورة للحج في البعثة الطبية ويصبح مرشدا فيها لما تلقى من علوم كانه مرشد في تلك الحملة والتي يرأسها د. كمال الزناتي.



● د. كمال الزناتي

● يوسف حسن (اول دارس بالدورة الاولى)

سلوكيات المسلم

وقال الشيخ محمد عبدالمنعم: ساقوم بتدريس سلوكيات المسلم ومبادىء علم التجويد ليتسنى لهم معرفة القراءة الصحيحة في كتاب الله وتفسير سورتي «النور» و«الحجرات» خلال الدورة الثانية عشرة والاحظ اقبالا متزايدا مقارنة بالدورات السابقة. وعلق الشيخ عبدالمنعم على استمرار هذه الدورات فقال: عندما لمست الوزارة المردود الجيد للدورات السابقة حرصت عليها بصفة سنوية وتستمر حتى ٣٠ يناير المقبل.

اول دارس في الدورة الاولى

والتقت «القبس» اول دارس في الدورة الاولى عام ١٩٧٩ وهو الممرض يوسف حسن حماده والذي يعمل بمجمع الفروانية الصحي فقال: انتسبت الى الدورة الاولى وكنت انا الوحيد من الذكور بين الممرضات وقد كان عدد الممرضات آنذاك ٤٩ ممرضة وكنت انا الممرض الذي يكمل العدد ٥٠، وقد تسلمت جائزة من وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي، وايضا تسلمت كتاب شكر، ورشحت للبعثة الطبية للحج في نفس السنة - وما زلت انتظم مع هذه الدورات ولله الحمد منذ الدورة الاولى وحتى الدورة الحالية.

بالتعاون بين التربية وجمعية الكشافة الكويتية

ندوة للمسؤولين عن التخطيط والتنظيم والادارة

تنظم جمعية الكشافة الكويتية بالتعاون مع وزارة التربية ندوة للمسؤولين عن التخطيط والتنظيم والادارة خلال الفترة من ٢٦ - ٣٠ نوفمبر الحالي.

وشكلت وكيلة الوزارة المساعدة للتعليم العام سعاد الرفاعي لجان الاشراف والاعداد والمشاركة في الندوة وتتألف على النحو التالي:

لجنة الاشراف العام وتضم د. جاسم راشد الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة، صالح عباس الشراح الموجه الفني العام للتربية الكشفية بالوكالة.

لجنة السكرتارية وتضم: عبدالله عبدالله القلاف الموجه الفني الاول للتربية الكشفية بمنطقة الاحمدي، فايز علي مراد موجه فني اول تربية كشفية بادارة التربية البدنية والكشافة، جاسم عباس باقر موجه فني تربية كشفية بمنطقة الجهراء التعليمية، عبدالعزيز عبدالكريم الفريح موجه فني تربية كشفية ادارة التربية البدنية والكشافة، عبدالمنعم عبدالمجيد حلاوة مدرس بالمدرسة الفكرية بالمعاهد الخاصة، رضا ناجي حليم عطية، فتحي ابراهيم محمد مرشدي (بادارة السجل العام شعبة ٦).

لجنة العلاقات العامة وتضم: سلطان غانم مفتاح موجه فني اول تربية كشفية بمنطقة الفروانية التعليمية، عبدالكريم جعفر الفيلي رئيس قسم مراقبة العلاقات العامة، مصطفى محمد الضبيب موجه فني تربية كشفية بمنطقة الفروانية التعليمية، عبدالرحمن السمحان من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

اللجنة المالية وتضم: صلاح محمد سويدان موجه فني تربية كشفية بمنطقة العاصمة التعليمية، فيصل صالح شهاب موجه فني تربية كشفية بمنطقة حولي التعليمية.

لجنة الخدمات العامة وتضم: عبدالله احمد المذن موجه فني اول تربية كشفية بمنطقة الجهراء التعليمية، مساعد مرزوق العبكل مدرس بمدرسة الشامية الثانوية، احمد صالح عبدالجليل موجه فني تربية كشفية بمنطقة حولي التعليمية، علي حسين صفر امين مخزن ادارة التربية البدنية والكشافة، اسماعيل السيد ابراهيم، جبار وادي علي (ادارة الوظائف).

وفد الكويت المشارك في اعمال الندوة ويتألف من علي مطر عيسى موجه فني اول تربية كشفية بمنطقة العاصمة التعليمية، حسن احمد كرم موجه فني اول تربية كشفية بالوكالة بمنطقة حولي التعليمية، عبدالعزيز سعود النهام موجه فني تربية كشفية بمنطقة الفروانية التعليمية، جاسم محمد اشكناني موجه فني تربية كشفية بنادي الكشافة البحرية، عبدالهادي صالح بوزرق موجه فني تربية كشفية بمنطقة حولي التعليمية، محمد حسن عسكر موجه فني تربية كشفية بمنطقة حولي التعليمية، صالح عبدحجي العوضي موجه فني تربية كشفية ادارة التعليم الخاص، حميد اسد ناصر مدرس محميدالله ابراهيم البلوشي مدرس بمدرسة الجهراء الابتدائية.

طلبة مقبولون للدراسة في الجامعات المصرية

اعلنت وزارة التعليم العالي اسماء الطلبة المقبولين للدراسات العليا بجامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩

وهم: محمد خزام ناصر سليمان القصير، عبدالله عبدالرحيم عبدالله عبدالرحيم، سميرة جواد ناصر الاريش (ماجستير الاداب - عين شمس) وسعيد جعفر عبدالله المزيدي (ماجستير التجارة - عين شمس).

كما اعلنت الوزارة اسماء الطلبة المقبولين للدراسة في كلية الدراسات الاسلامية والعربية (قسم الشريعة) وهم: ايمان داوود سليمان حسين العنزي، منيرة حمود عبدالله محمد المطيري، جميلة حمود عبدالله محمد المطيري، راقية عبدالله الخليفة الغانم ومنى هادي محمد.

واسماء الطلبة المقبولين بكليات جامعة الازهر وهم:

(أ) كلية الشريعة والقانون: عماد سعود عبدالعزيز عبدالرحمن الخرجي، غنيم محمد غنام هايس المطيري، علي مبارك دغيمان مبارك الخشاب، علي حسن علي القطان، عبدالعزيز عطشان علي محمد العنزي، عبدالله منشر عيد ناشر العصيمي، نواف غالب رشيد جزاع المطيري، حسن مشعل مزيد الزويد المطيري، سعد خلف فرحان خلف الديحاني، صلاح خليل ابراهيم عبدالكريم الشطي، مرضي سعود مرضي غنام العازمي، علي صالح سعد علي الصفار.

(ب) كلية اصول الدين: عبدالوهاب فهد صالح الفهد، احمد محمد حسين يوسف، خلف الطرقي حسيكان مسلط.

دورة للنشاط المسرحي بالتربية

تنظم وزارة التربية دورة تدريبية للمدرسين والمدرسات المشرفين على النشاط المسرحي بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للعام الدراسي الحالي، تهدف الى تنمية مهارات المدرسين والمدرسات المشرفين على النشاط المسرحي في مجال النشاط المدرسي.

وتزويد المتدربين بخلفية ثقافية عن فن المسرح وارتباطه بالقيم التربوية وفي ادارة الجماعات المسرحية وتوجيهها وانشائها بالمدرسة.

وحدد وكيل الوزارة المساعد لشؤون التخطيط والتنمية رشيد الحمد هيئة الاشراف الفني والمحاضرين بالدورة والتي ستبدأ اعتبارا من يوم غد في مقر المعهد العالي للفنون المسرحية، وتتألف اللجنة من التالية اسماؤهم: محمد علي خضر، حسن يعقوب العلي، صبري عبدالعزيز، محمد عبدالمنعم جبري، دخيل الدخيل، حسين المسلم، جابر عامر، فوزية مكاوي.

اختتام دورة مشرفي التربية الاسلامية

عقدت وزارة التربية دورة تدريبية لمشرفي ومشرفات التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية للتدرب على التدريس والاشراف على مناهج اللغة العربية في اطار تدريس مجموعة الاداب للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩، ونجح في الدورة (٥٥) مشرفا. اما المشرفات الناجحات بالدورة فقد بلغ عددهن ٤٩ مشرفة.

٣٧٤ سيارة خضار وفواكه دخلت الاسبوع الماضي

افادت مصادر بلدية الكويت ان السيارات التي وصلت الى السوق المركزي للخضار والفواكه بالشويخ في الفترة ما بين ٤ - ٩ نوفمبر الجاري، بلغ عددها حوالي ٣٧٤ سيارة خضار وفواكه قادمة من لبنان والاردن وسوريا والعراق والسعودية وقطر وايران وتركيا وهي محملة بالخضار والفواكه والحمضيات والبطاطا البصل. اضافة الى ثلاث بواخر قادمة من كل من اندونيسيا والصين والفلبين.

«طريقك الى التعليم التطبيقي»

العلوم الصحية

تحرص دولة الكويت على توفير الخدمات الصحية للجميع، كما تهتم بتيسيرها لهم وفقا لارفع المستويات المعروفة دوليا، مع العمل الدائب والمستمر على تطويرها والتوسع فيها ايمانا منها باهمية الخدمات الصحية في دفع حركة الانتاج والتنمية والوصول بها الى الغاية المرجوة.

ان الانسان هو الثروة الحقيقية للبلاد، وينبغي ان تتوجه اليه كل الجهود وبخاصة الرعاية الصحية حتى يتمكن من المساهمة بجهد فعال في تحقيق التقدم والازدهار لمجتمعه ووطنه.

وتوفير مثل هذه الرعاية الصحية بالقدر والمستوى المطلوبين يحتاج الى كوادر فنية في مختلف المجالات الطبية والطبية المساندة من ابناء البلاد، وانطلاقا من هذا المفهوم انشئت كلية العلوم الصحية متضمنة الاقسام العلمية التالية:

- ● علوم الاغذية والتغذية (بنين - بنات).
- ● صحة البيئة (بنين - بنات).
- ● العلوم الطبية والطبية المساندة (شعبة سجلات طبية - شعبة فني صيدلة) (بنين - بنات).
- ● التمريض العام (بنات فقط).
- ● صحة فم واسنان (بنات فقط).

يجتمع اليوم مع رئيس الوزراء الفنلندي
وزير الداخلية يطلع على عدد من الانشطة الأمنية في مدينة همينلينا

واصل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح والوفد المرافق له زيارته لفنلندا بجولة قام بها امس في مدينة همينلينا الواقعة شمال العاصمة هلسنكي. واطلع الشيخ سالم خلال جولته في همينلينا على نشاطات تلك المدينة ونظام الاتصالات فيها، كما زار احدى فرق الاطفاء هناك.

وزار وزير الداخلية والوفد المرافق له بعد تناول الغداء ادارة الانقاذ والدفاع المدني في المدينة.

ومن المقرر ان يجتمع الشيخ سالم اليوم الجمعة مع رئيس وزراء فنلندا هاري هولكيري.

واقام وزير الداخلية الفنلندي يارمو يارنتن الليلة قبل الماضية مادبة عشاء على شرف وزير الداخلية والوفد المرافق له.

وحضر هذه المادبة سفير الكويت لدى فنلندا عبدالمحسن الدعيج ونائب وزير الداخلية وقائد الشرطة الفنلندية وكبار المسؤولين في وزارة الداخلية الفنلندية.

ورحب وزير الداخلية الفنلندي في كلمة القاها في هذه المادبة بالشيخ سالم وقال «ان هناك تشابها في نواح امنية كثيرة بين فنلندا والكويت. واعرب عن اعتزازه بتلبية الشيخ سالم لدعوته لزيارة فنلندا التي تعد الاولى بين وزيري داخلية البلدين، والتي تعد ايضا امتدادا للعلاقات الفنلندية الكويتية في مجالات اخرى.

● الشيخ سالم الصباح

في اجتماع للجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة
اجراء صيانة اسفلتية وانشاء اجزاء لطريق العبدلي

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشانها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية. وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية والمتضمنة التالي:

- ناقشت اللجنة الملاحظات المرفقة بمخططات مواقع المشاريع المطلوب تنفيذها بصفة مستعجلة التي عرضت من قبل مندوب ادارة التنظيم ومندوب رئاسة هندسة الطرق المبينة كما يلي:

- ادارة التنظيم / بلدية الكويت: وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة في كل من رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف وادارة شبكات النقل الكهربائية كروكي لمنطقة الشامية قطعة ٩، لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة - بصفة مستعجلة للموقع المبين باللون على نسخة الكروكي وذلك لتخطيطه كمواقف للسيارات.

- وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق على مندوبي وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة مخططات مواقع العمل التالية، وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بصفة مستعجلة بخصوص اجراء صيانة اسفلتية مع اعادة انشاء لاجزاء لطريق العبدلي (وذلك من المطلاع لغاية العبدلي).

- العمل على صيانة اسفلت وبلاط للطريق الخلفي للمقر الرئيسي لبيت التمويل الكويتي بمنطقة المدينة.

- العمل على صيانة بلاط بموقع شارع علي السالم وشارع صلاح الدين بمنطقة المدينة.

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من ادارة التنظيم ورئاسة هندسة الطرق ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها، قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات والجهات - المعنية مع الملاحظات المرفقة بها.

وفيما يلي بيان هذه المخططات والجهات التي وزعت عليها والجهات التي وزعت من قبلها.

- مخطط لمنطقة الرابية، لبيان كافة الخدمات للمنطقة المبينة باللون بمساحة (٦×١٨)م².

- كروكي لمنطقة الشويخ الصناعية، لبيان الرأي والخدمات القائمة والمقترحة والتي تتاثر بانشاء طريق موقت يربط بين موقف السيارات القائم ومدخل مطبعة الحكومة المقترح.

- وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق على مندوبي وزارات الخدمات المعنية الكروكيات المبين عليها مواقع الاعمال المقترحة بالمناطق التالية وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة بشان التالي:

- عمل طريق اسفلتي لهواة المشي بالجابرية.

- العمل على تعديل الرصيف داخل موقف السيارات لمدرسة عمورية الابتدائية بنات وذلك لتحديد اتجاه سير السيارات ولتنظيم حركة المرور في الدخول والخروج بناء على طلب ادارة المدرسة وموافقة الادارة الفنية للمرور بمنطقة صباح السالم.

- العمل على تعديل الرصيف داخل موقف السيارات لمدرسة الزهراء المتوسطة بنات لتحديد اتجاه سير السيارات ولتنظيم حركة المرور في الدخول والخروج من الموقف بمنطقة صباح السالم قطعة ١١ بناء على طلب ادارة المدرسة.

- اغلاق فتحة وفتح اخرى جديدة في الجزيرة الوسطى بين قطعة ٢ وقطعة ٤ بمنطقة مشرف.

- استحداث طريق اسفلتي موقت بمنطقة ابوحليفة - الطريق الساحلي.

- عمل فتحات عكسية عدد ٤ بالطريق المحيط بمنطقة العيون بالجهراء لاستعماله من قبل سكان المنطقة.

- عمل بلاط اسمنتي بالجزيرة والاكتاف لشارع رقم ٧ بمنطقة جليب الشيوخ.

وانتقلت اللجنة بعد ذلك لمناقشة الملاحظات المرفقة والاجابات المتضمنة ردود الجهات المعنية على الملاحظات المرفقة بمخططات العمل للمشاريع المقترحة التي وزعت في الاجتماعات السابقة.

برنامج «الأمن والمواطن» يستضيف العميد الحجي

يستضيف برنامج «الامن والمواطن» في حلقته ليوم غد العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم مدير عام الادارة العامة للمرور حيث يتحدث عن الحوادث المرورية وما تسببه من خسائر مادية وبشرية.

ويقدم الحلقة الرائد يعقوب الفضالة من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية.

كتب شكر لعدد من رجال الامن بالاحمدي

وجه مدير أمن محافظة الاحمدي العميد فؤاد مساعد الصالح كتب شكر الى عدد من رجال الامن بالمحافظة، وذلك على جهودهم في ملاحقة وضبط متهم في احدى القضايا.

وشمل التكريم ضابط مباحث الاحمدي النقيب بندر رحيم الديحاني وضابطي صف وشرطيا.

تكليف بمحافظة الاحمدي

اصدر مدير أمن محافظة الاحمدي العميد فؤاد مساعد الصالح أمرا اداريا بتكليف رئيس مخفر شرطة ميناء عبدالله الرائد عبدالهادي محمد الهاجري بالاضافة الى عمله القيام باعمال رئيس مخفر شرطة ام الهيمان المقدم يوسف ابراهيم علي خلال فترة اجازته.

اصابة ٧ اشخاص في ٣٣ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٣٣ حادثا مروريا منها ١٢ حادثا بمحافظة العاصمة و٤ حوادث بمحافظة حولي، و١٣ حادثا بمحافظة الاحمدي، و٤ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة سبعة اشخاص بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

العدد الثاني من «مجلة التربية»

صدر عن وزارة التربية، مركز البحوث التربوية العدد (الثاني) من المجلة التربوية العلمية الفصلية «مجلة التربية».

واحتوى العدد على مواضيع تربوية مهمة شملت «اثر دخول الاطفال المدرسة الابتدائية قبل سن القبول وهو ست سنوات»، من اعداد وحدة رياض الاطفال بمركز البحوث التربوية، «العوامل المؤدية الى تاخر طلاب المرحلة الثانوية دراسيا» اعداد د. عواطف بياري، «البيت وتعليم الطفل قبل المدرسة» اعداد محمد بسام ملص، «الرسوب والتسرب في مدارس التعليم العام» اعداد د. فتحي النمر، سميحة الشريدة.

وتضمن العدد مقالات بالعناوين التالية: «اهمية السخرية» للدكتور شفيق طنبوز، «تكامل الجهود من اجل تربية فاعلة» لمازن الخالدي، «المنهج والدين» لممدوح فهمي، «الشباب العربي بين الاصالة والتجديد» لبديع حسن، اضافة الى ذلك احتوى العدد على ترجمات مهمة ذات علاقة بالمجال التربوي وهي: «تعليم الطفل الضرير» ترجمة مرضية الايوبي، «السلطة التربوية للمدرس» ترجمة نضار البصام.

كما احتوى العدد على تقارير تربوية منها: «زيارة الوفد التربوي الكويتي للمملكة المتحدة» لابراهيم ابا الخيل، واشتمل ايضا على التجارب التي قامت بها الجهات التابعة للوزارة منها: «تجربة العمل بنظام الادارة المدرسية». كما ضم العدد تحقيقا خاصا حول مدرسة بون العربية بالمانيا الغربية، اضافة الى الابواب الثابتة.

الرفاعي يستقبل سفير الفاتيكان

استقبل وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي بمكتبه صباح الاثنين الماضي سفير جمهورية الفاتيكان حيث تم تبادل المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وكيل الخارجية يهنىء السفير بطاش

قام وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين امس بزيارة لمقر سفارة دولة فلسطين لدى دولة الكويت لتقديم التهاني بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان الدولة، واستقبله بمقر السفارة بحولي سفير فلسطين عوني بطاش وجرى خلال اللقاء تبادل الاراء حول المستجدات على الساحة الفلسطينية.

أمين بغداد يزور البلاد



● امين بغداد لدى وصوله الى البلاد وفي استقباله السفير العراقي وعدد من مسؤولي منظمة المدن

يستقبل وزير الدولة لشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي صباح غد امين بغداد خالد عبدالمنعم رشيد. وكان رشيد قد وصل الى البلاد صباح امس قادما من صنعاء في زيارة خاصة وكان في استقباله في المطار لدى الوصول المدير العام المساعد لمنظمة المدن العربية عبدالله الصعوب وعدد من اركان وكبار موظفي المنظمة وبلدية الكويت. وينتظر ان يقوم امين بغداد بجولات في مختلف انحاء البلاد للاطلاع على اهم مظاهر النهضة والتقدم في الكويت.

التربية تستضيف وفدا من خبراء الخدمة الاجتماعية بالأمم المتحدة

يصل الى البلاد اليوم وفد من الخبراء المتخصصين في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية، يتالف من الدكتور علي فؤاد رئيس خبراء الامم المتحدة للتنمية الريفية، وعدلي سايمان مستشار التنمية الاجتماعية في الامم المتحدة وذلك تلبية لدعوة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية لتحقيق مجموعة من الاهداف التي تسعى اليها الادارة وتتجسد في الاطلاع على واقع العمل بالخدمة الاجتماعية بدولة الكويت، والتعريف بالمستجدات في مجال العمل نظريا وتطبيقيا، وتقديم اقتراحات لسبل التطوير والتجديد اللازمة.

واعدت الادارة برنامجا متكاملا يحتوي على اجتماعات مع قيادات الخدمة الاجتماعية ولقاءات ميدانية مع الاخصائيات والاخصائيين الاجتماعيين بجميع المدارس وزيارات ميدانية لمواقع العمل، وسوف يعد الخبراء في نهاية الزيارة تقريرا شاملا عن واقع الخدمة الاجتماعية المدرسية بدولة الكويت.

البلدية ترد على «قبس محلي»
نراعي عدة شروط في التراخيص الزراعية

من مدير ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت وردنا الرد التالي:

السيد رئيس تحرير جريدة القبس

تحية طيبة وبعد،

تهديكم بلدية الكويت اطيب تحياتها وتتمنى لكم دوام التقدم والرقي. ورد في عدد جريدتكم الغراء رقم ٦٢٥٥ بتاريخ ٨/١٠/١٩٨٩ تحت عنوان: «قبس محلي» اسبوع التخضير وزراعة النخيل.

تفيدكم علما ان البلدية تولي الاهتمام والرعاية لمعاملات المواطنين المتعلقة بطلبات الزراعة المؤقتة، وتيسيرا عليهم تقوم المراكز العائدة للبلدية بمحافظات الدولة باصدار هذه التراخيص بعد ان يتقدم المواطن باثبات ملكيته للقسيمة المراد الزراعة امامها او بجوارها، ومن ثم تعبئة نموذج طلب (زراعة الساحات)، مع الاحاطة انه غالبا لا يستغرق اصدار الترخيص اكثر من يوم واحد فقط.

علما بان الشروط الموضوعة من قبل البلدية للترخيص تتضمن الاتي:

- الموافقة على زراعة الساحات المشتركة بالكامل اذا تقدم جميع اصحاب القسائم المطلة عليها بطلب مشترك لزراعتها على ان تكون هذه الساحات المزروعة كحدائق عامة.

- عدم احاطة الساحة المزمع زراعتها باي حاجز انشائي او حديدي.

- يُسمح بزراعة الاشجار والشجيرات على مساحات لا يقل بعدها عن سور القسيمة من متر الى متر ونصف المتر.

- الاقتصاد في الزراعة على مسطحات النخيل وبعض الاشجار والشجيرات بحيث تكون المسافة بين الواحدة والاخرى لا تقل عن ثلاثة او اربعة امتار والا يكون هناك ما يحجب الرؤية.

والبلدية على اتم استعداد لتلقي شكاوى واقتراحات المواطنين الكرام سواء عن طريق النشر عبر وسائل الاعلام المختلفة او الاتصال المباشر بادارة العلاقات العامة على هاتف رقم: ٢٤٥٦١٥٩.

دعوة المهندسين العرب للمشاركة في أمسية «دار العز»

دعا رئيس اتحاد المهندسين العرب ورئيس جمعية المهندسين الكويتية المهندس بدر سيد عبدالوهاب الرفاعي المهندسين العرب على ارض الكويت الى ضرورة دعم زملائهم المهندسين الفلسطينيين في الارض المحتلة وذلك عبر مشاركتهم في امسية اوبريت (دار العز) التي يقيمها اتحاد المهندسين الفلسطينيين في الكويت الساعة الثامنة مساء اليوم بفندق كويت ريجنسي بالاس.

وتاتي هذه الامسية ضمن احتفالات قطاعات الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها بالذكرى الاولى لاعلان دولة فلسطين.

وسيلقي الرفاعي كلمة الافتتاح في هذه الامسية التي تتضمن فعاليات فنية تعبر عن التراث الفلسطيني المتزامن مع حلقات النضال التي خاضها الفلسطينيون المجاهدون ضد الاعداء الصهاينة.

مستشار التعاون الفني التونسي في زيارة لكلية العلوم الصحية

قام مستشار التعاون الفني بالسفارة التونسية التوفيق الحبيب بزيارة لكلية العلوم الصحية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكانت في استقباله عميدة الكلية فوزية ملا حسين.

ودار الحديث حول تخصصات العلوم الطبية المساندة التي تقدمها الكلية وهي علوم الاغذية والتغذية وصحة البيئة وسجلات طبية وفني صيدلة والتمريض العام وصحة فم وأسنان كما تم تبادل وجهات النظر حول البرامج الصحية في تونس ومجالات التعليم الصحي التطبيقي، واحتمالات التعاون بين كلية العلوم الصحية في الكويت والمؤسسات التربوية الصحية المماثلة في تونس.

واشاد مستشار التعاون الفني التونسي بالتجربة الكويتية في مجال العلوم الطبية المساندة من حيث المناهج المتطورة والمختبرات الحديثة والهيئة التدريسية المتميزة.

تسرق حلى الاطفال

تقدم المدعو نافع. ح «كويتي»، والمدعو حسن. ت «غير كويتي»، والمدعو فالح. ع «غير كويتي»، والمدعو يوسف. ن «كويتي»، ببلاغ لمخفر الجهراء الجنوبي ضد امرأة قامت بسلب حلى بناتهم من أساور ومضاعد ذهبية حيث تكررت تلك السرقات بشكل متقطع.

وتم ضبط المدعوة نوال. م «كويتية» من قبل رجال مباحث الجهراء ويعرضها على الخادمة المدعوة كانتي. ر تعرفت عليها حيث ان المتهمة كانت قد طلبت منها ماء للشرب، وبعد احضارها الماء اكتشفت هروبها بعد ان قامت بسرقة اساور ابنة مخدومها المدعو حسن. ت كما تعرفت عليها احدى الفتيات ممن تمت سرقتهن، واحيلت المتهمة الى التحقيق.

في كلمة بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر لسلطنة عُمان:
السفير السيابي: انجازات السلطنة تعكس حقبة زاهرة من العمل الوطني والقومي والانساني

قال سفير سلطنة عمان لدى الكويت هلال بن سالم بن حمود السيابي ان ذكرى العيد الوطني لسلطنة عمان تمثل اهم ملامح وانجازات العمل الوطني للانسان العماني بقيادة جلالة السلطان المعظم حفظه الله، على صعيد التحولات البارزة على مختلف المستويات السياسية والتنموية والحضارية والتاريخية في منطقتنا العربية، واضاف في كلمة بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر للسلطنة ان هذه المناسبة تعد حقبة زاهرة من العمل الوطني والقومي والانساني، ناحية اعادة احياء الامجاد التاريخية التليدة لعمان وحضارتها العربية والاسلامية التي لا تزال اثارها ماثلة للعيان في افريقيا واسيا، ويلمس الزائر للربوع العمانية كيف تم تحقيق عملية الوصل بين هذا التاريخ المجيد الزاخر بالامجاد وبين مستقبل مشرق عزيز وموفق للاجيال الجديدة خلال حقبة بسيطة من عمر الزمن ابتداء من تولي جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مقاليد الامور قائدا بعيد النظر وحكيما بارزا في يوليو ١٩٧٠، مدشنا لعمان مرحلة جديدة من البناء والجهود الكبيرة ليس لمجرد اللحاق بما تحقق في البلدان الاخرى وانما على اساس رؤية شاملة لمتطلبات العصر والنهضة الحضارية العالمية استنادا للماضي العتيد للدولة العمانية في زمن سلاطينها العظام.

واضاف السفير العماني: لقد حفلت الاعوام التسعة عشر الماضية بنهضة شاملة حيث امتدت عمليات التحديث الى كل المجالات والميادين على اصعدة التعليم والصحة والتنمية والتجارة والصناعة والزراعة والمواصلات والطرق والاتصالات السمعية والبصرية والهاتفية والاسكان والقوات المسلحة والاعلام والسياسة الخارجية اقليميا وعربيا ودوليا، وحتى اصبحت التجربة العمانية مثالا يحتذى في الجدية وقهر الصعاب وارساء اعمدة المستقبل المشرق.

فعلى الصعيد الاقتصادي نجحت السياسة الاقتصادية في عملية تنويع مصادر الدخل للتقليل من الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل القومي، فكان الاهتمام بالصناعة واثمر ذلك عن وجود ٢٣٠٠ وحدة صناعية حتى نهاية ١٩٨٣ بلغ اجمالي رأس المال المستثمر فيها ٢٣٧,٨ مليون ريال عماني ارتفعت مرة اخرى الى ٣٠٠٠ وحدة صناعية في عام ١٩٨٨ وارتفع نتيجة ذلك اسهام الصناعة في الدخل القومي من ٢,١ مليون ريال عماني الى ٢٣٨ مليون ريال عماني عام ١٩٨٨ مقابل ١١٥,٩ مليون ريال عام ٨٥ مما يؤكد النمو المتزايد لهذا القطاع.

وفي مجال التجارة الخارجية حققت السلطنة معدلات نمو عالية حيث بلغ اجمالي الصادرات غير النفطية للسلطنة في عام (١٩٨٧) ١٢٤ مليون ريال عماني منها الصادرات العمانية المنشا وقدرها ٣٩ مليونا والسلع المعاد تصديرها من عمان وقيمتها ٨٤,٩ مليون ريال عماني وتاتي الاسماك في مقدمة الصادرات العمانية فقد ارتفعت قيمة الصادرات منها من ٢ مليون ريال في عام ١٩٨٠ الى ٨,٨ ملايين ريال عماني في عام ٨٥ كما بلغت قيمة الصادرات من النحاس ٦,٢ ملايين ريال عماني في عام ١٩٨٦ وارتفعت الى ١٨,٢ للاسماك عام ٨٨ و٢٦,٨ مليونا للنحاس عام ١٩٨٨.

وفي مجال التعليم الذي يتم في كافة مراحله بالمجان لم يكن في السلطنة في عام ١٩٧٠ سوى ٣ مدارس ابتدائية بها ٩٠٠ تلميذ و٣٠ معلما، وبعد ذلك حقق التعليم قفزات هائلة وتوجد اليوم ٧١٩ مدرسة لمختلف المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية تضم ٢٩٩,٣٥٧ تلميذة وتلميذا و١٢,٢٨٦ معلما ومعلمة كثير منهم من العمانيين، هذا بالاضافة الى المدارس الزراعية والصناعية والتجارية والمدارس المتخصصة للبنات ذات الطابع النسوي والمعاهد الدينية والكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات بعد الثانوية العامة وتوجت المسيرة التعليمية بافتتاح جامعة السلطان قابوس العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥، وهي تضم كليات للطب يتبعها مستشفى تعليمي يضم ٥٠٠ سرير، والهندسة والعلوم والزراعة والتربية والعلوم الاسلامية والاداب واختصاصاتها اللغة العربية والانكليزية والتاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع والفلسفة والاعلام والصحافة وعلم المكتبات والوثائق، وبالجامعة مكتبة بها ما لا يقل عن ربع مليون كتاب.

وفي المجال الاعلامي اخذ هذا القطاع ينمو ويزدهر ليواكب الازدهار الذي يتحقق في السلطنة في مختلف المجالات، وتبث اذاعة سلطنة عمان حاليا والتي تصل الى منطقة الخليج العربي والمنطقة العربية وشرق وشمال افريقيا وجنوب ووسط اوروبا ١٩,٥ ساعة يوميا اما البرنامج الاوروبي فيستمر ١٢ ساعة يوميا، والتلفزيون بدأ ارساله في ١٧ نوفمبر ١٩٧٤ ويبث برامجه العادية من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الواحدة من صباح اليوم التالي. وتم تشييد مبنى جديد للاذاعة والتلفزيون يشتمل على استديوهات اذاعية وتلفزيونية مجهزة باحدث الاجهزة.

وفي مجال السياسة الخارجية تحظى السلطنة بمكانة دولية عالية، وعكست هذه السياسة صداقة السلطنة لمختلف دول العالم، وتقوم السياسة الخارجية للسلطنة مع العالم الخارجي على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحسن الجوار وتوطيد دعائم الامن والسلام في ربوع العالم والسلطنة عضو نشط في حركة عدم الانحياز وتربطها علاقات وثيقة مع الدول العربية الشقيقة، كما ان لها دورا بارزا على الساحة الخليجية باعتبارها عضوا مؤسسا لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واضاف السفير السيابي: وبهذه المناسبة العزيزة لا يفوتني ان انوه بالمستوى الرائع والمميز الذي بلغته العلاقات الكويتية - العمانية في ظل العلاقات الاخوية الصادقة بين جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وصاحب السمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح حفظهما الله.

● السفير هلال بن سالم السيابي

شارك في المؤتمر الثاني لرابطة أطباء الجلد العرب .. بالقاهرة
د. الفوزان: حصر التخصصات الدقيقة للعاملين بدول التعاون للاستفادة من خبراتهم في علاج الأمراض النادرة

اكد رئيس رابطة اطباء امراض الجلد الكويتية الدكتور عبدالوهاب الفوزان ان هناك تاثيرات بالغة للاشعة فوق البنفسجية للشمس بالنسبة للانسان واصابته بالعديد من الامراض الجلدية، وخاصة ممن يتعرضون لاشعة الشمس بصفة دائمة ومن بينهم سكان منطقة الشرق الاوسط.

واضاف الدكتور الفوزان الذي يعمل استشاريا لامراض الجلد في مستشفى الصباح في البحث الذي القاه صباح امس بالمؤتمر الثاني لرابطة اطباء الجلد العرب المنعقد حاليا بالقاهرة، ان ابعاد هذا التاثير تختلف من شخص الى اخر تبعا لتاثره بنوعيات هذه الاشعة التي قد تكون قصيرة او طويلة المدى، واضاف انه يمكن تشخيص نوعية المرض وتحديده من خلال الفحص الاكلينيكي.

وحول اعراض هذه الامراض اوضح الدكتور الفوزان انها تتمثل في ظهور طفح جلدي على شكل حبيبات او فقاعات مائية او تورم لمناطق مختلفة من الجلد، تصاحبها حكة شديدة وحرقان محدود او حاد بهذه المناطق مشيرا الى انها قد لا تقتصر فقط على اجزاء الجسم المعرضة لاشعة الشمس ولكنها تتواجد ايضا بمناطق مغطاة كالبطن والظهر ولكن بكمية ومساحات اقل من الاجزاء المكشوفة، واضاف ان ذلك يعود اساسا الى تفاعل يحدث بين الاشعة فوق البنفسجية وجلد الانسان.

واشار الدكتور الفوزان الى الاساليب الناجحة المتبعة في التشخيص والتي تتمثل في تحليل عينات من الجلد المصاب وفحصها مجهريا، اضافة الى الاسلوب الحديث والذي يتم من خلال الاختبارات الضوئية التي تحدد بوضوح نوعية المرض ومدى حدته او العكس.

واستعرض الدكتور الفوزان اسلوب العلاج، مشيرا الى ان مركبات الكورنيترون تعطي نتائج فعالة في بداية العلاج، كما انها تؤدي الى تخفيف حدة المرض على ان يتبعها استخدام المريض لمجموعة من المواد الكيميائية والمركبات بنوعيها الموضعي مثل الزيوت والكريمات بهدف حجب اشعة الشمس عن الجلد المصاب حتى لا تزداد حدة المرض، وبالتالي وقف تاثر المريض بالموجات الضوئية وخاصة القصيرة، وبالنسبة للموجات الطويلة المنبعثة من الضوء المرئي فانه يمكن استخدام نوعيات معينة من الدواء مثل المركبات الخاصة بعلاج الملاريا والكاروتين.

ومن ناحية اخرى، صرح الدكتور الفوزان لوكالة الانباء الكويتية بانه تم عقد اجتماع مساء امس الاول على مستوى رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر من مختلف دول الوطن العربي، حيث تمت مناقشة عدد من الموضوعات الخاصة بتنسيق العمل فيما بينها ومشاركتها في المؤتمرات الدولية المتخصصة، وكذلك مواعيد الندوات المقبلة التي ستعقدها رابطة اطباء الجلد العرب على الصعيد الفرعي وحتى لا تتعارض مع المؤتمر العام المقبل للرابطة المقرر عقده ببغداد في ربيع ١٩٩١.

واوضح انه تم الاتفاق على عقد اربع ندوات خاصة باطباء الجلد العرب، الاولى بدولة الامارات في الفترة من ٣ الى ٥ مارس من العام المقبل، والثانية من ٢٠ الى ٢٢ مارس من العام نفسه بالرياض، والثالثة من ١ الى ٣ اكتوبر ١٩٩٠ بالاردن والرابعة بالكويت في الفترة من ٦ الى ٨ نوفمبر من العام المقبل.

واضاف انه تقرر اختيار امين عام مساعد جديد بالامانة العامة لرابطة اطباء الجلد العرب وهو الدكتور سامي الصغير (سعودي) ليصبح عدد الامناء المساعدين خمسة بدلا من اربعة امناء، موضحا ان الدكتور الصغير سيمثل دول الخليج العربي في الامانة العامة للرابطة.

وقال الدكتور الفوزان انه تم كذلك عقد اجتماع لرؤساء روابط اطباء الجلد بدول مجلس التعاون الخليجي المشاركين في المؤتمر، بهدف التنسيق فيما بينهم حول خطة عمل مستقبلية وتنشيط التعاون فيما بينهم بعقد عدد من الندوات والمؤتمرات العلمية سنويا، على ان يتم عقدها بالتناوب وبصفة دورية منتظمة باحدى عواصم دول المجلس الخليجي، وذلك بهدف تجميع الجهود مما يتيح في النهاية انتاجا علميا اكثر، مضيفا انه تم الاتفاق على تبادل النشرات الدورية العلمية والمجلات الطبية التي تصدرها كل رابطة على حدة، على ان يتم تجميع المعلومات الجديدة بها وتوزيعها على كل رابطة فرعية بالدول العربية.



● د. عبدالوهاب الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم

تيقبل آل هيكل واقرباؤهم وانسباؤهم
العزاء بوفاة عميدهم المغفور له
الدكتور
يوسف هيكل
في منزل ابن شقيقه نهاد هيكل الكائن في السرة / قطعة ٢ قسيمة ١٠٧ شارع ٦ متفرع من شارع علي بن ابي طالب / شارع المدارس / عمارة مساعد الصالح خلف المدرسة الانجليزية، اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٨/١١/١٩٨٩ لمدة ثلاثة أيام صباحا للسيدات ومساءً للرجال - برقيا - وبريديا
لا أراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون






مخاجيننا

تنصـــــير في آسيـــا

نقلت مجلة «لواء الاسلام» عن وكالات الانباء ان اسلوب التنصير العلني في اندونيسيا دخل في طور لم يسبق له مثيل، فقد بلغ نفوذه الى مكتب لتسجيل المواليد، زورت فيه ديانات الاطفال واثبتوا في الدفاتر على انهم نصارى لا مسلمون!

وقع ذلك في مكتب بمدينة «لهوكسماري» شمالي سومطرا حيث كتب امام كل مولود جديد انه نصراني!

وقد اندلعت المظاهرات الصاخبة استنكارا لهذا السلوك الخبيث واقتحم المتظاهرون المكتب مطالبين باحراق الدفاتر المزورة. ورجموا المكتب بالحجارة، واضطرت قوات الامن للتدخل انقاذا للموظفين الذين بقوا محاصرين داخله مدة يومين.

ومع هذا الخبر المحزن كان هناك خبر آخر اشد منه احزانا! فقد ذكرت مجلة الجهاد الافغانية ان سبعين مؤسسة صليبية طلبت من حكومة المجاهدين الافغان السماح لها بالعمل داخل افغانستان، وان ١٩ مؤسسة منها اجتمع مندوبوها بالفعل مع صدر الدين الخاخان لتنسيق العمل، والاستعداد للمرحلة المقبلة، مرحلة ما بعد سقوط نظام «كابول».

اي ان الصليبية تريد ان ترث

بقلم : محمد الغزالي

الشيوعية بعد هزيمتها! والعفاء على دماء الضحايا ورفات الشهداء، وجهود المسلمين في المشارق والمغارب لنصرة اخوانهم المحرومين!

وانا خبير بما سوف يفعله دعاة النصرانية، انهم يدخلون في صمت القرى المنكوبة ويتجهون الى البيوت التي قتل اربابها، باحثين عن اليتامى والارامل، فيبنون الملاجىء التي تتعهد اليتامى بالتربية والتعليم، ويرسلون الى الارامل ما يتطلعن اليه من ملابس واغذية، وينتظرون في صبر وأمل نتائج هذه السياسة البانية الحانية، وهي نتائج تسود لها وجوه الموحدين!

فماذا يصنع دعاة الاسلام مع هذه المآسي؟ اهداهم طريقة يذهب الى احد المساجد ليذكر الحديث المشهور «الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله» او الحديث الاخر «انا وكافل اليتيم كهاتين» مشيرا بالشبابة والوسطى.

ولا يفكر في تحويل خطبته الى مشروع عملي وخطة واقعية.

اما النوع الاخر من الدعاة — وهم كثيرون — فيقولون: الافغانيون احناف مبتدعون، وهم عندما يصلون لا يرفعون ايديهم قبل الركوع ولا بعده! فالجهاد فيهم واجب حتى يحملوا على السنة حملا!

وهنا تندلع حرب اخرى بعد انتهاء الحرب مع الشيوعية! ربما ضاع مستقبل الاسلام كله فيها!

الا يستيقظ أولو الالباب لحماية الامة من هذا الخراب؟ ان الدعاة الجهلة لا يقلون شرا عن المبشرين!

لأن مستحدثات العصر لا تحل بالاجتهاد والافتاء الفردي

الفائدة على أنواع القروض كلها ربا محرم لا فرق بين القرض الاستهلاكي أو ما يسمى بالقرض الانتاجي باجماع كبار العلماء

بيّنا في الحديث السابق ان الاطار التنظيمي للفتوى في مصر حول بحث المشكلات الاقتصادية، وبيان الحكم الشرعي، من اختصاص الهيئة العليا وهي مجمع البحوث برئاسة شيخ الازهر، وليس من اختصاص مفتي مصر، وعلى نطاق العالم الاسلامي كله اصبح الاختصاص لثلاثة مجامع اسلامية عالمية هي مجمع البحوث التابع للازهر ويضم في عضويته كبار علماء من انحاء العالم الاسلامي، وانشىء بعده مجمع الفقه التابع لرابطة العالم الاسلامي، ثم مجمع الفقه المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي.

ونواصل اليوم النظر في بيان فضيلة مفتي مصر.

قال فضيلته بعدما ذكرناه من بدء بيانه:

ويهمنا قبل ان نقول كلمتنا ان نسوق الحقائق الاتية:

اولا: ان من شان العقلاء في كل زمان ومكان انهم يتحرون الحلال الطيب في جميع تصرفاتهم ومعاملاتهم امتثالا لقوله سبحانه ﴿يا أيها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين﴾ (سورة البقرة الآية ١٦٨).

واستجابة لقول الرسول ﷺ في حديثه الصحيح: «ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور متشابهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام».

اي فمن ابتعد عن الامور التي التبس فيها الحق بالباطل، فقد نزّه نفسه ودينه وعرضه عن كل سوء وقبيح، وفي حديث اخر يقول ﷺ «دع ما يريبك الى ما لا يريبك»، اي اترك ما تشك في كونه حراما وخذ ما لا تشك في كونه حلالا.

لقد أحسن فضيلة المفتي اذ بدأ بهذه الحقائق، ولجأ الى كتاب الله العزيز، والسنة المشرفة. وما قاله هنا لو التزم به فهو حجة له، واذا لم يلتزم به وخالفه فهو حجة عليه.

ويكفينا هنا ان نقف عند قول الرسول ﷺ :

«ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام».

وقوله ﷺ :

«دع ما يريبك الى ما لا يريبك».

ولقد أحسن في بيان المعنى المراد من كل من الحديثين الشريفين، لقد بينا من قبل انّ الاطار التنظيمي للفتوى في مصر جعلها لا تخرج عن الاجتهاد الجماعي، فكان اولا لهيئة كبار العلماء قبل انشاء مجمع البحوث، ثم اصبح للمجمع، فهو الهيئة العليا المختصة ببحث المشكلات الاقتصادية، وبيان احكامها الشرعية، وضم المجمع كبار العلماء من عدد من البلاد الاسلامية، وعلى نطاق العالم الاسلامي، انشىء مجمع الفقه برابطة العالم الاسلامي، ثم مجمع الفقه بمنظمة المؤتمر الاسلامي. ومجمع البحوث بالازهر قال رأيه في اعمال البنوك، واصدر فتواه التاريخية سنة ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م) حيث اجمع كبار العلماء الذين يمثلون خمسا وثلاثين دولة اسلامية على ما ياتي:

«الفائدة على انواع القروض كلها ربا محرم لا فرق في ذلك بين ما يسمى بالقرض الاستهلاكي وما يسمى بالقرض الانتاجي لان نصوص الكتاب والسنة في مجموعها قاطعة في تحريم النوعين، وكثير الربا وقليله حرام.

الحسابات ذات الاجل، وفتح الاعتماد بفائدة، وسائر انواع الاقراض نظير فائدة، كلها من المعاملات الربوية وهي محرمة.

وفي ربيع الثاني عام ١٤٠٦هـ، اي بعد أكثر من عشرين عاما، بحث الموضوع نفسه مجمع الفقه بمنظمة المؤتمر الاسلامي وقال:

«بعد ان عرضت عليه بحوث مختلفة في التعامل المصرفي المعاصر وبعد التأمل فيما قدم، ومناقشته مناقشة مركزة ابرزت الاثار السيئة لهذا التعامل على النظام الاقتصادي العالمي، وعلى استقراره خاصة في دول العالم الثالث.

وبعد التامل فيما جره هذا النظام من خراب نتيجة اعراضه عما جاء في كتاب الله من تحريم الربا جزئيا وكليا تحريما واضحا بدعوته الى التوبة منه، والى الاقتصار على استعادة رؤوس اموال القروض دون زيادة ولا نقصان قل ام كثر، وما جاء من تهديد بحرب مدمرة من الله ورسوله للمرابين.

قرر :

● ان كل زيادة او فائدة على الدين الذي حل أجله وعجز المدين عن الوفاء به مقابل تاجيله، وكذلك الزيادة (او الفائدة) على القرض منذ بداية العقد، هاتان الصورتان ربا محرم شرعا.

● ان البديل الذي يضمن السيولة المالية والمساعدة على النشاط الاقتصادي حسب الصورة التي يرتضيها الاسلام، هي التعامل وفقا للاحكام الشرعية، ولا سيما ما صدر عن هيئات الفتوى المعنية بالنظر في جميع احوال التعامل التي تمارسها المصارف الاسلامية في الواقع العملي.

● قرر المجمع التأكيد على دعوة الحكومات الاسلامية الى تشجيع المصارف الاسلامية القائمة، والتمكين لاقامتها في كل بلد اسلامي لتغطي حاجة المسلمين كيلا يعيش المسلم في تناقض بين واقعه ومقتضيات عقيدته،

تفشي المصارف الربوية

وفي رجب من العام نفسه بحث مجمع الفقه برابطة العالم الاسلامي موضوع: «تفشي المصارف الربوية، وتعامل الناس معها، وعدم توافر البدائل عنها)، وبين المجمع ان الفوائد من الحرام البين الذي ثبت تحريمه بالكتاب والسنة والاجماع، واصبح من المعلوم من الدين بالضرورة، واشار الى خطر التعامل بهذا النظام من الناحية الاقتصادية.

وذكرت نص القرار في كتابي «المعاملات المالية المعاصرة — الطبعة الثانية ص ٤٣٩ — ٤٤١» والكتاب عندك يا فضيلة المفتي فارجع اليه ان شئت، وكل المؤتمرات التي عقدت خلال ربع القرن الاخير زادت فتوى التحريم تاكيدا ورسوخا.

ثم انت نفسك يا فضيلة المفتي اكدت هذا التحريم بالكتاب والسنة والاجماع، وهذا منذ اشهر قليلة فقط، وعلى وجه التحديد في ١٤ من شهر رجب عام ١٤٠٩هـ (١٩٨٩/٢/٢٠) حيث سالك احد المسلمين، الذي اخذ مكافاة نهاية الخدمة، وعجز عن استثمارها بنفسه، ولا يثق في احد يشاركه في الاستثمار، فاتجه الى شهادات استثمار احد البنوك الحكومية، فكانت اجابتك (بالنص) هي:

يقول الله تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون﴾ (الآيتان ٢٧٨، ٢٧٩ من سورة البقرة)

ويقول الرسول الكريم ﷺ فيما روى عن ابي سعيد قال: «الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد أربى الآخذ والمعطي فيه سواء» (رواه أحمد والبخاري).

واجمع المسلمون على تحريم الربا، والربا في اصطلاح فقهاء المسلمين هو زيادة مال في معاوضة مال بمال بدون مقابل.

وتحريم الربا بهذا المعنى أمر مجمع عليه في كل الاديان السماوية.

لما كان ذلك، وكان ايداع الاموال في البنوك، او اقراضها، او الاقتراض منها، باي صورة من الصور مقابل فائدة محددة مقدما زمنا ومقدارا يعتبر قرضا بفائدة، وكل قرض بفائدة محددة مقدما حرام، كانت تلك الفوائد التي تعود على السائل داخله في نطاق ربا الزيادة المحرم شرعا بمقتضى النصوص الشرعية، وننصح كل مسلم بان يتحرى الطريق الحلال لاستثمار ماله والبعد عن كل ما فيه شبهة الحرام، لانه مسؤول يوم القيامة عن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه.

والله سبحانه وتعالى اعلم.

هذه هي فتوى فضيلة المفتي التي

بقلم: د. علي السالوس

لم ترسل لوسائل الاعلام والمجلات المعروفة بمواقفها من الاسلام ودعاته، سواء اكانت حمراء ام غير حمراء، لم تقل له سلمت يداك، وما كانت لتقول وقد استدل بالكتاب والسنة والاجماع، ويكفي انها لم تتهمه بانه من فقهاء البنوك حيث انه المستشار الشرعي لبنك ناصر، وقد يقال:

ان فضيلته عدل عن فتواه، وهذا أمر لا شيء فيه، فالامام الشافعي هو نفسه صاحب القديم والجديد، وهذا مذهب وليس فتوى واحدة.

فالفتوى التي تبنى على العرف تتغير بتغير العرف، والتي تبنى على المصالح المرسلة تتغير بتغير هذه المصالح، والتي تبنى على اجتهاد، ثم يبلغ المفتي حديث شريف لم يكن قد سمع به من قبل، والفتوى تعارضه، يلزم العدول فورا عن قوله الى قول رسول الله ﷺ، وهكذا.

واذا افتى في واقعة، ثم تغيرت الواقعة، وجب أن تتغير الفتوى تبعا لتغير الواقعة.

عدم تغير طبيعة عمل البنـــوك

ومن المسلم به يقينا ان البنوك لم تتغير طبيعة عملها خلال هذه الاشهر، حتى يحتاج الامر الى تغير الفتوى، اما الادلة من الكتاب والسنة والاجماع فانها باقية محفوظة بحفظ الله تعالى الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

فما الذي تغير اذن حتى تتغير الفتوى..؟

كما قلنا: ليس للمسلم ان يحكم على النيات والسرائر، ولكن الظاهر ان الفتوى صدرت قبل اعلان السيد وزير الاوقاف، وان البيان جاء بعد الاعلان، وما بين الاثنين اشهر قليلة فان كان الواقع خلاف ما يوحي به الظاهر فلتتفضل ببيانه يا فضيلة المفتي، ولا تغضب، فالامر يتعلق بكبيرة من اكبر الكبائر.

التحريم ثابت بالكتاب والسنة والاجماع، كما بينت المجامع والمؤتمرات، وكما بينت انت ايضا في فتواك قبل اشهر من اعلان السيد وزير الاوقاف هؤلاء العقلاء ما موقفهم بعد الاتجاه لاصدار فتوى تحل الفوائد كما اعلن السيد وزير الاوقاف، واصدار الفتوى بالفعل في بيانك السياسي الذي اصدرته..؟

أينقلب الحرام فجاة فيصبح حلالا.. حلالا.. كما ذكرت في البيان؟ ام يبقى ما حرمه الله ورسوله، واجمعت عليه الامة حراما.. حراما؟

يا فضيلة المفتي: هب ان هؤلاء العقلاء اصاب الخلل شيئا يسيرا من قواهم العقلية، فجعلوا كل هذه الفتاوى الجماعية، وفتواك الاولى، في مقابل فتواك الاخير، وقالوا: ان الفوائد ليست حراما بينا، أفيمكن ان يقولوا انها اصبحت من الحلال المبين ما دام عندهم بقية من عقل؟ اقصى ما يمكن أن يقولوه هو ان هذا الحرام البين اصبح من الشبهات بسبب فتواك الاخيرة التي بذرت بذور الشك.

وانت نفسك عندما كنت متهيئا لاصدار البيان سالك فضيلة الدكتور موسى لاشين: هل تعتبر هذه الفوائد من الحلال البين؟ فقلت: لا، فقال لك: نحن نعتبرها من الحرام البين، فلنفرض انها ليست من الحلال البين ولا الحرام البين، فهي اذن من الشبهات، فلماذا أمرنا الرسول ﷺ ؟

يا فضيلة المفتي: اذا كنت تجوب البلاد من اقصاها الى اقصاها تدعو الناس وتحثهم على ارتكاب هذا الحرام البين، او ما يعد من الشبهات، فلماذا ذكرت احاديث رسول الله ﷺ؟ اعلانا لمعصية الرسول ﷺ ودعوة ليشترك الناس في هذه المعصية؟ ام ماذا؟ ام ماذا؟

اخبرنا، فانا لا نجد تفسيرا، ولا نريد ان نحكم على السرائر، ولكن الظاهر من القول والعمل سيىء، سيىء للغاية.

فليتذكر العقلاء الذين يتحرون الحلال الطيب، ولم يتخبطهم الشيطان من المس، ما ذكرتنا به من حديث رسول الله ﷺ وتركته وراءك ظهريا:

«ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام».

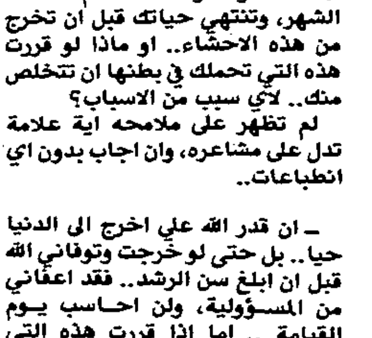
وقوله ﷺ ايضا:

«دع ما يريبك الى ما لا يريبك».

والحمد لله تعالى في الاولى والآخرة، والصلاة والسلام على رسوله الذي تركنا على المحجة البيضاء، ليلها لا يزيغ عنها الا هالك.

كلمات في العقيدة

حـــوار مـع جنـــين



د. أمير حداد

بالكاد استطعت ان اميزه عن الاحشاء التي انغرس فيها .. بدا كلقمة لحم كبيرة بدت فيها ملامح كائن حي، دون ان تتميز انسانية هذه الملامح.. مددت يدي.. ولكني سحبتها مشفقا على هذا المخلوق من لمس اناملي.. بل اني لم اجرؤ على الاقتراب خوفا عليه من تردد انفاسي.. حادثته من وراء (ظلمات ثلاث)..

● ما الذي أتى بك الى هذا الوجود ؟

ادار رأسه.. دون ان يجيبني الا ان نظراته حكت قصة القضاء والقدر وان (الاقلام رفعت وجفت الصحف)..

● ولكني علمت ان امك كانت لا ترغب في قدومك.

كانت نظراته مصوبة نحوي تحكي تقلب حال الناس.. فمنهم من لا يريد الذرية، لسبب او لاخر، ومنهم من يبذل الغالي والرخيص لاجل الولد، ومنهم من يريد بنات، ومنهم من يريد بنين.. ولكن ﴿الله لطيف بعباده يرزق من يشاء يهب من يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما﴾ بل ان المرء نفسه يريد ولا يريد في ظرف واخر، وبين حال واخر..

● ألم تدب فيك الحياة ؟

تعجب من سؤالي وانا الذي اراه يتحرك..

— بل نفخ في الروح منذ اتممت المائة والعشرين يوما.. ولم يحصل ذلك وحسب بل كتب اجلي ورزقي ومستقبلي، شقيا ام سعيدا.

● ترى ما الذي كتب لك ؟

— وما ادراني.. فهو في علم الله.. ولكني اعلم اني ساخرج الى الدنيا.. مؤمنا بالله .. موقنا بالخالق.. بفطرتي ... ثم لا ادري ما الذي سيلقنني اياه والداي.. فربما جعلاني: ملحدا ، او كافرا، او يهوديا، او نصرانيا.. وفي الواقع اني لا أتفاعل كثيرا من مستقبلي في جو هذه الاسرة، التي لا تهتم كثيرا بالدين بل كل همها الاكل والشرب والثياب والسفر..و..و..

● هون عليك يا هذا.. مالي اراك تستعجل هموم الدنيا.. فاني على يقين انك لو استقبلت من امرك ما استدبرت

.. ولو اعطيت الخيار بان تكون او لا تكون فانك ستفضل ان لا تكون.. ولكن ما دمت قد كتب لك ان تكون .. فلماذا لا تتفاءل.. فتخرج الى الحياة وانت على استعداد لان تعمل لتحقق العبودية لخالقك ؟؟

— إن انا خرجت الى الدنيا فسوف ادخل دائرة المسؤولية.. فالله تبارك وتعالى لم يخلقنا سدى (ايحسب الانسان أن يترك سدى) .. فسوف اسال عن كل شيء.. نعم كل شيء.. سأسال عن صحتي كيف سانهكها.. وعن مالي: من اين سآتي به، واين سانفقه، وعن شبابي كيف ساضيعه.. واذا انا تزوجت سأسال عن قيامي بواجبي الديني، تجاه زوجتي، واذا رزقت بالابناء، عن واجباتي تجاه ابنائي.. وقبل هذا وهذا .. ساسال عن طريقة معاملتي لوالدي.. هل كنت بارا، ام عاقا لهما.. باختصار .. ساسال عن كل شيء ﴿ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد﴾ .. والسؤال بالطبع ليس للمعرفة فالسائل يعلم كل شيء ﴿ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه، ونحن اقرب اليه من حبل الوريد﴾ .. ولكن السؤال للمحاسبة.. ثم الجزاء.. ان خيرا فخير، وان شرا فشر.

● ماذا لو قدر الله الا تتم التسعة الشهر، وتنتهي حياتك قبل ان تخرج من هذه الاحشاء.. او ماذا لو قررت هذه التي تحملك في بطنها ان تتخلص منك.. لاي سبب من الاسباب؟

لم تظهر على ملامحه اية علامة تدل على مشاعره، وان اجاب بدون اي انطباعات..

— ان قدر الله علي اخرج الى الدنيا حيا.. بل حتى لو خرجت وتوفاني الله قبل ان ابلغ سن الرشد.. فقد اعفاني من المسؤولية، ولن احاسب يوم القيامة .. اما اذا قررت هذه التي تحملني في احشائها ان تتخلص مني.. ولديها الف سبب لتفعل ذلك.. فهي على غير وفاق مع زوجها.. وفي واقع الامر هي لا تدري من اية نطفة خلقت انا من زوجها ام من ذلك الرجل الاخر الذي خانت زوجها معه.. ولكن زوجها لا يشك انني من نطفته.. اقول ان هي فعلت ذلك فانها المسؤولة امام الله يوم القيامة عن قتل نفس لا ذنب لها.. وستضيف الى الجانب الاسود من سجلها جريمة جديدة (قتل نفس مع سبق الاصرار والتعمد) .. كما تسمونها انتم في قوانينكم.

تعجبت من هذه الحقيقة التي ذكرها لانني كنت اعلم ان الزوجين كانا على وفاق فيما يبدو.

● وكيف ستعيش انت — اذا لا قدر الله — كنت من نطفة «الاخر» ؟

— ساعيش كما يعيش البشر.. وما ذنبي انا في هذه الجريمة.. فان الله لن يحاسبني على افعال امي.. بل سيحاسبني على افعالي ومسؤولياتي انا.. لوحدي.. (ولا تزر وازرة وزر اخرى) وساقوم بما يتوجب على القيام به، دون ان اسال عن اي احد اخر الا في حدود مسؤولياتي تجاههم.. هل تعلم كلمة السر في هذه الحياة كلها.. اعني من لحظة نفخ الروح.. الى ان ينتهي اجلي..

● وما هي ؟

(لنبلوكم)..

حـــــي على الانتفاضـــــة

في فراغ الامة الصامت، وفي ظلام الاحتلال الصهيوني القاتل، وقف الطفل المقدسي يصرخ في المحتلين متاثلا «متى استعبدتم الناس، وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟!» ونهض هاتفا: الله اكبر.. يقذف حجرا، فيثير شررا، يبشر بنور النصر، وفجر الحرية ودفء العودة الى الارض المقدسة.

ان انتفاضة شباب الاقصى المتواصلة باصرار، المتصاعدة باباء، أضحت مرآة لهذه المرحلة من تاريخ أمتنا العربية والاسلامية، تكشف بجلاء تام، ووضح كامل: جريمة غاصب، وتخاذل عالم، وهزيمة أمة، وصمود شعب.. انها تزلزل الارض يوما بعد يوم من تحت اقدام الغزاة الغاشمين، وتبدد الضباب شيئا فشيئا عن ركامات الواقع العربي والاسلامي المخدر بامجاد الماضي، وصدمات الحاضر، واحباطات المستقبل.

انها تؤكد ان شباب الارض المقدسة مؤمن بربه، واثق من نفسه، حي عبقري متجدد، لم تخمد انفاسه الخناجر المسمومة، ولن تحبطه مؤامرات الاعداء، ولا حصارات الاقرباء.. وتثبت من جديد ان الانسان بكفاءته واصراره واخلاصه هو العنصر الحاسم في معارك التحرر.. ومسيرات بناء الامم الحرة الناهضة.

انها تكشف من جديد زيف خرافة شعب الله المختار، وسقوط اسطورة جيش البغي الذي لا يقهر، وتؤكد لعنة الرب على الملاحدة والمستعمرين الذين كرسوا لليهود الصهاينة كيانا يحمي مصالحهم، ويكرس انقسام الامة، ويستنزف طاقاتها، وينمو على دماء الضحايا، واشلاء الاجيال المسحوقة المخدرة.. وتؤكد ان مسيرة التاريخ تابى الجمود عند الامر الواقع، وترفض استمرار مسرحية الظلم الصهيوني الاستعماري على تراب الاقصى.

ان الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة وهي تدخل عامها الثالث، تهيب بالعرب والمسلمين ان يجددوا انفسهم افرادا وشعوبا، من خلال انتفاضات في النفس لتوعيتها وتقويمها، وفي المجتمع تعاونا وتحابا وعطاء وانتاجا، وفي الامة كلها توحيدا للصفوف، وتنسيقا للطاقات، وتصديا لمؤامرات التفرقة والتجزئة والتبعية، ودعما لانتفاضة المجاهدين والمكافحين في القدس وغزة وبيت ساحور وجميع ارجاء الارض التي بارك الله حولها.. حتى تستكمل مراحلها، وتؤتي ثمارها.

الانتفاضة في ارض الاسراء والمعراج تصرخ في الحاقدين والغافلين والمتخاذلين بان حركة التاريخ لا بد ان تستوفي امداءها نحو فجر جديد سيشهده الورى ﴿وان تتولوا يستبدل قوما غيركم﴾.. وان الزمن لا يعبأ بالاقزام والمتخاذلين والمتمسلمين وان صلوا، وان صاموا وان التزموا شكليات التقوى، لانهم حينها يصدق فيهم قول القائل انهم: القاعدون على ارصفة الاحلام، من دعاة الاسلام الذين يظنون التاريخ قاعة انتظار، ويتوهمون ان اسلافنا فتحوا بلاد الفرنجة بصناديق التبرعات!!

فواز محمد

ما يقال للمسافر

عن أنس قال: جاء رجل الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله: أني اريد سفرا فزودني، قال: «زودك الله التقوى. قال: زدني. قال: وغفر ذنبك. قال: زدني بابي أنت وأمي. قال: ويسر لك الخير حيثما كنت».

وعن أبي هريرة ان رجلا قال: يا رسول الله أني أريد ان اسافر فاوصني قال: عليك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال: اللهم اطو له الارض وهون عليه السفر.

وعن عبدالله بن عمرو قال:

كان رسول الله ﷺ اذا سافر فاقبل الليل قال: «يا ارض ربي وربك الله، اعوذ بالله من شرك، وشر ما فيك، وشر ما خلق فيك، ومن شر ما يدب عليك، واعوذ بالله من اسد واسود، ومن الحية والعقرب، ومن ساكن البلد، ومن والد وما ولد».

دعاء قضاء الدين

عن أبي سعيد الخدري. قال: دخل رسول الله ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له أبو امامة، فقال: «يا أبا امامة، مالي أراك جالسا في المسجد في غير وقت الصلاة ؟» قال: هموم لزمتني، وديون يا رسول الله. فقال ﷺ : «أفلا اعلمك كلاما اذ انت قلته اذهب الله عز وجل همك، وقضى عنك دينك» ؟

قال: قلت بلى يا رسول الله، قال: «قل اذا اصبحت واذا امسيت: اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن، واعوذ بك من العجز والكسل، واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال» قال: ففعلت ذلك، فاذهب الله عز وجل همي وقضى عني ديني.

شفقة النبي ﷺ على الامة

قال الله تعالى: لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صدق الله العظيم.

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا، رواه الشيخان والترمذي.

وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي ﷺ تلا قول الله عزل وجل في ابراهيم —رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم، وقال عيسى عليه السلام: ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم، فرفع يديه وقال: اللهم امتي امتي وبكى فقال الله عز وجل: يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل عليه السلام فسأله فاخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو اعلم فقال الله: يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك.

دراسات في سورة الكهف

اذا اعدنا دراسة قصة اصحاب الكهف من زاوية اخرى نجدها وثيقة الصلة باوضاع المسلمين في مكة المكرمة قبل الهجرة فهناك ملتقيات بين اوضاع اهل الكهف قبل لجوئهم اليه وبين اوضاع المسلمين في مكة قبل الهجرة منها الى يثرب «المدينة المنورة».

ففي حين كان يواجه الفتية اصحاب الكهف دولة الكفر والظلم، والاضطهاد، والاستبداد نجد المسلمين في مكة يواجهون ظروفا تشبه تلك التي واجهها الفتية قبل لجوئهم الى الكهف.

فالمسلمون قليلون مستضعفون لا يستطيعون دفع الظلم عن انفسهم.

فها هي ذي كتب السيرة والحديث تفيض بقصص الظلم، والقسوة، والتعذيب، والتنكيل، وتحكي من اخبار «بلال» و«خباب» و«مصعب» و«عمار» و«سمية» واصحابهم ما يقشعر منه الابدان ويشمئز منه الوجدان، ولا يستطيع المسلمون دفع شيء من ذلك عنهم فهم قلة مستضعفة. لا حول لهم ولا طول.

هنالك ينزل الوحي بقصة اهل الكهف جوابا للسائلين وليستيقن اهل الكتاب وليعلم المكذبون ان لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله. وتثبيتا للمؤمنين وليعلموا ان مع العسر يسرا، وان الفرج ياتي بعد الشدة مهما طالت فيثبتوا في وجه الطغيان حتى ياتي الله بنصره او ياذن لهم بالهجرة. فصبروا حتى اذن لهم بالهجرة وما لبثوا بعد الهجرة ان وقعت الحرب بينهم وبين الكافرين في بدر فينزل عليهم نصر الله خارقا لكل عادة ومكذبا لكل قياس هادما لكل تجربة.

فانظر كيف نصر الله في بدر قلة مؤمنة مجردة من القوة لا تملك السلاح الا القليل على الكثرة الكاثرة الكافرة الظالمة المالكة للقوة، والطاقات والذخائر والسلاح والوسائل والمال.

يقول الله تبارك وتعالى في سورة ال عمران ﴿ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون﴾ ثم يمن الله تعالى بعد ذلك على المؤمنين اذ ابدلهم مكان خوفهم امنا وضعفهم قوة وذلهم عزا.

فيقول تبارك وتعالى في سورة الانفال

﴿واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون﴾.

لهذا ياتي الامر في ختام قصة اهل الكهف للرسول ﷺ بان يتلو ما اوحي ربه اليه من القرآن الكريم، فهو الحق الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فيه فصل الخطاب فيما لا اعوجاج فيه، وان يلجا الى الله وحده فليس من حمى الا حماه، وقد فر اليه اصحاب الكهف فشملهم برحمته، وهداه، وآواهم اليه فلم يحتاجوا الى احد من الخلق انسا كان ام جانا.

ولكن الله (تعالى) أراد بالمسلمين اكثر مما اراده بالفتية اللاجئين الى الكهف، وهنا تكمن المفترقات بين اصحاب الكهف والمسلمين.

اذا اراد الله ان يظهر بهم دينه الخاتم للديانات، فلم يكن يجدر بهذه القلة المؤمنة كهف محدود يبقون فيه بعيدين عن الحياة، وعليهم تقوم الدعوة، ويتوقف مستقبل الانسانية، وهم ملح الارض في لغة السيد المسيح (عليه السلام).

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة آل عمران ﴿كنتم خير امة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾.

ويقول (تبارك وتعالى) في سورة التوبة: ﴿هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾.

فعلى عاتق هذه الامة تقع الدعوة الى الله ومكافحة الباطل ومقاومة الظلم بشتى انواعه حتى يرتفع عن الانسانية جمعاء، فتكون كلمة الله هي العليا، وحتى لا تكون فتنة لاحد، كما يفعل المبشرون الان في مناطق المجاعة ومناطق اخرى من العالم.

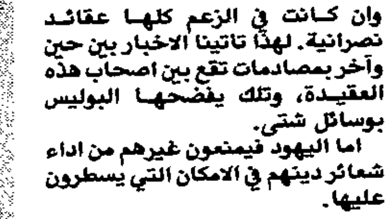
وقع صك التنصير فتحصل على المأوى والمسكن، والملبس والتعليم والعلاج، وان لم تفعل فمت جوعا، او فليفتك بك المرض او فليقضي عليك الجهل.

اما في الاسلام فلا اكراه في الدين فقد تبين الرشد من الغي، فمن يسلم فاولئك تحرروا رشدا، ومن يؤمن فلا يخاف بخسا ولا رهقا، وكيف يخاف وهو المستمسك بالعروة اوثقى؟

يقول الله (تبارك وتعالى) في سورة البقرة ﴿لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم﴾.

اما في الاسلام فالاكراه وارد ومعمول به، فتجد بعض الدول النصرانية، والتي تغلب عليها العقيدة الكاثوليكية مثلا تضيق الخناق على بقية العقائد،

التقـويم الشمسي والقمـري في القـرآن





اعداد: طه زايد

وان كانت في الزعم كلها عقائد نصرانية. لهذا تاتينا الاخبار بين حين وآخر بمصادمات تقع بين اصحاب هذه العقيدة، وتلك يفضحها البوليس بوسائل شتى.

اما اليهود فيمنعون غيرهم من اداء شعائر دينهم في الامكان التي يسطرون عليها.

ففي ظل الاسلام فقط يعيش غير المسلمين كما يحبون، ويمارسون شعائرهم الدينية كما يحلو لهم.

فان اهتدى احد منهم الى الرشد فقد سعد في الدنيا وانقذ نفسه من الهلاك في الاخرة.

يقول الله تبارك وتعالى في سورة المطففين ﴿فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون﴾ ونجد ذلك كله واضحا جليا عند دراستنا وتاملنا لقول الحق تبارك وتعالى في سورة الكهف ﴿وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب

وساءت مرتفقا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا﴾.

وقوله تبارك وتعالى: ﴿وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا﴾.

وقبل ان نترك القصه نرى من الواجب علينا ان نتناول قول الحق تبارك وتعالى ﴿ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا﴾ بشيء من الدراسة لنعرف الفرق الزمني بين العام الشمسي، والعام القمري وكيفية حدوث هذا الفرق؟

وبداية لا يستطيع احد ان يثبت اي التقويمين استخدم اولا. فكلا التقويمين قد استخدمه الاقدمون. والشاهد على ذلك قول الحق تبارك وتعالى في سورة يونس ﴿هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون﴾.

وقوله تبارك وتعالى في سورة الاسراء ﴿وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا﴾ فمن الناس من استخدم الشمس لمعرفة الشهور والسنين، وذلك باستقرار الشمس شهرا في برج من اثني عشر برجا في السماء.

يقول تبارك وتعالى في سورة الفرقان ﴿تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا﴾.

وهذه البروج عددها اثنا عشر برجا وتقطعها الشمس في عام كامل، وكل برج من هذه الابراج يشتمل على مجموعة من النجوم تشكل في مجموعها شكلا لحيوان او نبات بالنسبة الى الناظر اليها. لهذا اطلق الاقدمون على كل مجموعة. اي على كل برج اسما لحيوان او نبات.

فكل برج يؤلف شهرا باستقرار الشمس فيه، وكل ثلاثة بروج تؤلف فصلا من فصول السنة الاربعة المعروفة.

وفصول السنة اربعة ومدة العام الشمسي «خمس وستون وثلاثمائة» يوم تقريبا.

والتقويم الشمسي هو ما يعرف بالتقويم الميلادي.

هذا وللشمس عدة مشارق وعدة مغارب. فان الصبح عند قوم هو نفسه ضحى، وظهرا وعصرا، ومغربا، وعشاء، وليلا عند قوم اخرين. فالشمس تجري لمستقر لها الى اجل مسمى عند باريها جل وعلا.

يقول الحق تبارك وتعالى في سورة يس ﴿والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم﴾ ومن الناس من استخدم القمر لمعرفة الشهور والسنين، وذلك بمنازل القمر.

يقول الله تبارك وتعالى في سورة يس ﴿والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم﴾ والتقويم القمري هو ما يعرف بالتقويم الهجري اذ كان العرب يستعملون السنة القمرية من اقدم العصور، ولكن سنيهم لم تكن تحمل ارقاما مسلسلة حتى وضع التقويم الهجري في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه واتفقوا ان جعلوا مبدأ التقويم اول المحرم من السنة التي هاجر فيها رسول الله ﷺ وكان المحرم من عهد قديم اول شهور السنة عند العرب.

وشهور التقويم القمري هي: محرم، صفر، ربيع الاول، ربيع الاخر، جمادى الاولى، جمادى الاخرة، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذو القعدة، ذو الحجة.

منها اربعة اشهر حرم هي: ذوالقعدة، ذو الحجة، المحرم، رجب.

يقول الله تبارك وتعالى في سورة التوبة ﴿ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم﴾.

والشهر القمري اما ثلاثون او تسع وعشرون يوما اذ ان للقمر ثمانيا وعشرين منزلة يقطعها بدورة كاملة كل شهر، وهو يمر في كل ليلة بواحدة منها او يجانبها من طلوع الفجر الى طلوعه من اليوم الثاني ولكل منزلة نجوم تعرف بها ويغيب القمر ليلة ان كان الشهر تسعة وعشرين يوما او ليلتين ان كان الشهر كاملا ثلاثين يوما.

ومدة العام القمري اربعة وخمسون وثلاثمائة يوم تقريبا وبذلك ينقص عن العام الشمسي بنحو احد عشر يوما فيكون بين كل عشرة اعوام حوالي ثلاثة اشهر والنصف تزيد قليلا. اي بين كل خمسين عاما ثمانية عشر شهرا.

وصدق الله العظيم اذ يقول: ﴿ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا﴾ فالحمد لله الذي سخر لنا الشمس والقمر، وانعم علينا بالليل والنهار.

يقول تبارك وتعالى في سورة ابراهيم ﴿وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار﴾.





الشيخ محمد الحبيب بلخوجة امين عام مجمع الفقه الاسلامي بجدة لـ«القبس»:

التقليد للغرب يجب ان يقتصر على الاخذ باسباب النهضة العلمية ومناهج التطور الحديث.. ولا يكون له اية هيمنة على الفكر الاسلامي

■ الازمة الفكرية المعاصرة تتمثل في تحول المجتمعات الاسلامية الى «العلمنة» ووضعها تحت تاثير الفكر الغربي ■ البنوك الاسلامية بدأت تفرض نفسها حتى خارج العالم الاسلامي.. وسرعة تقبلها دليل نجاحها ■ هناك اجماع على تحريم المعاملات الربوية مع المصارف النفعية

كتب موسى الاسود:

قال الشيخ محمد الحبيب بلخوجة امين عام مجمع الفقه الاسلامي بجدة ان التقليد للغرب يجب ان لا يخرج عن الاخذ باسباب النهضة العلمية ومناهج التطور الحديث، ودون ان يكون لذلك اثر او هيمنة على الفكر الاسلامي.

واشار الى ان الحضارة الاسلامية اخذت عن الحضارات السابقة لكنها هضمت ما اخذته واخضعته للمنهج الاسلامي، وكانت لها الهيمنة، واضاف: والمسلمون قلدوا ولكنهم ابتكروا وابدعوا. وبين مكمن الخطر في التقليد للغرب وقال: ان الخطر في ذلك هو ان تخضع للغزو الفكري الذي يغير من القيم والموازين والاصالة ويفسد علينا مقومات الهوية الاسلامية، واوضح ان الازمة الفكرية المعاصرة تتمثل في تحويل المجتمعات الاسلامية عن طريق النوادي والدراسات الى العلمنة التي تدعو الناس لاخراجهم من سلطان العقيدة ووضعهم تحت تاثير الفكر الغربي الذي يدعي التجدد والمعاصرة، واكد الشيخ بلخوجة ان البنوك الاسلامية بدأت تفرض نفسها حتى خارج العالم الاسلامي، وقال: ان سرعة تقبل الناس لها دليل على اثبات نجاحها.

واعلن ان مجمع الفقه الاسلامي بجدة اصدر قراره بتحريم المعاملات الربوية مع المصارف التقليدية، وضرورة الاخذ بالبديل الاسلامي.

وقال: ان المجامع الفقهية لا تصدر الفتاوى عن شخص معين ولكنها تعبر عن رأي عامة العلماء بعد استعراض كافة الآراء وذلك ضمانا للالتزام بشرع الله وتحقيق مصالح الناس. ودعا الى الاجتهاد الجماعي في القضايا الاجتماعية والسلوكية والاقتصادية والطبية المعاصرة التي برزت نتيجة تطور الحياة، وقال: انه لا يكتفى فيها بالرأي الفردي.

في البداية تحدث عن عقدة تقليد الغرب والموقف الواضح الذي ينبغي اتخاذه ازاء ما ينتجه الغرب من تكنولوجيا او معارف وعلوم فقال:

في اذهان الناس اختلاط بين التقليد للغرب وبين الخضوع لآثار الغزو الفكري، وفي الواقع لكل واحد من هذين الامرين مجال يتسع ويضيق، فتقليد الغرب فيما تقدمنا فيه واخذناه عنه ونحن نحاول ان نسايره من اجل اللحاق به وبمصاف الدول المتقدمة يفرض علينا هذا التقليد الاخذ باسباب القوة والمنعة والرقي والتقدم في المجالات العلمية وفي التكنولوجيا وفيما كنا بعيدين عنه تمام البعد، واصبحت مجتمعاتنا كلها تحتاج اليه وترى ان المواكبة والمعاصرة لا تتم الا به، واضاف: فالتقليد الممدوح اذن: هو الاخذ باسباب النهضة العلمية وبمناهج التطور الحديث من غير ان يكون لذلك اثر او هيمنة على الفكر الاسلامي والمجتمعات الاسلامية. وقال: ونحن مامورون بطلب العلم ايا كان وحيثما وجد.

الاخذ من الحضارات الاخرى

واضاف: والحضارة الاسلامية نفسها قامت على الاخذ بما عند الحضارات المتقدمة ولكنها اخذت واعطت وهضمت ما اخذت واخضعته للمنهج الاسلامي حتى اصبحت هي المهيمنة على ما حولها من الدول والشعوب، فقد اخذ العرب والمسلمون من الحضارات المتقدمة اليونانية والهندية والفارسية وغيرها اشياء كثيرة لم يعرفها الغرب الا عن طريق المسلمين، فكان المسلمون مقلدين ومبتكرين وناقلين للحضارات القديمة وموجهين لكثير من الاشياء التي اضافوها للتراث الحضاري الانساني والتي لم يعرفها العالم الا منهم.

الفضل للعرب والمسلمين

وقال: ولعل التقدم الغربي الموجود الآن مبني في الاصل على ما تقدم به العرب والمسلمون من عطاء للشعوب الغربية عن طريق الجامعات والترجمات والاكتشافات التي اقر بها العالم الغربي لامثال الرواد في الميدان العلمي مثل ابن النفيس وابن سينا وابن رشد واصحاب النظريات العلمية الذين انتشرت اثارهم في المشرق العربي وفي المغرب في قرون الازدهار الحضاري الاسلامي.

ما نأخذه عن غيرنا

واذكر لابن رشد مقالة تحدد لنا هذا المعنى وذلك حين يقول في كتاب الكليات: علينا ان ننظر ما قالته الامم السابقة وما اثبتوه في كتبهم، فما كان منها موافقا للحق قبلناه منهم وسررنا به وشكرناهم عليه، وما كان غير موافق للحق نبهنا اليه وحذرنا منه وعذرناهم.

فالتقليد مع الايمان الثابت والخضوع للمنهج الفكري الاسلامي ولاصالتنا لا يضير، ولكن الخطر كل الخطر ان تخضع للغزو الفكري الذي يغير من القيم عندنا ويبطل الاحكام والموازين التي قامت عليها حضارتنا ويفسد علينا مقومات الهوية الاسلامية فذلك ما ننبذه نبذا صريحا ونقف في مواجهته وقفة يمليها علينا ديننا وعروبتنا وقيمنا الاخلاقية والسلوكية.

من آثار الغزو الفكري

وحول ازمة الفكر الاسلامي اليوم وما خلفته من اثار قال فضيلة الشيخ محمد الحبيب بلخوجة: الازمة الفكرية التي يمر بها العالم الاسلامي هي بدون شك من اثار الغزو الفكري الغربي وتتمثل في تحويل المجتمعات الاسلامية عن طريق النوادي والمنشورات والدراسات والندوات التي تعقد هنا وهناك قصد الدعوة الى «العلمنة» وذلك باخراج الناس من سلطان العقيدة ووضعهم تحت تاثير وسلطان الفكر الغربي الذي يدعي التجدد والمعاصرة، ولا ياتي هذان الامران الا بتنكره للدين وتحكيمه للنظريات المادية ورفضه للفوقية مهما كانت، وحمل المسلمين على التاسي بالمسيحيين الذين فصلوا بين الدين والدولة أي بين الحياة الروحية والحياة المادية، وهذا بدون شك يختلف اختلافا كاملا عن شعور المسلمين وتقديرهم، لان الدين عند الغربيين لا يعني الا الرابطة التي تشد المؤمن «بالماورائيات» غير المعقولة ولا المدركة بالحس في حين ان الدين عند المسلمين هو عقيدة اولا وشريعة ثانيا ونظام حياة ثالثا فكل اتجاه يعمل على نقض هذه الاصول الثلاثة هو اتجاه يحارب الدين الاسلامي ويعمل على نقض اسسه وقواعده، فالله جل جلاله لم يبعث الرسل الا لهداية البشر وتعريفهم بحقيقة الالوهية ودعوتهم الى الاخذ بالعدل والاستقامة اللذين فصل لهما القواعد والاسس فيما جاء به الوحي، وما اثر عن النبي ﷺ وقوله عليه السلام» اني تركت فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا بعدي ابدا، كتاب الله وسنتي» لاساس للمنهج الاسلامي الذي يستنير دائما بهذا الهدي ويعتمد هذه الاصول التي لم تقم حضارته الا بها، ولم يتميز عن العالمين الا بالمحافظة عليها والدعوة لها.

المجامع الفقهية

لا تصدر الفتاوى

عن شخص معين.. ولكنها

تعبر عن رأي

عامة العلماء

التعامل مع البنوك

وتحدث الشيخ بلخوجة عن موقف المسلم من التعامل مع البنوك مع ان معظمها يتعامل بالربا، فقال: قضية التعامل مع المصارف والبنوك قضية مطروحة من زمن ولا يمكن الاستغناء عنها في كثير من المعاملات التجارية والاقتصادية لكن عنصر الربا فيها هو الذي حمل المسلمين في كل الاوقات على الاحتياط لدينهم واجتناب التعامل معها، وحين اهتدى بعض العاملين في الحقل الاقتصادي الى الظفر بالبديل للمصارف التقليدية باقامة البنوك الاسلامية التي تجري معاملاتها على قواعد الاستثمار والمضاربات ونحو ذلك مما لا شبهة ربوية فيه، انتقل الكثير منهم الى التعاون مع هذه المؤسسات الجديدة، واضاف: واعتقادي ان كثيرا من الناس حتى في غير البلاد الاسلامية كانوا يحتاجون الى مثل هذه المؤسسات ودليلنا على ذلك انتشار البنوك الاسلامية الآن خارج العالم الاسلامي والعربي في كثير من الدول الغربية، وتحتاج هذه المؤسسات الى بعض الوقت لتفرض وجودها ويطلع الناس على ما فيها من خير وما تنأى بنفسها عنه من مخالطة الحرام في المعاملات المالية،

وقال: وقد اصدر مجمع الفقه الاسلامي بجدة قرارين الاول، بشان تحريم المعاملات الربوية مع المصارف التقليدية او التجارية والثاني: بشان الاخذ بالبديل الاسلامي لتلك المصارف لما فيه من احتياط في التعامل وبعد عن الربا، وهي تمكن بدون شك كغيرها من المصارف من تحقيق النتائج والاغراض التي من اجلها يحرص الناس على التعامل مع المصارف.

الاجتهـــاد

وتحدث فضيلة الشيخ بلخوجة امين عام مجمع الفقه الاسلامي بجدة عن الاجتهاد وشروطه وضرورته فقال: الاجتهاد كما تدل عليه هذه الصيغة اللغوية هو بذل الوسع والجهد في قضية ما للوصول الى حكم صحيح معتمد، والحكم الصحيح المعتمد اذا كان لاجتهاد في الدين فانه يحتاج الى معرفة بالقرآن والسنة اولا، وبآراء الفقهاء ثانيا وبقواعد الاجتهاد التي بدونها لا يمكن للانسان أن يصل الى الحقيقة او يدرك الغاية التي يريدها من وراء عمله وجهده، والاجتهاد يشمل الفتوى فان المفتي في القضايا التي تعرض عليه يوميا يجيب بما يعلمه من شرع ومن دين الله في المسائل المطروحة والمعروضة من قديم على فقيه من الفقهاء.

واضاف: فاذا كانت القضايا مستجدة ولم يرد فيها قول لسابق ولا رأي لفقيه متقدم فانه هنا في هذه الحالة يفعل كما فعل معاذ بن جبل اذ قال: اجتهد رأيي ولا آلو ـ أي لا اقصر ـ فيحدد الصورة المعروضة عليه وينظر في كل الملابسات ويستوضح الجوانب الغامضة التي لا يعرفها او لا يدركها ادراكا صحيحا ثم يرجع الى كتاب الله وسنة رسوله، فان لم يجد فلآراء الفقهاء وانظارهم والى القواعد الشرعية الكلية ليصدر فيما يقوله عن بينة، ويحاول قدر الطاقة الاهتداء الى الحق والصواب فيما يقوله عن الله، من بيان الاحكام الشرعية.

تعارض الفتوى

وقال: لكن هذا العمل الذي يقوم به المفتي او العالم المسلم قد يتعارض في النتيجة التي يتوصل اليها مع ما يدلي به مفتون آخرون في الموضوع نفسه، وتصبح القضية بين مانع ومجيز ومحرم ومحلل وهي متى اختلفت بينهم لتنظر كل طرف منهم الى دليل واعتماده وجهة نظر خاصة يقع الناس في حيرة وتستولي عليهم البلبلة وسوف يقولون دائما: نحن لا نجد في هذه الفتاوى ما يمكن الاطمئنان اليه، ومن قديم حاول العلماء الخروج من هذا الوضع وانهاء هذه الحيرة وذلك بجمع اهل الحل والعقد من عامة العلماء والفقهاء ليتداولوا الرأي فيما بينهم، ويناقشوا العروض التي تكون منهم ويتحروا في ذلك الادلة الصحيحة حتى يتم الانتهاء الى فتاوى جماعية، وذلك هو الغرض من انشاء المجامع الفقهية، فمجمع البحوث الاسلامية في القاهرة مثلا ومجمع الفقه الاسلامي بمكة المكرمة ومجمع الفقه الاسلامي الدولي بجدة لا تصدر الآراء فيها او الفتاوى عن شخص معين ولكنها تعبر عن رأي عامة العلماء وذلك بعد استعراض الآراء المختلفة ومناقشتها والانتهاء الى ما يعتبر الثمرة الناضجة للبحث والدرس والتي تضمن الالتزام بشرع الله من جهة وتحقيق مصالح الناس من جهة ثانية.

قضايا تحتاج الى اجتهاد

وحول القضايا المعاصرة التي تحتاج للاجتهاد اليوم قال فضيلة الشيخ بلخوجة: القضايا التي تحتاج للاجتهاد اليوم مختلفة ومتنوعة منها ما هو سلوكي ديني يفرضه تطور الحياة ولا يعرف المسلم كيف يصنع اذا واجهته امثال هذه المشاكل، وتجد مثالا على ذلك قضية الاحرام بالحج او العمرة من جدة لمن ركب الطائرة او الباخرة ولم يمر على ميقات، فهذه قضية اختلفت الآراء فيها والفتاوى الفردية، وعلى المجامع ان تاخذ فيها بالرأي الذي ترجحه اعتبارا لهذه الظروف والملابسات، وقال: ومن القضايا ما هو اجتماعي واكثره من نتائج الغزو الفكري، فيحمل الناس بعد وقوعهم في الحيرة على التساؤل عن الوجه الصحيح في المعاملات ويحملهم الامر على الاستعانة بالمجامع الفقهية. فقضية بنوك الحليب هي قضية مطروحة اجتماعيا قبل ان ينظر اليها طبيا، وقد اتخذت منظمة الطب الاسلامي ومجمع الفقه الاسلامي بجدة قرارا فيها، وهناك قضايا اقتصادية كثيرة، اقتضتها التطورات الاجتماعية والاقتصادية وحملت عليها ظروف البحث عن وسائل التنمية، وذلك كسندات المقارضة التي بحثها المجمع والبنك الاسلامي للتنمية في ندوة خاصة بها، واصدر فيها مجمع الفقه الاسلامي قرارا يضبط احوالها والشروط التي تصح بها، وفي المجال الطبي قضايا كثيرة ايضا كقضية طفل الانبوب وقضية اجهزة الانعاش وزرع الاعضاء،

وكل هذه القضايا يعتبر من القضايا الجديدة التي لا يكتفى فيها برأي فردي، ولكن المجامع هي التي تتولى بحثها والبت فيها، واختتم الشيخ بلخوجة حديثه بالقول: وسوف تظهر قضايا وقضايا كثيرة في هذه الفترة وما بعدها بقدر ما يقع في المجتمعات الانسانية من تحولات وتطورات تتولد عنها قضايا ومشاكل تحمل المسلم على التساؤل والاستفسار.

الماء في القرآن الكريم

كلمة «ماء» وردت ٦٨ مرة في القرآن خمس منها لماء التناسل



بقلم: عبدالجليل الخولي

المياه شريان الحياة، وهي من نعم الله الكبرى التي اسبغها على عباده، وجعل كل شيء فيها بمقدار، وهي من اهم الموارد الطبيعية الضرورية التي لا يعرف قيمتها الا من يعاني قلتها او ندرتها ويتعذر له الحصول عليها.

وفي عالمنا المعاصر، الذي اتسم بالزيادة السريعة في عدد السكان وبالتطور الاقتصادي الكبير، زاد الضغط على موارد المياه زيادة كبيرة، ادت الى قلة منسوبها والى هدر الكثير من طاقاتها، وهذا الوضع اذا ما استمر على ما هو عليه، فقد يؤدي بنا في المرحلة المقبلة: وهي ما يحددها العلماء بمرحلة التسعينات، الى مواجهة «مجاعة مائية» قد تؤدي بالعالم كله الى حالة الخطر.

ونظرا لخطورة تلك المشكلة وتفاقمها، خاصة في وطننا العربي، طفت الى السطح، وتعدت غيرها من المشاكل، واستحوذت على اهتمامات المسؤولين والباحثين، وقد تجسد ذلك في عقد المؤتمرات الدولية، واقامة الندوات العالمية والمحلية، ووضع الاتفاقيات اعتبارا من «مؤتمر المياه الدولي» الذي عقد عام ١٩٧٧م. في «مارل دل بلاتا» بالارجنتين، والذي حذر من مغبة حدوث «مجاعة مائية عالمية» مع نهاية هذا القرن، اذا لم يتحرك العالم وبسرعة في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بصيانة وحماية هذا المورد الثمين.

وهكذا نجد انفسنا، والتاريخ يعيد نفسه، مع دوران عجلة الحياة، فالماء الذي هو رمز الخصب والنماء، يهدد العالم اليوم ويخشى الجميع من مغبة ان يؤدي بنا الى الهلاك والفناء، مما حدى بكبار المسؤولين الى التصريح بان الحرب القادمة ليست حربا عسكرية، ولا صراعا من اجل الغذاء، وانما هي حرب مائية وصراع من اجل الماء، وهي تفوق كل انواع الحروب الاخرى، لهذا، ومع كل الدراسات التي تجري، والمؤتمرات والندوات التي تقام، والاتفاقيات التي تبرم، كان لزاما علينا ان نرجع الى المصدر الرئيسي للتشريع، وهو القرآن الكريم، الذي ما ترك واردة ولا شاردة الا وأتى بها مبينا ومفصلا، والذي هو عصارة الشرائع الذي جعله الله نورا وهدى للبشر اجمعين عبر القرون والسنين وحتى تقوم الساعة للوقوف على حقيقة الماء.

الماء في القرآن

المتتبع لما ورد عن الماء في القرآن الكريم، يقف على مدى اهميته ودوره الكبير في الحياة، واثره في البشرية بقدر تفاعلها معه او تاثيرها عليه، فقد يكون هذا الاثر نفعا او ضررا، سلبا او ايجابيا الا انه «كائن» مع الحياة لا تخلو منه حتى حياة الانبياء.

وكلمة «ماء» وردت في القرآن ثماني وستين مرة: خمس منها بمعنى النطفة او ماء التناسل، وفي المواضع الثلاثة والستين الاخرى فيدل لفظ الماء على ذلك السائل الذي ينهمر من شآبيب رحمة الله، وتفيض به المحيطات والبحار والبحيرات والانهار والعيون، وهذه هي الموارد الرئيسية للماء وقد ورد ذكرها في القرآن: فنهر ونهر وأنهار وردت اربعا وخمسين مرة، اما بحر وبحار وبحيرة وبحران وبحرين فقد وردت اثنتين واربعين مرة، وكلمة عين التي تحمل معنى الماء وردت ستا وعشرين مرة بلفظ عين وعيون.

ونجد في القرآن ان الماء ورد في مواضع متعددة، وفي استخدامات مختلفة، منها ما يتصل ببدء الخلق وبداية التكوين، ومنها ما يتعلق بخلق الانسان واصله، ومنها ما يبين طبيعته وضرورته، لكل الكائنات الحية، اضافة الى ذلك فقد استخدم الماء في القرآن كوسيلة من وسائل الثواب والعقاب، ثواب للمؤمنين وعقاب للكافرين الظالمين، كما كان للماء دور في معجزات الانبياء.

بدء الخلق

والمتامل لما ورد في القرآن الكريم عن بداية الخلق يدرك تمام الادراك قيمة الماء واهميته وحكمة الله في خلقه لهذا السائل، والا، فلماذا خلق الله الماء اولا وقبل كل شيء ثم تلا ذلك بخلقه لسائر المخلوقات الاخرى ؟ يقول الله تعالى مبينا حقيقة ذلك المجهول ﴿وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم احسن عملا﴾ اذا فالماء كان موجودا ومخلوقا قبل ان تخلق جميع المخلوقات ولكن .. لماذا ؟ يقول الله تعالى ﴿والله خلق كل دابة من ماء﴾ ويقول ﴿وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا﴾وهذا ما فيه الحكمة البليغة والقرار النهائي في ان الماء خلق اولا لانه الاصل الذي منه تم خلق ما عداه من مخلوقات، حتى سيدنا آدم عليه السلام «ابو البشرية» الذي خلقه الله من طين كان الماء عنصرا في خلقه فالطين لا يكون الا من تراب وماء.

وحينما يقرر القرآن هذه الحقيقة فهو يدحض كل ما عدا ذلك من نظريات علمية اتى بها كثير من العلماء فظهرت وانتشرت وشغلت بال الكثيرين حول بداية الخلق وبداية التكوين وهي ما سميت بنظريات «النشوء والارتقاء» التي تقرر ان خلق الانسان بدأ من الماء، وان خلق المخلوقات جميعا نشأ في الماء خلية واحدة تكاثرت شيئا فشيئا بمرور السنين وصارت انواعا من الخلق.

ولم يقف القرآن عند هذا الحد بشأن بدء الخلق وانما اراد الله سبحانه وتعالى ان يرد كيد الكائدين وان يبين زيف نظرياتهم وافتراءاتهم، فبين ان الخلق هو من شأن الله فكيف لمثل هؤلاء ان يحكموا على شيء لم يشهدوا نشأته فيقول جل جلاله ﴿ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا﴾.

اصل الانسان

واصل الانسان من الماء حقيقة يقرها القرآن الكريم في قوله سبحانه وتعالى: ﴿فلينظر الانسان مم خلق، خلق من ماء دافق، يخرج من بين الصلب والترائب، انه على رجعه لقادر، يوم تبلى السرائر﴾.

والماء الذي خلق الله سبحانه وتعالى منه البشر هو «المني» وخالق المني هو الله ﴿افرأيتم ما تمنون، أأنتم تخلقونه ام نحن الخالقون﴾ واحيانا ياتي التعبير عن المني بالماء الدافق، ويبين القرآن بعد ذلك اثر الماء في خلق الانسان ونموه، وكيف ان الماء ملازم للانسان منذ بداية تكوينه ومرورا بمراحل نموه المختلفة، فمن نطفة سابحة في الماء، الى جنين محفوظ في قرار مكين مصون من اي اذى في «قربة» من الماء تصله اسباب الحياة كلها محمولة مع الماء في «الحبل السري» ثم الى وليد يرشف اول غذاء له من ثدي امه لبنا سائغا قوامه الماء.

يقول تعالى ﴿يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم، ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم﴾ ويقول ﴿ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين﴾. ويقول: ﴿الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين.. ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه﴾ .. وهكذا تظل ملازمة الماء للانسان من بداية خلقه وتستمر معه بعد ذلك طوال حياته، ان في تشكيله الجسماني حيث يشكل الماء ٧٠٪ من جسم الانسان، او في الماء الذي يخرج منه بشكل عرق وغيره، وحتى في احزانه وآلامه التي يسكبها دموعا تغتسل بها اشجانه.

التكوين

ولكن، اذا كانت جميع الكائنات قد خلقت من الماء، فكيف ؟ ومم خلق الماء؟ والحقيقة التي لا ريب فيها ان خلق الماء في بدايته لا يعلمه الا الله، لكنه لا بد وأن يكون قد خلق بشكل او بآخر من الاشكال لان الماء ـ كما ورد ـ سبق في خلقه جميع المخلوقات.

اما المياه الموجودة التي تفيض بها المحيطات والبحار والتي تشكل نسبتها من سطح اليابسة ما يعادل نسبة الماء في جسم الانسان تبين الحقيقة الالهية الواردة في القرآن الكريم كيفية تكوينها، وجزئيات التكوين ومراحله، وهي في ذلك تسبق كل ما توصل اليه علماء الجيولوجيا من نظريات بآلاف السنين.

فالقرآن الكريم يقرر أن مصدر هذه المياه هي الارض، وهذا ما توصل اليه العلماء بعد فترة طويلة جدا من الزمن، يقول الله تعالى ﴿والارض بعد ذلك دحاها، اخرج منها ماءها ومرعاها﴾ ولكن كيف ذلك ؟ يقول علم الجيولوجيا : «انه في بدء الخلق خرج الماء من باطن الارض على شكل بخار، وكان ذلك مع المواد المنصهرة التي خرجت بواسطة البراكين، ولا زال بخار الماء يخرج من باطن الارض اذا ثارت البراكين حتى يومنا هذا ».

ثم فماذا بعد بخار الماء حتى تتكون المياه بما هي عليه ؟

تاتي الرياح فتثير بخار الماء وتحمله الى اعلى حيث تقل درجة الحرارة في طبقات الجو فيتكيف ويصير سحابا، يقول الله تعالى ﴿الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فتبسطه في السماء كيف يشاء﴾.

وتنقل الرياح هذه السحب من مكان الى مكان ويحدث نزول المطر عندما يشاء الله تعالى من طبقات الجو العليا عن طريق ذرات دقيقة من التراب تحملها الرياح الى السحب وتلقحها بهذه الذرات، كما تلقحها ايضا بالذرات الكهربائية السالبة والموجبة بين هذه السحب فتتجمع ذرات الماء حول كل ذرة من هذا التراب فتصير قطرات من الماء تنزل من هذه السحب مطرا يقول الله تعالى: ﴿ألم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء﴾ ويقول ﴿ وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين﴾، ويتصاعد بعد ذلك بخار الماء من مياه البحار وتستمر دورة الماء الهائلة التي لا تنتهي بين ماء البحار وماء المطر فالانهار فالارض ثم يتبخر ويصير سحابا مرة اخرى وهكذا، وفي كل هذه الدورة في تكوين المياه لا تنقص كمية الماء قطرة واحدة، فما تمتصه الارض من مياه تخرجه ابار وعيون ويعود الماء الى حيث كان في السحب بعد ان يكون ادى المهمة التي عهد بها خالقه جل جلاله اليه عندما انزله الى الارض.

يتبـــع

قبس ديني

الى فرسان الحوارات

دعت مائدة مستديرة للحوار الاسلامي المسيحي، حضرها في باريس اكثر من ستين شخصية كبيرة من علماء المسلمين والمفكرين ورجال دين ـ دعت ـ الى عقد حوار موسع في مدينة ستراسبورغ الفرنسية العام المقبل، لبحث صيغة مثلى لتعاون اسلامي مسيحي، وتحقيق تفاهم يكون ركيزة لعلاقات افضل في مختلف المجالات المستمرة والنافعة للجميع ولخير الانسانية كلها !!

نقول ان الحوار الاسلامي المسيحي يدور منذ عشرات السنين، والمكان هو في بلاد الغرب.. فما هي النتيجة ؟

المزيد من التسلط المسيحي على العالم الاسلامي.. وفرض القوة والنفوذ الغربي للكيد للاسلام والمسلمين !

والمسلمون غافلون عاجزون حتى عن رد الهجمات الصليبية الجديدة على شعوبهم، وعقيدتهم، وبلادهم !!

ومزيد من التنشيط لحملات التنصير في اوساط المسلمين، خاصة في آسيا وافريقيا، لتحويل ابناء الاسلام عن دينهم، الى الديانة المسيحية، من خلال مداخل خبيثة تلبس ثوب الخدمات الاجتماعية والانسانية.. يصلون من خلالها الى قلوب المسلمين وعقولهم ..

الملايين من المسلمين في آسيا وافريقيا ارتدوا عن الاسلام، باغواءات من تلك المنظمات التنصيرية، لتغييب الايمانية في قلوب المسلمين !!

والمسلمون يصدقون مزية الحوار الاسلامي المسيحي، ويتلهفون له.. سفرا، وعناء وراحة في فنادق اوروبا.. وتغذية في مطابخها.. وكأن بلاد الاسلام اقفرت من الاكل.. والفنادق !!

من ينظم مثل تلك الحوارات باسم الاسلام والمسيحية ؟ .. من ينفق على مثل هذه المؤتمرات، ومن يمولها.. ويرصد لها الميزانيات الضخمة ؟

نحن لسنا ضد تحقيق تآخ حقيقي بين الاديان.. ولكن هل حقيقة ان الحوارات تجري بين طرفين متكافئين يستطيعان وضع تصور جاد لتآخ، وتفاهم مسيحي اسلامي، لا يحقق سيطرة الاقوياء على الضعفاء ؟؟

هل يعرف من يدعون انهم مفكرو الاسلام، وعلماؤه، وممثلوه، مدى تسلط وسيطرة الاقوياء في عالم الاسلام ؟ !

انها عصبية الاقوياء.. فهل يعرف ابناء الاسلام ذلك ؟؟

التقارير تقول : ان اندونيسيا ستتحول الى دولة مسيحية مع اشراقة عام الفين.. وان عشرين مليونا من ابناء الاسلام سيفرون من ماليزيا.. ومثل ذلك سيكون في السنغال، وغينيا، واوغندا، وغيرها من الدول الافريقية..

فهل تستطيع مثل هذه الحوارات ان توقف اعمال جيوش المنصرين في بلاد الاسلام ؟ ؟

سؤال موجه لفرسان الحوار من ابناء الاسلام .

غازي جرادة

على طريق الانتفاضة

مراجعة وتقويم

في الخامس عشر من نوفمبر عام ١٩٨٧ كانت قرارات الجزائر وما اعقبها من خطوات وتصريحات والتي اطلق عليها البعض اسم «هجوم السلام الفلسطيني» وكان البعض يؤمل وقتها بسرعة انجاز بعض المكتسبات حتى ان بعض كبار القادة وعد الشعب الفلسطيني بان يتم التخلي عن هذا المشروع اذا لم يحقق المرجو منه بعد ستة اشهر على الاكثر ومضت الايام متسارعة واذا بالاهتمامات التي ترافقت مع القرارات تتحول يوما بعد يوم الى البحث عن صيغ واشكال واعداد واسماء الذين يرغب اليهود في التفاوض معهم حول المشروع الاسرائيلي (مشروع شامير) الذي رفضه كل ابناء فلسطين بكافة اتجاهاته ورفضته الامة العربية والاسلامية شعبيا ورسميا.

اننا ما زلنا ننتظر وقفة شجاعة ممن قاد «هجوم السلام الفلسطيني» ليعيد الحسابات من جديد فمسيرة سنة كاملة اعادت القضية الى ما دون الصفر واضاعت كل الانجازات والمكتسبات التي تحققت خلال سنين العطاء التي سبقتها فهل سننتظر سنة اخرى أو سنوات ام ان الطريق ما زال فيه «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه».

ان الامر المؤسف ان «هجوم السلام الفلسطيني» ترافق معه هجمة اعلامية وتعبوية كبيرة في اوساط الشعب الفلسطيني بل والامة العربية والاسلامية جمعاء لتبارك هذا العمل وتؤيده وتتبناه وتصبح كل احلامها وآمالها معلقة به فالاحلام القديمة يجب ان تزول من الاذهان ولا يفكر في تحقيقها احد بل واصبحت التهم تكال على من لا يزال يفكر «بالطريقة القديمة» بانه غير واقعي ولا عقلاني ولا يدرك الامور بعمق.

ان العدو اليهودي لم يقم بخطوة واحدة باتجاه تعبئة الشعب الاسرائيلي باتجاه السلام والتعايش مع العرب في فلسطين ولا حتى فيما جاور فلسطين بل ان التعبئة اليهودية دائما وابدا تعبئة عسكرية فيها الاستعداد والتاهب لمواجهة الاعداء المتربصين باليهود في كل مكان يتعاون في ذلك كل اجهزة ومؤسسات دولة العدو التعليمية والدينية والسياسية والعسكرية والاعلامية رغم ان قادة وساسة العدو لا يكفون لحظة واحدة عن التصريحات التي يظهرون فيها حرصهم على الحل السلمي والتعايش السلمي في المنطقة مع جيرانهم العرب ويطرحون المبادرات والخطط التي تشغل الساحة بهذا الاتجاه دون ان يكون لكل ذلك اي اثر حقيقي في بناء عقلية الانسان اليهودي الذي ياتون به ليستوطن في فلسطين.

اليس الاولى بالقادة والزعماء العرب والفلسطينيين ان يتحركوا على المستوى السياسي بهذه الصورة خاصة وان الكثير منهم يعتقد ان ما جرى حتى اللحظة ليس الا حبرا على ورق وقرارات يمكن ان تلغيها قرارات جديدة وانها ليست الا تكتيكا يمكن الا يوصل الى شيء، اذا فلماذا كل هذه المتاهات التي يوضع فيها الرأي العام الفلسطيني والعربي والاسلامي ولماذا لا يتم الحديث بوضوح مع الجماهير ومع الكوادر والعناصر العاملة في الداخل والخارج بان «التفكير القديم» هو التفكير الاستراتيجي الصحيح الذي على الجماهير في كل مكان ان تعيه وتتبناه وتطالب به.

منير سعيد

دعاء

اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا.. اللهم اعنا على شكرك وعلى ذكرك وعلى حسن عبادتك.. اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة.

فضل رسول الله ﷺ

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: جلس ناس من اصحاب النبي ﷺ فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فقال بعضهم: عجبا ان الله عز وجل اتخذ من خلقه ابراهيم خليلا، وقال آخر: ماذا باعجب من كلام موسى كلمه ربه تكليما وقال اخر: فعيسى كلمة الله وروحه، وقال اخر: آدم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم وقال: قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك، وموسى نجي الله وهو كذلك، وعيسى روح الله وكلمته وهو كذلك، وآدم اصطفاه الله وهو كذلك؛ الا وانا حبيب الله ولا فخر، وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر، وانا اول شافع، وانا اول مشفع يوم القيامة ولا فخر، وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين ولا فخر .

الشاشة الصغيرة في أسبوع البرنامج الأول

■ السبت: الثلاثية المحلية الجديدة: الحائط ■ الأحد: المسلسل البدوي: راعي الصيت ■ الاثنين: المسلسل التاريخي: مصرع المتنبي ■ الثلاثاء: المسلسل البدوي: تعاليل ■ الاربعاء: المسرحية الكوميدية: كلّه في السليم ■ الخميس: فيلم السهرة: كابوس ■ الجمعة: من الألف إلى الياء مع: مصطفى أمين

● السبت:

الفترة الصباحية:

٩٫٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩٫٤٠ اخبار صباح الخير، ٩٫٤٥ منوعات صباح الخير، ٩٫٥٥ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠٫١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠٫٣٠ المسلسل المحلي في منتصف الليل الحلقة السابعة، ١١٫٣٥ منوعات صباح الخير، ١٢٫٠٠ برنامج من مطبخي، ١٢٫٣٠ اهم الانباء، ١٢٫٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤٫١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤٫٤٥ المسلسل الكارتوني اليس في بلاد العجائب حلقة ٢٢، ٥٫١٥ برنامج الاطفال الفنان الصغير، ٥٫٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦٫٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة الحلقة الحادية عشرة، ٦٫٤٥ البرنامج الديني نور الاسلام اعداد وتقديم احمد عبدالقادر، ٧٫١٥ برنامج خاص عن سلطنة عمان لمناسبة عيدها الوطني، ٨٫٠٠ الامن والمواطن اعداد ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية، ٨٫٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء الحلقة الثانية عشرة، ١٠٫٣٠ الثلاثية المحلية الحائط الجزء الاول تمثيل ابراهيم الصلال واحمد الصالح وعايشة ابراهيم وزينب الضاحي وسليمان الياسين واحمد مساعد وجمال الردهان قصة وسيناريو وحوار شاكر معتوق اخراج عبدالرحمن المسلم قصة اجتماعية اسرية في اوائل الاربعينات وفي تلك الظروف المعيشية الصعبة لا بد من الامل وتخطي الحواجز القهرية حتى لو اصطدم الامل بالحاجز الاكبر.. النهاية.. الموت، ١٢٫١٥ اهم الانباء، ١٢٫٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢٫٤٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد:

الفترة الصباحية:

٩٫٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩٫٤٠ اخبار صباح الخير، ٩٫٤٥ منوعات صباح الخير، ٩٫٥٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠٫٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠٫١٥ المسلسل المحلي في منتصف الليل الحلقة الثامنة، ١١٫١٥ اخبار صباح الخير، ١١٫٢٠ منوعات صباح الخير، ١١٫٢٥ اخبار صباح الخير، ١١٫٣٠ البرنامج المنوع صدق او لا تصدق، ١٢٫٣٠ اهم الانباء، ١٢٫٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤٫١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤٫٤٥ المسلسل الكارتوني اليس في بلاد العجائب حلقة ٢٣، ٥٫١٥ الرسوم المتحركة، ٥٫٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦٫١٥ المسلسل الديني الاسلام حضارة الحلقة الثانية عشرة، ٧٫١٥ ديوانية شعراء النبط، ٨٫٠٠ البرنامج الثقافي حوار علمي تقديم يوسف يعقوب السلطان اعداد جمعية الكيميائيين الكويتية اخراج صالح العجيري، ٨٫٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء الحلقة الثالثة عشرة، ١٠٫٣٠ المسلسل البدوي راعي الصيت الحلقة السابعة تمثيل عبير عيسى وروحي الصفدي وامل الدباس وانور خليل، ١١٫٤٥ اهم الانباء، ١١٫٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢٫١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:

الفترة الصباحية:

٩٫٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩٫٤٠ اخبار صباح الخير، ٩٫٤٥ منوعات صباح الخير، ٩٫٥٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠٫٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠٫٢٠ المسلسل المحلي في منتصف الليل الحلقة التاسعة، ١١٫٣٥ البرنامج المنوع الامارات وفنونها الشعبية، ١٢٫٢٠ اخبار صباح الخير، ١٢٫٣٠ اهم الانباء، ١٢٫٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤٫١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤٫٤٥ المسلسل الكارتوني اليس في بلاد العجائب حلقة ٢٤، ٥٫١٥ ماما انيسة والصغار تقديم ماما انيسة، ٦٫٠٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦٫١٥ المسلسل الديني الاسلام حضارة الحلقة الثالثة عشرة، ٧٫١٥ القرآن والعلم الموضوع سبحان الذي خلق الازواج كلها (الجزء الاول) اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم اخراج جاسم التجدي، ٨٫٠٠ امسية الاثنين اعداد وتقديم محمد البرجس اخراج علي جمعة، ٨٫٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء الحلقة الرابعة عشرة، ١٠٫٣٠ المسلسل التاريخي مصرع المتنبي تمثيل عبدالله غيث وسميحة ايوب وامينة رزق وعبدالرحمن ابوزهرة (الحلقة السابعة)، ١١٫٤٥ اهم الانباء، ١١٫٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢٫١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:

الفترة الصباحية:

٩٫٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩٫٤٠ اخبار صباح الخير، ٩٫٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠٫٠٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠٫١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠٫٣٠ المسلسل المحلي في منتصف الليل الحلقة العاشرة، ١١٫٣٠ اخبار صباح الخير، ١١٫٣٥ منوعات صباح الخير، ١١٫٤٠ المسلسل البدوي تعاليل بعنوان الجلوة تمثيل سميرة خوري ووليد بركات وعلي السمير ورفعت النجار اخراج فواز الزين، ١٢٫٣٠ اهم الانباء، ١٢٫٣٥ ختام صباح الخير، ١٢٫٣٧ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤٫١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤٫٤٥ المسلسل الكارتوني اليس في بلاد العجائب حلقة ٢٥، ٥٫١٥ في خدمة الجمهور المجلة الزراعية تقديم يعقوب اليوسفي اخراج محمد ذياب، ٥٫٣٥ نحن اصدقاؤك اخراج سعيد عيادة، ٥٫٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦٫٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة الحلقة الرابعة عشرة، ٧٫١٥ البرنامج الرياضي نجم الرياضة اعداد وتقديم مطلق نصار اخراج يوسف محمد ضيف البرنامج اللاعب محبوب جمعة، ٧٫٥٥ البرنامج الاعلامي صنع في الكويت اعداد وتقديم الدكتور علي الدمخي اخراج خالد المقيصيب، ٨٫٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء الحلقة الخامسة عشرة، ١٠٫٣٥ سهرة منوعة مع الفنان احمد صدقي (الرحلة الثانية) تحقيق مفيد فوزي اخراج جميل المغازي، ١١٫٤٥ اهم الانباء، ١١٫٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢٫١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

الفترة الصباحية:

٩٫٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩٫٤٠ اخبار صباح الخير، ٩٫٥٠ منوعات صباح الخير، ١٠٫٠٠ المسلسل الكارتوني حول العالم، ١٠٫١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠٫٣٠ المسلسل المحلي في منتصف الليل الحلقة الحادية عشرة، ١١٫٣٠ اخبار صباح الخير، ١١٫٤٠ منوعات صباح الخير، ١١٫٥٠ اخبار صباح الخير، ١١٫٥٥ منوعات صباح الخير، ١٢٫٠٠ البرنامج المنوع السيرك، ١٢٫٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤٫١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤٫٤٥ المسلسل الكارتوني اليس في بلاد العجائب الحلقة الاخيرة، ٥٫١٥ مدرسة كرة القدم، ٥٫٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦٫٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة والحلقة الخامسة عشرة، ٧٫٠٠ البرنامج المحلي لوحات شعبية اعداد وتقديم حمود البغيلي اخراج خالد الهنيدي، ٧٫٤٥ شبكة التلفزيون اعداد وتقديم عبدالرحمن النجار، ٨٫٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء الحلقة السادسة عشرة، ١٠٫٣٠ المسرحية العربية كله في السليم تمثيل عبدالله فرغلي وهالة فاخر وعماد رشاد وحسين الشربيني وسوسن بدر تتحدث المسرحية عن الضرائب واصحاب الشركات الذين يتهربون من دفع الضرائب وكيفية سقوط احدهم بطريقة كوميدية، المسرحية من اخراج فؤاد عبدالحي، ١٫١٥ اهم الانباء، ١٫٢٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٫٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس:

الارسال متواصل:

٩٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩٫١٥ اخبار صباح الخير، ٩٫٢٠ منوعات صباح الخير، ٩٫٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠٫٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠٫١٥ المسلسل العربي رجال في المصيدة / المصيدة الثالثة بعنوان فزلق العجيب الحلقة الثانية تمثيل احمد بدير وفؤاد خليل وسحر رامي وسميرة صدقي اخراج حسن الصيفي، ١١٫٣٠ البرنامج الثقافي الجامعة المفتوحة، ١٢٫٠٠ اخبار صباح الخير، ١٢٫١٥ حوار ونغم اعداد قاسم عبدالقادر اخراج سامي الشريدة، ١٫٠٠ اهم الانباء، ١٫٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١٫٣٠ الرياضة في اسبوع اعداد وتقديم مراقبة البرامج الرياضية، ٣٫١٥ منوعات، ٣٫٣٠ البرنامج المنوع لقاء الخميس، ٥٫٠٠ المسلسل الكارتوني اليس في بلاد العجائب - الحلقة الاخيرة، ٥٫٣٠ الرسوم المتحركة، ٥٫٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦٫٠٠ المسلسل الديني الاسلام حضارة الحلقة السادسة عشرة، ٧٫٠٠ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت، ٧٫١٥ الفروسية، ٧٫٤٥ برنامج كل الفنون اعداد حسن عوارة، ٨٫٣٠ البرنامج الديني مع الاسلام اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور اخراج محمد ذياب، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ المسلسل العربي طارق من السماء الحلقة الاخيرة، ١٠٫٤٥ الفيلم العربي كابوس تمثيل يسرا واحمد عبدالعزيز وناهد سمير / تعيش في جو من الكوابيس والاحلام بسبب حادثة قديمة ونتيجة لذلك تسوء حالتها النفسية حيث يهب خطيبها واخوها لمساعدتها، ١٢٫٣٠ اخترنا لكم، ١٫٢٥ اهم الانباء، ١٫٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢٫٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعية:

الارسال متواصل:

٩٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩٫١٥ الرسوم المتحركة، ٩٫٣٠ المسلسل الكارتوني مغامرات شارلوت، ١٠٫٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠٫١٥ مجلة الاطفال، ١٠٫٣٠ الاحاديث الموضوعة تقديم فضيلة الشيخ صلاح ابواسماعيل، ١١٫٠٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢٫٣٠ البرنامج المنوع الوان اعداد محمد سعيد الفارس تقديم فاطمة عبدالوهاب اخراج عبدالمجيد بوحمد، ١٫٠٠ اهم الانباء، ١٫٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١٫٣٠ البرنامج المنوع استراحة الجمعة، ٣٫٠٠ المسلسل العربي الاسبوعي دقات الساعة الحلقة الثامنة، ٤٫٠٠ حديث ديني مع الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤٫٤٥ نحن اصدقاؤك (اعادة)، ٥٫٠٠ المسلسل الكارتوني، ٥٫٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦٫٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦٫٣٠ الكويت في اسبوع، ٧٫١٥ برنامج الاسرة، ٧٫٤٥ البرنامج الثقافي طريق الحرير الحلقة السابعة، ٨٫٤٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩٫٠٠ الاخبار، ٩٫٤٥ المصارعة الحرة، ١٠٫٣٠ سهرة ثقافية منوعة من الالف الى الياء والجزء الثاني من اللقاء مع الصحافي مصطفى امين اعداد وتقديم طارق حبيب اخراج ابراهيم عكاشه، ١١٫٤٥ اهم الانباء، ١١٫٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢٫١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.


● يسرا


● بسام العثمان


● ابراهيم الصلال


● ليلى طاهر


● سميرة صدقي

● سحر رامي







البرنامج الثاني

■ الراوي ● الثنائي الجهنمي ● الثلاثي المرح ● وحوش اليوم ● بيرجراك ● القوة البحرية ● هوية بورن ● تشارلز

برامج ومسلسلات

● سوني سبون ● الأيام الحلوة ● الترقب ● منطقة الخيال ● سباق الفضاء ● حياة مختلفة ● قانون مورفي ● ساحل المخاطر ● في مهب الريح ● الهوية السرية ● جزيرة الكنز

● من أجل الذكرى ● النهر الأصفر ● روبران

أفلام الأسبوع

■ وداعاً أيتها الأم الخارقة - غابة الاسفلت - المغامرة

● السبت:

٦,٠٠ رسوم متحركة للاطفال - كيتي، ٦,٣٠ الراوي - يرسل الاب ابنه الذي لا يخاف ابدا كي يتعلم الخوف مقابل مبلغ كبير فهل يتعلم ؟، ٧,٠٠ طبائع الحيوان - مجتمع الارانب تجمعاتهما وسحرهما وحوارهما، ٧,٣٠ العالم الخارجي - الفن تقنع والدتها بالدخول في مسابقة عروض فنية فهل تقتنع وتدخل المسابقة ؟ ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ الثنائي الجهنمي - أثناء تصوير فيلم سينمائي تختفي احدى بطلات الفيلم ويعمل مايك، ولايستينا للعثور عليها فهل ينجحان ؟، ٩,٣٠ ملامح من الاتحاد السوفيتي - عن يوم الثورة ١٧ نوفمبر - نظرة الى الماضي قبل ٧٠ عاما، ١٠,٣٠ فيلم السهرة - وداعا أيتها الام الخارقة - نورا ترغب في الاستقالة لكي تتفرغ الى أعمال البيت ولكن زوجها يرفض ويرحب الاولاد برغبتها فمن ينتصر في النهاية ؟

● الأحد:

٦,٠٠ الثلاثي المرح، ٦,٣٠ وحوش اليوم - يدعي رجل يسمي نفسه الرجل الذئب ان ابن عم جيرمان الوحش يعمل لسرقة نقود اسرة جيرمان، فماذا يفعل جيرمان ؟، ٧,٠٠ عجيب ومدهش - عن تاريخ استراليا البدائي وبعد ذلك زمن الاستعمار الاوروبي، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ بيرجراك - موظف في مصرف فرنسي يهرب مبلغا كبيرا من المال. يشتبه في امره البوليس الانكليزي ولكن تحدث مفاجأة !، ٩,٣٠ القوة البحرية - تطور السفن الحربية والحروب التي خاضتها، ١٠,٠٠ روبرت جويلم - يدعو الدكتور سكرتيرته على العشاء ولكن تنسى حجز مائدة في المطعم فيتعرضان الى مفارقات مضحكة، ١٠,٣٠ روائع القصص - هوية بورن - يكتشف جانسون من خلال ملاحقاته الكثير من حوادث الارهاب العالمي ولكنه في النهاية يستطيع أن يسيطر على زمام الامور.

● الاثنين:

٦,٠٠ الاشقياء الصغار - رسوم متحركة للاطفال، ٦,٣٠ الحيوانات في استراليا - عن احدى الجزر البعيدة في المحيط الهادي وهي جزيرة كريسياس، ٧,٠٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٠ تشارلز - تكلف والدة تشارلز بادارة مطعم للبيتزا فيسمع تشارلز ان ذواقة سيتفقد نوعية البيتزا فماذا يفعل ؟، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ برنامج محلي - التقدم العلمي، ٩,٠٠ سوني سبون - داب يصادر كاميرات مصور محترف مدين له بمبلغ كبير ويداخلها فيلم يثبت أن مجرما قد قتل وزوجته فماذا يفعل ؟، ١٠,٠٠ الايام الحلوة - يتسبب ستيك في القاء طعام تلميذ جديد فماذا يفعل التلميذ ؟، ١٠,٣٠ جيك والرجل البدين - خلال انشغال رجال البوليس في ملاحقة عصابة تستغل زوجة أحد رجال البوليس الفرصة للانتقام من زوجها ؟ فكيف تتصرف ؟

● الثلاثاء:

٦,٠٠ رسوم متحركة للاطفال - ديلودوس، ٦,٣٠ المكتب الالكتروني - استخدام الكمبيوتر في مجالات الحياة، ٧,٠٠ الترقب - تحاول الفتاة العثور على والدها عن طريق الشرطة ولكن دون فائدة فتستعين بصديق تعرفت عليه في القطار فماذا يفعل ؟، ٧,٣٠ مصائد الاسماك - صيد الاسماك في منطقة هومر في الاسكا، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ أنت والقانون، ٨,٤٥ منطقة الخيال - هارب من حرب فيتنام تلاحقه عقدة الذنب فتظهر له على شكل شخص فكيف يتخلص منها ؟، ٩,٠٠ سباق الفضاء - توجه روسيا وأميركا واليابان وأوروبا والصين نحو الفضاء، ١٠,٠٠ حياة مختلفة - تزور أم ثرية ابنتها في الجامعة وتتدخل في أمور حياتها في كل كبيرة وصغيرة، تضيق الفتاة من تصرفات أمها فكيف تتصرف ؟، ١٠,٣٠ قانون مورفي - يترقى زميل الى منصب أعلى في شركة التأمين. يعين لديه موظفة يتعرف عليها مورفي وهي تقوم بتزوير التقارير فماذا يفعل ؟

● الاربعاء:

٦,٠٠ رسوم متحركة للاطفال، ٦,٣٠ ساحل المخاطر - تحيط عائلة روبرتس السلطات بجرائم يرتكبها اثنان من الجشعين - ٧,٠٠ في مهب الريح - جولة عبر خليج عدن الى البحر الاحمر وبور سودان ثم قناة السويس الى البحر الابيض المتوسط، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ السيرك - استعراضات من خلال السيرك حول العالم، ٩,٣٠ عالم الحيوان - ادراك الحيوانات والطيور بحساسيتها للظروف الطبيعية، ١٠,٠٠ نادي السينما غابة الاسفلت - عصابة تخطط لجريمة كاملة والسطو على خزنة من الاحجار الكريمة مستخدمة كل وسائل التقنية الممكنة فهل تتم عملية السطو ؟

● الخميس:

٦,٠٠ رسوم متحركة - فاكس العجيب، ٦,٣٠ عالم السحر والمعرفة - مجموعة من الالعاب السحرية والمعلومات العامة، ٧,٠٠ الحياة البرية لأميركا - أجمل نوعين من البط في أميركا، ٧,٣٠ الهوية السرية - يقوم اندرو وزملاؤه برحلة يتعرضون فيها للعديد من المشاكل، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ جزيرة الكنز - بعد معركة مع القراصنة ينجح ملاحو المركبة في الحصول على هدفهم. ترى ما هو الهدف ؟، ٩,٣٠ من اجل الذكرى - قفزات خطرة بالباراشوات - لقطات غريبة ومتنوعة، ١٠,٠٠ اني ماغواير - بنك يطلب من زوجته اني ملاطفة زوجة رجل أعمال بغية الفوز بعقد لحسابه فهل يفوز به ؟، ١٠,٣٠ فيلم السهرة المغامرة - ينجح بمغامراته في افشال خطة تستهدف السيطرة على العالم ترى ما هي تلك الخطة ؟

● الجمعة:

٦,٠٠ ماكرون - رسوم متحركة للاطفال، ٦,٣٠ والت ديزني - يسطع نجم كرة قدم تتخاطف اخباره أجهزة الاعلام ويتعرض هذا اللاعب للعديد من المشاكل ولكنه في النهاية يسيطر عليها ؟، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ المشروعات السياحية، ٨,٤٥ النهر الاصفر - اكتشاف أثري يعود تاريخه الى ٧٠٠٠ سنة، ٩,٣٠ نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ روبران - معالجة الحالة النفسية للصديقة كريستال التي تقع في الحب، ١٠,٣٠ المجهول - تختفي فتاتان ويتابع مكتب التحقيقات الجنائية تحرياته عن اختفائهما.

بعد حصولها على جائزتي افضل نص وافضل ممثلة

دزدمونة : نموذج متقدم لشعرية المسرح

يوسف الصائغ: هي تجربة يصعب ان تتكرر

وكنت اتمنى تسميتها اميليا لولا انها اقل شهرة

بغداد – محمد حياوي :

مسرحية «دزدمونة» التي كتبها يوسف الصائغ، واخرجها ابراهيم جلال، كانت «القبس» قد تناولتها في موضوع سابق، وناقشت مخرجها في الرؤية الاخراجية في العمل، وقد كان توقعي الذي اخبرت به الفنانة القديرة ليلى محمد، ان العمل سيفوز بجائزة افضل نص وافضل ممثلة في مهرجان قرطاج، وهذا ما حصل بالضبط بعد ان نالت الاعجاب في تونس، واثارت مختلف التساؤلات والمناقشات.

لقد عرضت المسرحية في واحدة من اكبر قاعات العرض (١٨٠٠ مشاهد) واقدمها (بنيت في ١٩٠٣).

وعلى الرغم من ان الجمهور التونسي لا تشده الاعمال المسرحية الفصحى، الا ان هذه القاعة على سعتها امتلأت ليلة العرض، بعد ان احدثت شدا واصغاء طوال مدة العرض (١٠٠ دقيقة) وهي ظاهرة من شانها ان ترد على بعض وجهات النظر التي تدعو الى عامية المسرح التونسي، بدعوى ان المسرح الفصيح مسرح هجين، ولا يشبه لغة الحياة.

لقد اثارت المسرحية، من جانب آخر، قضايا فكرية كثيرة، اهمها قضية التصدي لنص عالمي معروف، وقضية الجرأة التي تميز بها موضوعها، اضافة الى طريقة معالجته، فقد عدها الفريد فرج مسرحية تقترب من حواف المسرح العالمي، وليست مسرحية عربية وحسب، وانها لو ترجمت لتمكنت من اثارة اصداء كبيرة، بينما ناقش الكاتب المسرحي العربي سعدالله ونوس، قضية الادب المسرحي من خلالها.

ايضا هذه المسرحية حصلت على جائزة افضل ممثلة للفنانة ليلى محمد، مناصفة مع الفنانة التونسية رجاء بن عمار، بالاضافة للاعجاب الذي حظي به النص، من خلال العديد من المقترحات المقدمة لاخراجه عربيا، وبالخصوص بعد فوزه بالجائزة، على الرغم من وجود عدد من النصوص المهمة والمكتوبة ايضا بالفصحى، واهمها مسرحية «الوريث» لممدوح عدوان.

● هذا الاهتمام الكبير والنجاح الذي حققته المسرحية في المهرجان، وتميز النص بالخصوص، وقضية الكتابة للمسرح، بعد الدعوات التي رسخها المهرجان والمتعلقة باعادة الاعتبار للمؤلف المسرحي كيف يراها الشاعر يوسف الصائغ، مؤلف مسرحية دزدمونة ؟

– كنت اتمنى التحرر من الالتزامات الرسمية والادارية حتى استطيع ان اكتب افضل واكثر، لانني الآن قريب من المسرح لدرجة كدت انسى معها الشعر، واشعر انني منتم الى المسرح بشكل حقيقي.

● ولكنك منتم للشعر بكل تجاربك المسرحية ؟

– نعم، هذا حاصل بالفعل، ففي حالة فنية معينة تتبدد الحدود بين الفنون، اضافة الى ان الشعر وحده، في رأيي، لم يعد صالحا لزماننا، لان الشعر ليس حالة مجردة الآن، انه صار يدخل السينما والتلفزيون والمسرح، تماما مثلما تدخل الموسيقى في كل الفنون، فما عاد يكفي ان يقف الشاعر ويقرأ قصيدته على مجموعة من الناس، كما كان يحصل قبل الفي سنة.

● هل هي دعوة لاسقاط شرط التأملية في العملية الابداعية ؟

– نسبيا، فهناك تكنولوجيا متطورة جدا الآن، وكل فن لا يستفيد من التكنولوجيا، هو فن ليس بمستوى العصر.

والشعر الآن ليست له علاقة بعصرنا الذي هو عصر التكنولوجيا، فما زلنا نقدم الشعر كما كان يقدم قبل آلاف السنين، ولكن السؤال المطروح الآن، هو مدى حجم الاستفادة، بالنسبة للشعر من كل الاختراعات والاكتشافات الحاصلة ؟

● كيف تقيم الانجاز الابداعي للفنانة ليلى محمد في المسرحية ؟

– ليلى محمد، نموذج للفنانة العراقية، لانها فنانة تحب فنها، وبسبب من هذه المحبة فانها تخلص له، وتتعب بشكل حقيقي، فقد رأيتها في هذا العمل كما لو كانت تذوب في دورها، ناهيك عن اخلاقها العالية، واتمنى لو ان الآخرين يحذون حذوها، فهي تسمع الملاحظة وتفكر فيها وتطور اداءها في ضوئها، وقد اثارت اعجابا كبيرا في المهرجان، بعد ان كانت منافستها صعبة جدا مع فنانة اكبر منها واقدم واكثر خبرة.

● هل ستعرض المسرحية ثانية في العراق، بعد ان حققت هذا الصدى في مهرجان قرطاج ؟

– العمل سيعرض طبعا في العراق، ولكن متى هذا لا استطيع تحديده الآن، لان المسارح عندنا ملتزمة بعقود عرض سابقة، ومع ذلك سنسعى من اجل توفير فرصة لعرضها، اضافة الى عرضها المؤكد في مهرجان المسرح الذي سيقام في فبراير المقبل.

● كيف ترى آفاق التجربة مستقبلا ؟

– هي تجربة واحدة لا تتكرر في رأيي، ولولا انني لدي عواطف شخصية ازاء عطيل، لكنت استطيع ان ارفع اسمي عطيل ودزدمونة وغيرهما واضع بدلها اسماء عربية، ولكنها عموما لا تتكرر ثانية باعتقادي، اي انني لن الجأ لمكبث مثلا واكتب عنه نصا مغايرا، وقد قلت ذلك في التعريف الذي طبع عن المسرحية، قلت انني اشعر بالحزن لعطيل واشعر بالحقد على دزدمونة، بشكل عام كان هناك منطلق صغير نتج اثر ذلك، وحدث ان أعملت مخيلتي وتأملي وانطلقت لكتابة العمل، واتمنى اخراجا مغايرا للمسرحية في المستقبل، بحيث تقدم عطيلا ابيض كما تصفه اميليا، ودزدمونة سوداء على عكس حقيقتها، حتى نؤدي المعنى الداخلي الذي نريده واتمنى لو يخرج المحققون من بين الجمهور، لانهم اناس معاصرون، يوجهون التهم لجميع اشخاص المسرحية، الذين يمتلك كل منهم مبرر ما ارتكبه، ولديهم دوافعهم المركبة، ولكن يبقى الابرع من بينهم هو الاكثر تجسيدا للفعل الدرامي.

● ولكن نموذج اميليا، «ليلى محمد» كان الاكثر جرأة وحقيقية، واستطاع ان يعبر عن كل رغباته وانسانيته بطريقة رائعة ؟

– هذا صحيح جدا، وقد كنت اتمنى ان اسمي المسرحية «اميليا» لولا ان اسم اميليا غير مشهور، ولكن مع ذلك فان كل الذين شاهدوا المسرحية احبوا اميليا، وعدوها نموذجا حقيقيا وانسانيا.

● ربما لانها كانت تشكل النموذج المتمني لهم، ذاك الذي لا يجرؤون على تجسيده والبوح برغباته ؟

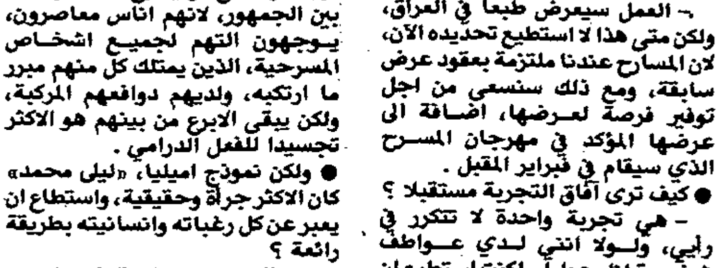
– بالتاكيد، لان اميليا، امتلكت الوعي الاكبر، والمقدرة الابرع، وهي في الوقت نفسه الاكثر انسانية، وقد عدها احد النقاد السلفيين بانها قد خانت زوجها، معبرا عن جهل فاضح لمفهوم الخيانة.

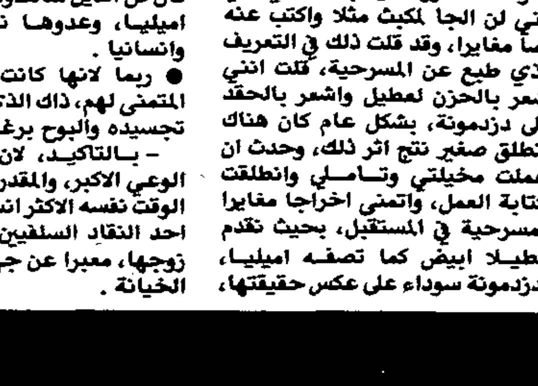


● الشاعر يوسف الصائغ

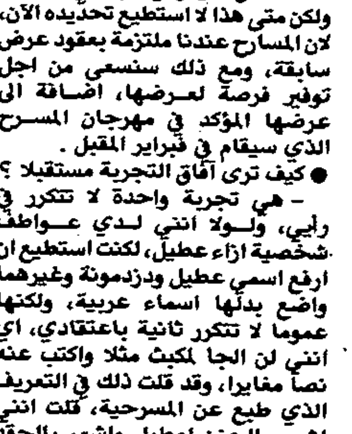


● ليلى محمد في دور «اميليا»











● اميليا في مخدع عطيل

عدلي رزق الله في مائياته الجريئة يغني للام العربية وللانتفاضات الباسلة

■ نساء مجنحات يملأ عيونهن قلق الانتظار

من خلال تقنية واعية مع خامة مطواعة

كتبت ثريا البقصمي :

افتتح في صالة بوشهري مساء يوم الاثنين الماضي، وبرعاية سفير جمهورية مصر العربية، وحضور جمهور كبير من محبي الفن، المعرض الشخصي الاول في الكويت، للفنان المصري عدلي رزق الله. الذي اشتهر باسلوب خاص ومميز في فن «المائيات» وكذلك عرفه العالم العربي، من خلال رسومه الشيقة للاطفال في العديد من المجلات العربية.

في هذا المعرض يثبت الفنان عدلي رزق الله، انه ليس فقط عاشقا لخامة الالوان المائية، بل هو يتعامل معها بخبرة كبيرة وبحصاد سنوات طوال من العمل في هذا الفن، وهناك روح واحدة تجمع بين الاربعين لوحة المعروضة، وهي روح الجرأة التي تلبست الفنان، فرغم انها مائيات وشفافة، لكنك تشعر بانك امام منحوتات، فالكتلة تسيطر على معظم الاعمال، ويخيل لنا في بعض الاحيان، ان الفنان سمكة عاشت، في ذلك الاوقيانوس الملون، عرفت كيف تمزج بين الماء واللون، وتسحب ذلك المزيج على الورق، لتخرج لنا بعناصر مترابطة، ومشبعة بالدفء.

الأم العربية

وكانت الام العربية، مسيطرة على موضوعات الفنان، في مجموعة من اللوحات، المتقاربة في المعالجة، والتكوين الفني، نجدها محلقة في السماء باجنحة كبيرة، يلفها الغموض، ويسرق اللون المتمازج بلا حدود، شيئا من تقاطيع تلك المرأة، لتزداد الصورة غموضا. ونجدها في لوحات اخرى، تتوسد تلك السحب ومن داخلها ينبع قلق الانتظار.

والام العربية، كان تحليقها اكثر روعة وشموخا، وهي تطوف في تلك السماوات الشفافة، تعانق المنازل الريفية، وسعف النخيل، وتنطق روعة الفكرة، وتكاملها، بتلك التقنية المتقدمة والواعية التي يعامل بها الفنان خامته المعشوقة..

القدس عربية

ولم تغب عن ذهن الفنان اهمية دور ريشته في تجسيد قضايانا المصيرية، ولهذا جاء تفاعله مع قضية الانتفاضة في مجموعة من اللوحات التي طعمها بابيات شعرية للشاعر الفلسطيني سميح القاسم، وكانت قباب القدس، رمزا للانتفاضة ولعروبة تلك البقاع المقدسة.

وللفنان تاريخ مشرف في الحركة التشكيلية المصرية، كتب عنه الفنان المصري حسين بيكار : ان عدلي رزق الله مثل شجرة اللبلاب التي تتسلق الجدار، تطول وتطول، معتمدة على صلابة المتكا.

وكتب ايضا : ان الاصرار الفدائي، موقف يقرر فيه الفنان، ان يكون او لا يكون.

انه مواجهة عنيدة امام تحديات الذات، وظروف الحياة، وذلك للتفرغ الرهباني الكامل للابداع وحده.

ويصر الفنان عدلي رزق الله على هذه الفكرة، بتلك الاسطر التي كتبها قائلا : هذا هو حالك ايها العاشق «الفنان» مع المعشوق «الفن» تعطيه حياتك لكي يضعك على بداية الطريق، وانت في البداية ابدا. حتى موتك الجسدي، وبه راحتك الابدية، حينئذ فقط يرضى المعشوق الفن، عن عاشقه الفنان.

ويستمر هذا المعرض لمدة اسبوعين ويستقبل زواره على فترتين صباحية ومسائية.

● بلوريات

الفنان في سطور

– الفنان عدلي رزق الله من مواليد ١٩٣٩ بمدينة اسيوط.

– ١٩٥٦ – ١٩٦١ درس الحفر بكلية الفنون الجميلة.

– ١٩٦١ – ١٩٦٣ شارك في المعارض الاساسية في ذلك الوقت.

– ١٩٦٢ – ١٩٧١ عمل كرسام للاطفال بدار الهلال المصرية.

– ١٩٧١ سافر الى باريس، ونشر رسومه للاطفال في مجلات اوروبية.

– شارك في العديد من المعارض الشخصية في كل من باريس ولاهاي والقاهرة.

– ١٩٨٨ تم الاحتفال بالعيد الخمسين للفنان في العديد من المعارض بالقاهرة واسيوط والاردن.

– ١٩٨٩ اقام آخر معارضه الشخصية في أتيليه القاهرة.

بعد ٤ سنوات من الاستعداد والتحضير

اليابان تعرض فنونها في بلجيكا

تعرض في بلجيكا حاليا تحف فنية يابانية لا تقدر بثمن لم يرها غربيون من قبل.

يمكن مشاهدة هذه الكنوز في «يروباليا ٨٩» وهو مهرجان يقام كل سنتين في بلجيكا لمدة ثلاثة اشهر ويخصص لاحدى الدول.

و«يروباليا ٨٩» يعرض هذه المرة لوحات ومنحوتات واعمالا موسيقية ومسرحية وسينمائية يابانية، مما يتيح القاء نظرة عميقة على الحياة اليابانية التي ما زالت بالنسبة لكثيرين تحوطها الاسرار ويكتنفها الغموض.

واليابان اول دولة آسيوية يخصص لها مهرجان «يروباليا» الذي كان يقتصر في الماضي على دول اوروبا.

وقالت مارتين بودان، رئيسة لجنة يروباليا البلجيكية «اليابان في اعين كل اوروبي، وبالرغم من هذا فان احدا هنا لا يعرف شيئا عن الحياة في اليابان».

وقال تايزو يودا، رئيس لجنة يروباليا اليابانية «انها فرصة عظيمة لنا تقدم فيها الثقافة اليابانية لاوروبا».

وقد عقد اول مهرجان يروباليا في ١٩٦٩ وكان مخصصا لايطاليا.

وبالرغم من ان اليابانيين يؤكدون ان «يروباليا ٨٩» حدث فني محض، فانهم غير غافلين عن مزايا كسب اصدقاء في المجموعة الاوروبية في وقت يقترب فيه انشاء سوق اوروبية موحدة في ١٩٩٢.

ويسلم اوروبيون كثيرون بان اليابانيين رجال اعمال اذكياء يصدرون لاوروبا منتجات تكنولوجية متقدمة بكميات هائلة، بينما يشددون الحراسة على اسواقهم المحلية امام بضائع اجنبية. ولكن يودا يأمل ان تتحسن الصورة.

وقال «اذا لم نعرف شيئا عن بلد ما فاننا نخاف دائما. والثقافة افضل وسيلة للتعرف على الشعوب الاخرى. ونحن اذا تفهمنا ما يجري في بلد آخر لا نخشاه».

ولن يسفر مهرجان «يروباليا ٨٩» عن مكاسب مالية او صفقات تجارية، ولكن النية الحسنة بضاعة لا تقدر بمال. وقد اسهم يابانيون من القطاع العام والخاص بمبلغ ٦٥٠ مليون فرنك بلجيكي (١٧ مليون دولار) لاقامة المهرجان اي ما يقرب من ثلثي النفقات الاجمالية.

وقال روبير دوسميه، احد المنظمين البلجيكيين، ان المهرجان يتضمن ١٢٧ حفلا موسيقيا وعروضا فنية مختلفة.

وفي المتاحف يشاهد الجمهور اكثر من ١٠٠ عمل فني ياباني لفترة تمتد عشرة قرون. وتم جمع هذه الاعمال من متاحف مختلفة ومجموعات خاصة ونقلت بالطائرات بكل حرص وحذر، ومن التحف لوحة ثمينة قيمتها ثلاثة مليارات ين (٢١ مليون دولار) تم نقلها بطائرة خاصة.

وقالت بودان، ان الاوروبيين يحبون اليابانيين «لانهم متطورون ويعيشون مثلنا. ولكن تاريخ اليابانيين وتقاليدهم تجعلهم مختلفين تماما».

ويقول منظمو يروباليا ان الاختلافات الثقافية زادت من صعوبة اقامة المهرجان الذي استغرقت ترتيباته اربع سنوات، وقالت بودان ان بعض اليابانيين لا يعرفون شيئا عن بلجيكا ناهيك يروباليا.

وقالت ان المهرجان يتيح فرصة جيدة للاوروبيين للتعرف على حضارة اليابان وتقاليد شعبها.

نبوءة فنان تتحقق في سور برلين

ثغرتان او ثلاث في جدار.. رجل من الشرق يمد رأسه ويتطلع مندهشا نحو الغرب وامرأة من الغرب تتطلع لترى ما اذا كان هناك من جديد يحدث في الشرق. انه الثالث من تشرين الثاني/ توفمبر... انجل سيفيلا فنان اوباني في مقاطعة بوش دو رون، انهى العمل على جدار برلين خاصته. هل كان ذلك بمثابة حدس داخلي مسبق... غداة ذلك فتح السور الكئيب الذي يفصل عاصمة الرايخ السابقة الى منطقتين.

الانجاز الذي نحته انجل ليس بقدر الاحكام الذي في جدار برلين بل هو اكثر تواضعا من «الاصلي» البالغ ١٦٠ كيلو مترا في الطول واربعة امتار ارتفاعا. اما النتوء النافر الذي يبلغ عرضه ٣٥ سم وارتفاعه ٥ سم لدى انجل فليس من الاسمنت بل هو منحوت على كتلة من حجر نبيل مقتطع من احد مقالع المنطقة. وعلى المنحوتة قصيدة هذا نصها..

«جدار برين
جدار العار
جدار من احجار الزاوية
يفصل بين عالمين
حلمنا دائما بهذا الحلم الاخرق
ان نتمكن من عبوره
هي فعلا الحرية».

الوحدويون الديمقراطيون يدعون الى محاكمة المسرحي التونسي محمد ادريس

تونس – «القبس» :

الملف المسرحي الذي بثه التلفزيون التونسي لمناسبة ايام قرطاج المسرحية، والذي جمع فيه صاحبه الزميل صالح جغام عددا من ابرز الوجوه المسرحية المشاركة في فعاليات الدورة الرابعة لقرطاج المسرحي، هذا الملف ما زال يثير ردود فعل متنوعة.. ومن ذلك هذا الكم الهائل من الردود الموجهة الى المسرحي التونسي محمد ادريس الذي قال في نقاش مسالة اللهجات العربية في المسرح «انا لا تهمني الوحدة العربية وانا حر...» فقد صرحت الفنانة السورية منى واصف لاحدى الزميلات تعقيبا على هذا الموقف «بانه يجب طرد «محمد ادريس» من الاستديو».. اما في تونس فقد وزع عدد من اعضاء الحزب القومي «الوحدوي الديمقراطي» بيانا ضد ادريس، ندد به وطالب «بالتحري عن اختيار الاشخاص المشاركة في الندوات التلفزيونية المباشرة» كما طالب البيان بفتح تحقيق مع ادريس ومحاكمته.

● محمد ادريس

مليارات الدولارات حصدتها الافلام العشرة الاكثر ايراداً في تاريخ السينما

«ذهب مع الريح» قياساً الى الزمن الذي ظهر فيه يحتل المركز الاول ..وافلام والت ديزني الكارتونية لا منافس لها

اعلن مسؤول في شركة «وارنر» ان فيلم «باتمان» (الرجل الوطواط) جمع في ١٣٧ يوما من العرض، اكثر من ٢٥٠ مليون دولار اي تقريبا نصف ما جناه «اي تي» منذ العام ١٩٨٣ واكثر بنحو اربع مرات من ما جمعه «ذهب مع الريح» في الاربعينات.

وفي ضوء هذا الرقم الجديد الذي يضاف الى سلسلة الارقام القياسية السابقة التي حققها «باتمان» بدأت هوليوود تعيد النظر مجددا في «لائحة الافلام التي حققت الايرادات الاعلى في التاريخ» على الرغم من صعوبات تحديد مثل هذه اللائحة في دقة كبيرة.

لكن «باتمان» برأي المتتبعين روج في شكل واسع لـ «حمى» الارقام القياسية للايرادات الاجمالية او للارباح الصافية التي ظهرت اول عوارضها في العام ١٩٧٧ تاريخ عرض فيلم «ستار وورز» حرب النجوم لجورج لوكاس وعرف هذا الفيلم نجاحا باهرا وجمع قرابة ٢٠٠ مليون دولار من الارباح الصافية واحتل رأس لائحة اعلى الايرادات في السبعينات.

وفي شكل عام يعتبر «ذهب مع الريح» لفيكتور فلامينغ الذي انتج عام ١٩٣٩ وصل يعرض اكثر من ٤٠ عاما الفيلم الذي جمع اعلى الايرادات في العالم. ويصنف فيلم «اي تي» لستيفن سبيلبرغ في المرتبة ذاتها. وقبل حسم الخلاف نهائيا يتوقع بعد فترة قصيرة ان يزيح «باتمان» هذين الفيلمين ويصبح من دون منازع «اعظم فيلم في كل زمان ومكان».

والواقع ان حساب ارباح الافلام في دقة كبيرة يفرض الاخذ في الاعتبار التضخم المالي على مر العقود وارتفاع اسعار البطاقات. فالـ ٧٨ مليون دولار من الارباح الصافية (بعد حساب كلفة الاستثمار) التي جناها «ذهب مع الريح» في الاربعينات تكاد تعادل بقيمتها الـ ٤٠٠ مليون من الايرادات الاجمالية التي جمعها (اي تي) في الثمانيات.

كذلك فان سعر البطاقة في الولايات المتحدة كان ٥٠ سنتا في العام ١٩٣٩، واصبح اربع دولارات في نهاية السبعينات وهو الآن سبعة دولارات ونصف الدولار.

وهناك ايضا افلام شوهدت باسعار بطاقات مختلفة مع استمرار عرضها على مر العقود او اعادة عرضها مثل افلام شركة «والت ديزني» التي شاهدتها اجيال متتالية ومازالت حتى الان تجني ارباحا كبيرة. واذا كان الكل يعرف ان فيلم الرسوم المتحركة «سنو وايت» (الثلجة البيضاء) حصد ٦٣ الف دولار من الارباح الصافية في عام ١٩٣٩، فان احدا لم يحص مجمل ما جناه طوال ٥٠ عاما من العرض المتكرر، ليس فقط في الولايات المتحدة، بل في كل انحاء العالم وليس فقط على الشاشة الكبيرة بل على كاسيتات فيديو.

وتقوم مجلة «فارايتي» الاميركية المختصة والتي تتوجه اساسا الى محترفي السينما بتسجيل ايرادات الافلام اسبوعا بعد اسبوع وفي شكل منتظم. اضافة الى ذلك تقوم الى جانب العديد من وسائل الاعلام المختصة بحساب ونشر عدد يكاد لايحصى من النسب المئوية (نسبة الاقبال على الصالات في عطلة الاسبوع التي تسبق او تلي عيدي الميلاد، ورأس السنة، ونسبة الارباح في الصيف، وتلك التي سجلت في اليوم الاول من عرض فيلم او التي حققتها شركة انتاج وتوزيع من مجمل الايرادات الاميركية اليومية او الشهرية او السنوية الخ).

وعلى الرغم من كل الصعوبات، ينتظر هواة السينما سنويا «لائحة العام». واخيرا نشرت مجلة «برميير» الفرنسية لائحة بالافلام العشرة الاولى التي جنت اعلى الايرادات الاجمالية في كل زمان ومكان، اي منذ ولادة السينما قبل قرن تقريبا وحتى الاول من ايلول سبتمبر ١٩٨٩.

واستنادا الى هذه اللائحة المنقولة عن شركة «انترتاينمنت داتا» الاميركية المختصة، فان فيلم «اي تي» (١٩٨٢) لستيفن سبيلبرغ يحتل المرتبة الاولى ٣٩٩ مليونا و٨٠٤ الاف دولار، يليه «ستاروورز» ١٩٧٧ لجورج لوكاس (٣٢٣ مليونا) ثم «ريتيرن اوف ذي جيداي» عودة جيداي ١٩٨٣ لريتشارد ماركان، وهو الجزء الثاني لـ «ستار وورز» (٢٦٣ مليون دولار). اما المرتبة الرابعة فاحتلها «الفك المفترس ١٩٧٥» لسبيلبرغ (٢٦٠ مليون دولار).

وحتى الاول من ايلول (سبتمبر) كان «باتمان» لتيم بورتن يحتل المرتبة السابعة. لكن مع اعلان الرقم الجديد الذي حققه اخيرا (٢٥٠ مليونا و٥٥ الف دولار) اصبح في المرتبة الخامسة التي كان يحتلها «رايدرز اوف ذي لاست ارك» (مهاجمو تابوت العهد الضائع ١٩٨١) لسبيلبرغ ايضا ٢٤٢ مليونا و٢٧٥ الف دولار.

ولمزيد من الدقة اعدت مجلة «فارايتي» خمس لوائح تغطي خمسين عاما (من ١٩٣٢ الى ١٩٨٠) وتشير الى الفيلم الذي جمع اكبر قدر من الارباح الصافية في كل عقد.

وهكذا فان «ذهب مع الريح» جمع اعلى الارباح الصافية في الثلاثينات (٧٧ مليونا و٦٤٥ الف دولار) و«بامبي» (رسوم متحركة لشركة والت ديزني) احتل المرتبة ذاتها في الاربعينات (٤٧ مليونا و٢٦٥ الف دولار). وفي الخمسينات وصل «الوصايا العشر» لسيسيل بـ دي ميل الى هذه المرتبة (٤٣ مليون دولار) في حين ضرب «ساوند اوف ميوزيك» لروبرت وايز كل الارقام القياسية وجمع اعلى الارباح في الستينات (٧٩ مليونا و٧٤٨ الف دولار) على غرار «ستار وورز» في السبعينات (١٩٣ مليونا و٥٠٠ الف دولار).

اخيرا هناك اجماع على ان السنوات الـ ١٥ الاخيرة حملت في هذا المجال اسم ستيفن سبيلبرغ وصديقه جورج لوكاس اللذين اخرجا او انتجا سبعة من الافلام العشرة التي جمعت الايرادات الاعلى في تاريخ السينما.

اما الرقم القياسي «الحقيقي» الذي لايشكك به احد فهو الذي حققته وتحققه في استمرار وعلى مر الاجيال افلام الرسوم المتحركة التي انتجتها شركة والت ديزني منذ منتصف الثلاثينات وهي.. «سنو وايت» (١٩٣٨) و«فانتازيا» و«بينوكيو» (١٩٤٠) و«بامبي» (١٩٤٢) وساندريلا» (١٩٤٩) و«بيتر بان» (١٩٥٣).

● ستيفن سبيلبرغ

● فيلم اي. تي

وقفـــة

الرشود.. والظاهرة (٢)

الجمهور رغم انه يستمتع بما يشاهده ويسمعه في مسرحية لولاكي (تعرض على مسرح سينما السالمية بالكويت من تأليف محمد الرشود واخراج نجف جمال) الا انه يقرأ ان العمل هابط ومسف ولا يضحكنا وانما يضحك علينا. والمشكلة ان هذا الجمهور هو الذي يفرض تمديد عرض المسرحية اسبوعا بعد اسبوع، للدرجة التي يتم ادخال تعديلات على النص، وايضا مجموعة من الاغاني الجديدة لتتلاءم والمواقف الدرامية المختلفة، واتصور انها سابقة خطيرة في عالم المسرح (هنا نفترض جدلا ان لولاكي مسرحية) لأن ذلك ببساطة يعني اننا نستطيع ان نضيف او نحذف مشاهد من اي فيلم.. او نضيف بعض الالوان او الخطوط لاية لوحة فنية.

واذا كان الجمهور في حيرة بين ما يشاهده وما يسمعه وما يقرأه، فان الفنان ايضا في حيرة : محمد الرشود فصل بمهارة مشاهد، الغرض الاساسي منها هو تقديم وجبة مضحكة خفيفة لجمهور لا يحب الخطابة، ولا يفضل متابعة اللجان السداسية، ولا النقاط العشر. ولا خطة (بيكر).. لكن بحكم كون الرشود يعلم تماما ان المسرح الذي يقدمه قد لا يتناسب مع المسرح الذي يحلم هو بتقديمه دون الخضوع لمقاييس ما يطلبه الجمهور.

فانه لا بد وان يجد مبررا امامنا، بالاعلان الدائم ان مسرحية (لولاكي) ومن قبلها (الكورة مدورة)، ومن قبلها (ارض وقرض) هي مسرحيات هادفة وتناقش قضايا مهمة في المجتمع. ومنذ ان تفتح وعي المرء على الدنيا وهو يسمع ان كل المخرجين يعلنون المرة تلو المرة انهم يقدمون الواقع او يصورون الحياة او مرتبطون بالناس، يتساوى في ذلك (جورج ابيض) و(حسن الامام). وكل المؤلفين يعلنون المرة تلو المرة انهم على ارتباط وثيق بمشكلات المجتمع. ويتساوى في ذلك (توفيق الحكيم) و(محمد شرشر). وكل الممثلين والممثلات يعلنون ويعلن انهم وانهن يجسدون ويجسدن شخصيات واقعية. في مسرحيات مرتبطة بالجماهير الكادحة، يتساوى في ذلك (نجيب الريحاني) و(يونس شلبي) او (امينة رزق) و(روعة الكاتب). هذا مع احترامنا للجوانب المضيئة لابداعات الامام وشرشر وشلبي وروعة.

كذلك فان كل المسرحيات وهي (مصيبة) بحق اصبحت تدعي وتصر على انها صورة من الواقع وتحمل رسالة الى المجتمع الانساني وتهدف الى نشر العدل والحرية !! يتساوى في ذلك مسرحيتا (البطة البرية) و(نشر).. وهذا كله يتم رغم انه لم يحدث ان علق احد المشانق لاي مخرج او مؤلف او ممثل لم يات فنه صورة للواقع، والمجتمع. كما ان واقع الفن غير واقع الحياة. ثم ان جماهير الشعب الكادحة مشغولة اصلا وبعيدة كل البعد عن كل ما يتم باسمها ذلك لانها (تكدح) لتوفير مصاريف الاولاد وشراء الحليب والحفاضات وتحويل الباقي.

انن هل يضحك محمد الرشود ونجف جمال علينا ؟!

لا اظن. قد يستطيعان ذلك من خلال عرض او اثنين. لكن ان يتواصل كل هذا النجاح وخلال ثلاثة عروض يجعلنا ذلك نبحث في الاسباب.

عماد النويري

اختيار مخرج مسرحي وزيرا للثقافة في الحكومة السوفيتية

اعلن التلفزيون السوفيتي خلال نشرة اسبوعية جديدة لاخباره المتلفزة، ان الحكومة السوفيتية ستقترح خلال الايام المقبلة ترشيح مخرج مسرحي معروف بعروضه الخارجة على الاعراف لمنصب وزير للثقافة.

وهكذا فان مدير مسرح (تاجنكا) اناتولي غوبنكو، سيخلف في هذا المنصب فاسيلي ساخاروف الذي تعرض عمله على رأس وزارة الثقافة لانتقادات من قبل النواب في مجلس السوفيت الاعلى الذين رفضوا اعادته الى مهماته.

لوبوان

«اللبننة» تحتل مكان «البلقنة» في القاموس السياسي المعاصر

معوض.. رهان الفرصة الاخيرة لبلاده

حلت كلمة «اللبننة» محل كلمة «البلقنة» في القاموس السياسي المعاصر. واللفظ الاول يشير الى واقع جغرافي ـ سياسي، ان لم يكن مماثلا تماما، فهو قريب الشبه بواقع اوروبا الشرقية والجنوبية في بداية هذا القرن.

وبانتخاب المسيحي رينيه معوض رئيسا للجمهورية في ظروف «لاتصدق»، وتحت عين سوريا الساهرة، وبالرغم من اللعنات الموجة من قبل العماد ميشال عون، جرب النواب اللبنانيون مايمكن ان نسميه رهان الفرصة الاخيرة من اجل استعادة بلد الارز لهويته الدولية، والحفاظ على حد ادنى من الوحدة، وصيانة مؤسسات تمثل الحصن الاخير في مواجهة التفتت الطائفي.

ورغم ان مجلس النواب اللبناني، الذي يعد «اخر قطعة مهلهلة في لباس الشرعية»، لم يجدد منذ عام ١٩٧٢، الا انه ظل الوعاء الذي يضم ما بقي من الدولة.

ولم يكن الاختيار ليقع الا على رجل حلول وسط وخبير في المناورات الملتوية. اذ كان ينبغي حل مجموعة من المعادلات الصعبة التي تحوي العديد من التناقضات: الحصول على الضوء الاخضر من سوريا، دون الظهور بمظهر العميل لها، والحصول على مساندة ضمنية او صريحة من القوى المسيحية الرئيسية (البطريركية المارونية والميليشيات)، مع التمتع بتاييد اسلامي ـ الحصول على مباركة العالم العربي والقوى الكبرى ـ وتجنب اثارة غضب الاسرائيليين.

وكان رينيه معوض من القلائل الذين تنطق عليهم المواصفات اللازمة لهذا الوضع المعقد. فهو محام ومستشار سابق للرئيس الياس

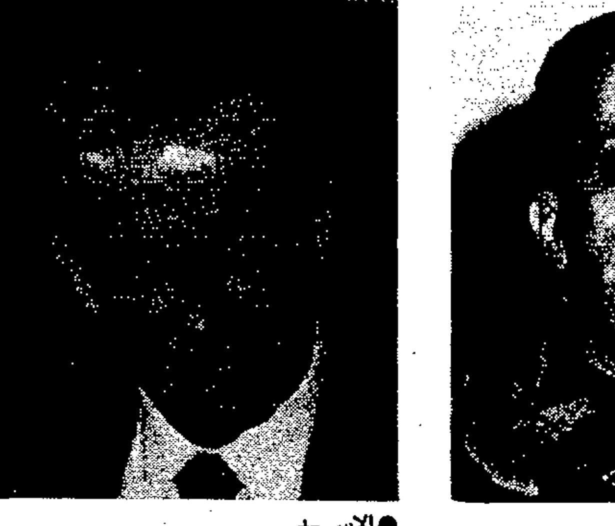
● معوض

سركيس. وهو رجل المهمات السرية والصداقات التي تشمل كافة الاتجاهات. كما انه يحمل في جيبه بعض الاوراق الرابحة الحاسمة: علاقات قوية في المملكة العربية السعودية، واتصالات طيبة في دمشق، وعلاقات ودية مع القوات اللبنانية. الم يصوت في عام ١٩٨٢ لصالح بشير الجميل؟ كما انه معروف بانه «شهابي» عن قناعة (يعتبر الرئيس الاسبق فؤاد شهاب الذي حكم البلاد فيما بين عامي ١٩٥٨ و١٩٦٤ رجل المصالحة بين المسيحيين والمسلمين بعد «حركة التمرد» الموالية لجمال عبدالناصر عام ١٩٥٨).



● عون

ورغم ان رينيه معوض انتخب حسب القواعد المرعية، وحظي باعتراف معظم اعضاء المجتمع الدولي، الا انه.. رئيس بلا رئاسة.. فلا يزال ميشال عون يحتل قصر بعبدا الذي يمثل الموطن الرمزي للنظام. وهو في حالة عزلة، وتنكر القوى المسيحية موقفه سواء صراحة او بشكل ضمني. الا ان الشارع هتف له، او على الاقل عشرات الالوف من الشباب المسيحي الذي عبر عن تاييده لعون بشكل صاخب واحيانا غير مسؤول. بل ان مجموعة من الشباب اهانت البطريرك الماروني نصرالله صفير في مقره ببكركي. وكانت النتيجة ان رحل صفير في الحال



● الاسد

الى المنطقة المسيحية الواقعة تحت السيطرة السورية.

فهل يمكن ان يقاوم العماد عون الى الابد العملية الدبلوماسية التي بدأت تتحرك؟ ان انتخاب معوض يجيء في اطار سياق ثلاثي: داخلي واقليمي ودولي.

فعلى صعيد السياق الداخلي لايريد اللبنانيون الذين انهكتهم ستة اشهر من الحرب التعرض لازمة جديدة تعصف بهم. واذا كان الاتفاق الذي ابرم في الطائف تحت رعاية المملكة العربية السعودية يرجيء رحيل السوريين من لبنان الى اجل غير مسمى، الا انه يعطي المسيحيين ضمانات ثمينة: فالقوات السورية لن تدخل الى «الجيب المسيحي» كما ان مشروع الميثاق الوطني ينص على لا مركزية واسعة النطاق. واخيرا، ورغم بعض التعديلات، فان روح ميثاق ١٩٤٣ لاتزال قائمة. فالموارنة يحتفظون برئاسة الجمهورية. والاطراف التي خرجت خاسرة من اتفاق الطائف هي الشيعة والدروز. واما الفائزون الكبار فهم السنيون الذين تعززت سلطاتهم رغم انهم اقلية، وذلك بسبب الدعم الذي قدمه العالم العربي الذي هو كذلك سني في مجمله.

وعلى صعيد السياق الاقليمي لاتقبل الولايات المتحدة ان تعوق الازمة اللبنانية محاولات تسوية المشكلة التي لاتزال تشكل اولوية بالنسبة لواشنطن الا وهي المشكلة الفلسطينية. ومن هنا تحرص واشنطن على مراعاة جانب سوريا حتى ولو كان ذلك على حساب تقديم بعض التنازلات بشان لبنان. ورغم ان سوريا «ضعف» مركزها الا انها تمسك بورقة رابحة وهي الحذر الذي تبديه دول عربية معينة ازاء تطلعات العراق. فالعراق يطمح، بعد انتصاره على ايران، في ان يصبح «بروسيا الشرق الاوسط».

وعلى صعيد السياق الدولي، فان الاحداث التي تجري في اوروبا الشرقية، وعملية الوفاق بين موسكو وواشنطن، تدفع القوتين العظميين الى منع تفاقم النزاعات الاقليمية.

ويامل اولئك الذين انتخبوا رينيه معوض ان يتعامل الرئيس الجديد مع السوريين بمهارة. وترتسم في الافاق لعبة مقبلة بين الاسد ومعوض، وهما اثنان من ساسة الغموض.

بيير بيلو

التايمز

شعبيته تتآكل بسبب مواقفه السابقة

كرينتس الرجل الخطأ في اللحظة المناسبة

من بين المراسلين الذين تجمعوا الاسبوع الماضي بانتظار الاعلان عن استقالة الحكومة الالمانية الشرقية، لم يجرؤ مراسل واحد على الكشف عما يدور في اذهان المراسلين الاخرين.

وتساءل احد مراسلي الاذاعة اليابانية وقد بدت عليه الحيرة: «هل هذا مهم ام لا؟». وكان يبدو ان معظم المسؤولين من وزارة الداخلية والخارجية، ناهيك عن معظم ابناء الشعب الالماني الشرقي، لم يعرفوا الاجابة، في وقت تبحر فيه البلاد في مياه سياسية غير مأمونة.

وكان زعيم الحزب الليبرالي الصغير «الدكتور مانفريد غيرلاش» هو اول من تقدم باقتراح استقالة الحكومة، التي قال انها ضرورية لافساح المجال لتنفيذ الاصلاحات الموعودة على يد مجلس وزراء جديد يتم انتخابه.

ويدرك الدكتور «غيرلاش»، الذي يتمتع بعقلية سياسية نادرة بالمعايير الالمانية الشرقية، انه سيكون من المتعذر تحقيق الاصلاحات المتارجحة التي بدأها زعيم الحزب الجديد، ايغون كرينتس، ما لم تتحرك الحكومة بسرعة لاستعادة مصداقيتها. وهذا يعني، في الوقت الراهن، الاقرار بعجز الحكومة، وتمهيد الطريق لضخ دماء جديدة في تركيبة البلاد السياسية.

ولكن الاتفاق المريح في الرأي بين مجلس الوزراء والمكتب السياسي للحزب الشيوعي ـ فالعديد من الوزراء الذين يشغلون حقائب وزارية مهمة كانوا اعضاء في المكتب السياسي ـ تعطل الان، بحيث لم يعد الحزب في موقع يمكنه من اعطاء مجلس الوزراء الارشادات في كيفية ادارة شؤون البلاد.

واستقالة الحكومة الالمانية الشرقية، التي ينظر اليها على انها مخالفة الى حد ما للطريقة التي كانت تدار بها المانيا الشرقية طوال الاربعين سنة الماضية، ليست بتلك الاهمية، ذلك لان جميع قرارات الحكومة كانت تتخذ مسبقا في المكتب السياسي. واما الان فيبدو ان الحذاء اصبح في قدم اخرى.

وسوف تجبر احداث السابع من نوفمبر الجاري المكتب السياسي على الاستقالة، وربما في وقت قريب، والتمهيد لاجراء انتخابات جديدة. ولكن نظام الانتخابات الالماني الشرقي القديم، الذي يحضى الحزب الشيوعي من خلاله بالقوة المطلقة، لايسمح سوى بحدود ضيقة من المناورة.

وببساطة متناهية، فان البيئة السياسية لالمانيا الشرقية لم تكن في يوم من الايام تنوي التاقلم مع التغيير الديمقراطي. فهي نسخة من النموذج السوفيتي في الخمسينات، مقترنة بتصميم لمنع ظهور الفاشية مرة اخرى، وهو الامر الذي ظل يحظى بالاهتمام الرئيسي لحكومة المانيا الشرقية الاولى.

ولقد تصاعدت في الاونة الاخيرة الدعوات المطالبة باستبدال الحكومة كليا لاعطاء «كرينتس» الفرصة للمضي قدما في برنامجه الاصلاحي. وظهرت مثل هذه المطالبة بوضوح في رسالة نشرها «رولاند اتزل» في الصفحة الاولى لصحيفة «جونغ ولت» مؤخرا، حيث قال: «نحن بحاجة الى مكتب سياسي جديد وحكومة جديدة يتمتعان بقدرة على التحرك لايمكن اعاقتها».

وبدون شك سيكون «كرينتس» مسرورا للتخلص من اثقال الماضي الميتة في الحكومة، وربما تتاح له الفرصة ليفعل نفس الشيء في المكتب السياسي للحزب كاشارة اخرى لالتزامه بالتغيير. ومع ذلك، هنا وجهة نظر اخرى، ترى ان «كرينتس» نفسه يجب ان يتنحى ويفسح المجال لبروز قيادة جديدة.

وكثيرا ما يشير كرينتس في خطاباته البليغة الى «داي ونيد» ـ عملية الالتفاف ـ وكان اقصاء «اريك هونيكر» في الثامن عشر من اكتوبر الماضي اقترن مع قوته الشخصية.

وفي محاولة للحد من حجم الضرر الذي لحق بالتاييد الشعبي له من جراء دعمه للقيادة الصينية بعد مذبحة الطلبة المتظاهرين في ساحة «تيان ان مين»، اوعز بتسريب معلومات بأن التقارير عن هذا الدعم كانت نتيجة لتوجيهات اعطيت لوسائل الاعلام من قبل نظام الحكم السابق.

ومع ذلك استمرت شعبيته في الهبوط، ولا ينظر اليه في بعض قطاعات الحزب ـ وخصوصا في المقاطعات الشمالية التي تقودها «درسدن» كزعيم مقنع في زمني الاصلاح.

كما وجه المغني الالماني المهاجر «وولف بيرمان» ضربة لصورة كرينتس، عندما قال في مقابلة مع التلفزيون الالماني الغربي بانه وجد «كرينتس» كعامل تشجيع للهجرة من الجمهورية»، وهي مشاعر لاقت التاييد الواضح من قبل الالاف الذين مازالوا يعبرون الحدود الى تشيكوسلوفاكيا.

وعلى الرغم من اعلانه الوقوف الى جانب غورباتشيف «كتفا الى كتف»، لايزال «كرينتس» غير قادر على اقناع عامة الناس. ويشار الى اسلوب كالامه الممل بصورة واسعة على انه صيني (وذلك بسبب تعقيداته)، وهي اشارة لاذعة جدا بالنسبة لرجل يرغب في نسيان ان الصين موجودة.

وهو يامل في ان يصبح اكثر شعبية عن طريق احاطة نفسه بعدد من الوجوه الجديدة، غير انه بدأ يبدو وكانه من مخلفات الازمات السيئة.

ويبدو المزاج كئيبا في البلاد في هذه الايام الداكنة من شهر نوفمبر. ويعرب مسؤولو الحزب عن تفاؤلهم من خلال اسنان تصطك، في الوقت الذي يقوم فيه الشعب بتقليد اعمى لمقولة الفيلسوف غوته: «الروح السائدة في كل ذلك سلبية».

وليس امام كرينتس من خيار سوى ادخال المزيد من الاصلاحات الواسعة، ولكن ربما يكون الضحية النهائية لهذه الاصلاحات. وكما صرح احد نواب البرلمان (الالماني الشرقي): «يبدو زعيمنا اكثر واكثر بانه الرجل الخطا للخطة الصحيحة».

ان ماك الغوي



■ عن البيان الاماراتية ■

درشبيغل

اليمين الجمهوري متخوف من نتائجها الاقتصادية

القمة الاميركية ـ السوفيتية الطارئة انتصار لخط بيكر

يحاور الرئيس الاميركي جورج بوش ويداور بين الديمقراطيين الليبراليين والمحافظين الجمهوريين. والقمة البحرية قبالة ساحل مالطا بين بوش والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تساهم في تهدئة المعارضة.

احد الزعيمين يريد التروي والبطء، والاخر يريد عقد القمة الاميركية ـ السوفيتية في اسرع وقت ممكن. فعندما سئل الرئيس الاميركي بوش في الصيف حول ما اذا كان قد قرر عقد اول قمة بينه وبين غورباتشيف منذ توليه منصب الرئاسة في البيت الابيض، اجاب بانه ليس في عجلة من امره لعقد مثل هذه القمة «التي تحتاج الى الكثير من التحضير». وهذا القرار جعل بوش في مواجهة انتقادات من جانب المعارضة الديمقراطية في الكونغرس الاميركي. ووصف برلمانيون اميركيون مرموقون ومعروفون الرئيس بوش وموقفه هذا بانه يعكس ضعف القيادة في البيت الابيض.

ومع ذلك، تعرض الرئيس بوش الى الانتقاد اللاذع من جانب التيار المحافظ في الحزب الجمهوري الذي يتزعمه الرئيس الاميركي عندما اعلن رسميا في واشنطن انه سيعقد اول قمة له مع غورباتشيف على متن سفينة في البحر الابيض المتوسط بالقرب من جزيرة مالطا في بداية شهر ديسمبر المقبل. وقال هؤلاء الجمهوريون المحافظون في لهجة تساؤل: «ماذا يريد بوش من وراء هذه القمة البحرية؟ هل يريد تكرار ماحدث في قمة ريكيافيك بين الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن وغورباتشيف في اكتوبر عام ١٩٨٦؟» ففي ريكيافيك وقع الرئيس الاميركي في الشرك السوفيتي وفي الاغراءات السوفيتية وكان على وشك الموافقة على كل المقترحات السوفيتية الخاصة بتصفية وتدمير الاسلحة النووية.

والان يبدو الرئيس بوش وكانه قد وقع هو الاخر في الشرك والاغراءات السوفيتية مرة ثانية. والاغراءات هذه المرة تتعلق بالتغييرات الجذرية التي طرأت على دول المعسكر الشيوعي المنضوية تحت لواء حلف وارسو، وبالاصلاحات السياسية والاقتصادية الجارية في هذه الدول. وفي هذا الاطار، نبه خصوم بوش الديمقراطيون الى ضرورة عدم صم الاذان عن التحولات الجارية في اوروبا الشرقية، واغتنام الفرصة التاريخية لدعم هذه التحولات وتشجيعها من اجل اقامة «عالم ديمقراطي حر».

ويبدو ان هذه التلميحات شجعت الرئيس بوش، الذي اضطر الى الخروج عن صمته الطويل، وجعلته يعلن انه مستعد لعقد قمة مع غورباتشيف في اعالي البحار.

وقال توماس فولي رئيس مجلس النواب الديمقراطي: «انني اعتقد بان هذه القمة ستساعد وستساهم في ترسيخ اواصر التفاهم بين العملاقين» واوضح الرئيس بوش من ناحيته ان «الاحداث والتطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية» قد اقنعته بضرورة عقد لقاء قمة مع غورباتشيف. ولكن من الواضح ايضا ان وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر كان القوة المحركة وراء الاتفاق على عقد القمة البحرية المنتظرة، خاصة وان بيكر كان مدير حملة بوش الانتخابية، ويتولى الان منصب وزير الخارجية في ادارته. وجيمس بيكر يرى اكثر مما يراه اي مستشار اخر في ادارة بوش مدى اهمية هذه القمة والنتائج الايجابية التي ستتمخض عنها على صعيد السياسة الداخلية في واشنطن.

وقد كرر بيكر ضمن دائرة صغيرة حته اكثر من مرة على ضرورة استغلال واشنطن للتحولات الجارية في اوروبا الشرقية، وخاصة في الاتحاد السوفيتي. وقال وزير الخارجية الاميركية انه «اذا ما حمل الناخبون الاميركيون الحكومة الجمهورية في واشنطن مسؤولية احتمال سقوط رائد الاصلاحات الديمقراطية في الاتحاد السوفيتي، فان ذلك سيؤدي بالتأكيد الى اعادة اندلاع الحرب الباردة بين الدولتين العظمين ومن يدور في ركبهما». واضاف يقول ان على الناخبين الاميركيين ان يشجعوا ادارة بوش على تقديم كل الدعم والتأييد اللازمين للرئيس السوفيتي غورباتشيف في برامجه الاصلاحية المتمثلة في «البريسترويكا» و«الغلاسنوست» اي اعادة البناء والانتفاح، وكذلك تشجيع التحولات الجذرية الجارية في دول المعسكر الشرقي.

وعلى هذا الاساس فان بيكر حاول جاهدا وعمل كثيرا من اجل التمهيد للقمة الاميركية ـ السوفيتية المقبلة. وقال في معرض دفاعه عن هذه السياسة: «ان غالبية المواطنين الاميركيين يخشون ويتخوفون من عملية التوسع التجاري والاقتصادي الياباني اكثر من خشيتهم وتخوفهم من تعاظم القوة العسكرية السوفيتية». واوضح قائلا: «ان الشعور الاميركي الشعبي بالخوف من التفوق العسكري السوفيتي قد انتهى منذ ان تولى غورباتشيف السلطة في الكرملين، ومنذ ان بدأ بسياسة الوفاق وتقليل مخاطر اندلاع الحرب النووية، في الوقت الذي تنامى فيه الشعور بالخوف والقلق من المد التجاري والتكنولوجي والاقتصادي الياباني».

ويبدو ان بيكر نجح الى حد كبير في ازالة المخاوف من قلوب بعض القادة والزعماء والمستشارين الاميركيين فيما يتعلق بمستقبل العلاقات الاميركية السوفيتية، وفيما يتعلق بتخوفهم من سياسة غورباتشيف. فنائب مستشار الامن القومي الاميركي «روبرت غيتس»، الذي كان يعتبر من الرافضين للمقترحات السوفيتية المتتالية، عاد وغير رأيه الان، والفضل في ذلك يعود الى بيكر نفسه.

واما الجناح اليميني في ادارة الرئيس بوش، وخاصة نائب الرئيس الاميركي دان كويل، ووزير الدفاع ريتشارد تشيني، فانه مازال يحذر ويطالب بالتنبه للمناورات السوفيتية، خاصة وان القيادة السوفيتية الحالية تكثر من الاقوال وتقلل من الافعال.

ويقول وزير الدفاع الاميركي تشيني: «ان على الولايات المتحدة الا تستثمر الكثير من رأسمالها السياسي في الاصلاحات الغورباتشيفية في المرحلة الراهنة على الاقل». فرئيس البنتاغون يسعى جاهدا الى انقاذ ميزانية وزارته، وهو لايستطيع تحقيق ذلك الا اذا اوحى للديمقراطيين والجمهوريين المعارضين ان خطر التفوق العسكري السوفيتي على الولايات المتحدة مازال قائما.

ولكن على الرغم من كل ذلك فان جناح بيكر هو المسيطر حاليا، وسيظل كذلك الى حين عقد القمة الاميركية ـ السوفيتية البحرية غير الرسمية المقبلة وظهور نتائجها.

ويبدو واضحا ان هدف الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر من عقد هذه القمة يكمن في الدرجة الاولى في اظهار دعم الولايات المتحدة لخطط غورباتشيف الاصلاحية، وكذلك دعمها للتحولات الديمقراطية الجارية في دول حلف وارسو. وسيبحث بوش مع غورباتشيف مسالة تقديم مساعدات اقتصادية للاتحاد السوفيتي للاستمرار في عملية الاصلاح والتحول.

واكثر ما يزعج الجناح المعارض هو تلميح الرئيس بوش الى انه سيعرض على غورباتشيف كذلك امكانية فتح الاسواق الرأسمالية امام الدولة السوفيتية.

والمحافظون الجدد في الولايات المتحدة، الذين يتبنون استراتيجية «سر ببطء» ينظرون كذلك بحذر شديد الى المفاوضات الاميركية ـ السوفيتية حول تسديد الديون السوفيتية القديمة، والتي تقدر بحوالي ١٩٣ مليون دولار على شكل قروض اميركية، والتي قدمت عام ١٩١٧ الى حكومة كيرينسكي قبيل الثورة الشيوعية فالسوفيت مازالوا يرفضون الاعتراف بهذه الديون او تحمل مسؤولياتها. وترى الدوائر السياسية الاميركية ان هذه المشكلة يمكن ان يتم ايجاد حلول وسط لها خلال القمة الاميركية ـ السوفيتية في حالة موافقة واشنطن على فتح اسواقها امام الاتحاد السوفيتي، الامر الذي يجري حاليا التفاوض بشانه تحت ستار من السرية الكاملة. ويخشى فرانك جافيني، وهو مسؤول كبير سابق في البنتاغون ايام ادارة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن، من ان تكون قمة مالطا الاميركية السوفيتية بمثابة خطوة اولى نحو اندماج الاقتصاد السوفيتي المريض في اقتصاد العالم الرأسمالي.

«الذكرى الاولى لاعلان قيام الدولة الفلسطينية»

● عرفات

تصادف هذه الايام الذكرى السنوية الاولى لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، ولكنها تبقى كما كانت يوم اقامتها، فكرة وليست حقيقة.

فمنذ اعلان الجزائر في الخامس عشر من نوفمبر ١٩٨٨، الذين اعلن فيه المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية، سارت منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات، خطوات دبلوماسية مميزة نحو الاعتراف الدولي بها. ولكن الوضع على الارض في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لم يتغير فبالرغم من الخلافات الداخلية، الا ان حكومة الائتلاف الاسرائيلية ابدت تعنتا كبيرا في صد المحاولات لفرض حل للصراع في الشرق الاوسط.

وخلال الاثني عشر شهرا الماضية، اعلنت اكثر من ثمانين دولة، غالبيتها من دول العالم الثالث، اعترافها بالدولة الفلسطينية. وقامت دول اخرى، من بينها بريطانيا، باستقبال ممثلي منظمة التحرير بصورة رسمية، الذين كان ينظر اليهم في الماضي على انهم «ارهابيون» كما تم فتح حوار مباشر بين الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة التحرير بعد انقطاع استمر اكثر من عشرين عاما.

وكانت نقطة التحول الاخرى ـ والاكثر اهمية من اعلان المجلس الوطني الفلسطيني للاستقلال من جانب واحد ـ هي تعهد عرفات في جنيف بعد شهر واحد من الاعلان، بنبذ الارهاب، وقبول قرارات الامم المتحدة التي تضمن وجود اسرائيل.

وبالرغم من التقدم الدبلوماسي، فان العملية التي يامل التيار الرئيسي في منظمة التحرير انها ستقود الى اقامة الدولة الفلسطينية بالفعل في المناطق المحتلة بحاجة الى المزيد من الحركة الى الامام. فقد قام الاسرائيليون بمهارة باعاقة مثل هذه الحركة، كما تحول الاهتمام العالمي بمنطقة الشرق الاوسط كاخر ساحة للصراع الاقليمي تنتظر الحل، بالتطورات التي تشهدها اوروبا الشرقية.

فالوضع الراهن للعبة، مع حلول الذكرى الاولى لقيام الدولة الفلسطينية «المستقلة» واقتراب الانتفاضة الفلسطينية من اكمال عامها الثاني، ان اسرائيل تقف بحزم ضد المقترحات التي رعتها مصر (وحظيت بدعم الولايات المتحدة) لاجراء محادثات مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وتنبثق المقترحات المصرية من الافكار الاسرائيلية لاجراء انتخابات في المناطق المحتلة. ولكن العقبة الرئيسية الان هي ان الاسرائيليين يرفضون اجراء حوار مع اي فلسطيني مرتبط بمنظمة التحرير. ورئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير موجود في الولايات المتحدة الان، حيث من المتوقع ان يخضع لضغط من اجل تليين موقفه حول التمثيل الفلسطيني. وسوف يسعى شامير من جانبه، للحصول على تاكيدات من ادارة الرئيس بوش بان تبقى منظمة التحرير خارج المحادثات والمشكلة، كما يعترف جميع الاطراف، انه لايمكن المضي قدما في اجراء محادثات مباشرة دون الحصول على موافقة منظمة التحرير الفلسطينية.

ويكمن لب المأزق، كما هو الحال دائما في الصراع الشرق اوسطي، في السؤال عن مدى قدرة او استعداد الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل من اجل تقدم عملية السلام.

هارفي موريس

العمــــل الشعبـــــي العـــــر بـــــي

تجـربـــة المــاضـــي والحـــاضـــروآفـــاق المستقبـــــل (حـــــوارات وشهــــــادات)

اجريت هذا الحوار، وسجلت هذه الشهادات مع بعض الاعـلام والرموز الشامخة للعمل الشعبي العربي، في هذا الوطن الكبير الممتد من الماء الى الماء. ساعدني في ذلك عدد من الصحافيين العرب الاكفاء في العديد من عواصم العرب.

اجريت الحوار، وسجلت الشهادات، على مدى شهور متواصلة، مع اولئك الذين ترأسوا في الماضي او يترأسون اليوم المؤسسات الشعبية، القومية والقطرية، وممن يملكون تجربة ودروسا تفيد شبابنا الذين يتأهبون لحمل عبء المسؤولية الثقيلة.

انه حوار مع عدد من رؤساء ـ سابقين وحاليين ـ لاتحادات الادباء والكتاب العرب، والصحافيين العرب، والعمال العرب، والمعلمين والحقوقيين والاطباء والمهندسين العرب، ومع عدد من المهتمين بشؤون العمل الشعبي وهمومه، ولهم باع طويل في هذا المجال.

يقع هذا الحوار في خمسة فصول هي: العمل الشعبي العربي: تجربة الماضي، العمل الشعبي العربي وقضية فلسطين، المنظمات الشعبية العربية والاصلاح الداخلي المطلوب، العمل الشعبي والعمل الرسمي العربي، والعمل النقابي والعمل السياسي.

شكري في النهاية. بلا حدود، لكل من ساعد على انجاز هذا العمل الفكري، مساهما في حفظ وتدوين ذاكرة الامة، وشكري لمن تحملوا بصدر رحب ازعاجاتي لهم على مدى شهور طويلة

توفيق ابو بكر

الفصـــــل الرابــــــع
المنظمات الشعبية العـربية والاصـلاح الداخـلي

الحلقـــــة (١٢)

من المتوقع ان يتجه الكفاح الشعبي العربي في عقد التسعينات لاقرار وتحقيق حالة افضل من الديمقراطية للانسان العربي، وان يتجه نحو اشاعة التعددية الفكرية والسياسية ونحو احترام الرأي والرأي الآخر. وفي السنوات الاخيرة نهضت بعض المنظمات الشعبية العربية، وبعض تنظيمات المجتمع المدني مثل المنظمة العربية لحقوق الانسان، بدور بارز في هذا المجال.

كيف يمكن ان تكون المؤسسات الشعبية والمهنية العربية نموذجا للديمقراطية الحقيقية (وليس الشكلية)، ومكانا لصراع الآراء في جو صحي وتفاعل مثمر وخلاق؟

كيف يمكن ان تتوقف عن كونها في غالب الاحوال، امتدادا للحزب الحاكم او تابعا للسلطة الحاكمة، وذلك حتى تتمكن فعلا من قيادة اوسع القطاعات الشعبية نحو تحقيق اهدافها؟

الا يتطلب الامر ما يشبه «البريسترويكا» داخل هذه المؤسسات؟

د. عبدالعزيز الحاج أحمد:

الامين العام المساعد لاتحاد اطباء الاسنان العرب

المرحلة الجديدة تقتضي انفتاح مؤسسات العمل الشعبي على الجماهير والعمل في العلن

■ احترام الرأي والنقد الذاتي الموضوعي ضروريان للعمل الشعبي العربي

واضح فعلا ان تكريس الاقليمية او القطرية او التركيز على الهوية الوطنية في هذه المرحلة يجعل التوجه النضالي الشعبي ينصب على داخل البيت الوطني اكثر من انشغاله بالهم القومي اذا جاز التعبير، وهذا بالتالي يجعل الاهداف والشعارات المرفوعة مطابقة للواقع اكثر وميالة الى الانسجام معه اضافة الى ان التجربة السابقة في الكفاح الشعبي الذي كان يركز على شعار الوحدة العربية وصادف ما

صادف من احباطات وعراقيل على اصعدة متعددة تفرض على الناشطين في حقل العمل العام ان يرفعوا شعار الديمقراطية والحرية والتعددية السياسية، وواضح ايضا ان الكفاح الشعبي الوطني من اجل حقوق الانسان وحريته قد بدأ يأخذ دورا بارزا في كل الاقطار وان قيام المنظمة العربية لحقوق الانسان هي خطوة على هذا الطريق كما اشرتم في سؤالكم.

ولكن العمل الجاد من اجل تحقيق اهداف الديمقراطية والتعددية يفرض على كل المنظمات الشعبية العربية ومن ضمنها المنظمة العربية لحقوق الانسان وقفة جادة تضع فيها اسسا سليمة، وقواعد صحيحة تجدد بناءها وتحدد اساليبها وممارساتها وتوضح اهدافها وغاياتها وهذه بعض الاسس في رأيي:

١ ـ احترام حرية الرأي والتعبير وممارسة النقد والنقد الذاتي بموضوعية ضرورة قصوى. ويجب ان تمارس هذه المنظمات هذه الحرية بشكل صريح في داخل هيئاتها اولا حتى تكون المثل او القدوة للاخرين وعلى قاعدة «فاقد الشيء لا يعطيه» ومن لا يمارس الحرية في بيته لا يحق له ان يطالب بممارستها في بيوت الاخرين.

٢ ـ ان تتحلى المؤسسات او المنظمات الشعبية بنظرة واقعية وعقلانية للامور وان تسلك في ادائها اسلوبا موضوعيا وعلميا من اجل تحقيق اهدافها وغاياتها، وان تكون الممارسة والنتيجة واضحة ومحددة تتطور تدريجيا او يراكم فوقها للوصول للغاية المنشودة، وان تضع البرامج الواضحة والمحددة

من اجل تحقيق مكاسب ذاتية مشروعة لاعضائها والدفاع عن حقوقهم العمالية والمهنية والاقتصادية.. الخ، حيث لا يجوز وكما كان الحال سابقا في غمرة الانشغال بالعمل العام او القومي ان تنسى هذه المؤسسات او المنظمات الغاية الاساسية التي وجدت من اجلها سواء كان ذلك لتنظيم الحرفة او المهنة او القطاع او لتطويره وتقدمه او للدفاع عن مصالح المنتسبين اليه وتحقيق المكاسب لهم، وهذا بدون شك

يقتضي ان يبتعد عن حمل المسؤولية في هذه المؤسسات كل الاشخاص او القياديين الذين عملوا من اجل مصالحهم الخاصة او كان همهم تحقيق منافع او مطامع او مغانم شخصية لهم او لشللهم او احزابهم، ويقتضي ان يتصدى لتحمل المسؤولية من ثبت فعلا اخلاصهم وتقديسهم للعمل وللحرية، واحترامهم للرأي الاخر وتقبلهم للنقد الموضوعي واستعدادهم

للعمل الجماعي المنظم من اجل مصلحة مجموع الاعضاء وافساح المجال لمشاركة القاعدة في القرار، وللجيل الجديد ان يتبوأ موقعه في قيادة هذه المؤسسات، بحيث لا تبقى قيادة العمل الشعبي العربي حكرا على رموز عرفناها على مدى عقود ماضية قدمت واعطت، ولكنني اعتقد انها قدمت كل ما عندها وان الوقت لها كي تفسح المجال امام الاجيال الشابة ليتدفق دم جديد في شرايين المؤسسات الشعبية العربية القائمة او التي ستقوم مستقبلا.

وهذا بدوره يقتضي اعادة النظر في الانظمة الاساسية او القوانين واللوائح التي قامت عليها هذه المنظمات الشعبية خصوصا واننا نعيش مرحلة جديدة وواقع جديد ونظرة جديدة وشعارات جديدة، ولا بد من ان تكون الانظمة والقوانين في خدمة هذه المرحلة الجديدة حيث انه لا يخفى علينا ايضا ان كثيرا من الانظمة والقوانين قد وضعت او عدلت خلال المرحلة الماضية لتتلائم مع غايات معينة او لتنسجم مع طموحات شخصية او لتخدم استمرار بقاء فئة معينة او مجموعة معينة على رأس الهرم في هذه المؤسسة او تلك.

٣ ـ ان المرحلة الجديدة تقضي ان تنفتح مؤسسات العمل الشعبي العربي على جماهير المواطنين وان تعمل في العلانية وكل الابواب والنوافذ مشرعة للمشاركة الشعبية وللنقد وللرقابة لكافة انواعها.

٤ ـ وهذا يقودنا في النتيجة الى ضرورة تغيير النظرة «العدائية» احيانا التي قامت بين بعض هذه المؤسسات وبين بعض الانظمة او توضيح الصورة بحيث لا تبدو بعض المؤسسات وكأنها امتداد او تبعية..

هذا يقتضي اهدافا واضحة ومحددة اولا وتفاهما وانسجاما حول الدور المطلوب في هذه المرحلة ثانيا.. وتنسيقا ومشاركة ثالثا.. وممارسة واعية وعقلانية ومتفتحة وتحت ضوء الشمس رابعا.

إحميـــد جلـــود:

رئيس اتحـــاد العمـال العــرب ١٩٧٨-١٩٨٩

التعددية حالة مستوردة لبعثرة الجماهير وتمزيق قرارهم الواحد

■ الحل بالديمقراطية واطلاق الحريات واتجاه الحكام الى الجماهير

لا بد قبل كل شيء من ايضاح العلاقة بين الدولة والنقابات والمؤسسات الشعبية بصورة اعم.

فالعلاقات بين الهيئات النقابية وقيادة الدولة هي واحدة من المسائل التي تحتل مكانا بارزا من اهتمام الحركة النقابية، وذلك لان القضية تتعلق بعامل اساسي يتم بموجبه تحقيق مكانة متقدمة للنقابات والمؤسسات الشعبية داخل المجتمع. ومنها ايضا تنبثق حقوق الهيئات والمنظمات النقابية بصورة واقعية، لان معرفة هذه القضية يوصلنا الى ما جاء في نص الاتفاقية الدولية رقم ٨٧ والاتفاقية ٩٨ والاتفاقية العربية رقم ٨ بصدد حرية تكوين النقابات والجمعيات في هذا البلد او ذاك، ليس من الناحية القانونية الشكلية فقط، ولكن التمسك بها وتطبيقها في الحياة والممارسة اليومية. وتختلف النصوص الدستورية لدى الدول المعنية بقيام مثل هذه التنظيمات فبعضها يؤكد ان التنظيمات النقابية والشعبية هي منظمات اختيارية وتحتل مكانا مهما في النظام السياسي وتمثل قوة سياسية كبيرة وتسهم في ادارة شؤون الدولة والقضايا الاجتماعية والاقتصادية وتشارك في خلق وتطبيق ومراقبة سياسة الدولة وفي وضع وانجاز خطة الاقتصاد الوطني وادارة اعمال المصانع والمؤسسات وتلبية رغبات العمال وحماية حقوقهم.

كذلك فان التنظيمات النقابية والشعبية في بلدان اخرى لها طابع الاستقلالية عن السلطة وتمتلك الحرية في اتخاذ أي قرار دون استشارة السلطات المسؤولة ولها الحق في اعلان الاضراب تعبيرا عن وجهات نظرها في كثير من الامور المطروحة سياسيا ومطلبيا.

واذا كان تصور البعض ان التعددية السياسية او النقابية تمثل الديمقراطية فعلى العكس، لقد علمتنا تجربتنا النقابية ومن خلال رحلة الكفاح اليومي ان هناك الكثير من الاقطار العربية التي توجد لديها التعددية الحزبية والفكرية ولكنها تفتقد الى الحريات بالمعنى الحقيقي لمفهوم الحرية سواء كانت الحرية النقابية او العامة، وظهرت التعددية في كثير من الاحيان عاجزة عن حل مشاكل الجماهير ومجمل القضايا الوطنية والقومية. وهذا يؤكد ان التعددية لا تعني دائما اشاعة الديمقراطية.

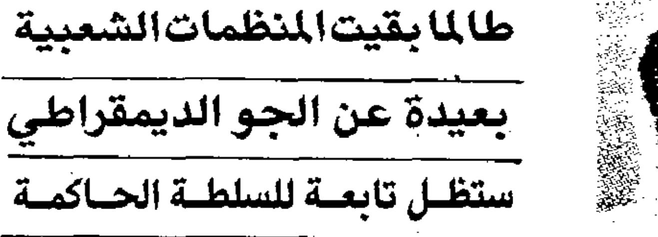
ولا بد هنا من وضع النقاط على الحروف، ان تصوير التعددية على انها الحل للجماهير فهذا كلام هراء، واضيف هنا واجزم ان التعددية حالة مستوردة لبعثرة الجماهير وتمزيق قرارهم الواحد وخلق صراعات فيما بينهم على الساحة الواحدة وفي القرية والمدينة الواحدة وحتى داخل المؤسسة الواحدة. وانا ارى في التعددية، مخططا اريد به اجهاض التيار القومي المضاد للامبريالية والصهيونية والمطالب بتحرير فلسطين وتحقيق العدالة الاجتماعية والوحدة العربية الشاملة، كذلك هناك معاناة خطيرة من داء اخر ينخر في جسم الامة العربية وهو الطائفية الدينية والسياسية.

وفيما يتعلق بالكيفية التي يمكن من خلالها ان تكون المؤسسات الشعبية والمهنية العربية نموذجا للديمقراطية الحقيقية وليس الشكلية ومكانا لصراع الاراء في جو صحي وتفاعل مثمر وخلاق، اقول هنا بان تحقيق ذلك مرهون بالمبادىء التالية:

- اطلاق الحريات العامة والنقابية بالمعنى الحقيقي وليس الشكلي او الدعائي وذات مضمون ديمقراطي جماهيري لا سلطوي فوقي وقمعي.
- اتجاه الحكام الى الجماهير بحيث تناقش الجماهير كامل شؤونها وتتخذ قرارات مصيرها بنفسها على المستويين القطري والقومي، والا تكون هذه الجماهير موضوعة في ثلاجة كما هي عليه الان، حيث غيب الحكام الجماهير وابتعدوا عنها وجلسوا في ابراج عاجية واعتمدوا على الاجهزة القمعية وفرق القتل والتعذيب والارهاب ضد الجماهير بدلا من الاعتماد على هذه الجماهير.
- الاستقلالية الكاملة والفعلية للنقابات والاتحادات والروابط بكل انواعها عن اجهزة السلطة وعدم التدخل في شؤونها وترك امر اختيار قياداتها بكل حرية وديمقراطية وعدم فرض قيادات عليها، كما هو حاصل الان في عدد من اقطار الوطن العربي.
- اشراك النقابات والاتحادات والروابط المهنية في مناقشة مصير جماهيرها بنفسها، ومشاركتها في اتخاذ القرار على ان تكون المشاركة فعلية وليست شكلية مثلما نشاهده الان في اكثر من قطر عربي.

علـــي الكنـــدري:

سكرتير عام اتحاد عمال الكويت



طالما بقيت المنظمات الشعبية بعيدة عن الجو الديمقراطي ستظل تابعة للسلطة الحاكمة

نعم، يجب الاعتراف بان غالبية المنظمات الشعبية العربية بحاجة الى اصلاح داخلي وذلك بتوعية اعضائها. اولا ليكونوا قادرين على انتخاب الاصلح، وايضا باشاعة جو من الديمقراطية الحقيقية داخل هذه المنظمات والسماح بالرأي الاخر واحترامه مع انكار الذات لكل القياديين في هذه المنظمات، وطالما ان هذه المنظمات لا تتمتع بجو ديمقراطي سليم فانها ستظل تابعة للحزب الحاكم او السلطة الحاكمة في كثير من الحالات. ولكي يتم القضاء على هذه النزعة فان المطلوب اولا اشاعة الديمقراطية على مستوى كل قطر كي يكون الناس احرارا في اختيارهم، ولابد ان تقوم القيادات بالتوعية المكثفة والمستمرة لاعضائها والا بقي الحال على ما هو عليه ولن نحقق نقلة نوعية متميزة في اداء هذه المؤسسات الشعبية والنقابية و«كما تكونوا يول عليكم».

اليـاس الهبر:

رئيس الاتحـاد الـوطني لنقـابات العمـال في لبنان

الديمقراطية تشكل الطريق السليم امام المنظمات الشعبية لتمثيل مصالح اعضائها ورفع مطالبهم

مع الاشارة الى اهمية بروز الجمعية العربية لحقوق الانسان والمضمون الديمقراطي لتلك الخطوة، ما يعنينا هنا هو المنظمات النقابية وفي الاساس هي منظمات ديمقراطية للطبقة العاملة تمثل مصالحها الطبقية وتدافع عنها وتجمع العمال في اطارها على اساس مصالحهم المهنية بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والفكرية والسياسية. ولا يمكن نفي العوامل الموضوعية والذاتية في بروز بعض الخصوصية في تشكيل هذه المنظمة او تلك وبالتالي تمايزها النسبي مما يفسر ارتباطها بحزب حاكم او سلطة حاكمة او حزب معارض.

الا ان الارتباط الفكري او السياسي لمنظمة نقابية معينة ينبغي الا يجعلها امتدادا لهذا الحزب او ذاك بل ينبغي ان تتمسك بقاعدة جوهرية وهي ان النقابة تجمع في صفوفها عمالا من انتماءات سياسية مختلفة واحيانا متعارضة. وفي عصرنا الراهن حيث يطرح التغيير نفسه في كل الميادين تشكل الديمقراطية في مختلف تجسيداتها وكقاعدة عمل اساسية داخل كل منظمة الطريق السليم لتمثيل مصالح العمال وعكس همومهم ورفع مطالبهم الحيوية.

ان الدفاع عن الحريات العامة والحريات النقابية في اساسها كانت على الدوام الشعار الرئيسي في نضال وعمل النقابات، وكذلك حق العامل في التعبير عن رأيه داخل نقابته، وحق المنظمة النقابية في التعبير والعمل والتنظيم في المجتمع. فاذا فقدت النقابة هذه القاعدة اصبحت معزولة عن العمال وعاجزة عن الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم وتحقيق الاهداف الاساسية في رفع مستوى معيشتهم. وما ينطبق على النقابة يسري على المنظمات الشعبية القطرية والقومية لجهة ضرورة التمسك بالديمقراطية كنهج وحياة داخلية تنظيمية.

عبـــداللطيـــف بلطيـــة

امين عام سابق لاتحاد العمال العرب ووزير سابق في عهد جمال عبدالناصر

■ الصحوة التي يعيشها الوطن العربي اليوم مقدمة لعمل عربي اوسع

اذا كانت بعض المنظمات الشعبية العربية وبعض تنظيمات المجتمع العربي مثل المنظمة العربية لحقوق الانسان قد نهضت في السنوات الاخيرة فمما لا شك فيه ان عقد التسعينات يقف الان على ابواب ديمقراطية اوسع وذلك بدءا باشاعة التعددية الفكرية والسياسية نحو احترام الرأي والرأي الاخر، والذي يطمئن الى ذلك هو ما تشهده حاليا الساحة العربية من نبذ الخلافات والاتجاه نحو لم الشمل العربي في كافة اقطار الوطن العربي الكبير. ولعل ابرز دليل على ذلك هو ما تم في مؤتمر قمة الدار البيضاء، وذلك لان ازالة التناقضات على المستوى الرسمي لها اثرها المباشر على العلاقة بين المؤسسات الشعبية والمهنية العربية لانه اذا كانت بعض المنظمات قد سايرت حكوماتها في التجني والقطيعة فلم يعد هناك مبرر لذلك الان.

ولعل ابرز ما نراه الان هو عودة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الى اتحاد العمال العرب وعودة مصر الى منظمة العمل العربية وعودة كافة المنظمات المماثلة الى التنظيمات الام على مستوى الوطن العربي بروح صافية وعقول مفتوحة. ولعل ما نشهده ايضا الان على الساحة العربية وهو التقارب غير المشروط بين كافة المنظمات والتنظيمات. وفي اعتقادي ان الصحوة التي يعيشها الوطن العربي اليوم هي مقدمة لعمل عربي اوسع واشمل يسيطر عليها روح الاخاء مما يؤكد ان عقد التسعينات سيمكن الديمقراطية والحرية على مستوى الساحة العربية. وهذا يؤكد لنا ان القطاعات الشعبية سوف تتجه الى العمل العربي والمفيد والمثمر والخلاق.

كامـــل زهيري:

امين عام اتحاد الصحفيين العرب سابقـا



يجب ان تنتقل التنظيمات الشعبية من الهامشية والتبعية الى الاستقلالية

■ الحل في التمرد على المدارس النقدية والايديولوجية القائمة والاتجاه للتعددية السياسية

ما نحتاجه هو ان تنتقل الاتحادات المهنية من الهامشية والتبعية للسلطة الى نوع من الاستقلالية. نحن نحتاج في الحقيقة في عالمنا العربي الى «واقعية جديدة بدون ضفاف». نوع من التمرد على المدارس النقدية والمدارس الايديولوجية والقيود الشكلية التي تكبل الاتحادات. نقفز على الاسوار القديمة الموروثة، ونبحث في الامور المشتركة للمثقفين العرب وعنوانها «الديمقراطية» وضرورة كسر احتكار الصواب، وضرورة تدنيس فضيلة رفض الحوار ورفض سماع الرأي الاخر وعدم احترام كل طرف لافكار الاخر وينطبق ذلك على المعارضة التي يجب ان تكون نموذجا في احترام افكار وآراء وتوجهات «الآخرين» حتى يحق لها المطالبة باحترامهم لافكارها. حين تنهزم المعارضة حتى ولو جرى تزوير الانتخابات فانها يجب ان تحترم الديمقراطية. اشبه المسالة بفريق كرة قدم في ملعب، حين يصيب الفريق الاخر الهدف فيجب ان اعترف بذلك وان اتعامل مع هذه النتائج.

ان طرح التعددية حاجة موضوعية ملحة، ولذلك نحن بحاجة الآن اكثر من أي وقت مضى، لاستقلال النقابات واستقلال المثقف. لقد مارست السلطة ما يكفي من احتكارها للعمل السياسي وللرأي الواحد، وآن الاوان لبدء مسيرة جديدة بافق جديد. ومن المفيد ان يحصل هذا البحث عن الهموم المشتركة للمثقف العربي بعيدا عن القوالب الجامدة للمدارس الفكرية العربية الاربع، السائدة، في الحياة العامة وهي الاشتراكية والقومية والليبرالية والدينية المتنورة. وذلك لتحديد ما هو مشترك ولرسم برنامج قابل للتنفيذ يتقاسم مسؤوليته المثقفون العرب في كل مكان. وسنكتشف ان المشكلة واحدة، مهما تغيرت المهنة وتغيرت الايديولوجية. القضية هي في ضيق حدود الحرية السياسية في كل نظام مهما كان الشعار الايديولوجي الذي يرفعه. الاستئثار بالسلطة هو المشكلة. المشكلة في حرية الصحافة هي احتكار الدولة او الحزب الواحد والنتيجة واحدة. فهذا الاحتكار يؤدي لشلل في المشاركة الشعبية. بمعنى اخر: هل نحتاج نحن لاحزاب راديكالية قبل الاحزاب الايديولوجية. راديكالية بمعنى انها تثير قضية الدولة والمواطن وحقوق الانسان وحرياته الاساسية، ولعل الليبراليين هم الاكثر استجابة لما ادعو له، وانا لا اقصد بالليبرالية الوضع الذي كان سائدا في مصر قبل عام ١٩٥٢ او شيئا شبيها به. كيف نستفيد من القوى البشرية الهائلة المتدفقة في عملية التنمية وفي مواجهة تحديات العدوان الاسرائيلي. الحاصل ان الانظمة تستبعد هذه الطاقات الهائلة في الوطن العربي وبالذات في اوساط المثقفين. الانظمة تتفنن في الاستبعاد لمشاركة المثقفين. فكرة الاحتكار انك تجلس على كرسي، ليس لانك راغب في ذلك دوما، بل في بعض الحالات لتمنع الآخرين من الجلوس في هذا المقعد نفسه. انت تعتمد على الجيش وتعطيه ستارا سياسيا، وتعتمد على السلطة الفردية وتعطيها ستارا سياسيا.. لابد اذن من التمدد على المدارس النقدية والايديولوجية القائمة. لناخذ اجازة من الايديولوجية وندعو للقاء واسع لنخبة من المثقفين العرب نتدارس تحديات التسعينات للعرب وخاصة ازاء هذا التقدم المذهل عند العدو الاسرائيلي، وخاصة في المجالات التكنولوجية والصناعية، سنة ٢٠٠٠م سيكون لدينا ٣ ملايين خريج جامعي في الوطن العربي، كيف توظف الطاقات الهائلة لهذا العدد الضخم من العقول البشرية. انني مع فتح باب الاجتهاد في هذا الموضوع.



القبس الصحي — اعداد: د. احمد الشطي

مرض التآليل..

٤ر٨٪ من المترددين على العيادات الجلدية مصابون به

■ نسبة الاصابة بين الكويتيين ٣٨٪ و٦٢٪ لغير الكويتيين

بقلم: د. محمد عبدالله المشاري
دكتوراه واستشاري الامراض الجلدية والتناسلية

تبلغ نسبة الاصابة بمرض التآليل ٤ر٨٪ من بين المترددين على عيادات الامراض الجلدية في الكويت. وردت هذه النسبة في دراسة قام بها كاتب هذا المقال مع الدكتورة طيبة المنيس بمساعدة الدكتور محمد الشايب المدرس بقسم الرياضيات بجامعة الكويت. ومن هذه الدراسة تبين ان نسبة اصابة المرضى الكويتيين ٣٨٪، بينما نسبة اصابة المرضى غير الكويتيين هي ٦٢٪.

ويستفاد من هذه الدراسة ان ٧١٪ من الحالات ظهرت في الثلاثين سنة الاولى من العمر، بينما ٢٩٪ من الحالات كانت بين مرضى اعمارهم تتراوح ما بين ٣٠-٧٠ سنة.

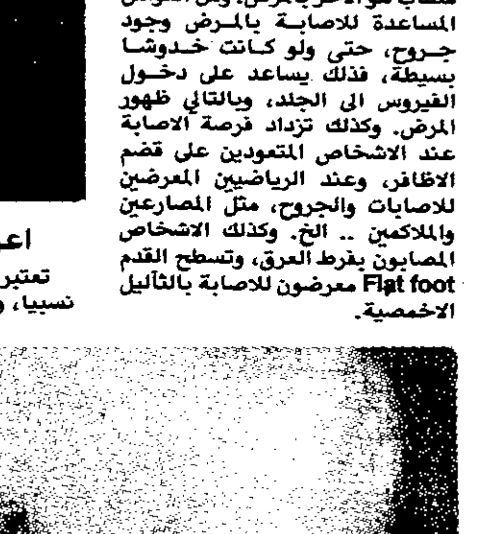
اما نسبة الاصابة بمرض التآليل فتتفاوت من بلد الى اخر، ولكن الملاحظ ان نسبة الاصابة بالمرض في ازدياد مستمر خلال العشرين سنة الماضية، وخصوصا في دول اوروبا الغربية، حيث وصلت نسبة الاصابة بالمرض الى ١٠-٢٥٪ من بين المرضى المترددين على عيادات الامراض الجلدية في بريطانيا، وذلك بمقارنتها قبل ٣٠ سنة عندما كانت النسبة ٣-٤٪ ومن غير المرجح ان نعزو ذلك الى تغير الوضع الاجتماعي، والطبي. وبصفة عامة نادرا ما نجد المرض بين حديثي الولادة، بينما نجد فرصة الاصابة عند الاطفال وتزداد الفرصة بازدياد عمر المريض، الى ان تصل الى اقصى معدل فيما بين ١٢-١٦ سنة، وتبدأ بعدها بالانحدار الحاد الى سن العشرين، وبعد ذلك يظل الانحدار ولكن بصورة تدريجية.

ويعتبر مرض التآليل من الامراض التي تصيب الجلد، والغشاء المخاطي، اما سبب الاصابة فيرجع الى فيروس ينتمي الى مجموعة بابوفا فيروس Papova Virus group حيث يتواجد الفيروس داخل وحول الخلايا الشائكة Stratum Spinosum في منطقة البشرة من الجلد، وبعد ذلك يغادر الفيروس النواة الى السيتوبلازم Cytoplasm وبعدها تنفجر الخلايا وتصل في النهاية الى الطبقة القرنية من الجلد. ويتناسب عداد الفيروس مع عمر الاصابة، فبعد مرور عدة سنوات، لا نجد الا عددا صغيرا من الفيروس في مكان الاصابة. ويستنتج من دراسات حديثة ان خصائص فيروس التآليل تختلف عن الفيروس المسبب للتآليل الجنسية، مع ان الشكل الخارجي للفيروسين متطابق.

مرض معد

ومن المعروف ان مرض التآليل من الامراض المعدية، وتتحدد امكانية العدوى، والشفاء من المرض، بصفة اساسية على وضع جهاز المناعة، حيث تزداد فرصة الاصابة بالمرض ما بين المرضى المصابين بضعف جهاز المناعة، الناتج من التعرض لبعض الامراض التي تؤثر على جهاز المناعة، او عند استعمال بعض الادوية المهبطة لنشاط هذا الجهاز. وفي دراسة لاحد الباحثين وذلك باستعمال لقاح مرض الدرن Tuberculin test وجد ان جهاز المناعة ضعيف نسبيا عند المرضى المصابين بمرض التآليل، وبازدياد ضعف جهاز المناعة يزداد عدد التآليل وكذلك تطول فترة تواجد المرض. ويتحدد شفاء المريض بارتفاع نسبة الاجسام المضادة في الدم وخصوصا IgM and IgG.

ينتشر مرض التآليل بطريقة مباشرة، وذلك بملامسة منطقة الاصابة، او غير مباشرة وذلك باستعمال ملابس وخصوصيات المريض ففي دراسة لاحد الباحثين وجد ان ٣٪ من الجنود مصابون بمرض التآليل، بينما ٥ر٪ من المدنيين مصابون بالمرض، مع الاخذ بالاعتبار السن في المجموعتين. ومن دراسة اخرى، تبين ان ٥٠٪ من الاطفال المصابين بالمرض، احد افراد العائلة مصاب هو الاخر بالمرض. ومن العوامل المساعدة للاصابة بالمرض وجود جروح، حتى ولو كانت خدوشا بسيطة، فذلك يساعد على دخول الفيروس الى الجلد، وبالتالي ظهور المرض. وكذلك تزداد فرصة الاصابة عند الاشخاص المتعودين على قضم الاظافر، وعند الرياضيين المعرضين للاصابات والجروح، مثل المصارعين والملاكمين .. الخ. وكذلك الاشخاص المصابون بفرط العرق، وتسطح القدم Flat foot معرضون للاصابة بالتآليل الاخمصية.



اعراض وانواع المرض

تعتبر فترة حضانة المرض طويلة نسبيا، وغير محددة كذلك، فقد تمتد من شهر الى عشرين شهرا، ولكن بالمتوسط نجد انها بحدود اربعة اشهر.

وهناك انواع عديدة من مرض التآليل سوف اذكر هنا اهم هذه الانواع:

١ ـ التآليل الشائعة: Common Warts يظهر المرض على هيئة حطاطة صلبة، مع سطح خشن ويتفاوت حجم الاصابة من بضع ملليمترات الى عدة سنتيمترات، وقد تتحدد هذه الحطاطات، لتظهر بحجم كبير. واكثر الاماكن عرضة للاصابة بهذا النوع من مرض التآليل، هو ظهر اليد والاصابع، وعند الاطفال دون ١٢ سنة تكثر الاصابة في منطقة الركبة، ولكن قد يظهر مرض التآليل الشائعة في اي جزء من اجزاء الجسم. ونجد ان الاصابة المنفردة قد تبقى دون اي تغير لعدة شهور او سنين، اما اذا كانت الاصابات عديدة فنجد ان الصورة تتغير بسرعة اكبر. وقد تحدث الاصابة في اماكن الجروح، مثل ما ذكرنا سابقا، كذلك قد تحدث الاصابة حول الظفر، عند الاشخاص المعتادين على قضم الاظافر.

وعادة لا نرى اي اعراض تصاحب هذا النوع من مرض التآليل، ولكن قد نجد بعض الالم اذا كان موضع الاصابة في راحة اصابع اليد، وكذلك وجود التآليل على جفن العين، قد يؤدي ذلك الى التهاب الملتحمة او القرنية. وكذلك وجود التآليل تحت الظفر، قد يعيق النمو الطبيعي للظفر.

ونجد ان التآليل الشائعة لا تكون الا ١-٢٪ من نسبة التآليل التي تصيب الجهاز التناسلي. وقد تختفي التآليل الشائعة وذلك بعد مرور عدة اسابيع، او قد تبقى الى بضع سنوات. ويستفاد من احدى الدراسات ان ٦٥٪ من الحالات تختفي بعد مرور حوالي سنتين من ظهور الحالة. ومن ناحية هستولوجية، نجد في مرحلة انحسار المرض، كثرة تواجد الخلايا الليمفاوية في مكان الاصابة، مما يدل على الدور الاساسي لجهاز المناعة في عملية شفاء الحالة.

٢ ـ التآليل المنبسطة Plane Warts: يتميز هذا النوع من مرض التآليل بان الاصابة تظهر منبسطة، ملساء، وقد تبرز ولكن بصورة بسيطة، وعادة ما تظهر الاصابة بلون الجلد، او قد تاخذ لونا رماديا مصفرا. اما شكل الاصابة فهو دائري او مضلع. ويتفاوت الحجم من ١-٥ ملليمترات او اكثر من ذلك اما شكل الاصابة فهو متفاوت من بضع الى مئات التآليل. وتكثر الاصابة عادة في الوجه، ظهر اليد ومقدمة الساق. وقد تتحد التآليل وتكون خطا طوليا، وهو ما يطلق عليه بظاهرة كوبنرز Koebners Phenomenon وعادة ما نجد هذه الظاهرة بعد تعرض المريض الى بعض الخدوش او الجروح، الناتجة عادة من الحكة الشديدة، فينتشر الفيروس من خلال هذه الخدوش.

٣ ـ التآليل الخيطية Filiform Warts: تكثر الاصابة بهذا النوع من مرض التآليل عند الرجال عن النساء، وبصفة خاصة بمنطقة الوجه، والرقبة، حيث تتوزع بصورة غير منتظمة، ولكن عادة ما تظهر على هيئة مجموعات.





● مرض التآليل الاخمصية

● مرض التآليل

٤ ـ التآليل الاصبعية Digitate Warts: وعادة ما نجد هذا النوع من مرض التآليل في فروة الرأس، حيث تظهر على هيئة مجموعات صغيرة، وتصيب الرجال والنساء على حد سواء. ومن الامور التي تساعد على انتشار التآليل الخيطية والاصبعية، الجروح التي تصاحب عملية حلاقة الذقن.

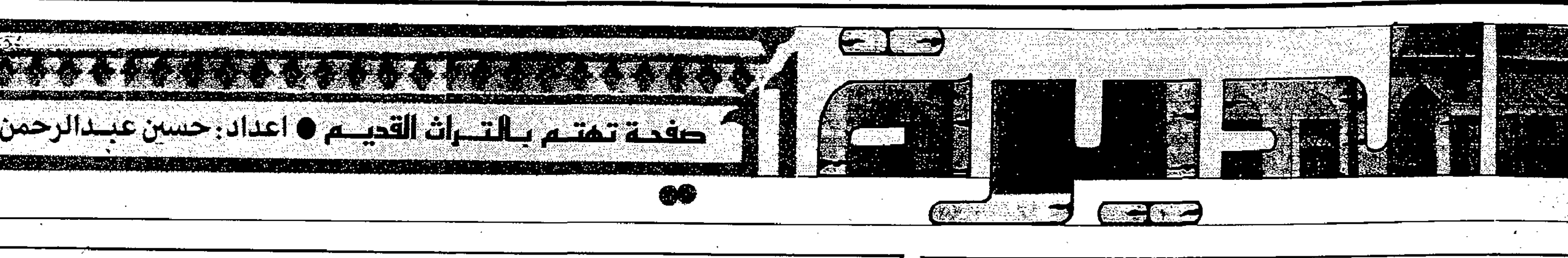
٥ ـ التآليل الاخمصية Plantar Warts: يظهر هذا النوع من التآليل في البداية، على هيئة حطاطة صغيرة، لامعة ولكن سرعان ما تكبر، وتظهر دائرية الشكل ذات سطح خشن، محددة الاطراف، محاطة بطبقة كيراتينية سميكة. وعند ازالة الثؤلول تظهر الطبقة الكيراتينية المحيطة بالثؤلول بوضوح.

وعادة ما نجد ان التآليل الاخمصية تظهر في مقدمة القدم وخصوصا تحت الاصابع. وفي ٧٠٪ من الحالات نجد ان عدد الاصابات لا يتعدى واحدة. ولكن في ٣٠٪ الباقية من الحالات نجد ان عدد الاصابات ما بين ٢-٥، ولكن في بعض الحالات قد يزيد العدد عن ذلك كثيرا. ومن اهم اعراض هذا النوع من مرض التآليل الاحساس بالالم الذي يتفاوت في قوته، وقد يكون بسيطا او في بعض الحالات نجد ان الالم شديد، الى درجة يصعب معها المشي. وقد لا تصاحب الحالة بتاتا بالالم، حيث يعتمد ذلك اساسا على مكان وحجم الاصابة.

حيث عادة ما يكون موقع التآليل الاخمصية في مواقع الضغط من القدم، مما يجعل عملية المشي مؤلمة. ومن الاسباب التي تساعد على تواجد هذه التآليل في مواقع غير متوقعة هو استعمال احذية ضيقة، خصوصا عند السيدات.

ونجد ان التآليل الاخمصية تختفي بصورة اسرع عند الاطفال عن الكبار، وقد تستمر الحالة لفترة طويلة عند الاشخاص المصابين بمرض فرط التعرق، او تشوهات بعظام القدم. حيث نجد ان الحالة تختفي في حوالي ستة عند الاطفال ما دون سن البلوغ. وفي ٤٠٪ من الحالات تختفي الاصابة خلال ٦ أشهر من ظهور الحالة. بينما نجد ان المرض قد يبقى فترة اطول عند الكبار، قد تصل الى عدة سنين. ومن الجدير بالذكر انه لا يوجد علاقة بين عدد الاصابات وفرصة الاختفاء الذاتي للحالة.

اما عن نسبة الاصابة بانواع التآليل، فهناك دراسات كثيرة منها دراسة اجريت على الف طفل مصاب بمرض التآليل، اعمار هؤلاء المرضى دون السادسة عشرة، تبين من هذه الدراسة ان ٧٠٪ من هؤلاء مصابون بالتآليل الشائعة، بينما ٢٤٪ مصابون بالتآليل الاخمصية، و٥ر٣٪ تعرضوا للتآليل المنبسطة، بينما ٥ر٢٪ من الحالات تم تشخيصها كتآليل خيطية.



صور من داخل السور





● الصورة القديمة تكون لها ذكرى هذه الايام وخاصة بالنسبة لهذا الجيل، اليوم ننشر هذه الصور حيث قام زميلنا يوسف الشهاب بضم هذه الصور في كتابه «الكويت عبر التاريخ» ونرى ان مجلس المعارف اوفد عام ١٩٣٩ اول بعثة طلابية للدراسة في جامعة الازهر، وكانت تضم اربعة طلاب هم كما بالصورة من اليمين: احمد العدواني، يوسف مشاري البدر، يوسف العمر، المرحوم عبداللطيف الشملان، ثم عبدالعزيز حسين.

وقد سافرت البعثة عن طريق البر حيث بدأت من الكويت الى الزبير فالبصرة ومنها الى بغداد ثم دمشق وبيروت ومنها الى الاسكندرية بحرا وهناك استقلوا القطار الى القاهرة التي وصلوها بعد ٢٢ يوما ـ وقد أكمل ثلاثة طلاب دراستهم باستثناء يوسف مشاري البدر الذي قطع دراسته بسبب موقفه القومي المعادي للانكليز

❊❊❊



محمد عبدالمحسن الخرافي ـ والمرحوم احمد سعود الخالد ثاني رئيس لمجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية ـ اثناء اول جولة للطائرة ـ كاظمة .

● الشيخ سعد العبدالله باللباس العسكري

الهدامة

● تعرضت البلاد في ديسمبر ١٩٣٤م الموافق رمضان ١٣٥٣هـ الى امطار غزيرة، ادت الى سقوط المنازل ونزوح الاهالي الى المدارس الموجودة انذاك بحثا عن مأوى لهم، ويؤرخ اهل الكويت تلك السنة بسنة الهدامة لان الامطار ادت الى هدم البيوت.

الرجبية

● تساقطت على البلاد امطار غزيرة جدا في اكتوبر عام ١٨٧٢م، وادى سقوطها الى هدم الكثير من المنازل التي كانت مبنية من الطين وشردت الكثير من الاهالي ـ وقد اطلق اهل الكويت على هذه الامطار «الرجبية» لانها تساقطت في شهر رجب من عام ١٢٨٩هـ

نكبة الامطار

● في اواخر عام ١٩٥٤م تعرضت الكويت الى امطار غزيرة جدا لم تعرفها البلاد من قبل، وفاقت في غزارتها واضرارها ما تركته امطار سنة الهدامة وكذلك امطار الرجبية وقد بلغت امطار تلك السنة ثلاثة اضعاف ما يهطل خلال عام واحد، وبلغ عدد المنكوبين من هذه الامطار (١٨ الف نسمة) دفعت بهم الى ترك بيوتهم واللجوء الى المدارس وكافة المباني الحكومية، وقد بلغ عدد البيوت التي تهدمت (٥٠٠ بيت)

● في عام ١٩٥٦ هطلت على الكويت امطار غزيرة ملأت الشوارع والطرقات، الصورة لاحد المواطنين يدفع سيارته التي تعطلت بالمياه في تلك العام.





● في يونيو ١٩٥٤ بدأت الخطوط الجوية الكويتية اول رحلة الى القاهرة ـ واقيم احتفال بتلك المناسبة اقتصر على اعضاء مجلس الادارة وبعض العاملين بالكويتية انذاك، الصورة لاربعة من اعضاء اول مجلس لادارة الشركة وهم من اليمين، المرحوم احمد سعود الخالد، المرحوم حمد الصالح الحميضي، عبدالعزيز الصقر، والمرحوم مشعان الخضير.

كلام الفريج

ليـــش!

تعود اليوم مرة أخرى صفحة الديرة أيام زمان بطريقة جديدة وبأسلوب تسعى أن تقدم خدمة لقرائنا...

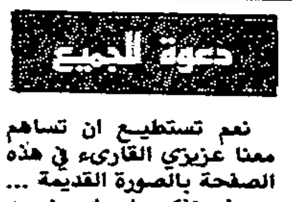
ولذلك فان هذه الصفحة التي ننشر فيها صورا وذكريات ومواقف وحوادث عن الكويت قديما سيكون لها أثر في نفوس هذا الجيل الذي لم ير من الكويت القديمة أي شيء سوى بعض القصص «والسوالف».

وطبعا نحن هنا نجتهد نحو الأفضل وتلافي الأخطاء ولكن طبيعة الانسان انه يمتاز بصفتين النسيان والخطأ ... ولذلك فان أي خطأ غير مقصود وأي نسيان غير متعمد.

ومع اليوم الأول من هذه الصفحة التي سوف ترى النور صباح كل يوم جمعة نتقبل آراء الجميع وأي ملاحظات يقدمها الأخوة القراء سوف تكون محل اهتمامنا.

وأخيرا مع السلامة.

حسين



دعوة للجميع

نعم تستطيع ان تساهم معنا عزيزي القارىء في هذه الصفحة بالصورة القديمة ... وسوف نذكر اسمك ونعيد الصورة اليك بعد نشرها ... او أي مساهمة ترى انها مفيدة للجميع وهذه دعوة للجميع ويمكن ان ترسل مساهماتك على العنوان التالي:

صفحة الديرة أيام زمان ـ القبس ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ الصفاة الرمز البريدي 13078.

ويمكنك أيضا تسليم الصور لاستعلامات القبس.

فنائق

حفر

كانت في مدينة الكويت حفر تتجمع فيها سيول الامطار. وفي كل حي اكثر من حفرة. والحفر يحفرها الافراد وتنسب اليهم. وقامت الحفر بدور في تاريخ الكويت. واما من ناحية الاطفال فان حفر السيل تهمهم من هذه النواحي الثلاث وهي تربية الكلاب في الحفر. وصيد الطيور ايام الربيع. واللعب في الحفر وحولها. والحفر منها الكبيرة والصغيرة. وهذه اسماء الحفر المهمة والمعروفة: حفرة العبدالرزاق.

حفرة اطبيخ. نسبة لاسرة اطبيخ. حفرة العبكل. نسبة لاسرة العبكل. حفرة العوازم. نسبة لجماعة من قبيلة العوازم. حفرة ابن اديين.

حفرة الحشاش. نسبة لاسرة الحشاش. حفرة تفوني. نسبة لاسرة تفوني. حفرة المسيل. حفرة السوق الكبيرة.

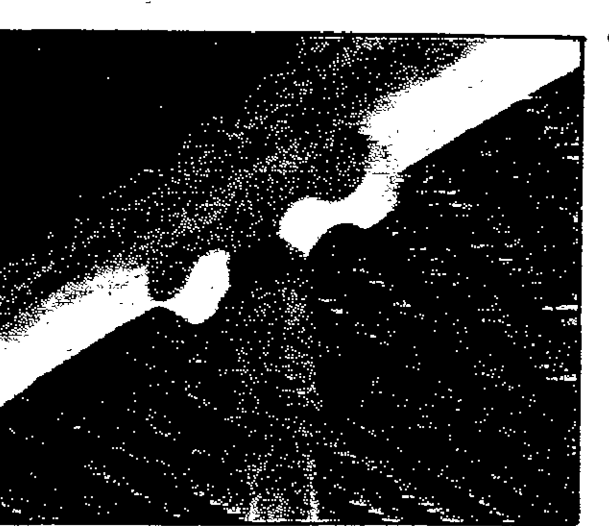
حفرة الميدان الصغيرة. حفرة الميدان الكبيرة. حفرة الروضان. نسبة لاسرة الروضان.

يتبع

المهندس صالح المطوع

● المهندس صالح المطوع





● اشكال هندسية بالجندل

► واجهة المنزل باستخدام الجندل

● المهندس صالح المطوع مغرم في استخدام الجندل في البناء، ولذلك كان نجاح تجربته الاولى في استخدام الجندل وأبواب الخشب والذي اعطى جمالا محليا للمبنى الذي صمم واشرف على بنائه شخصيا.

يقول المهندس المطوع لصفحة «الديرة» انه حان الوقت لتبادر البلدية بأن تفرض نوعا معينا من الطابع الهندسي ذي الصبغة المحلية على واجهات المباني حتى نعطي لمدينة الكويت أو المناطق الاخرى طابعا متميزا.

ولعل أول شيء تقدم عليه البلدية هو فرض هذا الطابع المحلي وباستخدام مواد محلية قديمة واشكال هندسية تعطي للمدينة جمالها، لان كل مدينة في أي دولة فيها طابع محلي الا «الديرة» فانها خلت من هذ الطابع ... وكل الأمل في بلدية الكويت.

ويقول المهندس المطوع، انه بعد ان وجد التشجيع والاعجاب فانه بادر في انشاء وتصميم المباني التي يملكها بهذه الطريقة والاشكال القديمة، وانه قام بجلب بعض المواد غير المتوفرة في الكويت من البحرين ... واستخدم بعض أنواع من الاصباغ للمحافظة على الجندل الخارجي.

فكرة حلوة تعيد جمال المدينة بطريقة حديثة.

جرة تل بقيته شنهو.. طلع فيها!!

● جرة بهيته



● [illegible] الذي تحول الى موقف سيارات

بقلم: الدكتور محمد عبدالهادي ابوريدة





٧ وجود الله

■ التاريخ الاجتماعي يعلمنا انه لم يكن هناك مجتمع انساني الا وفيه ايمان بقوة فوق الطبيعة هي التي تدبر ظاهراتها

هذه دراسات «لامهات المسائل» في الفكر الاسلامي، كما نشأت وازدهرت، في حضارة الاسلام التي ظلت قرونا كثيرة هي

الحضارة العالمية الكبرى، ثم استطاعت، بفضل الروح التي تسري فيها، ان تحتفظ بحيويتها وقدرتها على البقاء والتجدد، في عالم الاسلام الكبير.

والمقصود بلفظ «الفكر» هو عمل العقل الانساني وثمرته، وبعبارة «الفكر الاسلامي»، اجتهادات مفكري الاسلام في بحث مختلف المسائل بالاستناد الى اصول الاسلام الكلية،

وحقائقه الثابتة، التي آمن بها اولئك المفكرون ببراهين العقل وادلته، ومنها انطلقت عقولهم، بحسب ما فرضه عليهم القرآن من التفكير والنظر وطلب الحقيقة في امور الدين والفكر والحياة.

واذ نتصدى لهذا المشروع الكبير فذلك، تقديرا للتراث الفكري الكبير في الاسلام، واحتراما لتلك العقول والمواهب

التي اشتركت فيه، من مختلف الاجناس والامم، وبمختلف الالسنة من جهة، ولما كان لذلك التراث من شأن كبير وتأثير عظيم في حياة الفكر البشري في الشرق والغرب، على مر التاريخ والى اليوم. من جهة اخرى.

ولا نريد من وراء المجهود الكبير الذي يبذل، مجرد اظهار لثمرات العقول او الاعتزاز بها، وانما لتكون المبادىء التي قام عليها صرح الفكر، وكذلك الحوافز الدينية والانسانية التي دعت اليه، نموذجا يمكن ان يحتذى فيما يتطلع اليه كل من المفكر والمثقف المسلم، من تجديد وتقدم في حياة الفكر.

واذا كان لايحق لمثل اي حضارة، ان يعتبر مثقفا الا اذا كان ملما بتراث امته بقدر ما، فكذلك لايحق لمثل حضارة عريقة ان ينتمي اليها او يعتز بها، الا اذا جعل من دراستها واستخلاص خير ما فيها، سبيلا وحافزا الى انطلاق في التجديد والتقدم، على نحو يصل الماضي العريق بالمستقبل الزاهر.

لقد كان الباعث لنا على التفكير في هذا المشروع، اننا اطلعنا على نشرة «المؤلفات الكبرى في العالم الغربي» «The Great Books of the Western World» التي اصدرتها دائرة المعارف البريطانية، وهي تشتمل على اهم كتب العلم، والفلسفة، والدين، والادب وجملة الثقافة الانسانية (٤٤٣ مصنفا، في ٥١ مجلدا)، وهي مصنفات مرتبطة فيما بينها، مما يبعث الحياة والنور في التراث الغربي عبر نحو ثلاثة الاف عام ماضية، سبقت الحضارة المعاصرة.

ان الذين اختاروا هذه المصنفات، وجدوا فيها افكارا (Ideas) كثيرة جدا، ومسائل ومشكلات، فاستخلصوا منها مئة واثنين من الموضوعات الرئيسية التي تندرج فيها امور كثيرة، وتكلموا عن كل منها بايجاز وتركيز في مجلدين كبيرين،

بعنوان «The Great Ideas» الافكار او (المسائل) الكبرى، مع ذكر المراجع الكاملة في كل موضوع، بحيث يجد القارىء امامه تصورا مجملا للموضوع، ويستطيع بعد ذلك ان يستزيد من المعرفة والبحث باجتهاده الخاص.

لقد طرح مشروع «الافكار الكبرى» من وجهة نظر الفكر الغربي وتطوره ومن النادر جدا ان تجد اشارة عارضة الى الاسلام او مفكريه، رغم ان الفكر الاسلامي دخل في تاريخ

الفكر الغربي، واثر فيه، بعد ان كان قد احتل مكانا كبيرا بين الفكر اليوناني والفكر القديم بوجه عام، وبين الفكر الاوروبي في العصور الوسطى والحديثة، ورغم ما كان له من اثراء وتجديد

واكمال للفكر اليوناني يعد مع الفكر الروماني اساس الفكر عند الاوروبيين.

لذا كان من المهم طرح مفهومات الاسلام للافكار الكبيرة التي تشكل محور الحياة وتبلور حقائق الواقع، وتستشرف المستقبل، وعرض امهات المسائل هذه من وجهة نظر الحضارة العربية الاسلامية.

وهذا ماتنهض به «القبس» اليوم، لتقدم امهات المسائل او الافكار في العالم من وجهة نظر الفكر الاسلامي.

وجود الخالق الحكيم هو الاساس لمعنى وجود الكون ووجود الانسان فيه ومصيره بعده

﴿أفي الله شك فاطر السموات والارض﴾

نقطة البداية لكل معرفة انسانية ممكنة، وكذلك للتفكير الذي يؤدي الى المعرفة بوجود الله، هي النظر في هذا الكون الماثل امام حواس الانسان وعقله. وليس هناك طريقة فوق كل الاختلافات والشكوك الا هذه الطريقة. على انه توجد طرق اخرى للاستدلال والمعرفة، لا هي قريبة السبيل، ولا هي بمنأى عن الاعتراض، ونجدها عند من لا يريدون ان ينطلقوا من الواقع بل من تصورات الفكر، كالفارابي بين الاسلاميين، وديكارت بين الاوروبيين، ومن تابعهم، وعند من يريدون ان يعتمدوا على تزكية النفس وتصفيتها من كدر الحس والشهوات، لكي تنكشف لهم في قلوبهم حقائق الايمان، وهذا ما يفعله الصوفية.

والطريقة الاولى هي الطبيعية والمنتجة على نحو مباشر، بحسب طبيعة العقل الانساني، وقد ارشد اليها القرآن، وهي مشتركة بين جميع الناس، وتتفق مع طريقة المشتغلين بالعلوم الطبيعية، ومع الفلاسفة الذين بنوا آراءهم على دراسة تلك العلوم.

واصحاب الطرق الاخرى لم يستطيعوا ان يعترضوا على طريقة النظر في الكون، وان كانوا يعتبرون طريقتهم، كما يقول ابن سينا: «اوثق واشرف».

وكذلك لم يعترض على الاستدلال من النظر في الكون ونظامه، اولئك الفلاسفة الذين حللوا انواع الادلة على وجود الله وتناولوها بالنقد، امثال الفيلسوف الالماني (Kant)، بل هو يرى ان الدليل المبني على النظر في نظام الكون جدير بكل احترام (نقد العقل المحض).

التسمية

ولفظ «الله» هو اسم العلم الذي يسمى به خالق هذا العالم وكل عالم سواه، واصله: «الاله»، ثم حذفت الهمزة، وادغمت اللام في اللام، وصارت للفظ دلالته على الخالق دلالة جامعة لكل صفات القدرة والعلم والحكمة والخلق والتدبير والعناية والرحمة.. واذن، فهو اسم خاص بالخالق، يوصف بكل صفات الكمال، ولا يوصف به غيره.

اما لفظ «إله» فهو اسم يطلق على كل معبود، بحق كان او بغير حق، والاراء في اصله متنوعة: من اله بمعنى تحير في معرفة شيء، او بمعنى سكن واطمان اليه او ولع به، واستجار، او: هو من وله بمعنى لجأ وفزع الى من يعين.

المفهوم

ومفهوم «الالوهية»، بوجه عام، حتى مع اختلاف البشر في تصورهم للاله، تصور رفيع في الاذهان، وهو يمثل، من حيث الدلالة، مدى سمو فكر الانسان في بحثه عن مصدر الاشياء، ولقد تطور تطورا طويلا، واستغرق من الجهد الانساني اكثر من غيره، خصوصا من الناحية النظرية، لكن ذروة التفكير والتصور للاله الحق تتمثل في مفهوم التوحيد لله مع التنزيه له، بالمعنى الكامل المطلق، وهو مفهوم الخالق القادر الذي له كل صفات: الكمال، والجلال، والاكرام، والجمال.

وقد كان للبحث في وجود الله، شأنه العظيم، بالنظر الى الموضوع نفسه، وانه اسمى ما دارت حوله الافهام او، كما يقول فلاسفة الاسلام: «اشرف معلوم»، وايضا بالنظر الى تنوع التصورات والاراء، وضروب الادلة، ثم بالنظر الى النتائج الخطيرة التي تترتب على موقف الانسان، وخصوصا المفكر، ازاء الموضوع نفسه، سواء من حيث اصابة الحق في المعرفة بالاله، او في المعرفة بهذا الكون، او في السلوك الاخلاقي، لان نظام الاخلاق والقيم ينبني عليه، وينتهي اليه.

ولا شك ان هذا المفهوم قد سما بالعقل البشري، وسما ايضا بكثير من تصورات الانسان في مجال العلم والمعرفة، ابتداء من العلم بهذا الكون الرائع الذي نراه امامنا، من حيث وحدته ووحدة قوانينه الى الاستدلال على خالقه العظيم، وما له من صفات الكمال والجلال.

جوهر الايمان

والايمان بالله تعالى ووحدانيته، وانه خالق الاشياء، وارادته، وعلمه، وحكمته، هو جوهر الايمان، بحسب الاديان المنزلة جميعا وعلى اساسه تبنى تفاصيل العقائد، وبدونه لا يكون هناك دين او تدين بالمعنى الحق.

اما مفهوم الالوهية، فانه واضح من الاديان المنزلة التي نعرفها، لكن بعض علماء الاجتماع والمفكرين حاولوا البحث عن نشأة هذا المفهوم على اساس ملاحظة انواع التقديس عند الشعوب البدائية، وملاحظة ما يشعر به الانسان في ذاته من ان وجوده متوقف على امور كثيرة.

وقد جاءوا باراء خيالية بعيدة عن الواقع، ونسوا ان الانسان البدائي كان في الحقيقة يبحث عن تفسير للاشياء. وكانت هذه هي البداية التي ادت مع ترقي الفكر، الى المعرفة بموجد لهذا الكون، وان كانت قد تنوعت الاراء والتصورات حوله، كما نجد ذلك في تاريخ الفكر.

والمهم ان التوصل الى مفهوم للالوهية ادى الى مواقف دينية واخلاقية اقتضاها نظام الحياة الاجتماعية.

والتاريخ الاجتماعي للانسان يعلمنا انه لم يكن هناك مجتمع انساني، في اي مرحلة من مراحل الفكر او الحضارة الا وفيه ايمان بقوة فوق الطبيعة، وهي التي تدبر ظاهراتها.

ويلاحظ ان ما اراده علماء الانثربولوجيا الثقافية من النظر الى الدين كله باعتباره تطورا متصلا في مراحل، لا يتفق مع الواقع التاريخي.

الايمان الاول

اما الحقيقة التاريخية الكبرى المسجلة التي لا يمكن تجاهلها، فهي هذه الاديان المنزلة الثلاثة التي نعرفها بوثائقها ونصوصها، فيها نظرة متكاملة للاله، وهي في الاسلام واضحة، من اول امره الى اخره.

ولقد كان الانسان، من اول امره، يعلم بوجود الله ويتلقى منه الارشاد والتوجيه، وهو في حياته على الارض، لم يزل يتلقى التعليم الالهي الذي عاشت به الانسانية. ويمكن القول ان تاريخ الدين المنزل هو تاريخ الانسان ووجوده على الارض.

ومع انه يمكن تطبيق المنهج الانثربولوجي في دراسة حضارات معينة، من حيث النشأة والتطور، سواء كانت بدائية او متطورة، لكن لا يمكن تطبيق هذا على الديانات المنزلة لانها جاءت بشيء جديد تماما من عقيدة، وشريعة ونظام كامل في الفكر ، كما جاءت بمبادىء لتنظيم حياة الانسان في الارض.

وهذا لا يمكن ان يكون نتيجة للمجتمع الذي ظهرت فيه، وهي قد احدثت اثرا كبيرا في تاريخ الانسانية، وادى بعضها الى تحول حاسم، والى تطور، بل انقلاب في تاريخ الفكر والحضارة، خاصة في حضارة الاسلام، ولذلك لا يصح من حيث المنهج ان ننظر الى الله كمسلمين، نظرتنا الى انواع التقديس البدائي.

تكامل المعرفة

ويصرف النظر عن التعليم الالهي الاول والمستمر، فان البحث في هذا الكون العظيم، وما ادى اليه من توصل الى الايمان بضرورة علة او مصدر لوجوده، كان امرا فرضه على الانسان عقله، ولم يكن امرا عارضا، ولا كان نوعا من التسلية او طلب المعرفة بما لا وجود له، وكذلك لم تكن النتيجة التي انتهى اليها سعي الفكر امرا شخصيا او معرفة يتحكم فيها المزاج الفردي، او الهوى او النظرة الشخصية او الجزئية للاشياء، وما ذلك الا لان البحث ينصب على هذا الواقع الهائل الذي يحيط بالانسان، ويساور حواسه من كل جانب، ويتمثل في وعيه على نحو مباشر قبل كل بحث نظري، وهو يحتاج الى تفسير بعد دراسة ونظر وتأمل.

وهكذا نشأ العلم والفلسفة على يد الانسان. وقد اثبت العقل الانساني انه اهل لذلك، ومن العجيب الذي يغفل عنه الكثيرون، هو وجود عقل قادر على التصور والمعرفة، امام كون قابل لان يدخل في اطار ذلك العقل ومقولاته، ثم ما ترتب على ذلك من سيطرة على الطبيعة، وهذا التجاوب بين العقل والكون، يدل على وجود صانع حكيم، وهذا ما قد تحقق بفضل طموح العقل الى المعرفة، لكن عقل الانسان وهو في هذا العالم يظل مقيدا في تصوراته بما حوله، وقد كان من نعمة الله على الانسان انه بعد ان تعرف اليه بصنعه، بين له، في الاديان المنزلة، من اصول المعرفة بذاته العلية، بمعنى هذا الكون، ومعنى وجوده فيه.

الاسلام يبني

العقيدة على العلم

واستعمال العقل

وجعل العقائد

كلها مسألة بحث

واهمها وجود الله

شهادة للحق

وقد انشأ الانسان حول الدين المنزل انواعا من العلوم، فتكاملت المعرفة الانسانية، بفضل ما توصل اليه الانسان بعقله، وما جاءه من عند الله. اما الذين ينكرون وجود الله، فانهم يتجاهلون ما يؤدي اليه العقل، ويجادلون بلا

علم ولا منهج. ويصدق على هذا الفريق قول الله تعالى: ﴿الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض، واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة، ومن الناس من يجادل في الله بغير علم، ولا هدى، ولا كتاب منير﴾ وذلك لانهم مع علمهم بالمقدمات،

كما في شطر الاية، يجادلون بلا دراسة، ولا منهج، ولا علم محقق يستندون اليه. واذا كان هناك من العلماء من ينكر وجود الله، فان الجادين منهم شهدوا للحق، ومن هؤلاء علماء دققوا في النظر،

وعبروا بلسان العلم عن الايمان بوجود الله، من ذلك ما اكده Newton، على اساس اهتمامه بتفسير ظاهرات هذا الكون: «من مجرد قوة وراء الطبيعة تقهر ولا تعقل، وشأنها واحد دائما، وفي

كل شيء، لا يمكن ان ينشأ تنوع. فهذا التنوع في الاشياء التي تظهر في الوجود على حسب الاماكن والازمان (وتكون نظام العالم وحياته)، لا يمكن ان يكون قد حدث الا عن علم وارادة لكائن موجود بذاته وواجب الوجود».

ويقول نيوتن: «ان هذا النظام الرائع الذي يتجلى في الشمس والكواكب السيارة والمذنبات لا يمكن ان يكون الا من صنع كائن قادر على كل شيء، عليم بكل شيء. هذا الكائن الذي لا نهاية له يدبر كل شيء، لا باعتباره نفسا للعالم، بل

باعتباره ربا للاشياء كلها. ويجب ان نفهم من كلمة الالوهية، تلك القدرة العليا التي لا يقتصر شأنها على تدبير الكائنات العادية، كما يظن من يعتبرون الاله مجرد نفس للعالم، بل هو يدبر ايضا امر الكائنات العاقلة التي هي في قبضته.

ان الاله الحق اله حي عليم قادر، وهو فوق كل شيء وتام الكمال».

وقد حدث ان جرى على لسان فارادي (Faraday) ذكر اسم الله تعالى في اثناء القاء محاضرة له، فظهرت على وجه سامعيه دهشة سرور، فقطع محاضرته وقال لهم:

«لقد ادهشتكم بان تلفظت باسم الله، فاذا لم يكن قد جرى اسمه على لساني من قبل، فذلك لاني في هذه الدروس ممثل للعلم التجريبي. لكن فكرة الالوهية وتعظيم الله تصلان الى عقلي من طرق يقينية كتلك التي تؤدي بنا الى حقائق نظام الطبيعة».

أدلـة

الادلة على وجود الله اكبر واجل مشكلة شغلت الفكر البشري على مدى التفكير، الاف السنين، ونحن نعرف من تاريخ الفكر ان الانسان المفكر، من موقفه امام هذا الكون، تامل ونظر، وانتهى بعد تطور طويل الى الايمان بالقدرة والحكمة التي صدر عنها هذا العالم،

ولم ينكر ذلك الا مفكرون قلائل، لم يكن لهم شأن كبير في تاريخ الفكر، وكثير منهم تسرعوا في الحكم، ولم يراجعوا انفسهم، وهم بين قائل بالصدفة او بالمذهب المادي. وانه ليحق للمرء ان يسال: هل هم ينكرون وجود هذا الكون العظيم وما فيه من نظام، او هم يتنكرون للعقل وما دأب عليه من طموح لمعرفة حقائق الاشياء، وخصوصا الحقيقة الكبرى التي في اعماق ما نشاهد او وراء ذلك، ام انهم لا يفطنون الى النتائج الخطيرة التي تترتب على الاجابة عن سؤال: هل يوجد إله أم لا؟ ذلك ان نتائج خطيرة تترتب على انكار وجود الله باعتبار ان ذلك اعلى انواع المعرفة، وهو الاساس لمعنى وجود الكون، ووجود الانسان فيه ومصيره بعده، هذا الى ان الايمان بوجود الخالق الحكيم، هو السند والدعامة لنظام الاخلاق في هذه الحياة، وقد اضطر الى الاقرار بذلك اشد الفلاسفة تمسكا بطريقة النقد للمعرفة حتى في امور الدين والايمان بالله.

وان الذي يعنينا في هذه الدراسة هو ادلة وجود الله في الفكر الاسلامي، لكن من يتصدى للبحث في هذا الموضوع الكبير، لا يمكنه ان يدرس ادلة الاسلاميين الا على منهج الدراسة المقارنة، وهو الذي اقترحناه من اول شروعنا في هذه الدراسات، واذن، فلا مفر من الالمام بالتطور السابق لظهور الفكر الاسلامي واللاحق له، ونحن سنذكر بكل ايجاز ما هو جوهري، ونترك للقارىء ان يرجع الى التاريخ العام للفلسفة، لكي يستزيد من البحث والمقارنة.

ظاهرات اساسية

توصل مفكرو اليونان مثلا الى وجود اله على اساس النظر في ظاهرة الحركة في الطبيعة، وظاهرة النظام، فاستدلوا على وجود محرك اول غير متحرك. وتصوروه عقلا متعاليا (ارسطو) او على وجود اله حكيم (افلاطون).

واستدل بعض العلماء المسيحيين على وجود الله من ملاحظة ان الاشياء التي نراها تتفاوت في وجودها وكمالها، مما يجعلها تستند الى خالق كامل (القديس انسلم) ونجد عند انسلم دليلا جامعا لجوانب من الادلة السابقة، وهو الدليل الوجودي (الانطولوجي) لانه يستند الى مفهوم الالوهية الذي تجده في الوحي، وهو مفهوم يتصوره العقل.

اما عن نظرة المسلمين فلنقرأ على سبيل المثال للكندي اول فلاسفة الاسلام قوله: «ان في نظم هذا العالم وترتيبه، وفعل بعضه في بعض، وانقياد بعضه لبعض، وتسخير بعضه لبعض، واتقان هيئته على الامر الاصلح في كون كل كائن وثبات كل ثابت وزوال كل زائل لاعظم دلالة على اتقن تدبير. وعلى احكم حكمة...».

(البقية على الصفحة ١٣)

الـذين ينكرون وجـود الله يتجـاهلـون مـا يـؤدي اليـه الـعقـل ويجـادلـون بـلا علم ولا منـهـج

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

ويجدر بنا ان نلاحظ كيف يتفق تفكير المؤمنين بوجود الله عندما ينظرون في هذا العالم، رغم القرون التي تفصل بينهم، لكن الموضوع واحد والعقل واحد.

ومهما كان الامر فان النظر للعالم وللعلاقات بين الاشياء كما انه هدى العلماء المحدثين الى معرفة نظام العالم، ووحدة قوانينه، فإنه ارشد المفكرين المؤمنين بحسب اغراضهم الى المعرفة بوجود الله، وما في تدبيره لما خلق من وجوه الحكمة ومن عناية بالانسان، لما له من مكانة خاصة بين المخلوقات، كما بينت الاديان المنزلة حقيقة الانسان ومعنى حياته على الارض.

وكثير من العلماء المحدثين يؤمنون بوجود الله وبالمكانة الخاصة للانسان، وذلك على اساس علمي خالص، وبعض الفلاسفة من يلاحظ انفراد الانسان بين عالم الحيوان بأنه يشتغل بالعلم والفلسفة، وانشأ في المجالين تراثا كبيرا.

ولا يؤثر اي تأثير على الحقيقة ان يأتي عالم يقلل من شأن الانسان وكوكبه الذي يعيش عليه، رغم اننا حتى الان لم نعرف في الكون الذي كشفه العلم كائنا له الميزات الكبرى للانسان.

ونحن سنرى فيما يلي عن كلامنا عن ادلة وجود الله عند مفكري الاسلام من ادلتهم على ذلك وجود الخير والشر في هذه الحياة، لكن الاسلام نفسه قد وضع المسألة كلها وضعا محكما، وذلك ان الله بين للانسان رسالته ومعنى حياته على الارض، وجعله عاقلا قادرا على الخير والشر، وكلفه بسلوك طريق الخير وتجنب طريق الشر، واكد ان كل انسان سيلقى جزاءه بحسب عمله، وبذلك تتجلى الحكمة من خلق الانسان، ويتحقق العدل، وخصوصا حسن الجزاء للابرار في الحياة المقبلة.

أدلـــة القـــرآن

كان التوحيد قديما في جزيرة العرب، وهو بحسب التاريخ المعروف الذي لم ينقطع، يرجع في مكة الى سيدنا ابراهيم عليه السلام، قبل الاسلام بحوالي الفين وخمسمائة عام، ولما جاء الاسلام كانت قد احاطت بالتوحيد مظاهر وثنية في البيت الحرام، جاء بها من الشام عمرو بن لحيّ، ثم انتشرت الوثنية فيما حول مكة.

ومع ذلك كان التوحيد حاضرا في وعي الناس، لانهم لم يكن احد منهم يعتقد ان تلك الاصنام آلهة تخلق او تدبر. وقد حكى القرآن عمن كانوا يقدسونها انهم اتخذوها لكي تقربهم الى الله زلفى.

على انه لما كان يحفظ لنا شيء من «صحف ابراهيم» التي ذكرها القرآن فانه لم يبق من التراث الابراهيمي الا التوحيد في الاذهان، ومعه بعض الشعائر والعادات. وقل من كان قد بقي على دين ابراهيم حقيقة، حتى كان احد المحافظين عليه يجلس في البيت الحرام ويسند ظهره الى الكعبة ويقول «ايها الناس هلموا الي، فانه لم يبق على دين ابراهيم احد غيري، لكن الايمان بالله كان يجري على لسان العربي ايمانا بأن بيده نظام الطبيعة، وانه الرقيب على العهود والمواثيق، وانه عدو للخائن والغادر.

ويحكي الشهرستاني في نهاية كتابه «الملل والنحل» اخبار افراد متفرقين كانوا يؤمنون بالله واليوم الآخر والحساب، ومنهم شعراء مثل زهير بن أبي سلمى، وكانوا يحرمون الخمر ويتركون الخبائث، ومنهم «الحنفية» الذين ربما كانوا من بقايا المنتسبين الى دين ابراهيم.

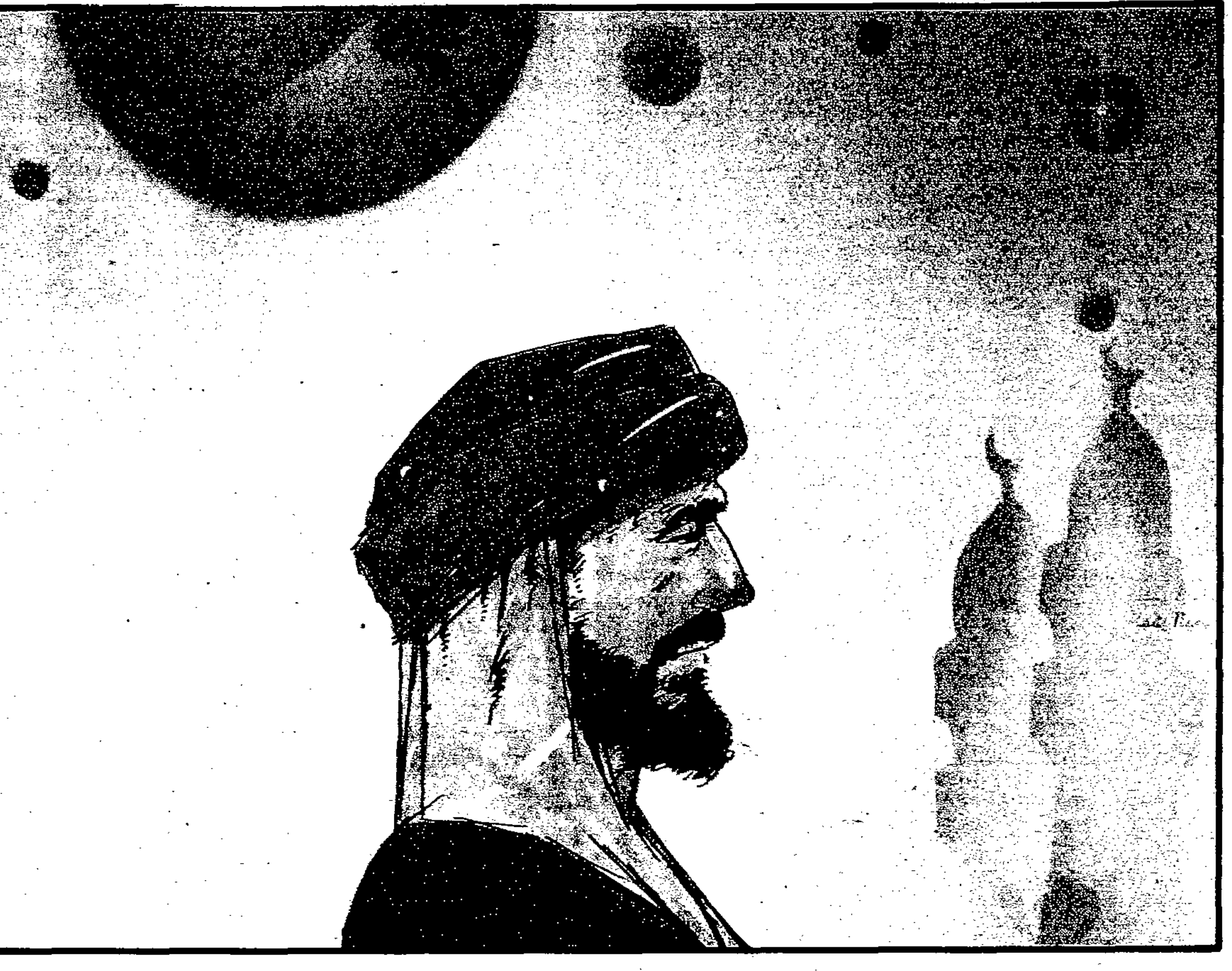
لكن الامر لم يخل من قوم كانوا لا يؤمنون بالله ولا بالبعث والنشور ولا بارسال الرسل، وهذا تدل عليه آيات القرآن التي سجلت مواقف كثير من اولئك المفكرين ازاء دعوة الاسلام ومعارضتهم لها، خصوصا الذين لا يؤمنون الا بالطبيعة وفعلها وبالدهر الذي يهلك كل شيء، وقد حكى القرآن عنهم قولهم ﴿ما هي الا حياتنا الدنيا، نموت ونحيا، وما يهلكنا الا الدهر﴾.

على انه لم تكن هناك حياة دينية منظمة حقيقية، ما عدا الحج، ولا كان هناك فكر نظري في امور الدين، ولا بحث ولا ادلة او براهين على اي شيء، فكان التدين امرا شكليا رمزيا. وكما كان التوحيد في تلك البيئة الطبيعية بدوراتها المنتظمة في السماء وعلى الارض شيئا يتفق مع الفطرة، فانه كان ايضا مجرد تراث منقول عن الاباء.

ثم شاء الله ان تكون اخر رسالاته، وهي رسالة الاسلام، تعليما بالمعنى الحقيقي من الناحية النظرية والعملية، فكان ذلك عهدا جديدا في تاريخ الدين المنزل وفي تاريخ الفكر الديني بوجه عام، لانه جاء يبني العقيدة على العلم واستعمال العقل، وجعل العقائد كلها مسائل بحث، واهمها وجود الله، الى ان اشتمل عليها علم كبير في الاسلام هو «علم اصول العقائد» ومعه نشأت الفلسفة الاسلامية، ونشأ العلم في الاسلام.

البدايـــة

قبل تفصيل الادلة القرآنية على وجود الله، يحسن بالقارىء ان يعيد التأمل للادلة السابقة على القرآن واللاحقة له، عند اهل المذاهب الفلسفية والدينية، وذلك لكي يتبين نوع الادلة القرآنية، بالمقارنة بينها وبين غيرها، وسيتبين له ان القرآن قد اشتمل على امكانات لاثبات وجود الله تتراوح بين النظرة للكون والانسان والاعتماد على التحليل المنطقي وبين التأثير النفسي الاقناعي ونحو ذلك من وسائل التعبير الذي يكفي للتوجيه نحو الايمان.



وقد انطلق الفكر في اثبات وجود الله من تدبر آيات القرآن، التي تحض على النظر في آيات هذا الكون في السماء والارض.

وقارىء القرآن يلاحظ انه لم يترك شيئا مما يقع في مجال الحواس وادراكها او العقل وتصوراته، او في النفس، وما يختلج فيها الا اشار اليه، على سبيل الاجمال او على سبيل التفصيل، وهذا يكون شطرا كبيرا من القرآن، حيث نجد اكثر من ثمانين موضعا متفرقة تتحدث عن الكون والانسان، والقيم، ومجرى التاريخ، والدول، من شتى الوجوه.

وقد كان النظر في هذا الكون منهجا اجماليا، كما كان التفكير ايضا اجماليا، ونوعا من الحدس العقلي او العمل الذي يجري في العقل بلغته الداخلية التي لا تتألف من قضايا لفظية تصبح مقدمات تؤدي الى نتائج.

ولا يصح أن ينسى احد ان التفكير يظهر في العقل اولا على حسب قوانينه التي لم يعلمه اياها احد الا الله، وكان القرآن هو الذي سهل ذلك العمل المباشر الذي جرى في العقول، فهو قد يضع مسألة الايمان بالله، ثم يضع الانسان المفكر على طريق الاستدلال مباشرة.

شيء من التحدي

يحكي القرآن قصة ابراهيم عليه السلام، وهو يدعو الى التوحيد، في مواجهة ذلك الملك المغرور، الذي كان ينكر وجود الله فتحداه بالاشارة الى نظام الطبيعة الذي لا يمكن ان تسيطر عليه الملوك، وهو جواب ابراهيم في مخاطبة ذلك الملك ﴿قال ابراهيم: فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأتِ بها من المغرب، فبهت الذي كفر، والله لا يهدي القوم الظالمين﴾.

وفي عصرنا نجد ان العلم قد وصل بعد قرون من دراسة الكون، الى تصورات انهدمت معها كل التصورات القديمة للعالم. والتحدي من جانب القرآن للكافرين صريح في بعض آياته، وضمني في بعضها الآخر، فنجد فيه الحديث عن ظاهرات كونية كبرى، وربما كان اعظمها شأنا ما نقرؤه في قوله:

﴿أولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا، ففتقناهما، وجعلنا من الماء كل شيء حي، أفلا يؤمنون * وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم، وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون * وجعلنا السماء سقفا محفوظا، وهم عن آياتها معرضون * وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر، كل في فلك يسبحون﴾.

وهذا التحدي كان له في عصر الرسول ﷺ وما بعده تأثير اجمالي في عقول الذين كانوا قد آمنوا بالله، فازداد ايمانهم بذكر دلائل قدرته.

وهنا نكتفي بلفت النظر الى الآية الأولى فقط، لانها تنطوي على قضية علمية لم يكن أحد يتصور حقيقة ما تدل عليه. وذلك ان العلم الحديث قد أثبت، بما لا يدع مجالا للشك، أن هذا الكون العظيم، ظهر بعد انفجار كبير، وهو لا يزال يمتد ويتسع.

وعلى كل حال، فان التحدي لا يزال قائما، وهو مزدوج:

هو أولا تحد بان الصورة التي عليها هذا الكون حادثة، وأنه تشكل، فلا بد لحدوثه من علة، وهي الخالق، ثم انه تحد بان القرآن، نظرا لانه سبق الى تقرير هذه الحقيقة العلمية التي لم تكن تخطر على بال علماء الكون، فضلا عن غيرهم، فهو اذن ليس من كلام الرسول ﷺ، بل هو تعليم الهي جاء به القرآن ليعلم المؤمنين به ما لم يكونوا يعلمون.

وقد نجد في القرآن آية واحدة تلفت النظر الى وقائع محددة، يدركها الانسان في نفسه، وفي العالم المحيط به، وهي مقدمات للاستدلال على وجود الله، وتشير الآية أيضا الى الذين لا يسيرون من تلك المقدمات الى النتيجة، ثم يجادلون في وجود الله على غير أساس.

دليـل الاتقـــان

● من جملة الآيات الكثيرة التي تكلمت عن الكون، وما فيه، وعن الانسان، وكل الكائنات الحية، استخلص المفكرون، خصوصا علماء الكلام، المشتغلين بالفلسفة، وكذلك العلماء المشتغلين بالعلوم الطبيعية، أكبر الأدلة على وجود الله، وسموه دليل «الخلق والتدبير» أو دليل «الاتقان والاحكام»، وهو يتلخص في أن نظام العالم، وما يتجلى فيه من الحكمة والاتقان والعناية يدل، بمقتضى العقل، على وجود الصانع القادر الحكيم، وقد اقترن بذلك تأليف كتب في الحكمة في مخلوقات الله، وكتب حديثة في تفسير آيات القرآن الكونية، والاستشهاد بما فيها على وجود الله وأن القرآن جاء من عنده.

وظل الدليل اجماليا ثم جاء أبو الوليد ابن رشد فنظر في أنواع الآيات بحسب الموضوعات التي تتناولها، وفصل الدليل الاجمالي الى دليلين:

أحدهما يستند الى الآيات التي تتعلق باختراع، يعني احداث، جواهر الأشياء المادية، وخلق الحياة في المادة، وسماه «دلالة الاختراع».

والثاني يستند الى الآيات التي تتعلق بالعناية بالانسان من حيث ملاءمة نظام الطبيعة لمصالح حياته، وسماه «دلالة العناية»، وذكر ابن رشد آيات تشير الى كل دلالة على حدتها وآيات تجمع الدلالتين.

● ومن أمثلة استخراج الأدلة القرآنية ما نجده عند أبي الحسن الأشعري في كتابه: «اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع»، فهو قد نظر في الآيات التي تتحدث عن تطور الانسان في مراحل الخلقة وهو جنين، ثم تطوره بعد ذلك في مراحل الحياة من الضعف الى ذروة القوة، ثم الى الضعف.

وكان الأشعري ـ وهو على مذهب المعتزلة أصحاب النزعات العقلية، ومؤسسي «علم الكلام» ـ قد أتقن فن الجدل وتأليف الأدلة، فاستعمل عقله في تدبر الآيات، ووضع دليلا منطقيا يتلخص فيما يأتي:

ـ الانسان يتطور في مراحل الخلقة من بدايات بسيطة، الى أن يصل الى كمال قوته، ويتطور كذلك في مراحل حياته ـ وهذه مقدمة حسية.

ـ والانسان يعلم أنه ليس هو الذي ينقل نفسه في مراحل تطوره، ولا يمكنه التحكم في ذلك التطور.

وهذه مقدمة تستند الى ما يجده الانسان في نفسه ولا يستطيع أن يجادل فيه.

ـ ثم ان الانسان، وهو في حال قوته، لا يستطيع أن يخلق لنفسه حاسة أو جارحة، وهذه مقدمة أخرى مكملة.

ـ واذن، فليس هو الذي أوجد نفسه، بل له خالق أوجده، وهو الذي ينقله من حال الى حال، ومن ينكر ذلك، فهو يصادم قوانين العقل والواقع.

وبعد ذلك يسير الأشعري في استدلاله، فيثبت التنزيه لله عن الجسمية، ويثبت التوحيد.

وربما يقول البعض ان دليل الأشعري يدور حول ظاهرة واحدة هي الانسان، لكن ليلاحظ القارىء أن طريقة الاستدلال تنطبق على كل شيء تتغير أحواله طبقا لقانون يحكم مجرى أموره كلها.

اسلاميا انطلق

الفكر في اثبات



وجود الله من

الخلق والتدبير



والاتقان والاحكام ومن



وجود الخير والشر

طريـق ابراهيـم

● وكذلك استخرج العلماء دليلا استخلصوه من آيات سورة الانعام، التي تتحدث عن ابراهيم عليه السلام، وهو يتأمل آيات السماء بحثا عن الله، فلاحظ تغير أحوالها، فانقدح في عقله الاستدلال على وجود خالق للاشياء، لا يتغير.

وهذا الدليل سماه العلماء «طريق ابراهيم»، وأفردوه في كتبهم دليلا يجمع بين استعمال الحواس وبين العقل، ويتلخص في أن تغير الاشياء يدل على أنها حادثة، وعلى ضرورة محدث لها، لا يشبهها، ولا يتغير.

على أن في الآيات نفسها النوع من التدليل الذي يسمى «دليل المراهنة»، الذي وضعه الفيلسوف الفرنسي بسكال (Pascal) واشتهر به، واعتبره العلماء حجاجا مبتكرا في الرد على الجاحدين لوجود الله. والدليل يتلخص في أنه عند اختلاف الآراء والمواقف في الايمان بوجود الله، ومسألة الجزاء بعد الموت يتبين، عند الاحتمالين، أي وجود أو عدم وجود الاله والجزاء، أن المؤمن هو الناجي في الحالين، ويكون الجاحد خاسرا ومخاطرا غير آمن.

وقد بين الراهب المستشرق بلاثيوش (Asin Palacios) في كتابه: «سبق المسلمين لدليل المراهنة عند باسكال» الى وضع هذا الدليل، وهو موجود في القرآن في أكثر من موضع.

أما ابراهيم، فانه لما جادله قومه الذين كانوا يعبدون الاصنام، رد عليهم بانه بايمانه أحق منهم بان يكون ناجيا، ويكونوا بسبب جحودهم هم الخاسرون، وكل ذلك هو «حجة» ابراهيم لاثبات وجود الله وحجته على قومه.

الدليل الجدلي المنطقي

● والدليل الجدلي المنطقي، وهو دليل نظري موجود في القرآن والذي يشمل نوعا من التحليل للمشكلة، على أساس الواقع وبيان مختلف الاحتمالات في تفسير الأشياء، وذلك لكي يتبين وجه الصواب. وتلك هي الآيات القصيرة:

﴿أم خلقوا من غير شيء، أم هم الخالقون * أم خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون﴾ ... الى قوله تعالى: ﴿أم لهم إله غير الله، سبحان الله عما يشركون﴾.

والدليل، عند تحليله، كما يأتي:

هناك مخلوقات، ومنها الجاحدون لوجود الله.

ـ فهل هي ظهرت في الوجود من غير علة، أي من غير خالق؟ هذا يرفضه العقل، الذي يقضي بأنه لا حادث الا وله سبب.

ـ أم هي أحدثت نفسها؟ وهذا مرفوض أيضا لما فيه من تناقض، وهو أن الشيء يحدث نفسه قبل أن يكون موجودا.

ـ ثم اذا كان المنكر لوجود الله يريد أن يمضي في الجدال على غير أساس، فان القرآن يضعه أمام المشكلة الكبرى، وهي هذا الكون المحيط به بسمواته وأرضه. والنتيجة هي أنه لا بد لهذا النظام الكوني، بما فيه الانسان، من خالق قادر حق.

دليل الاضطرار

● ثم ان العلماء استخرجوا من آيات عديدة في القرآن تتحدث عن شعور الانسان عندما تحيط به الاخطار المهلكة، من قوى الطبيعة أو غيرها، فانه عند ذلك لا يلجأ الى أي قوة من بين تلك القوى، بل الى من يعتقد في قرارة نفسه أن بيده تلك القوى، لكن الانسان، بعد ذلك، ينسى ما كان منه ويعود الى الجحود.

ومن تقلبت به الحياة وعرف المواقف التي يتحدث عنها القرآن، فانه رأى كيف تخرج الاستغاثة بالله على ألسنة الجميع، على نحو تلقائي، جملة واحدة، وهو يدرك عند ذلك أن الانسان يغفل عما في قرارة نفسه من ايمان بالقدرة المحيطة بكل شيء، وهو ايمان كامن في نفس الانسان بأن له خالقا، هو الذي بيده نظام الطبيعة، وكل ما يهدد الانسان، وهو الذي ينقذه.

لكن عوامل التقليد أو الجحود والمكابرة أو الشك والغرور، تغمر ذلك الشعور فلا تتكشف الفطرة عما في أعماقها الا عند الشدائد. وقد عبر بعض العلماء عن هذا كله، وجعل منه دليلا على وجود الله سمي «دليل الاضطرار أو دليل الافتقار» ويحسن أن نذكره بنصه، كما أورده المطهر المقدسي في كتابه البدء والتاريخ!

«ومن الدليل على اثبات البارىء سبحانه وله النفوس وفزع القلوب اليه، اذا حزبت الحوادث، اضطرارا، اذ لا يوجد مضطر، وقد عضته نائبة ولدغته ناكبة، يفزع الى حجر أو شجر أو مدر أو شيء من الخلائق الا اليه، ويدعوه بما هو معروف عنده من اسم أو صفة، هذا مشاهد عيانا، كما تفزع النفس عند المكاره المخوفة الى طلب المهرب والنجاة، وكما يفزع الطفل الى ثدي أمه ضرورة وخلقة. كذلك الله في معرفة خلقه اياه، الا أن أثر الدلالة، في الخلق، عليه أعظم من أثر ميل الطبع الى ما يلائمه وازوراره عما ينافره ...»

«ولا يمكن الملحد المنكر، وان غلا وتعمق في الالحاد، الامتناع في معرفة الله واجراء ذكره واسمه على لسانه، شاء أم أبى، في حال عمده ونسيانه، لان قلبه ولسانه على ذلك خلق، كما أن طبعه على الميل الى المحبوب والازورار عن المكروه جبل» (البدء والتاريخ للمطهر بن طاهر المقدسي، من القرن الرابع الهجري ـ الجزء الاول).

● والى جانب كل ما تقدم يريد القرآن أن يوجه الناس الى الايمان والتوحيد من طريق ضرب الامثال التي هي لغة خاصة يمكن بواسطتها ادراك ما هو معقول من طريق ما هو محسوس، ليكون أبلغ في التأثير، والامثال عديدة في القرآن، منها:

﴿مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا، وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت، لو كانوا يعلمون﴾.

﴿ومثل الذين كفروا بربهم: أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف، لا يقدرون مما كسبوا على شيء، ذلك هو الضلال البعيد﴾.

● وكذلك يريد القرآن أن يدعو الى الايمان من طريق الموعظة الحسنة، على لسان من آمن بالله، فهو يعظ قومه، مع شيء من «دليل المراهنة».

وقد يعمد القرآن الى التأثير النفسي ويتخذ منه عاملا مساعدا على الايمان، وذلك بالحديث عن أهوال نهاية هذا الكون، وما سيصحبه من أحداث مروعة. ومن ذلك كثير في القرآن. وهذا فضلا عما يبشرهم به من نعيم عظيم، أو من عذاب أليم.

ربما نكون قد أطلنا في الكلام عن الادلة القرآنية على وجود الله، لكن غرضنا أن يرى القارىء أن تلك الادلة وما تفرع منها متنوعة، وبعضها له صيغة عقلية أو منطقية، وبعضها له تأثير في الاقناع، لكنها جميعا تقوم على النظر في الواقع الحسي أو النفسي، مع استعمال العقل، ولا تبدأ من مقومات أو مجردات ذهنية بعيدة عن التفكير الطبيعي السليم وقد يمكن الاعتراض عليها.

وقد كانت تلك الادلة كافية في اقناع الناس على تفاوت مستوياتهم وثقافتهم. والحق أن النظر في القرآن وتدبر آياته بقلب سليم، ومن غير تكلف شديد في التحليل، تكفي لبعث الايمان بالله على وجه مستنير، ونحن نعرف أنه قد حدث أن آية أو آيات قليلة تسمعها اذن القلب، في لحظة حاسمة، قد تحول مجرى حياة السامع بل تجعله يتحول من الكفر الى التفكير في طريق الايمان. ومثل ذلك في ظروف اسلام سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

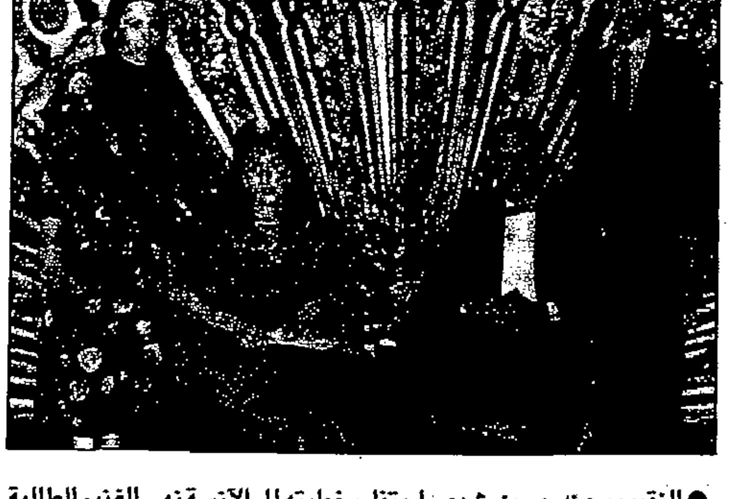
مبروك



● حبيب امرالله احتفل بزفافه وسط لفيف من الاهل والاصدقاء .



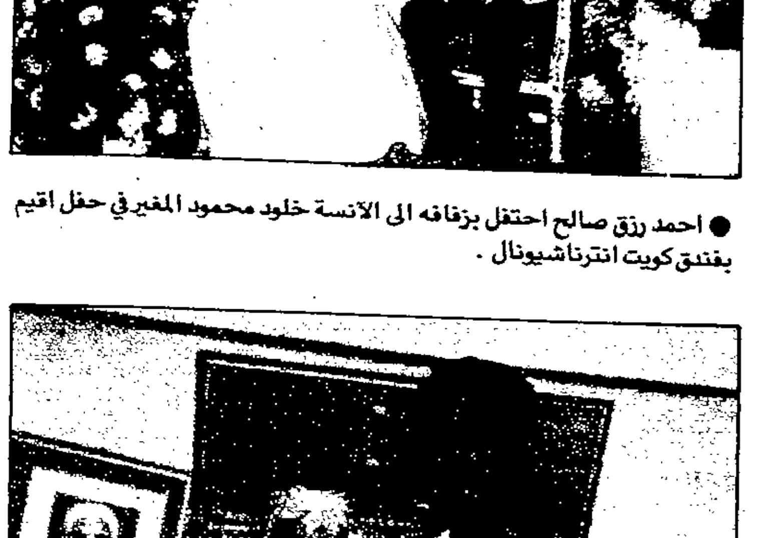

● عادل عدنان عبدالرحيم، احتفل بزفافه الى الآنسة وسام احمد قاسمية في حفل اقيم بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون الكويت .



● النقيب محمد حسين رشدي، احتفل بخطبته الى الآنسة نهى الغنيم الطالبة بكلية الالسن - في حفل اقيم بدار المدرعات في القاهرة، وحضره الاهل والاصدقاء .



● احمد رزق صالح احتفل بزفافه الى الآنسة خلود محمود المغير في حفل اقيم بفندق كويت انترناشيونال .




● محمد اكرم نارين، اقام حفلا كبيرا في انطاكية بتركيا لمناسبة زفافه حضره لفيف من الاهل والاصدقاء، وقد غادر تركيا مع عروسه لقضاء شهر العسل في بعض الدول الاوروبية .

● طارق مصطفى النحاس، احتفل بزفافه الى الآنسة سمر كريمة المهندس سمير سالم عبدالعزيز في حفل بهيج حضره الاهل والاقارب والاصدقاء .



● عادل محمد عوض ، أقام حفلا ضم الاهل والاصدقاء بمناسبة خطبته الى الانسة هويدا فريد عوض وتلقى التهاني بالمناسبة .




● جاد محمد علي احتفل بخطبته الى الآنسة عايدة ابراهيم سعدالدين في حفل عائلي ضم اهل العروسين .

● نوران نادر القنه، عادت مع والدتها من عمان حيث كانتا في زيارة الجدة .



● اسرار يوسف صالح عليان، اطفأت الشمعة الخامسة احتفالا بعيد ميلادها وسط مجموعة من الاتراب .



● ايهاب وريهام مصباح ابو الفضل، احتفلا بعيدي ميلادهما الرابع والثالث وسط بهجة الاهل والاصدقاء .



● محمد السيد درباله اقام له الوالدان حفلة لمناسبة عيد ميلاده الثاني حضرها عدد من الاتراب الصغار .



● الطفل مجدي حامد البنا، اقام له عمه فتحي محمد حفلا لمناسبة عيد ميلاده حيث اطفأ اربع شمعات وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● الطفلة زينب فتحي وابن عمها حسن علي شاركا الاهل فرحتهم بقدوم المولود الجديد حسين علي .




● السيد قاسم علي محسن من اسرة بنك الخليج رزق وقرينته بمولودة اسمياها مها .

● رشدي محمد احمد منير المحاسب في بلدية الكويت احتفل بعيد ميلاد كريمته «شيماء» التي اطفأت شمعاتها الثماني وسط مجموعة من العائلات الصديقة والقريبة .. مبروك .

● عبدالعزيز حامد الشمري، اطفأ ست شمعات من عمره المديد في حفل اقامه الوالدان بالمناسبة حضره لفيف من الاهل والاقارب والاصدقاء .



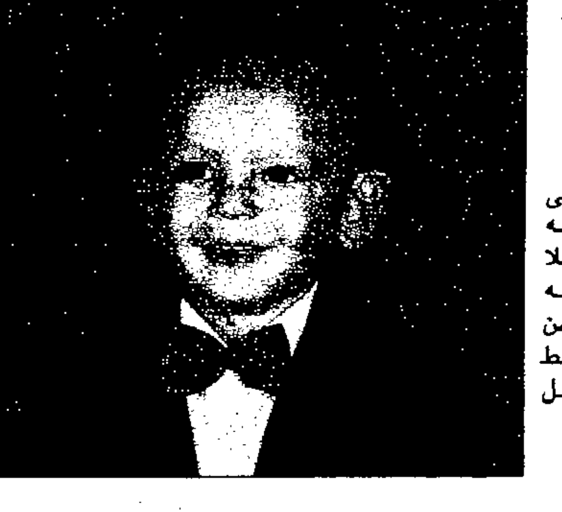

● دينا مصطفى عبدالرزاق احتفلت بعيد ميلادها الاول وسط فرحة الوالدين والاهل والاصدقاء.



● محمد بدر قاسم، احتفل مع الاقارب والاصدقاء بعيد ميلاده الثامن .

● محمد احمد اسماعيل، من اسرة المعلومات المدنية احتفل بعيد ميلاد ابنه «احمد» الاول، ودعا الاهل والاصدقاء للمناسبة .

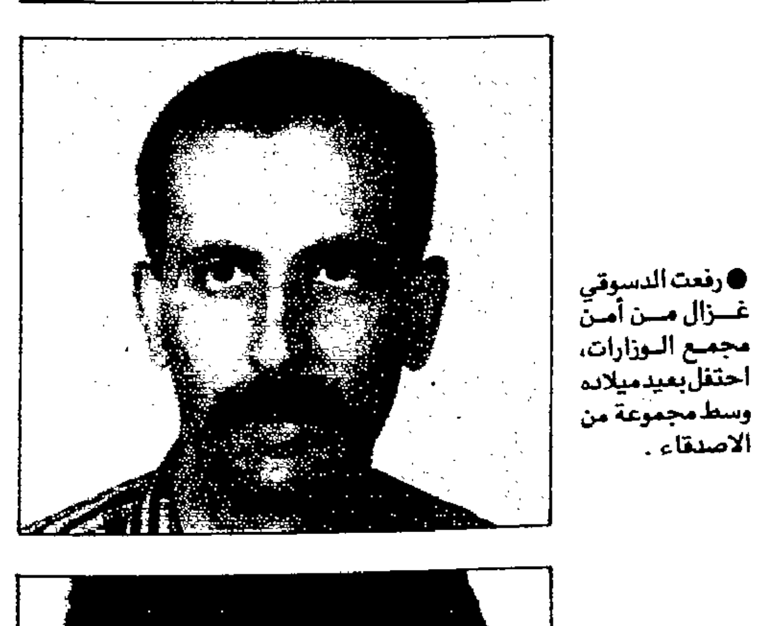
● محمود علي قاسم وقرينته احتفلا بعيد ميلاد ابنهما احمد الذي اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط لفيف من الاتراب .


● محمد مصطفى احمد، اقام له والداه حفلا لمناسبة دخوله السنة الثانية من عمره المديد وسط فرحة الاهل والاقارب .



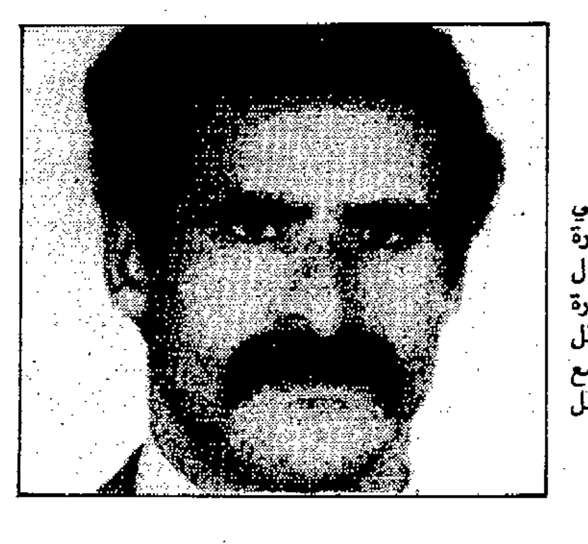
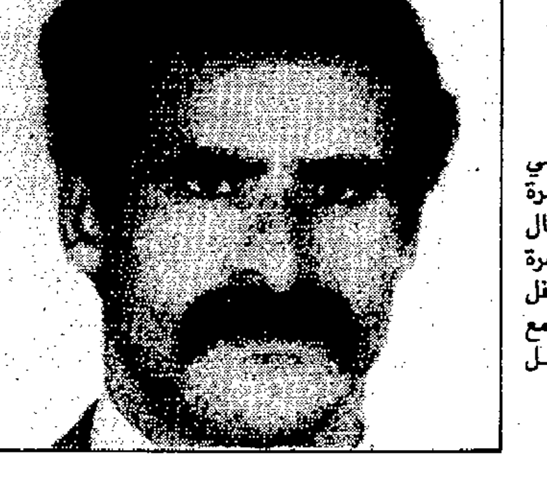
● آلاء صالح حسين اقام لها الوالدان حفلا لمناسبة عيد ميلادها حضره لفيف من الاهل والاقارب واترابها الصغار .



● رفعت الدسوقي غزال من أمن مجمع الوزارات، احتفل بعيد ميلاده وسط مجموعة من الاصدقاء .



● المهندس علي حسين زريق احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● نعيم صبحي محروس، من أسرة وزارة الاشغال احتفل بالقاهرة بخطبته في حفل بهيج حضره جمع من الاهل والاقارب .

● جهانكير غلام رضا عاد الى الكويت مع العائلة بعد ان امضى اجازته في ربوع اسبانيا .

● محمد حسن الجمان احتفل بعيد ميلاده وشاركه الفرحة الاهل .

القطاع الخاص الكويتي مطالب بأخذ دور أكبر في العملية التنموية

الحكومة قد تستخدم سياسة «انتقاء» من العمالة الوافدة بدلا من «التكويت»

■ تطوير اوضاع الفرد الكويتي محور اهتمام الخطة الاقتصادية المقبلة

■ ضرورة تخفيف اعتماد الكويتيين على الحكومة وتنمية روح المبادرة لديهم

تتطلع الكويت الى فترة من النمو المستقر في التسعينات، وذلك بعد ان شكل توقف الحرب العراقية - الايرانية مفترقا مهما منذ ١٥ شهرا للنشاط في المنطقة.

ويتوقف تحقيق الكويت لتطلعاتها بشكل كبير على استقرار اسواق النفط، واستمرار السلام بين العراق وايران.

ولقد شهدت فترة انتهاء الحرب تبنيا اكبر من جانب الكويت للقضايا الاقليمية والدولية. وتجلى ذلك في جولة سمو الامير، الشيخ جابر الاحمد الصباح، في ١١ دولة في سبتمبر واكتوبر الماضيين، حيث ان سموه ناصر قضايا العالم الثالث، ونادى بجدولة الديون، تحديدا.

وقد عرض سموه كذلك الوساطة الكويتية في مناطق التوتر.

ولقد كان للكويت دور مهم في المحافظة على اجواء السلام في منطقة الخليج. ولقد قام كل من الامير وولي العهد، الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، بزيارة العراق خلال العام الحالي.

ان رد الكويت على تحديات عام ١٩٩٠ الاقتصادية، سيظهر في الخطة الخمسية التنموية المقبلة، والتي سوف تعلن في اوائل العام المقبل. ان اهم المسائل التي ستتناولها الخطة، والتي سيعمل بها حتى ١٩٩٤/١٩٩٥، ستكون قضايا العمل، التغييرات الاجتماعية والانتاج الاقتصادي المتنوع. وستشمل الخطة كذلك دور كل من القطاع المالي والقطاع الخاص.

وسيكون محور اهتمام الخطة هو تطوير اوضاع الفرد الكويتي، مع التركيز على التعليم والتدريب.

وسيكون في استثمار هذا الخيار تحقيق لهدف حكومي وهو تحقيق التوازن (من ناحية احصائية) بين الكويتيين والمغتربين في عام ٢٠٠٠.

وبالنسبة للمخططين الكويتيين، فان اهم انجاز حققته الخطة السابقة يكمن في تخفيض معدل النمو لعمل المغتربين، والتحكم في اتجاهه.

وتامل الحكومة بان قانون العمل الجديد الصادر في اوائل ١٩٨٩ سيحقق المزيد من الاستقرار في سوق العمل، بالاضافة الى استحداث المزيد من الضوابط على عمل المغتربين، حيث ان القانون يمنع المغترب من الانتقال الى عمل جديد، قبل انتهاء ثلاث سنوات في عمله السابق. وهناك جانب آخر للقرار، حيث سيزيد من احتمالات العمل للكويتيين في القطاع الخاص.

وتشكل نسبة الكويتيين حوالي ٢٨٪ من عدد السكان في الكويت. حيث انهم يعدون حوالي ٥٣٤ الفا بالمقارنة مع ١٫٣ مليون مغترب. وبالنسبة للطبقة العاملة فان نصيب الكويتيين فيها يشكل ١٤٪.

وقد تصل الحكومة لقناعة باستحالة تطبيق سياسة «التكويت» في جميع القطاعات. وبدلا عن ذلك قد تستخدم سياسة الانتقاء بين المغتربين، وبشكل خاص باعطاء الاولوية للعرب.

ويبقى العامل الاساسي، كما قال وزير التخطيط عبدالرحمن عبدالله العوضي، للصحافة المحلية حديثا: يجب العمل على تغيير وجهة نظر الكويتيين، بعد كل هذه السنين من الاعتماد على الحكومة. مما سبب انهاء الفعالية وروح المبادرة، وقضى على العمل الفعال.

ومن الملاحظ ان نسبة ثمانية كويتيين من كل عشرة يعملون الآن في مجال الخدمات الاجتماعية، والاغلبية العظمى يعملون كموظفين. كما ان نسبة ٧٠٪ من الكويتيين الدارسين في الجامعة نجدهم يختارون الدراسات الانسانية، ونجد ان عدد الذكور الراغبين في الدراسة العلمية آخذ في التناقص.

من جانب آخر، يدرك القائمون على التخطيط ضرورة ان يلعب الكويتيون دورا اكبر في عملية تطوير الاقتصاد ولكنهم يقولون بحاجتهم للتشجيع الحكومي للقيام بخطوات عملية. كما ان الهيئة الادارية للجامعة قد طالبت بتطوير السياسة الاقتصادية، وذلك من اجل تشجيع الطلاب على اختيار اختصاصات علمية وتكنولوجية.

ويقول المخططون ان البنية التحتية التعليمية متوفرة، ولكن يجب ان يكون هناك انسجام بين مناهج التدريس وفرص التوظيف المتاحة. ومن اجل ان ترغب الحكومة المواطنين بالعمل المهني، يجب عليها ان تزيد الشروط المطلوبة لفرص العمل الوظيفي.

وفي الوقت نفسه، فان التصريحات الصادرة عن الوزراء - بمن فيهم الوزير العوضي - تلمح للنهاية التدريجية لحالة الرفاهية القائمة، مع انه لن يكون هناك تراجع مفاجيء في المداخيل او ضرائب مرهقة - تنفق الحكومة، الآن، حوالي ٢٥٠ مليون دينار كويتي في السنة لدعم الكهرباء، ومع نفقات العلاج المجاني والتعليم، تشكل ٦٠٪ من نفقات الحكومة كل سنة. وقد يشكل «رسم المطار» المقر في اوائل ١٩٨٩ بداية لسيل من الرسوم، قد تشمل تدريجيا النواحي الصحية والخدمات.

وقد تشمل هذه الرسوم الذين يقومون باستخدام الخدم ومربيات الاطفال، وان احدى نقاط الحل التي تشملها هذه السياسة لتحقيق توازن وظيفي بين الكويتيين والمغتربين ستكون خفض عدد العمال الاجانب غير المؤهلين.

وفي الوقت الحاضر، فان الحكومة مطالبة بتوفير الوظائف، من اجل العمل على تطوير الفرد الكويتي وذلك بتوفير خيارات جديدة. وهذا يتطلب بذل الجهود لتنوع العمل بعيدا عن الاعتماد على النفط. وفي الوقت نفسه، يجب على الحكومة الانتقال من الصناعات التي تقوم على الايدي العاملة الرخيصة المجلوبة من الخارج، الى صناعات تتطلب موظفين كويتيين يتمتعون بالمهارة. وكما قال احد رجال الاعمال المحليين: «ان املنا الوحيد في صناعة حقيقية سيكون في مجال البتروكيماويات». واضاف: «اننا نمتلك المواد الاولية، ونمتلك القدرة على التصنيع».

وقد اختارت الحكومة هذا السبيل باتجاه ايجاد صناعة حقيقية. ففي منتصف التسعينات، اعلنت مؤسسة البترول الكويتية خطة لبناء مجمع بتروكيماويات من ثماني وحدات، بقيمة ٢٠٠٠ مليون دولار اميركي، على ان يتم انجازه في عام ١٩٩٦. ومن المفترض ان يشجع بناء هذا المشروع القطاع الخاص للقيام بانشطة مكملة.

وانطلاقا من هذا التوجه، سيعمل المخططون على خلق تقنيات تكون مناسبة لاقتصاد ومجتمع بلدهم. كذلك سيكون القطاع الخاص مطالبا باخذ دور اكبر في عملية التنمية. وسيكون من شأن القطاع المالي العمل على توسيع فعالياته ليشمل السوق المحلي والعالمي. ان عملية اشراك هذين القطاعين في عملية التنمية الاقتصادية طويلة الامد كانت نتيجة خطة وضعت من قبل معهد الكويت للابحاث العلمية وجامعة الكويت ووزارة المالية باشتراك مع جامعة «هارفارد» الاميركية.

ويبدو ان المستقبل القريب يحمل في طياته، استمرار الربح الوفير من مبيعات النفط - باعت الكويت نفطها خارج نطاق اتفاقية الحصص «للاوبك» - مع ان الاستثمار الخارجي قد حقق عوائد موازية لعوائد النفط، كما ان تخفيض النفقات العامة من قبل الحكومة سيستمر وستعطى الاولوية للمشاريع الانشائية ذات الفوائد الاقتصادية المباشرة.

جوناثان كروسو
عن/ميد

الشيخ ابراهيم الدعيج التقى في روما بالوفود العربية المشاركة باجتماعات «فاو»

في اطار نشاطات الوفد الكويتي في الدورة الخامسة والعشرين لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية فاو اجتمع رئيس الوفد ورئيس الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح بوزير الزراعة الايراني كاليتاري. وبحث المسؤول الكويتي مع الوزير الايراني عدة مسائل تهم البلدين واوضاع الزراعة بشكل عام في البلدين.

كما اجتمع الشيخ ابراهيم امس برؤساء بعض الوفود العربية والدولية المشاركة في اعمال هذه الدورة.

من جهة اخرى اقام سفير الكويت احمد غيث عبد الله في روما الليلة قبل الماضية حفل عشاء تكريما للشيخ ابراهيم حضره وزير الزراعة القطري واعضاء وفود الامارات وقطر والبحرين والكويت والسعودية وأركان السفارة الكويتية في روما.

وزير التجارة الاميركي يتوقع تخفيف القيود التجارية على موسكو

قال وزير التجارة الاميركي روبرت موسباتشر امس انه «يظن» ان الولايات المتحدة ستخفف القيود التجارية المفروضة على الاتحاد السوفيتي وستمنحه وضع الدولة الاولى بالرعاية في غضون ما بين شهر الى ثلاثة اشهر.

وقال موسباتشر في شبكة تلفزيون ان.بي.سي الاميركية عندما سئل متى ستقوم الولايات المتحدة بمنح الاتحاد السوفيتي وضع الدولة الاولى بالرعاية «أظن ان ذلك سيتم خلال الفترة ما بين الشهر المقبل والاشهر الثلاثة المقبلة».

واضاف قوله ان الكونغرس والحكومة سيتحركان بناء على قرار سوفيتي من المتوقع اعلانه في وقت لاحق امس لاجازة قانون جديد يخفف القيود على الهجرة من الاتحاد السوفيتي.

ارتفاع طفيف بسعر الدينار في سويسرا

بلغ سعر الدينار الكويتي في بداية عمليات التداول في سوق العملات الاجنبية في جنيف امس ٥٫٤٥٨٤ فرنكات سويسرية مقارنة بسعر اغلاقه الاخير البالغ ٥٫٤٤٢١ فرنكات.

وذكرت مصادر البنك السويسري الكويتي في جنيف امس ان سعر الدينار افتتح مقابل المارك الالماني عند سعر ٦٫١٧٢٦ - ٦٫١٦٦٠ بينما بلغ سعره مقابل الجنيه الاسترليني ٢٫١٢٢١ - ٢٫١١٦٩ والين الياباني ٤٨٢٫٣٤٧٩ - ٤٨٠٫٦٩٤٦ اما الدينار مقابل الدولار الاميركي فقد بلغ في اسواق سويسرا امس ٣٫٣٥٠٩ مقارنة بسعر اغلاقه امس الاول البالغ ٣٫٣٥٣٠.

محضر مشترك للتعاون الاقتصادي بين العراق والمغرب

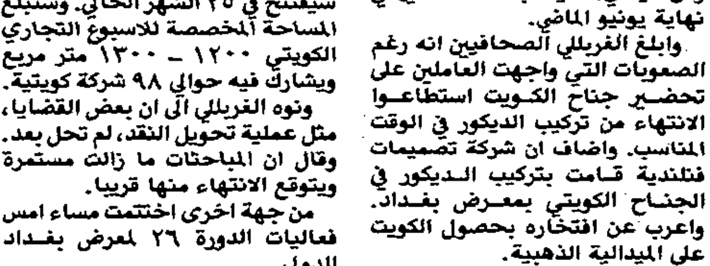
اتفق العراق والمغرب على استمرار تبادل الوفود التجارية والمشاركة المتبادلة في المعارض الدولية والنوعية التي تقام في كلا البلدين وقيام الغرف التجارية والصناعية بتنشيط وزيادة حجم التبادل التجاري وتكثيف اقامة الاسابيع التجارية لغرض التعريف بمنتجات كل منهما.

كما اتفق البلدان خلال توقيع المحضر المشترك للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني في ختام اجتماعات الدورة السادسة للجنة العراقية المغربية المشتركة على تقديم تسهيلات مالية لتنشيط حركة الصادرات بين البلدين.

ونص المحضر على رفع حجم التبادل التجاري بينهما وتسهيل انسياب السلع المتفق عليها في القوائم السلعية الى اسواقهما وتحديد حصة المركز التجاري المغربي في بغداد بما لا يقل عن ٤٠ مليون دولار سنويا.

ووقع المحضر عن الجانب العراقي وزير التجارة محمد مهدي صالح وعن الجانب المغربي وزير التجارة والصناعة عبدالله الازماني.

جناح الكويت بمعرض بغداد يفوز بميدالية ذهبية لتميزه في تصميم المعروضات



● محمد احمد الغريللي

● جانب من جناح الكويت بمعرض بغداد

كتب المحرر الاقتصادي:

اعلن محمد احمد الغريللي، رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمعرض الكويت الدولي، امس ان جناح الكويت في معرض بغداد الدولي قد حاز على ميدالية ذهبية لتميزه في مجال تصميم وتنسيق المعروضات.

واشاد الغريللي بالعاملين في جناح الكويت بمعرض بغداد الذين استطاعوا تنظيم وتصميم الجناح في زمن قياسي، حيث بدأ التحضير في نهاية يونيو الماضي.

وابلغ الغريللي الصحافيين انه رغم الصعوبات التي واجهت العاملين على تحضير جناح الكويت استطاعوا الانتهاء من تركيب الديكور في الوقت المناسب. واضاف ان شركة تصميمات فنلندية قامت بتركيب الديكور في الجناح الكويتي بمعرض بغداد. واعرب عن افتخاره بحصول الكويت على الميدالية الذهبية.

واوضح الغريللي ان عملية تصميم الديكور للجناح الكويتي كانت مكلفة بسبب ضيق الوقت الذي لم يسمح بايجاد البدائل الاقل كلفة. واشار الى ان قطع الديكور التي استخدمت في الجناح يمكن اعادة استخدامها في المستقبل.

واشار الى ان الاسبوع التجاري الكويتي الذي سيقام في العراق بالفترة من ٦ - ١٢ ديسمبر المقبل يتضمن بروتوكولا تجاريا يقتضي من الطرف الكويتي بيع بضائع بمبلغ ٢ مليون دولار كذلك، سيقوم الجانب العراقي ببيع بضائع بمبلغ ٢ مليون دولار خلال الاسبوع العراقي في الكويت الذي سيفتتح في ٢٥ الشهر الحالي. وستبلغ المساحة المخصصة للاسبوع التجاري الكويتي ١٢٠٠ - ١٣٠٠ متر مربع ويشارك فيه حوالي ٩٨ شركة كويتية.

ونوه الغريللي الى بعض القضايا، مثل عملية تحويل النقد، لم تحل بعد. وقال ان المباحثات ما زالت مستمرة ويتوقع الانتهاء منها قريبا.

من جهة اخرى اختتمت مساء امس فعاليات الدورة ٢٦ لمعرض بغداد الدولي.

واقيم بهذه المناسبة احتفال بفندق الرشيد حضره عدد من الوزراء والسفراء ومديرو اجنحة الدول المشاركة.

وقد فاز بميداليات فوق العادة جناح وزارة الصناعة والتصنيع العسكري العراقية اضافة الى اجنحة مصر والسعودية والمانيا الاتحادية وبريطانيا وبلغاريا.

واضافة الى الكويت فازت اجنحة ٢١ دولة مشاركة بميداليات ذهبية وهي الاردن والامارات العربية والمغرب ولبنان وتونس وسويسرا والولايات المتحدة والنمسا وفرنسا وايطاليا والسويد والبرازيل واليونان وهولندا والاتحاد السوفيتي والصين والمانيا الديمقراطية والهند وتركيا واليابان وكوريا الجنوبية.

وحازت على الميدالية الذهبية في مجال تصميم وتنسيق المعروضات، اضافة الى جناح وزارة الصناعة والتصنيع العسكري، اجنحة كل من الكويت والمانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا والهند.

وحاز عدد من الشركات على الميدالية الذهبية للمعرض وهي شركة «بودي» التجارية الكويتية وشركة «مرسيدي اسيكو» وشركة «مارتكس تشرشل» وشركة ليبهر الالمانية الغربية وشركة «بي ام دبليو».

في التقرير السنوي لـ«اونيدو» لعام ٨٩
توقعات بارتفاع النمو بالدخل القومي الاجمالي للدول النامية

■ ٤٫٤٪ التراجع المتوقع للناتج القومي الاجمالي للعالم

اكدت منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اونيدو» في تقريرها السنوي الشامل لعام ١٩٨٩ ان انهاء الحرب بين العراق وايران في اغسطس ١٩٨٨ وانتعاش اسعار النفط في مطلع عام ١٩٨٩ قد ادى الى تحسين الوضع الاقتصادي في منطقة الخليج العربي [illegible] وغربي جنوب اسيا.

واضاف التقرير ان هذا التطور يمنح المنطقة العربية ومنطقة غربي آسيا فرصا جيدة لتعزيز النمو الاقتصادي في السنوات الاخيرة.

الا ان هذا التطور سيكون على المدى البعيد مرهونا بمدى رفع الانتاج السوفيتي من النفط الخام والغاز الطبيعي واجراءات الحماية الاقتصادية والتجارية المحتملة على هامش انجاز السوق الداخلية الاوروبية حتى عام ١٩٩٢ وهي اجراءات قد تؤثر سلبيا على مسيرة النمو في الدول العربية ومنطقة غربي آسيا.

وتوقعت المنظمة في التقرير الذي نشرته كمقدمة للمؤتمر العام المقبل الذي سيعقد من ٢٠ الى ٢٤ نوفمبر الجاري في فيينا ان يتراجع الناتج القومي الاجمالي للعالم من ٤٫٤ بالمائة عام ١٩٨٨ الى ٣٫٤ بالمائة عام ١٩٨٩ و٣٫٣ بالمائة عام ١٩٩٠.

ومن المتوقع ان يحضر هذا المؤتمر وزراء الصناعة والتنمية من ثلاثين دولة نامية لمناقشة مختلف القضايا والمشاكل المتعلقة بالتنمية الاقتصادية بشكل عام والتنمية الصناعية بشكل خاص خلال السنوات المقبلة.

واضاف التقرير للمنظمة والذي حصلت عليه وكالة الانباء الكويتية ان نسبة النمو الاقتصادي في الدول الصناعية ستتراجع من ٤٫١ بالمائة عام ١٩٨٨ الى ٣٫٣ بالمائة عام ١٩٨٩ و٢٫٩ بالمائة فقط عام ١٩٩٠ وذلك نتيجة للتوجه الحالي نحو المزيد من الانكماش النقدي والنقص في الدخل.

وخلافا للدول الصناعية فقد توقع خبراء المنظمة الدولية التي تتخذ من فيينا مقرا لها ارتفاعا لنسبة النمو للدخل القومي الاجمالي في جميع الدول النامية باستثناء الصين من ٣٫٦ بالمائة في عام ١٩٨٩ الى ٤٫١ بالمائة عام ١٩٩٠.

وتوقع التقرير الشامل الذي من المقرر استعراضه مساء امس في مؤتمر صحفي انتعاشا للانتاج الصناعي في الدول النامية بنسبة ٣٫٠ بالمائة الى ٦٫١ بالمائة لعام ١٩٩٠ بينما يرى التقرير ان الانتاج الصناعي في الدول الصناعية سيتراجع في العام المقبل الى ٣٫٣ بالمائة اي بنقص معدله ١٫١ بالمائة.

قرض ياباني للجزائر

ذكرت مصادر بنكية في طوكيو ان بنك التصدير والاستيراد الياباني وقع امس اتفاقا لتزويد اربعة بنوك جزائرية بقرض تبلغ قيمته ٢٠ مليار ين (١٤٠ مليون دولار).

وسيتم اعطاء اموال هذا القرض لكل من بنك اكستريور الجزائر وبنك الزراعة والتنمية الريفية والبنك الاهلي الجزائري وبنك كريدي بوبيولير الجزائري.

وذكرت مصادر بنكية ان هذه الاموال سيتم استخدامها لشراء المواد والمعدات اللازمة لمشروعات التنمية لتعزيز التنمية الاقتصادية في هذا البلد الواقع في شمال افريقيا.

توقعات بارتفاع رسوم التامين في قطاع الطيران

توقع رئيس قسم تامين الطيران في المجموعة العربية للتامين «اريج» مقرها البحرين ان ترتفع رسوم تامين قطاع الطيران خلال العام المقبل بسبب زيادة حوادث تحطم الطائرات.

وقال في تصريح صحفي نشر امس ان اجمالي عدد الطائرات التي تحطمت منذ بداية العام الحالي وحتى الشهر الماضي تجاوز الثلاثين طائرة واسفر عنها مصرع اكثر من ١٠٠٠ شخص بين مسافر وملاح.

واضاف انه نتيجة لتلك الحوادث والتي كان اخرها تحطم الطائرة الصينية في ١٩ من الشهر الماضي فان اجمالي المطالبات المحتملة ستكون في حدود بليون و٢٠٠ مليون دولار في الوقت الذي تراجعت فيه اقساط التامين الى ادنى مستوى لها في هذا العام وهي ٤٠٠ مليون دولار.

واوضح ان الفرق الشاسع بين قيمة اقساط التامين والمطالبات المتوقعة نتيجة هذه الحوادث الجوية قد خلق نوعا من عدم التوازن في سوق تامين الطيران ولا يمكن الاستمرار في هذا الوضع الى ما لا نهاية حيث سيضر بمصالح شركات التامين والطيران على حد سواء.

ومما تجدر الاشارة اليه ان المجموعة العربية للتامين «اريج» بدأت التعامل في سوق تامين الطيران منذ ٨ اعوام وتعتبر احد كبار المتعاملين في هذا السوق من خارج سوق لندن نظرا لما تحققه من تنويع في محافظي اعمالها.

اللجنة المشتركة بين العراق وبريطانيا تجتمع الشهر الحالي

تبدأ في لندن في الرابع والعشرين من الشهر الحالي اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العراقية البريطانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني وتستمر [illegible] ايام.

وستناقش اللجنة التي يترأس الجانب العراقي فيها مهدي صالح وزير التجارة ما تم تنفيذه من محضر دورتها السابعة التي عقدت في بغداد في تشرين الثاني من العام الماضي ووضع خطة عملها للعام المقبل والتوقيع على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وزير بترول الامارات في القاهرة

وصل وزير البترول بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية.

وقال راديو القاهرة ان عتيبة يقوم بهذه الزيارة ومدتها يومان بهدف التاكيد على مشاركة مصر في اجتماعات نفطية عربية لمنظمة البلدان العربية المصدرة للبترول «اوابك».

ونقل الراديو عن عتيبة تاكيده لدى وصوله على اهمية مشاركة مصر في هذه الاجتماعات التي ستعقد في ابوظبي يوم الاثنين المقبل وذلك للمرة الاولى بعد غيبة استمرت عشر سنوات.

ابوظبي: ليس من حق جمعية الامارات رفع رسوم التأمين على السيارات

أكدت وزارة الاقتصاد والتجارة بالامارات العربية المتحدة انه ليس من اختصاص أو حق جمعية الامارات للتامين اقتراح أو اصدار تعرفة موحدة لوثائق التامين على السيارات التي تغطي المسؤولية المدنية قبل الغير.

وطالب وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد محمد جاسم المزكى جميع شركات التامين بالدولة امس عدم تطبيق التعرفة الموحدة الجديدة لوثائق تامين السيارات ضد الغير التي عممتها جمعية الامارات للتامين على الشركات.

وكانت شركات التامين في دولة الامارات العربية المتحدة قد قررت هذا الاسبوع في اطار اتفاق رعته جمعية الامارات للتامين رفع اقساط التامين على السيارات بنسبة تتراوح بين ٥٠ بالمائة و٧٥ بالمائة عما هي عليه الآن.

وجاء هذا التعديل بعد القرار الذي صدر مؤخرا برفع [illegible] على حوادث الدهس المؤدية للوفاة الى [illegible] الف درهم اماراتي - نحو ٤٠ الف دولار اميركي - بدلا من ٧٠ الف درهم - نحو ١٩ الف دولار اميركي.

وأوضح المزكى ان اصدار هذه التعريفة من جانب الجمعية يخالف احكام القانون المعني بذلك مشيرا الى ان الجهة العليا للتامين «خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان هذا النوع من التغطية يمس طبقة عريضة من المجتمع وهم مالكو السيارات».

ويبلغ عدد شركات التامين العاملة في الامارات ٥٦ شركة منها ١٨ شركة وطنية و ٣٨ شركة اجنبية.

محادثات «غات» بطوكيو تثير خلافات بين الدول الاعضاء

ظهرت خلافات بشان قيود موقتة على الواردات عندما اجتمع وزراء من ٢٧ دولة في طوكيو امس لاجراء محادثات رسمية عن سبل مكافحة الحماية الجمركية وتعزيز التجارة الحرة.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية «اتفق جميع الوزراء على انه من الضروري الحفاظ على القواعد التجارية للغات وتعزيزها» والغات هي الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفات الجمركية.

ولكنه اضاف قوله انه في حين دعت بعض الدول الى اجراء تعديل في قواعد الغات التي تسمح بفرض قيود موقتة على الواردات لحماية الاسواق المحلية في الحالات الطارئة، رأت دول اخرى أنه لا حاجة لتعديل هذه القواعد.

ويجتمع في طوكيو وزراء من عدة دول، من بينها الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واليابان والهند، لاستعراض مفاوضات جولة اوراغواي التي تجريها الغات وتستغرق اربع سنوات. وكانت هذه الجولة قد بدأت في اوراغواي عام ١٩٨٦ ومن المقرر ان تختتم في ديسمبر من عام ١٩٩٠.

وقال مسؤولون ان المحادثات غير الرسمية التي تجرى في طوكيو، وتغطي عدة موضوعات، تتيح فرصة لاستعراض حلول للمشاكل المعقدة خارج الاطار الصارم للمفاوضات الرسمية الذي يناقش كل موضوع على حدة.

ويامل المسؤولون ان تعطي المحادثات غير الرسمية قوة دفع سياسية لجولة اوراغواي التي تستهدف مكافحة الحماية الجمركية المتزايدة وتعديل قواعد الغات بحيث تناسب التسعينات وما بعدها.

وأكد الوزراء في الجلسة الافتتاحية امس على انه يجب دعم قواعد الغات الرامية الى تعزيز التجارة الدولية وتنفيذها بصرامة اكثر لمكافحة الحماية المتزايدة.

وقال توشيكي كايفو رئيس الوزراء الياباني في كلمة خلال الاجتماع: «اننا نواجه أكبر تحد، وعلينا ان نبذل كل جهدنا لمنع ضغط الحماية من تقويض نظام الغات الذي وسع نطاق التجارة الدولية».

وقال المسؤول بوزارة الخارجية ان الوزراء اتفقوا على انه من المهم ايجاد سبل لتنفيذ قرارات الغات الخاصة بالنزاعات التجارية لان المنظمة اصبحت غير قادرة من الناحية الفعلية على منع الانتهاكات المتزايدة لقواعد التجارة الحرة.

وفد اقتصادي هندي يجري مباحثات في دبي

ابوظبي - كونا - اجتمع المجلس الهندي لتنمية صادرات اثمار «الكاجو» وهي من انواع المكسرات مع نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي جمعة السلامي بمقر الغرفة امس.

وصرح السلامي ان الاجتماع تناول تبادل المعلومات حول انشطة الغرفة والمجلس ودورهما في تنشيط اعمال الاستيراد والتصدير والتبادل التجاري.

راديوس ليو بورنيت للاعلان - دبي



سعيا لمزيد من التطور، ووصولا لصيغة مثلى لتوفير وتقديم الخدمة الافضل لعملائها وزبائنها، استضافت شركة راديوس ليو بورنيت للاعلان بدبي مؤتمرا موسعا لممثلي كافة مكاتب الشركة في الولايات المتحدة الاميركية، اوروبا والشرق الاوسط.

هذا وقد عقد ذلك الاجتماع بفندق جبل علي بدبي على مدى اربعة ايام، اعتبارا من التاسع والعشرين من اكتوبر الماضي وحتى الاول من نوفمبر الجاري.

ونظرا لان الهدف من ذلك الاجتماع هو تحقيق كل ما تنشده الشركة من ارتقاء بمستوى خدماتها لذا فقد جرى استعراض كامل لانشطة الشركة كما تم تبادل وجهات النظر بين كافة مسؤوليها وذلك لتوفير مزيد من الخدمة المثلى في عالم الاعلان كتلك التي تقدمها الشركة لعملائها في جميع انحاء العالم.

هذا وتحتل شركة ليو بورنيت اليوم المرتبة الثانية عشرة بين جميع شركات الاعلان العالمية حيث ان لها ما يزيد عن الخمسين مكتبا موزعا في ثلاث واربعين دولة في جميع انحاء العالم بما فيها شبكة الشرق الاوسط بمكاتبها في بيروت، جدة، دبي، الكويت، القاهرة والبحرين.

هذا وقد تزامن موعد عقد المؤتمر مع خطوة راديوس ليو بورنيت التي عززت حضورها وهيكليتها في دولة الامارات العربية المتحدة، بانتقال مكتبها الاقليمي الفرعي من البحرين الى دبي.

ابتداء من شهر ديسمبر ١٩٨٩م، ستنتقل الشركة الى مكاتبها الجديدة الواقعة في البلو بلدينج على طريق دبي - الشارقة.

وكان السيد رجا طراد مدير الشركة قد علق على انعقاد ذلك المؤتمر قائلا «ان مثل تلك المؤتمرات سوف تتكرر في المستقبل بصورة منظمة وذلك لما لدبي من مكانة خاصة، ونظرا لانها تعتبر من اهم المراكز الاعلامية والاعلانية في منطقة الخليج العربي بصورة خاصة والشرق الاوسط بصورة عامة.

واستطرد قائلا «اننا نؤمن ان مثل تلك المؤتمرات تساهم بصورة ملموسة في تطوير مستوى الخدمات الاعلانية في المنطقة، بصورة تجعلها قادرة على مجاراة التطورات العالمية السريعة، وفق احدث الاساليب المتبعة دوليا. ان هدفنا هو التواجد والحضور الفعال في اسواق الشرق الاوسط وذلك حتى تكون عند خدمة عملائنا ولنبقى دوما قادرين على تحقيق هدف شركتنا الاسمى والدائم، الا وهو الاعلان المتفوق».

ساعات اوميغا في الفضاء الخارجي





لحظات قيمة لـ «اوميغا»

انه شعور عظيم بالفخر.. ان ترى رائد الفضاء الفرنسي جان - لوب كريتيان يزور مدينة «بيين» السويسرية. الرائد جان - لوب يحمل الرقم القياسي للسباحة في الفضاء الخارجي والمعروفة لـ«EVA» (Extra Vehicular Activity) حيث قضى ٦ ساعات وعشر دقائق سابحا في الفضاء، وهو يضع على معصمه ساعة اوميغا لتوقيت هذا الحدث العلمي الفريد وذلك في شهر ديسمبر من عام ١٩٨٨ في المحطة المدارية السوفيتية مير (MIR).

هذا وكان هناك خمس ساعات اوميغا على الاقل على متن المحطة المدارية مير (MIR)، مما يثبت ثانية ان الرجل اذا كان رائدا للفضاء مغامرا، فان لحظاته القيمة تسجل دائما بواسطة ساعة اوميغا سبيد ماستربروفيشينال (Speed Master Professional).

الصورة من اليسار: ن.ج. حايك، ج.ل. كريتيان وهـ. آرني.

فندق شيراتون الكويت، الفندق الاول للعام الثاني على التوالي

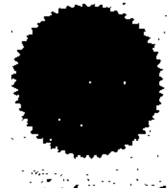
MEED
BUSINESS TRAVEL AWARDS
1989

Sheraton Kuwait

has been nominated

Best Kuwait Hotel

by MEED readers in response to a questionnaire distributed to the magazine's worldwide subscribers in 1989.



KEITH SNEDDON

تم مؤخرا في استطلاع للرأي اجرته مجلة ميد الشهيرة، اختيار فندق شيراتون الكويت، للمرة الثانية على التوالي، الفندق الافضل في الكويت لعام ١٩٨٩. تم هذا الاختيار بناء على استبيانات خاصة وزعتها مجلة ميد على قرائها ورجال الاعمال والمسافرين في الشرق واكثر من ٣٥ دولة في العالم، وقد تميز هذا الاستطلاع بالتجاوب الملحوظ.

هذا وقد تم اختيار فندق شيراتون الكويت بناء على شروط معينة اهمها الخدمة التي يقدمها وما يحصل عليه الضيف مقابل ما ينفقه من مال اضافة الى خدمات المطاعم. وقد فازت فنادق شيراتون الدوحة، ابوظبي والكويت بالمراكز الاولى في دولهم.

وقد تم توزيع شهادات التفوق في حفل خاص اقيم في دبي مؤخرا بهذه المناسبة.

أسعار العملات

العملــة	السعــر
الريال السعودي	٧,٩٧٥
الريال القطري	٨١,٩٥
الريال العماني	٧٧٧,١٠
الدينار البحريني	٧٩٣٥٠
درهم الامارات	٨١,٣٥٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٣
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٥٠٠
الدينار اليمني	٨٧١,٧٠
الدينار التونسي	٣٢٥
الدينار الاردني	٤٣٦
الدينار العراقي	٨٦
الليرة اللبنانية	٧٢٠
الليرة السورية	٦٤٥
الدرهم المغربي	٣٦
الدولار الاميركي	٢٩٨,٨٠
الدولار الكندي	٢٥٦
الجنيه الاسترليني	٤٧٣,٩٠
الجنيه القبرصي	٦٠٥
المارك الالماني	١٦٢,٥٠
الفرنك السويسري	١٨٤
الفرنك الفرنسي	٤٧,٥٠
الفرنك البلجيكي	٧٨٦٠
الليرة الايطالية	٢٢١,٦٠
الليرة التركية	١٢٥
الجلدر الهولندي	١٤٤,١٠
الشلن النمساوي	٢٣,٠٥٠
الدراخما اليونانية	١٩٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٥٥٠
الروبية الهندية	١٥,٠٠
الروبية الباكستانية	١٤,١٠٠
الروبية السيلانية	٧٤٨٠
دولار سنغافورة	١٥٢,٦٠
دولار هونغ كونغ	٣٨,١٥
التكا البنغلادشي	٩٩,٧٠
الين الياباني	٢,٠٨٥
البيسو الفلبيني	١٣,٧٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٨٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٦٥
سعر كيلو الفضة	٧٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٨٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٧٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٤١,٥٠٠
سعر الاونصة	١١٩
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٨,٣٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٨,٨٥
سعر الليرة الرشادية	٢٥

● المزيني (١٩٨٩/١١/١٦)

اسواق المال العالمية

(٨٩/١١/١٥)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠ ١/٢
- الاموال الفدرالية ٨,٧٥
- سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,٦٩
- سندات الحكومة (٣٠ عاما) ١٠٢ ٢٢/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي ١٥
- انتربانك (اسبوعان) ٥ ٢٦/٣٢
- سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٤ ١/٢

● اليابان
- سعر الخصم ٣٣/٤
- انتربانك (اسبوعان) ٥ ٢٦/٣٢
- انتربانك (٩١ يوما) ٦ ٢٢/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/١٥	سعر السهم بالدولار
[illegible]	[illegible]

تحسن الاداء في بورصة نيويورك يرفع اسعار الاسهم البريطانية واليابانية

■ «نكي» يرتفع لليوم السابع على التوالي

ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية بشكل معتدل صباح امس فيما واصلت الاسهم اليابانية ارتفاعها لليوم السابع على التوالي.

وقال متداولون في لندن ان السوق لم يكن محدد الاتجاه رغم ارتفاع الاسعار، واضافوا ان خطاب وزير المالية البريطاني وارتفاع اسعار الاسهم الاميركية مساء امس الاول قد ساهما في تحسن اداء الاسعار في بورصة لندن.

وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن ٩,٥ نقاط ظهر امس وبلغ مستوى ٢٢١٢ نقطة.

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٢٧١ مليون سهم، مقابل ١٨٦ مليون سهم امس الاول.

وسجلت اسعار الاسهم عند الاغلاق في بورصة طوكيو امس ارقاما قياسية حيث واصلت ارتفاعها لليوم السابع على التوالي في تعاملات محمومة نسبيا، ولكن المكاسب كانت محدودة بسبب مشاعر قلق نتيجة لارتفاع اسعار الاسهم في الاونة الاخيرة.

وارتفع مؤشر «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة ٢٤ نقطة واقفل عند مستوى ٣٥٨٧٦ نقطة. كذلك ارتفع مؤشر البورصة الشامل لكافة الاصدارات ٣ نقاط وبلغ عند الاغلاق ٢٧٢١ نقطة.

وقا تويوهارو تسوتسوي عضو مجلس الادارة المنتدب في شركة فيرست بوسطن (اليابان) ان «الناس يشعرون ببعض القلق بعد ستة اشهر من الارتفاع المستمر خاصة بمعدلات قياسية جديدة».

ويبحث المشترون في الاسواق عن شركات لها امتيازات اراض عقارية.

وارتفعت اسعار الاوراق المالية مع تناقص القلق بشان اسعار الفائدة.

وقال محللون ان ارتفاع اسعار الاسهم في «وول ستريت» يوم الاربعاء، الى جانب حملة الشراء النشط من جانب شركة سمسرة محلية، قد انقذ السوق من الاستسلام لجني الربح.

واضاف المحللون ان مشاركين كثيرين في السوق التزموا مراكز جانبية انتظارا للاعلان في وقت لاحق امس عن ارقام التجارة الاميركية.

وقد نشط شراء اصدارات الانشاءات وصيد الاسماك، وارتفعت ايضا اسهم الشركات المالية والتامين على غير الحياة بينما كانت اصدارات المنتجات النفطية والورق في الجانب السالب.

وقدر حجم التداول بحوالي ١,١ بليون سهم، مقارنة مع ١,٢ بليون سهم امس الاول.

وكانت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك قد تحسنت امس الاول حيث ارتفع مؤشر «داو جونز» الصناعي ٢٢ نقطة واقفل عند ٢٦٣٢ نقطة.

وقال متداولون ان ارتفاع الاسعار يعود لقناعة المستثمرين ان اسعار الفائدة الاميركية سيتم خفضها.

استقرار اسعار الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي كانت مستقرة في معظمها امس في سوق هادئة.

وكانت الفائدة المعلنة لودائع ليلة واحدة، التي كانت عليها طلبات بسعر ٨ ١/٢ بالمائة يوم الاربعاء، ٨ ٣/٨ و٨ ٥/٨ بالمائة مع ابرام صفقات بسعر ٨ ١/٢ بالمائة. ولم تسجل فائدة ودائع غد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع تغيرا يذكر وكانت ٨ ١/٤ و٨ ٥/٨ بالمائة.

وفي جانب الودائع طويلة الاجل لم تتغير فائدة ودائع شهر الى ثلاثة اشهر و٨ ٥/١٦ و٨ ٩/١٦ بالمائة. وتراجعت فائدة ستة اشهر الى سنة ١/١٦ نقطة وبلغت ٨ ١/٤ و٨ ١/٢ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار مقابل الدولار الى ٠,٢٩٨٢٠/٤٠ للدولار من ٠,٢٩٨١١/٢١ يوم الاربعاء.

١,٧ مليون شاحنة ستمر عبر النمسا سنويا بحلول عام ٢٠٠٠

اعلن معهد الابحاث الاقتصادية النمساوي انه اذا استمرت معدلات التزايد الحالية في عدد الشاحنات المستعملة فان ١,٧ مليون شاحنة تحمل ٣٠ مليون طن من البضائع ستمر عبر النمسا سنويا بحلول عام ٢٠٠٠.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/١٤	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٨٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	٢٠٠٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	٩٥٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٧ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٣٧٥
المالية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٢ د
[illegible]	[illegible]

د: دولار أميركي ص: رقم الاصدار

تقرير القبس المالي

ارتفاع سعر الدولار خلال تداول نشط

■ انخفاض حاد في الميزان التجاري الاميركي

■ بنك اليابان المركزي باع ٢٠٠ مليون دولار لوقف ارتفاع الدولار

ارتفع سعر صرف الدولار بشكل عام صباح امس حيث شهدت اسواق الصرف الاوروبية نشاطا ملحوظا قبيل نشر ارقام التجارة الاميركية.

وقد توقع مراقبون ان ينخفض العجز في الميزان التجاري الاميركي الى ٨,٩ بلايين دولار لشهر سبتمبر، عن عجز بلغ ١٠,٧٧ بلايين دولار في اغسطس.

واضافوا ان الدولار سينخفض اذا بلغ العجز التجاري الاميركي اكثر من ٩ بلايين دولار، الا ان الدولار لن يرتفع بشكل ملحوظ ما لم يهبط العجز التجاري الى ما دون ٨,٥ بلايين دولار.

واوضح احد المتداولين ان الاقتصاد الاميركي بدأ يتباطأ في الفترة الاخيرة، واضاف ان مستقبل الاقتصاد في الولايات المتحدة ما زال مشجعا.

وقد انخفض العجز التجاري الاميركي لشهر سبتمبر بشكل اكبر كثيرا من المتوقع حيث بلغ ٧,٩٤ بلايين دولار، منخفضا بمقدار ٢١ بالمائة عن شهر اغسطس. وقالت وزارة التجارة الاميركية ان العجز التجاري بلغ ادنى مستوى له منذ خمس سنوات.

واضافت مصادر الوزارة ان هذا الانخفاض يعكس الارتفاع الكبير في الصادرات الاميركية وهبوط الاستيراد بشكل حاد.

وقد تقدم الدولار مقابل الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله بسعر ١,٥٧٥٥ دولار، مقارنة مع ١,٥٨١٠ دولار امس الاول.

وارتفع الدولار ايضا امام المارك الالماني والفرنك السويسري حيث بلغ سعر صرفه ١,٨٤٣٥٥ مارك و١,٦٣٢٠ فرنك، من ١,٨٣٨٢ مارك و١,٦٣٢٠ فرنك سويسري يوم الاربعاء.

في اسواق باريس ارتفع الدولار الى مستوى ٦,٢٧١٠ فرنكات فرنسية، مقابل ٦,٢٤٢٠ فرنكات امس الاول.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني ليصل الى ٩,٨٩٥٠ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر اغلاق امس الاول البالغ ٩,٩٠٦٠ فرنكات.

اما المارك الالماني فقد وصل سعره امس الى ٣,٤٠٠ فرنكات فرنسية مرتفعا عن سعر اغلاقه امس الاول البالغ ٣,٣٩٥٨ فرنكات ولم يتغير سعر الفرنك السويسري وبقي عند مستوى ٣,٨٤٥٦ فرنكات فرنسية.

وارتفع سعر صرف الدولار في اسواق باريس امس حيث بلغ عند اغلاق التداول ١٤٣,٨٥ ينا، مرتفعا بمقدار ٠,٤٨ ين عن سعره يوم الاربعاء.

وقال متعاملون ان البنك المركزي الياباني باع ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار بسعر ١٤٢,٩٥ ينا من خلال عدة بنوك لوقف ارتفاع الدولار.

وقال متداولون ان التقدم التدريجي للعملة الاميركية مقابل الين في نيويورك يوم الاربعاء قد انتقل الى سوق طوكيو لتبادل العملات الرئيسية امس.

وخلال جولة الثلاث ساعات الصباحية تذبذب الدولار بين ١٤٣,٧٥ ينا و١٤٤ ينا واستقر سعر التداول الرئيسي عند ١٤٣,٨٠ ينا.

وقد بلغ حجم المعاملات الفورية الصباحي ٣,٩ بلايين دولار بينما بلغ حجم صفقات المقايضة ٧,٧ بلايين دولار.

الذهب والفضة

وتراجع سعر الذهب صباح امس بسبب عمليات جني الارباح، وبلغ سعر الاونصة في اسواق لندن ٣٩٠,٣ دولارا، مقارنة مع ٣٧١,٢٥ دولارا امس الاول.

وفي زيوريخ تراجع سعر الذهب الى ٣٨٨,٧٥ دولارا للاونصة، من ٣٩١ دولارا يوم الاربعاء.

اما سعر الفضة فقد ارتفع بشكل طفيف وبلغ ٥,٤٩ دولارات للاونصة، مقارنة مع ٥,٤٦ دولارات للاونصة امس الاول.

المصارف العربية ستشهد ازدهارا جديدا خلال عقد التسعينات

على الرغم من الصعوبات التي يعاني منها الواقع العربي المصرفي الراهن، وعلى الرغم مما يعانيه الكثير من صعوبة العمل في الاسواق المحلية ويحمل بعضها ندب جروح مرحلة التراجع الاقتصادي وتضاؤل الفرص المتاحة، الا ان دراسة للبنك العربي المحدود تؤكد ان هناك الان معطيات ايجابية الاثر على البيئة المصرفية العربية التي تزخر بالامكانات الموضوعية والفرص الاستثمارية الكامنة، الامر الذي من شانه ان يقلل من آلام التحولات والتحديات.

وتكمن المعطيات الايجابية، حسبما تقول الدراسة في التوقعات الاقتصادية المتعلقة بالمنطقة وبالتالي تحسين الفرص المتاحة امام مختلف الفعاليات المحلية، خاصة المصارف العربية التي سبق لها ان حققت افضل معدلات النمو والربحية ابان الفورة النفطية السابقة، الامر الذي تحقق معه بيئة عمل مصرفية محلية مواتية لاستقبال مختلف التحولات المرتقبة في السنوات العشر المقبلة فوق ارضية اقتصادية ذات صلابة كافية.

ورأت الدراسة ان الاستقرار المتزايد لاسعار النفط والتحسن التدريجي المحتمل على المدى المتوسط في اسعار الصادرات العربية امران من شانهما تغذية الوضع الاقتصادي العربي المتاثر الان بتجربة التكيف والترشيد وخفض الانفاق العام بمنشطات حيوية كانت هي المسؤولة تاريخيا عن تعزيز الاقتصاديات العربية ورفدها باسباب النمو والتطور خلال الفترة الممتدة من اواسط السبعينات الى اوائل الثمانينات ويعني هذا ان الوضع المصرفي العربي الذي عانى من ندرة الموارد المالية سوف يعود مجددا لاستقطاب المزيد من التدفقات النقدية والفوائض المالية.

التخصصية

والى جانب ذلك فان الاقتصاديات العربية التي عانت من التراجع والركود واثقلتها مديونيات خارجية كبيرة بدأت في اطار بحثها عن حلول ومخارج لاوضاعها الصعبة تتجه نحو التخصصية وتقليص قاعدة الملكية العامة وزيادة الميول الليبرالية الاقتصادية وتحديد القيود الخاصة بالاسعار والاسواق والحد من دور الحكومات في العملية الاقتصادية، الامر الذي سيتعزز معه اكثر فاكثر دور القطاع الخاص وتتهيا في ظله فرص اوسع للتقدم والنمو الاقتصادي ويتعاظم عنده قانون الربحية، وهي نتائج ترى الدراسة انها ستوفر للقطاع المصرفي العربي العمل في بيئة صحية اكثر من ذي قبل كما ستنعم المصارف باجواء مواتية لمتابعة النمو وتحقيق معدلات ربح اكثر ثباتا وقابلية للتطور.

واشارت الدراسة في ذلك الى الاهتمام المتزايد الذي تبديه المصارف الاجنبية بالمنطقة العربية خاصة في اعقاب وقف نيران الحرب العراقية الايرانية وانتهاء التهديدات الامنية التي اثرت على الامن والملاحة في الخليج العربي، ذلك ان وقف الحرب فتح الطريق واسعا ليس فقط امام امكانية تحقيق سلام مستقر على ضفاف الخليج وانما كذلك امام اعادة اعمار ما خربته الحرب لدى بلدين غنيين يتمتعان بموارد نفطية هائلة.

مشاريع التحديث

كما ان وقف عجلة الحرب العراقية ـ الايرانية اوقف على الفور احد اهم مصادر استنزاف الثروة في المنطقة وبات من الممكن توفير المزيد من الاموال وتوجيهها نحو خدمة مشاريع التحديث والتطوير ليس فقط في البلدين وانما لعموم دول المنطقة التي تاثرت اشد التاثير بمضاعفات تلك الحرب وحرمتها طويلا من فرصة متابعة النمو الاقتصادي والاجتماعي.

تحمل شحنات من البضائع لتجار خليجيين

انتهاء ازمة الباخرة «بارنز»

انتهت ازمة الباخرة «بارنز» التي كانت تحمل شحنات من البضائع لتجار منطقة الخليج ولم تصل في موعدها المقرر بعد ان حولت مسارها الى ميناء بومباي بالهند.

وكان اصحاب البضائع الموجودة على الباخرة قد قاموا بمد التامين البحري على شحناتهم ليشمل ما استجد لمواجهة اي مخاطر محتملة بسبب تغيير الباخرة لمسارها وتوجهها الى بومباي.

بورصات العالم

- نيكاي داوجونز الصناعي ٣٥٨٥٢,٢٣
- معدل الفايننشال تايمز الصناعي ١٧٦٢,٦
- معدل الفايننشال تايمز العام ١١١٢,٥٦
- معدل الداوجونز الصناعي ٢٦١٠,٢٥
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٣٣٧,٩٩
- حجم التداول في نيويورك ١٤٣١٧٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١١/١٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) كومباس	٣٨ ٥/٨	-٣/٨
٢) يونيسيس	١٢ ١/٢	-٣/٤
٣) فيليب	٤٠ ٣/٤	-١ ١/٢
٤) اميركان اكسبو	٣٧ ٥/٨	-٣/٤
٥) بانهاندل	٢٧ ٣/٤	-٣/٤
٦) ميرك	٧٥ ٣/٤	-١/٤
٧) اي.بي.ام	٩٨	-٣/٨
٨) كاربركوم	٦	-١/٤
٩) ايه.تي.تي	٤٢ ٣/٤	-١
١٠) تكساس	٣٥ ١/٤	+١/٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١١/١٦	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧	٠,٢٩٨٣	١,٣٥٤٧	٦,٢٦٧٥	١,٤٤٣٥	١,٦٣١٥	٠,٦٣٥٢	١,٨٤٣٧
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	٠,٧٩١٣	٣,٥٩٣٣	١٦,٦٢٤٦	٣,٨٢٨٩	٤,٣٢٧٥	١,٦٨٤٨	٤,٨٩٠٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٨١٢	٠,٣٦٨٩	١,٧٠٦٨	٠,٣٩٣١	٠,٤٤٤٣	٠,١٧٢٩	٠,٥٠٢١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٩٥	٠,٣٦١١	١,٦٧١٠	٠,٣٨٤٨	٠,٤٣٤٩	٠,١٦٩٣	٠,٤٩١٥
دينار كويتي	٣,٣٥١٧	١,٢٦٣٦	١٢,٣٠٧٦	١٢,٥٧١٤	—	٤,٥٤٠٦	٢١,٠٠٧٢	٤,٨٣٨٢	٥,٤٦٨٤	٢,١٢٩٠	٦,١٧٩٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٨١	٠,٢٧٨٢	٢,٧١٠٥	٢,٧٦٨٦	٠,٢٢٠٢	—	٤,٦٢٦٤	١,٠٦٥٥	١,٢٠٤٣	٠,٤٦٨٨	١,٣٦٠٩
فرنك فرنسي	٠,١٥٩٥	٠,٠٦٠١	٠,٥٨٥٨	٠,٥٩٨٤	٠,٠٤٧٦	٠,٢١٦١	—	٠,٢٣٠٣	٠,٢٦٠٣	٠,١٠١٣	٠,٢٩٤١
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩٢٧	٠,٢٦١١	٢,٥٤٣٨	٢,٥٩٨٣	٠,٢٠٦٦	٠,٩٣٨٤	٤,٣٤١٨	—	١,١٣٠٢	٠,٤٤٠٠	١,٢٧٧٢
فرنك سويسري	٠,٦١٢٩	٠,٢٣١٠	٢,٢٥٠٦	٢,٢٩٨٩	٠,١٨٢٨	٠,٨٣٠٣	٣,٨٤١٥	٠,٨٨٤٧	—	٠,٣٨٩٣	١,١٣٠٠
جنيه استرليني	١,٥٧٤٣	٠,٥٩٣٥	٥,٧٨٠٨	٥,٩٠٤٧	٠,٤٦٩٦	٢,١٣٢٧	٩,٨٦٦٩	٢,٢٧٢٥	٢,٥٦٨٤	—	٢,٩٠٢٥
مارك الماني	٠,٥٤٢٣	٠,٢٠٤٤	١,٩٩١٦	٢,٠٣٤٣	٠,١٦١٨	٠,٣٦١١	٣,٣٩٩٤	٠,٧٨٢٩	٠,٨٨٤٩	٠,٣٤٤٥	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
	المجموع الكلي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١١/١٥

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٩ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق	التاريخ	آخر عرض	آخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع ١٠٨٥											
	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع ٧٧٧											
	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع ١١٩٥											
	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع ٦٩٥											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع ١٠٠٦											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٥											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع ١٣٧٥											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع ٩٢٢											
	[illegible]											
	السوق الموازي											
	[illegible]											
	المجموع الكلي											

بورصة باريس

١٩٨٩/١١/١٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١١/١٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٠/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

النمسا تخشى ان تغطي تطورات اوروبا الشرقية على نزاع الشرق الاوسط

قدومي: اميركا منحازة وتواصل اللف والدوران في الحوار

■ موك يأسف لرفض اسرائيل جميع مبادرات السلام

فيينا ـ كونا ـ اكد وزير خارجية فلسطين السيد فاروق قدومي ونظيره النمساوي الويس موك على تمسكهما بالمطالبة بعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع للبحث عن تسوية سلمية للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

وانتقد وزير الخارجية الفلسطيني خلال مؤتمر مشترك مع موك عقد اثر جولة من المباحثات الرسمية بينهما ما يسمى «بخطة بيكر» للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية لا ترفض قطعا اي مبادرة تهدف الى دفع جهود السلام وانها «تتعامل مع المواقف المنحازة كالموقف الاميركي والمواقف غير المنحازة ايضا» من قضية الشرق الاوسط.

وردا على سؤال لمراسل وكالة الانباء الكويتية عن رد منظمة التحرير الفلسطينية على الموقف الاميركي السلبي من مبادرات السلام الفلسطينية وبعد ان قدمت المنظمة تنازلات كثيرة دون الحصول على مقابل اوضح السيد قدومي ان الحوار مع الولايات المتحدة لم يسفر عن نتائج حتى الان لان الموقف الاميركي «متحيز» لاسرائيل ولم يبحث جوهر القضية بل واصل الاميركيون اللف والدوران حول المسائل الاجرائية.

وجدد قدومي رفض منظمة التحرير لانتخابات شكلية في الاراضي المحتلة مشيرا الى التجربة المريرة التي عاشها الشعب الفلسطيني في عام ١٩٧٦ عندما اجريت انتخابات في ظل الاحتلال ودون اي اشراف دولي او ضمانات مستقبلية قامت بعدها سلطات الاحتلال بقتل رؤساء البلديات المنتخبين او بابعادهم واعتقالهم.

وجدد وزير خارجية فلسطين الشروط التي وضعتها منظمة التحرير الفلسطينية لاي حوار مع الاسرائيليين وهي ان يكون هذا الحوار على اساس بحث كافة المسائل وليس حول مسائل محددة وان تحضر الحوار الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وان منظمة التحرير هي صاحبة الحق المطلق في تشكيل الوفد الفلسطيني في الحوار مع الاسرائيليين وانه ليس لاي طرف اخر الحق في ذلك كما تشترط المنظمة حسب قول السيد القدومي ان يكون هذا اللقاء تمهيديا لمؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع في المنطقة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح ان منظمة التحرير تنتظر توضيحات من الولايات المتحدة حول المسائل الجوهرية للحوار والجهود السلمية وهي مسائل تتعلق بحقوق الانسان والاحتلال وحق تقرير المصير.

وقال ان منظمة التحرير قامت بتنازلات وتنتظر ان يقوم الطرف المقابل ايضا بتنازلات مشابهة للتوصل الى حل.

الا ان اسرائيل تراهن بالمطالة والتعنت على اضاعة الوقت لقمع الانتفاضة.

واكد وزير خارجية فلسطين ان الانتفاضة لن تتوقف «لانها جزء من الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية ستواصل النضال من اجل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وانها لن تتنازل عن هذه الحقوق».

واعرب وزير الخارجية النمساوي موك من جانبه عن «اسفه» لرفض اسرائيل لجميع المبادرات السلمية الاخيرة تلك التي طرحها الرئيس المصري حسني مبارك او وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

واعرب عن قلق حكومته من استمرار ممارسات خرق حقوق الانسان من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واعاد وزير الخارجية النمساوي الى الاذهان «الموقف الواضح» الذي كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد طرحه خلال النصف الثاني من العام الماضي «والذي نمى الامل» في التوصل الى تسوية سلمية في الرأي العام.

واعرب موك عن مخاوفه من ان تؤدي التطورات السريعة والمفاجئة في دول الكتلة الشرقية والعلاقات بين الشرق والغرب الى التغطية على نزاع الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

واشار في الوقت نفسه الى ان الانفراج بين الشرق والغرب والتاكيد على حق الشعوب في اوروبا الشرقية من شانه ايضا دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبالتالي في البحث عن تسوية سلمية. وقال «انه لا يجوز منح شعوب معينة هذا الحق في تقرير المصير ورفضه للشعب الفلسطيني».

واعرب موك عن استعداد النمسا للقيام بدور الوسيط في الجهود السلمية حسب امكاناتها اذا طلبت منها ذلك الاطراف المعنية.

الا انه اشار الى التغييرات الاخيرة في العلاقات الدولية. وقال انه بامكان دول اخرى ان تقوم الان بهذا الدور بنجاح اكبر مشيرا الى الجهود الايجابية التي بذلها في هذا المجال وزير خارجية السويد ستين اندرسون.

وجدد موك استعداد النمسا لمواصلة الدعم للاراضي الفلسطينية المحتلة في المجالات الصحية والزراعية والانسانية.

الا انه امتنع عن تقييم هذا الدعم وتطوره مستقبلا مشيرا الى انه «لا يريد تقديم وعود والتزامات يصعب الوفاء بها لاحقا».

العرب لم يلتزموا بدعم الانتفاضة

ابو اياد: المبادرات الاخيرة هدفها رأس المنظمة

تونس ـ رويتر ـ رفض السيد صلاح خلف «ابواياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» يوم الاربعاء محاولات بذلت في الاونة الاخيرة لترتيب اجتماع اسرائيلي ـ فلسطيني في القاهرة قائلا انها جزء من سلسلة محاولات لتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ابواياد ان محاولات ترتيب هذه الامور لن تسفر في رايه عن اي شيء واضاف قوله ان كل ما تم اقتراحه ليس سوى مقترحات غامضة ومبهمة.

وقال ابواياد ان احدث التحركات الدبلوماسية في الشرق الاوسط ترمي الى محو اسم منظمة التحرير الفلسطينية من الخريطة السياسية مشيرا بذلك الى النقاط الخمس التي اقترحها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي بشان الاجتماع المقترح في القاهرة والخطط المصرية والاسرائيلية التي قامت هذه النقاط على اساسها.

وقال ابواياد في احتفال بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعلان قيام دولة فلسطينية «مطلوب راس المنظمة بهذه الحلقات الاخيرة من الاقتراحات والمبادرات التي تجري. ولازم نعرف كلنا انه اذا اخذوا راس المنظمة فقد اخذوا كل شيء.»

وقال «ان مشروعات عديدة تعرض علينا كل يوم. ومنذ سنة قيل لنا.. اعترفوا بالقرار ٢٤٢ (لمجلس الامن) وكل شيء سوف يحل. وفعلنا ذلك. ولم يحدث شيء. واليوم يقولون لنا ان اسرائيل لا تريد التحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية ومن ثم ينبغي ايجاد وسيلة لمحو اسم منظمة التحرير الفلسطينية. ان هدفهم الوحيد هو ابعادنا عن العملية.

واضاف ان المسؤولين الاميركيين «لم يعودوا يذكرون اسم منظمة التحرير الفلسطينية. هم يقولون انهم ينتظرون رد مصر او المغرب بل والمملكة العربية السعودية متجاهلين بذلك منظمة التحرير الفلسطينية.. ولكن الكل يعلم ان المسؤولين المصريين او اي مسؤول عربي اخر لا يتحدثون في اي مسالة مع الاميركيين بدون التشاور مسبقا مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال «اذن فمنظمة التحرير هي التي تقرر وهم يريدون الاحتجاب عنها».

واتهم ابواياد دولا عربية بعدم تقديم دعم مالي كاف للانتفاضة الفلسطينية.

وقال ان «اموالا عربية تذهب هباء ... في قضايا لا تساوي شيئا وعندما ياتي الامر الى الارض المحتلة وصمود شعبنا تلاقي هؤلاء الناس قد اصموا اذانهم لا يسمعوا ولا يفهموا.»

واضاف قوله انه على الرغم من ان هذه الدول دفعت بعضا من الاموال التي تعهدت بدفعها خلال اجتماعات قمة عربية فانها لم تدفع اموالا اضافية للتخفيف عن بلدة بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة خلال اضرابها عن دفع الضرائب للسلطات الاسرائيلية.

وقال خلف انه على الرغم من تحفظاته بشان المناخ الدبلوماسي فانه واثق من ان دولة فلسطين ستصبح حقيقة واقعة.

واضاف قوله «نحن الان في مازق سياسي ولكن هذا المازق لا علاقة له بالدولة الفلسطينية. انا واثق وبايمان ان جيلنا هذا سيرى هذه الدولة ولكن الطريق صعب وقاس وطويل ومليء بالالغام.»

حبش وحواتمة يطالبان بتصعيد الانتفاضة

دمشق ـ رويتر ـ قال زعيما جبهتين في منظمة التحرير الفلسطينية امس انه لا يمكن اقامة دولة فلسطينية الا بتصعيد الانتفاضة على الحكم الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وقال الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعلان قيام دولة فلسطينية «ان الطريق بين اعلان الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية يحتاج الى مزيد من التضحيات ولا يمكن اجتيازه دون استمرار الانتفاضة التي ستجبر العدو على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وقال السيد نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انه يجب استمرار الانتفاضة المتاججة منذ ٢٢ شهرا حتى تتوفر ضمانات لاقامة دولة فلسطينية.

وقال السيد حواتمة في بيان منفصل ان الشعب الفلسطيني مصمم على مواصلة النضال والانتفاضة لتوسيع حجم الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية ولعزل اسرائيل.

«ابو العباس» رئيسا لدائرة الشباب والرياضة في منظمة التحرير

علمت القبس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد قررت في اجتماعها الاخير ببغداد تعيين السيد ابو العباس عضو اللجنة، رئيسا لدائرة الشباب والرياضة، وهي دائرة تم استحداثها مؤخرا.

قريباً حسب تل أبيب

نيجيريا وزامبيا وموزمبيق تستأنف علاقاتها مع اسرائيل

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ قالت مصادر قريبة من وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان ثلاث دول افريقية بينها نيجيريا وزامبيا ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل قريبا.

وقال مصدر مطلع ان الدولة الثالثة هي موزمبيق.

وكانت اثيوبيا قد قررت في ٢ نوفمبر الماضي اعادة علاقاتها مع اسرائيل بعد ان قطعت ستة عشر عاما اثر الحرب الاسرائيلية العربية في اكتوبر عام ١٩٧٣.

وخلال السنوات الماضية اعادت سبع دول افريقية اخرى هي زائير وليبيريا وساحل العاج والكاميرون وتوغو وكينيا وجمهورية افريقيا الوسطى علاقاتها الدبلوماسية التي قطعت في ١٩٧٣ ايضا مع اسرائيل.

تقرير للامم المتحدة

اعدامات جماعية وسرية للمعتقلين السياسيين في ايران

■ التهم تتعلق بالمخدرات والتصفية سياسية

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ ذكر تقرير للامم المتحدة ان عمليات اعدام جماعية لها دوافع سياسية وقعت في ايران خلال الربع الثاني من عام ١٩٨٨.

ولم يذكر التقرير عدد حالات الاعدام ولكنه قال ان هناك زعما بان كثيرين من بين اكثر من ٩٠٠ شخص اعلن اعدامهم رسميا خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام لاتهامات تتعلق بالمخدرات اساسا اعدموا لدوافع سياسية ايضا.

وهذا هو احدث تقرير بشان وضع حقوق الانسان في ايران يعده رينالدو غاليندو بول الممثل الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وهو استاذ في القانون الدولي سلفادوري الجنسية عين عام ١٩٨١.

وقال بول في ملاحظاته «لا يزال الممثل الخاص مقتنعا بان افعالا ترتكب في ايران لا تتفق مع مواثيق حقوق الانسان الدولية الملزمة بالنسبة للحكومة الايرانية».

وكتب بول فيما يتعلق بعمليات الاعدام الجماعية يقول «اكدت المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة ـ من بينها مصادر ايرانية ـ وعززتها بيانات رسمية الى حد ما ان عمليات اعدام جماعية لها دوافع سياسية وقعت في الربع الثاني من عام ١٩٨٨. وان من بين الذين تم اعدامهم معتقلين كانوا يقضون احكاما بالسجن كان بعضها على وشك الانتهاء خلال ايام قليلة واخرين اعتقلوا من جديد بعد الافراج عنهم».

وقال التقرير انه في الفترة ما بين يناير كانون الثاني ومايو ايار من هذا العام اعلنت رسميا اكثر من ٩٠٠ حالة اعدام كان معظمها بتهمة تهريب المخدرات. واستمر الراديو الايراني في الاشهر الاخيرة في اعلان شنق مجموعات من مهربي المخدرات مما يعني ان الرقم الاجمالي لحالات الاعدام قد يتجاوز ١٥٠٠ حالة وانه في زيادة على ما يبدو.

واضاف التقرير قائلا انه في حين ان وسائل الاعلام الايرانية لم تعلن سوى عدد ضئيل من حالات الاعدام السياسية حتى الان في عام ١٩٨٩ «فان هناك مزاعم كثيرة تقول ان عددا كبيرا من حالات الاعدام المتعلقة بتهريب المخدرات له دوافع سياسية».

وقال التقرير «تلقى الممثل الخاص معلومات تفيد بان بعض عمليات الاعدام السياسي تمت سرا ومن بينها عمليات خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٨٩.

وكانت اذاعة طهران قد ذكرت امس انه تم القاء القبض على ١٩٣٨ شخصا من المتعاملين والمدمنين عليها في ارجاء البلاد وبحوزتهم ٨٢٨ كغم من المخدرات.

موسكو: لا حل بدون مشاركة المنظمة

موسكو ـ كونا ـ جدد الاتحاد السوفيتي التاكيد على استحالة التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بيان لوزارة الخارجية السوفيتية تلاه اثناء مؤتمر صحفي نائب رئيس ادارة الاعلام يوري غريمتسكيخ بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعلان قيام الدولة الفلسطينية ان امرا واحدا تدركه موسكو يتمثل في استحالة الوصول الى تسوية شاملة وعادلة لازمة الشرق الاوسط بدون منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف «يجب مشاركة ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في العملية السلمية وفي جميع مراحلها».

واكد البيان عزم الاتحاد السوفيتي وبالتعاون مع الاطراف المعنية للمساعدة على ايجاد معادلة مقبولة للقاء الفلسطيني الاسرائيلي ضمن تعددية المناهج والاتجاهات الرامية للتحضير للمؤتمر الدولي.

وشدد البيان على استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لبدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي منوها الى ان «القضية مرتبطة بالموقف الاسرائيلي».

ونوه البيان السوفيتي الى ان العام المنصرم اثبت ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المصيرية التي اتخذها اثناء دورته الـ١٩ تعتبر مساهمة كبيرة في عملية التسوية السياسية في الشرق الاوسط.

واشار الى انها قدمت لجهود السلام «نبضة حيوية» وساهمت في تنشيط الاتصالات بين الاطراف المعنية وادت الى بدء الحوار الرسمي بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وابرزت كذلك عمليا امكانية بدء الحوار الفلسطيني كخطوة على طريق التسوية الشاملة وعقد المؤتمر الدولي.

واستطرد البيان ان الاتحاد السوفيتي حيا النهج السياسي للمنظمة الرامي الى تحقيق التسوية السياسية الشاملة للصراع العربي الاسرائيلي على اساس الاعتراف بحق جميع دول وشعوب المنطقة بما في ذلك اسرائيل والدولة الفلسطينية بالعيش بسلام وامن على اساس قرارات مجلس الامن الدولي.

وقيم البيان السوفيتي القرارات الفلسطينية وقال انها «تحول للتفكير السياسي الجديد في منطقة الشرق الاوسط».

اسرائيل تخطط لانشاء لوبي يهودي في اوروبا

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ صرح نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الاول امام البرلمان «الكنيست» بان اسرائيل «تسعى لانشاء لوبي يهودي مؤيد لاسرائيل» في اوروبا استعدادا للوحدة الاقتصادية الاوروبية في يناير عام ١٩٩٣.

واوضح نتنياهو الذي نقلت تصريحه الصحف الاسرائيلية ان مثل هذا اللوبي يجب ان يعمل على مثال اللوبي المؤيد لاسرائيل في الولايات المتحدة.

واشار الى ان اجتماعا يضم جميع السفراء الاسرائيليين في اوروبا الغربية ويشارك فيه ايضا كبار الموظفين الاسرائيليين سيعقد في ٢٩ نوفمبر الجاري بغية تنسيق جهود اسرائيل في هذا المنحى. اما مكان هذا الاجتماع فسيحدد لاحقا.

على الصعيد الاوروبي ايضا نقلت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية عن مصادر بوزارة الدفاع الاسرائيلية قولها ان حالة الانفراج الدولي وبخاصة انفراج العلاقات بين دول اوروبا الغربية واوروبا الشرقية يمكن ان يؤثر على مدى الانتاج وقيمة الصادرات الاسرائيلية من الاسلحة الى العالم.

وقدرت مصادر الوزارة قيمة التراجع في السنة الحالية بنسبة عشرة بالمائة بمعنى تراجع قيمة المبيعات الاسرائيلية من السلاح بقيمة ٧٠٠ مليون دولار.

وذكرت الصحيفة استنادا الى هذه المصادر ان التقارب والعلاقات الطيبة التي يمكن ان يتم التوصل اليها خلال الاشهر القليلة المقبلة بين الشرق والغرب «ستضر تماما» بمدى تغلغل اسرائيل في سوق السلاح العالمي سيما وانها تبيع من الاسلحة ما قيمته سبعة مليارات دولار سنويا موضحة «ان تراجعا بنسبة عشرة بالمائة خلال عدة اشهر سيعني تراجعا اكبر خلال السنوات المقبلة».

المنظمة تسلمت الايضاحات

تونس: لقاء اميركي فلسطيني

تونس ـ رويتر ـ ا ب ـ اجتمع دبلوماسيون اميركيون ومسؤولون من منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة التونسية بعد قليل من قيام جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي بنقل رد واشنطن على اسئلة منظمة التحرير المتعلقة بخطته لاجراء مباحثات سلام الى مصر.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير في تونس وشون دونيللي القائم بالاعمال الاميركي وادموند هل المسؤول السياسي بالسفارة استعرضوا التطورات في عملية السلام وجهود دفعها الى الامام.

وامتنع بلعاوي في اتصال اجرته رويتر عن قول ما اذا كان السيد دونيللي قد اعطاه نسخة من ردود بيكر على اسئلة منظمة التحرير.

لكن «الاسوشيتدبرس» قالت ان الدبلوماسيين الاميركيين سلما بلعاوي ايضاحات واشنطن التي طلبتها منظمة التحرير على الخطة الاميركية.

فوز «الحق» الفلسطينية و«بتسيليم» الاسرائيلية بجائزة «كارتر» لحقوق الانسان

اتلانتا ـ الولايات المتحدة ـ ا ف ب ـ قررت «مؤسسة كارتر» منح جائزة حقوق الانسان الرابعة الى تنظيمين احدهما فلسطيني والاخر اسرائيلي. وهما يدافعان عن حقوق الانسان في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وتمنح هذه الجائزة سنويا وقد اعلنت مؤسسة كارتر في بيان لها صدر امس الاول انه سيتم تسليم الجائزة رسميا في ٩ ديسمبر المقبل في اتلانتا بولاية جورجيا الى جمعية في الضفة الغربية تسمى «الحق» وتابعة للجنة الدولية للحقوقيين والى منظمة «بتسيليم» التي تضم محامين ومفكرين وصحافيين وبرلمانيين اسرائيليين.

واعلن الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر في هذا البيان «ان هاتين المنظمتين.. واحداهما فلسطينية والاخرى اسرائيلية.. لهما الهدف نفسه وهو اعلاء شان الكرامة الانسانية». واضاف «ان اعضاء هاتين المجموعتين الذين يتعرضون لاحكام تصدر ضدهم بصورة متكررة ولمضايقات بل ولاعتداءات جسدية لم يهن عزمهم على فضح حالات انتهاك حقوق الانسان وادانتها والتحذير من وقوعها».

واوضح كارتر ان المؤسسة تعلم ان «جدلا سيثار» حول منح هذين التنظيمين جائزة حقوق الانسان ولكنها تسعى بذلك الى «مزيد من التوعية بمعاناة الناس في الاراضي المحتلة». كما انها تريد ايضا «الاعتراف بالجهود التي تبذل لوضع حل لهذه المعاناة على أمل تدعيم نداءات السلام».

فتحات سور برلين أرسلت موجة قشعريرة في أبدانهم

«هتلر الثاني» يثير الهلع والذعر لدى الاسرائيليين

القدس المحتلة ـ رويتر ـ تثير مشاهد البهجة والعناق بين المان شرقيين وغربيين عند فتحات سور برلين مخاوف الاسرائيليين وترسل موجات من القشعريرة في ابدانهم. وتثير احتمالات اعادة توحيد المانيا قلقا بالغا لديهم.

وقال عضو الكنيست بنيامين بيغن ابن مناحيم بيغن رئيس الوزراء السابق «انني قلق جدا من هذا الاحتمال المشؤوم لتوحيد المانيا لا قدر الله. ذكريات الحرب العالمية الثانية ما زالت ماثلة في اذهاننا».

وقال اسحق شامير رئيس الوزراء الحالي الذي هلكت عائلته باكملها اثناء الاحتلال النازي لبولندا ان اعادة توحيد المانيا قد يكون «اخطر مشكلة» تواجهها اسرائيل.

وينهمر سيل من المكالمات الهاتفية والخطابات على محطات الراديو والتلفزيون الاسرائيلية من مستمعين ومشاهدين قلقين.

وقال ديفيد ويتزتوم محرر الشؤون الخارجية بالتلفزيون الاسرائيلي الذي قدم عدة برامج اخبارية عن المانيا «ان عددا كبيرا من اصحاب المكالمات يتساءلون هل سيظهر هتلر اخر».

وقالت صحيفة «هاتسوفيه» الناطقة بلسان الحزب القومي الديني اليميني «يشير الجو المصاحب لسقوط سور برلين الى الاخطار التي قد يسفر عنها توحيد الدولتين الالمانيتين».

واضافت الصحيفة تقول «تعليقات المستشار هيلموت كول تثير الرعب بين شعوب ودول اوروبا وخاصة اليهود ضحايا النازي».

وقالت صحيفة «معاريف» المسائية ان اعادة توحيد المانيا يشجع الالمان على تخيل انهم يستطيعون تدمير العالم مرة اخرى.

وفي حديث تلفزيوني قال جيرشوم شوكن رئيس تحرير صحيفة «هاآرتس» اليومية وهو الماني المولد «اعتقد ان من الاهمية بمكان بقاء المانيا مقسمة. هذا افضل لها وللعالم».

خارجية بيكر «لم تفهم»!

أعرب شامير عن أمله في ان يقوم بيكر بزيارة لاسرائيل قريبا لمواصلة المحادثات ولكن وزارة الخارجية الاميركية تظاهرت بانها لم تفهم الدعوة. وقال المسؤول الاميركي نفسه «انه ليس ثمة مشروع» رحلة لبيكر الى الشرق الاوسط.

بعد ساعات من «خطفهما» في بيروت

«حرامية» يفرجون عن منير الالماني وفاريند الاميركية

● صور وزعها الخاطفون لجوازات سفر منير وطفله وفاريند (رويتر)

● صورة من الارشيف لديبورا فاريند (رويتر)

بيروت ـ الوكالات ـ قالت عائلة الماني غربي من اصل لبناني ترددت انباء عن خطفه في بيروت مع ابنه ورفيقتهما الاميركية ديبورا فاريند ان الخاطفين اطلقوا سراح الاشخاص الثلاثة بعد ان سرقوا ما معهم من مال.

وكانت جماعة غير معروفة تطلق على نفسها اسم منظمة الانتقام العادل قد قالت امس الاول انها خطفت منير سامي وابنه دانييل وصديقتهما الاميركية فاريند.

وقالت مروة شقيقة سامي لرويتر امس ان مسؤولين في السفارة الالمانية الغربية في بيروت الشرقية ابلغوها بهذا النبأ. ولم يتسن على الفور الاتصال بهؤلاء المسؤولين.

وكانت والدة سامي قد قالت في وقت سابق انه وابنه مطلقا السراح وعلى وشك ان يغادرا البلاد ولم تشر الى فاريند.

واضافت مروة ان مسؤولي السفارة الالمانية الغربية ابلغوها بان شقيقها سامي وابنه زارا السفارة للحصول على جواز سفر للابن البالغ من العمر سبع سنوات.

وقالت والدة منير ان ابنها ابلغ شقيقه بانه «على ما يرام وانه لم يحدث شيء لهم. لقد ابلغنا انه يتحدث من جونية وانه مسافر من هناك».

واكدت مصادر المخابرات الالمانية الغربية في بون انه تم اطلاق سراح الاشخاص الثلاثة بعد فترة احتجاز قصيرة دون ان يصيبهم اي اذى.

وقال مسؤولون في اجهزة الامن اللبنانية انه ليس لديهم أو لدى قيادة القوات السورية في بيروت الغربية اية معلومات عن حدوث عملية خطف.

وذكرت عائلة منير انه كان يستعد للسفر مع طفله وفاريند عندما تعرضوا «للخطف».

وقد وصلت فاريند ومنير وابنه الى لبنان في ٣ نوفمبر الجاري واقاموا لدى عائلة منير الذي يزور لبنان لاول مرة منذ عشر سنوات.

واوضحت شقيقتا منير ووالدته لوكالة «فرانس برس» انهن شاهدنه آخر مرة صباح يوم الثلاثاء الماضي عندما خرج وبصحبته ابنه وديبورا لاخذ سيارة اجرة توصلهم الى المنطقة المسيحية في شمال بيروت.

وقد علمت شقيقتاه مها «٣٠ سنة» ومروة «٢٥ سنة» ووالدته بالاختطاف من صحافيين في وكالة «فرانس برس». واستقبلن بعد ذلك هؤلاء الصحافيين في شقتهم المتواضعة في برج ابوحيدر الشعبي.

وقالت مروة «اكاد لا اعرف منير. لقد رحل من هنا ليقيم في برلين الغربية عندما كان عمري خمس سنوات». وهي تجهل عمله على وجه التحديد وقالت «اعتقد انه تاجر او ما شابه ذلك».

واضافت «انه كان في قبرص لاعمال خاصة به وقرر القدوم لرؤيتنا ليطمئن الى ان كل شيء على ما يرام بعد اشهر الحرب التي مرت علينا».

وقد قدم منير ديبورا الى والدته وشقيقتيه «كصحافية صديقة» وحسب. وروت مروة «كانت تلتقط صورا فوتوغرافية للمدينة بآلة تصوير صغيرة. وكانت تصور على الاخص الاطلال والانقاض التي خلفتها الحرب وتسجل انطباعاتها في كراسة صغيرة».

وعلى نقيض بيانات اخرى من مجموعات مؤيدة لايران لم يحمل بيان خاطفي الثلاثة طابع التشدد او اية مؤشرات بان الثلاثة احتجزوا على ايدي مجموعات اسلامية متطرفة.

وقالت مصادر امنية في بيروت ان اسلوب ارسال البيان اظهر ان الخاطفين غير متمرسين على اخذ الرهائن.

وعلى صور جوازات السفر التي ارفقت بالبيان كان هناك تاشيرات للثلاث صدرت من السفارة اللبنانية في قبرص في اول نوفمبر واظهرت اختام انهم دخلوا لبنان في الثالث من الشهر نفسه عبر ميناء جونية شمالي بيروت الذي يخضع لسيطرة ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية.

ردا على مقتل احد ضباطه

لحد يهدد بتدابير قاسية ضد قوات «اليونيفيل»

جنوب لبنان ـ رويتر ـ هدد قائد ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي انطوان لحد باتخاذ «تدابير قاسية» ضد قوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان اذا لم تتخذ هذه القوات اجراءات بحق ضابط نرويجي قتل بطريق الخطا احد افراد تلك الميليشيات امس الاول.

وكان الضابط النرويجي قد قتل رجل الميليشيات وهو يحاول دخول قرية ابل السقي حاملا سلاحه. والقرية هي مقر الوحدة النرويجية في القوات الدولية الموقتة في جنوب لبنان وتقع داخل «الحزام الامني» الذي انشاته اسرائيل عام ١٩٧٨.

ونقل راديو «صوت الجنوب» الذي تشرف عليه ميليشيات جيش لبنان الجنوبي عن لحد قوله «اذا لم تتخذ اليونيفيل ـ قوات الامم المتحدة ـ الاجراءات اللازمة بحق الجندي النرويجي ستتخذ نحن تدابير قاسية ونعرف كيف نتخذها». الا انه لم يذكر تفصيلات بهذا الصدد.

وقال الراديو انه تم الاتفاق مع القوات النرويجية على سحب ثلاثة حواجز عند مدخل ابل السقي ومثلث سوق الخان ومدخل كوكبا اثناء تشييع رجل الميليشيات واسمه الياس سعيد جبور في مسقط رأسه في كوكبا.

ومضى الراديو قائلا ان بعض سكان كوكبا تظاهروا امس الاول مطالبين بانسحاب القوات النرويجية من المنطقة.

يستخدمه المجاهدون عشرات القتلى بانفجار مخزن ذخيرة في باكستان

بيشاور ـ باكستان ـ ا ف ب ـ اعلنت الشرطة الباكستانية في بيشاور عن مقتل عشرات الاشخاص في سلسلة من الانفجارات دمرت مساء الاربعاء مخزنا للذخيرة يستخدمه المجاهدون الافغان قرب شيترال في شمال باكستان على الحدود مع افغانستان.

وحسب الشرطة تم انتشال ١٨ جثة حتى الان لكن الحصيلة قد تتجاوز الاربعين قتيلا.

ويبدو ان مخزن الذخيرة الواقع في غارام شيشما على بعد حوالي خمسين كلم من شيترال على حدود مقاطعة بادخسان الافغانية كان ملك حزب جامعة اسلامي ويؤمن الذخيرة لقوات احمد شاه مسعود ابرز قادة المجاهدين حسبما كشفت مصادر باكستانية مطلعة في بيشاور.

اسلام اباد: ٣٠ قتيلا وجريحا بتصادم حافلتين

اسلام اباد ـ كونا ـ قتل ١٨ شخصا وجرح ١٢ اخرون في حادث تصادم بين حافلتي ركاب.

وقد وقع الحادث في شمال غرب باكستان. وذكرت التقارير ان طفلا رضيعا فقط نجا باعجوبة من بين ركاب احدى الحافلتين التي قتل جميع ركابها بينما فصل رأس امه عن جسدها.

نقاش على كرسي متحرك

باريس ـ رويتر ـ قال محام يتولى الدفاع عن لبناني مضرب عن الطعام في احد سجون باريس منذ اكثر من شهرين انه اصبح ضعيفا الى حد انه لا يستطيع التنقل الا على كرسي متحرك.

وقال المحامي لرويتر ان انيس نقاش فقد ٢٠ كيلوغراما من وزنه ويتم الابقاء عليه حيا عن طريق حقنه بالسوائل. وقد حكم على نقاش بالسجن مدى الحياة لقتله شرطيا فرنسيا وأحد المارة اثناء محاولته اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شابور بختيار عام ١٩٨٠.

وقد بدأ نقاش اضرابه عن الطعام في العاشر من سبتمبر للمطالبة بالاقامة في السجن مع اعضاء في المجموعة التي ينتمي اليها.

وكانت صحيفة «كايهان» التي تصدر في ايران قد حذرت باريس من ان وفاة نقاش ستنجم عنها عواقب لا ترغب فيها الدول الغربية عموما وفرنسا خصوصا.

لتهدئة الاوروبيين

بوش: مالطة ليست يالطة

واشنطن ـ الوكالات ـ قال الرئيس الاميركي جورج بوش ان اجتماع القمة الذي سيعقده مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في الشهر المقبل لا يستهدف تقرير مستقبل اوروبا ولكنه تعهد بان يستغله في تعزيز الاتجاه نحو الديمقراطية في اوروبا الشرقية.

وقال الرئيس بوش في اجتماع ضم ممثلي اتحادين عماليين اميركيين امس الاول «لن نجتمع للتفاوض على مستقبل اوروبا» محاولا على ما يبدو تهدئة المخاوف في اوروبا من ان تضع القوتان العظميان تخطيطا لاوروبا كما فعلتا في اجتماع يالطا اثناء الحرب العالمية الثانية.

وكان بعض الاوروبيين قد انزعجوا عندما استخدم غينادي غيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية تعبير «من يالطا الى مالطا» اثناء مناقشة محادثات الزعيمين.

وقال بوش ان هدفه الرئيسي من المحادثات التي سيجريها مع الرئيس غورباتشيف قبالة ساحل مالطا يومي الثاني والثالث من ديسمبر كانون الاول هو معرفة افكار الزعيم السوفيتي بشأن التحديات الداخلية لبرنامجه الاصلاحي والسياسة السوفيتية في اوروبا الشرقية.

وكان مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض قد اكد للرئيس غورباتشيف في وقت سابق ان الولايات المتحدة ليست لديها نية محاولة استغلال الاضطرابات التي تشهدها اوروبا الشرقية او تصدير الرأسمالية.

وصرح متحدث باسم الادارة الاميركية ان جورج بوش سيطلع حلفاء الولايات المتحدة الغربيين في الرابع من ديسمبر المقبل في بروكسل على نتائج محادثات القمة التي يعقدها وذلك في محاولة مهمة لتبديد مخاوف زعماء اوروبا الغربية من احتمال ان يتصرف بوش والزعيم السوفيتي من خلف ظهورهم بشأن التطور السريع للوضع في اوروبا الشرقية.

وفي موسكو لم يستبعد وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ان يتم التوصل الى اتفاقات كبرى اثناء القمة.

وتوقع شيفاردنادزه في تصريح لراديو موسكو ان يسفر اللقاء المرتقب بين غورباتشيف وبوش عن تحريك عملية نزع السلاح.

ومن جهة اخرى وصف وزير الخارجية السوفيتية تطورات الاحداث في دول اوروبا الشرقية بانها «عادية» مشيرا الى ان بلدان حلف وارسو تعهدت بالابقاء على التزاماتها بشان المعاهدات والاتفاقيات المبرمة فيما بينها.

واعتبر شيفاردنادزه ما يجري في اوروبا الشرقية «عناصر متممة لقيام البيت الاوروبي المشترك» مؤكدا على اهمية الديمقراطية.

وفي معرض حديثه عن الوضع في افغانستان وصف عملية احداث السلام هناك بانها «مسالة معقدة» منوها الى ان الافغان يدركون حاليا بان قضية تقرير مصير بلادهم مسالة تخصهم لوحدهم.

وكانت الادارة البحرية بميناء طولون الفرنسي قد اعلنت امس الاول ان حاملة الطائرات الاميركية «فورستال» قد وصلت امس الاول الى ميناء طولون الفرنسي بالبحر المتوسط حيث ترسو عدة وحدات للاسطول السادس الاميركي وذلك عشية القمة الاميركية السوفيتية.

وذكرت الادارة البحرية ان الطراد الاميركي «بلكناب» المزود بالصواريخ والذي يعتبر سفينة القيادة للاسطول السادس الاميركي قد ابحر الى اعالي البحار.

وسوف يلحق الطرادان الاميركيين «يورك تاون» و«وين رايت» بالحاملة «نورستال» والطراد «بلكناب».

وتغادر كل هذه القطع ميناء طولون يوم الاثنين المقبل.

الخرطوم تطالب بضغط دولي على حركة غارانغ

«بوادر» ازمة سودانية - اوغندية

كمبالا - الوكالات - لاحت في الافق بوادر ازمة بين كمبالا والخرطوم بعد ان اتهمت الحكومة الاوغندية السودان بشن غارة جوية على بلدة اوغندية في شمال البلاد اسفرت عن مقتل ثلاثة مدنيين.

وقالت وزارة الدفاع الاوغندية في بيان لها ان طائرة سودانية قصفت بلدة «مويو» الحدودية، وادت الغارة ايضا الى جرح عدد من المدنيين.

وحث البيان الاوغندي السودان على احكام سيطرته على قواته بصورة افضل قائلا ان الغارة التي شنت على «مويو» هي احدث انتهاك في سلسلة من الانتهاكات للاراضي الاوغندية.

واضاف البيان مشيرا الى الحرب في جنوب السودان «نحن نفهم الموقف الصعب داخل السودان.. غير ان من واجبنا ان نضمن الا تمتد مشاكل السودان الى داخل اوغندا.

وحذر البيان من جهة بقوله ان الحكومة الاوغندية لديها وسائل عديدة لاحتواء الموقف «اذا فشلت السلطات السودانية في السيطرة على المجموعة العسكرية الخاضعة لسلطاتها».

وقال راديو كمبالا ان الحكومة تسعى للحصول على ايضاح من الحكومة السودانية حول الحادث.

وقال موظفو الاغاثة ان الطائرة «المجهولة» من طراز «ميغ - ١٩» القت اربع قنابل على «مويو» بينما حلقت مقاتلة اخرى من الطراز نفسه فوق البلدة لحماية الطائرة الاولى.

واضاف الموظفون ان الغارة تبدو انتقاما من اوغندا لتساهلها مع مقاتلي غارانغ، واعربوا عن اعتقادهم بان مثل هذه الانتهاكات ستقصف وتكدر العلاقات بين الخرطوم وكمبالا.

العميد عثمان حسن احمد عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الذي يزور كمبالا حاليا قال «ان السودان لا صلة له بالغارة الجوية».

واضاف «ليس من المنطقي ان يفعل السودان ذلك في الوقت الذي يوجد لنا فيه وفد سلام هنا».

وسلم وفد سوداني برئاسة العميد التجاني آدم الطاهر رسالة من الفريق البشير الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. وتسلم الرسالة سيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر خلال اجتماعه مع العميد الطاهر ليلة الاربعاء. واطلع المبعوث السوداني الوزير الجزائري على نتائج مؤتمر الحوار الوطني.

ويصل الى طوكيو غدا وفد سوداني برئاسة العقيد حسن محمد ضحوي عضو وفد السودان للحوار مع حركة غارانغ ومقرر مؤتمر الحوار.

وسيحمل الضحوي رسالة من رئيس مجلس الانقاذ الوطني السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير موجهة الى رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو تتعلق بابلاغه بمقررات الحوار الوطني.

وقال السفير ان الوفد الذي سيمكث هنا اربعة ايام سيبلغ الحكومة والاحزاب السياسية والصحافة اليابانية بجهود السلام وتصور السودان لحل مشكلة الجنوب.

وزير الخارجية السوداني علي سحلول دعا اميركا والمجموعة الاوروبية الى ممارسة ضغط على حركة غارانغ للتفاوض مع الحكومة لانهاء الحرب.

وقال سحلول ان بعض الدول اعتادت ان تضع سياسات الحكومة ومساعيها على قدم المساواة مع حركة غارانغ التي تعرقل جهود السلام على حد قوله.

وانحت دول غربية مؤخرا باللائمة على الحكومة السودانية والحركة الشعبية في انهيار الهدنة «وقف اطلاق النار».

وقال سحلول انه يجب ان توجه الادانة للحركة الشعبية لاستئناف القتال. واشار الى ضرورة عدم اسقاط مسؤولية الحكومة تجاه الحفاظ على أمن البلد وسيادته ووحدة اراضيه.

بلجيكا تطرح فكرة كونفدرالية اوروبية

بروكسل - ا.ف.ب - اعرب وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكينز عن تمنيه في ان يدعو المجلس الاوروبي المقبل الذي يعقد في ستراسبورغ في ٨ و٩ ديسمبر المقبل جميع دول اوروبا الى تشكيل «كونفدرالية» تكون نواتها الدول الاثنتا عشرة اعضاء المجموعة الاوروبية الاقتصادية التي تشكل «فدرالية».

وطرح ايسكينز هذا الاقتراح الذي يلتقي مع فكرة اوروبا المتعددة الدوائر التي طرحها رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور، في مقابلة نشرتها امس الخميس صحيفة «فلامند دي ستاندارد».

وقال ايسكينز «اعتقد انه على المجموعة الاوروبية ان تخرج بمناسبة قمة ستراسبورغ من موقفها الدفاعي. واتمنى ان ارى الدول الاثنتي عشرة تفرغ ما في جعبتها في اعلان سياسي تدعو فيه جميع الدول الاوروبية الى الانضمام الى رابطة الدول الديمقراطية التي تحترم الحرية وحقوق الانسان ورفاهيته والعدالة الاجتماعية اي كونفدرالية اوروبية».

واضاف انه «يتعين على دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة ان تشكل داخل هذه الكونفدرالية فدرالية تكون نواة للمجموعة. وبامكان دول منطقة التبادل الحر التي تطالب بعلاقات اوثق مع المجموعة الاوروبية الانضمام الى الكونفدرالية. والامر نفسه يطبق على دول اوروبا الشرقية».

واخيرا اقر الوزير البلجيكي ان فكرة الكونفدرالية لا معنى لها اذا تراجع حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو عن الحرب الباردة وتعاونا.

انفجار انبوب غاز في سيبيريا

موسكو - ا.ف.ب - ذكرت وكالة «تاس» امس ان انبوب غاز انفجر ليل الثلاثاء الاربعاء الماضي على بعد ٣٠٠ كلم من نوريلسك.

وتشير التحقيقات الاولية الى ان هذا الانفجار الذي دمر اكثر من اربعة كيلو مترات من انبوب الغاز واحد عشر صماما نجم عن هبوط مفاجىء في درجة الحرارة من ٧ درجات تحت الصفر الى ٤١ درجة تحت الصفر.

الصين تزود باكستان بمفاعل نووي

اسلام اباد - الوكالات - قال لي بينغ رئيس وزراء الصين في مؤتمر صحفي في ختام زيارته لباكستان ان بلاده ستزود اسلام اباد بمفاعل نووي للطاقة النووية تبلغ طاقته ٣٠٠ ميغاوات.

واضاف ان الاتفاق حول تزويد باكستان بمفاعل نووي تم خلال محادثاته مع رئيسة الوزراء بي نظير بوتو.

وصرح لي في مؤتمر صحفي في اليوم الاخير من زيارته الرسمية لباكستان بان الاتفاق حول تزويد باكستان بهذا المفاعل تم التوصل اليه خلال محادثاته مع رئيسة الوزراء بي نظير بوتو.

وقال لي بينغ ان الاتفاق يدخل في اطار اتفاقية صينية - باكستانية للتعاون في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية وسوف يخضع لاجراءات الامان التي وضعتها وكالة الطاقة الذرية الدولية.

واكد انه لن يكون هناك تغيير في النظام الصيني او سياسات البلاد نتيجة للرياح التي تعصف باوروبا الشرقية.

وقال لي ان العقوبات ضد بلاده التي تتزعمها اميركا تستهدف اجبار الصين على تغيير نظامها الاشتراكي الا ان الشعب الصيني لن يتقبل ذلك.

موسكو تنفي تسليح الثوار

٢٤٦٠ قتيلا وجريحا في معارك سان سلفادور

سان سلفادور - الوكالات - اشتد القتال في عاصمة السلفادور بعد ان شدد الثوار حصارهم، واستخدمت القوات الحكومية طائرات الهليكوبتر والمصفحات والمشاة في محاولة لاستعادة سيطرتها على العاصمة.

وقال رئيس جبهة تحرير فاراباندو مارتي للصحافيين ان قواته استعدت بمساعدة جماهيرية واسعة النطاق لشن هجوم للاستيلاء على المدينة.

واضاف ان الامر الوحيد الذي سيوقف مثل هذه الخطوة هو الاستقالة الفورية للحكومة اليمينية بزعامة الفريدو كريستياني.

وذكرت مصادر مستقلة ان الثوار احكموا قبضتهم على مواقعهم رغم الضربات الجوية التي تشنها طائرات الحكومة على منطقة باريوس ذات الكثافة السكانية العالية.

وفتح الثوار جبهة جديدة ضد القوات الحكومية في ضاحية ميرليوت غرب العاصمة قاطعين الطريق الرئيسية الى سان سلفادور.

الرئيس كريستياني وصف من جهة هجمات الثوار بانها تصرف اخير ناتج عن الياس مؤكدا ان قواته لا تزال لها اليد الطولى.

وتشير التقارير الى ان اكثر من ٨٦٠ جنديا وثائرا ومدنيا لقوا حتفهم في هذا القتال المستمر منذ يوم السبت الماضي فيما جرح اكثر من ١٦٠٠ شخص.

الاتحاد السوفيتي رفض اتهامات واشنطن بارسال اسلحة الى ثوار السلفادور. وقال الناطق بلسان الخارجية السوفيتية يوري غريميتتشكي ان بلاده اوقفت امدادات الاسلحة الى اميركا الوسطى.

المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد بوتشر اتهم ثوار السلفادور بانهم يستخدمون الابرياء دروعا بشرية في اشتباكاتهم مع الجيش السلفادوري في سان سلفادور.

قتل ١٤ شخصاً واصاب ٢٨٥

اعصار مدمر يعصف بولاية الاباما الاميركية

واشنطن - الوكالات - تسببت الاعاصير وموجة البرودة التي اجتاحت منطقة هنتسفيل بشمال ولاية الاباما في مقتل ١٤ شخصا واصابة ٢٨٥ آخرين بجروح. وادى الاعصار ايضا الى انهيار جزء كبير من مجمع سكني والحق اضرارا بالغة بمدرسة في هنتسفيل التي يقطنها ١٥٠ الف نسمة وتقع على بعد ١٤٤ كيلومترا شمالي برمنغهام.

ووصف غي هنت حاكم الاباما الاعصار بانه «أسوأ كارثة طبيعية في الاباما منذ عام ١٩٧٤» عندما اجتاحت اعاصير جنوب ووسط غرب الولايات مما ادى الى وقوع اضرار جسيمة في عدة مدن.

وقالت الشرطة ان غرف الطوارىء في المستشفيات المحلية اكتظت بضحايا الاعصار.

وقتل شخصان في شقتهما واخران في منزل متنقل ريفي قرب هانتسفيل واخر في مكتب وشخص سادس في المركز التجاري.

وقطعت الاتصالات وخطوط الكهرباء واتجهت اليات ثقيلة الى المكان لتنظيف المكان.

وقال شاهد كان في سيارته في هانتسفيل «حدث كل شيء كهدير هائل رافقته كمية كبيرة من الماء واخذ كل شيء يتحرك. كانت السيارات تقذف وخطوط الكهرباء تتارجح في الهواء مثل الاسواط».

كذلك ضربت اعاصير اخرى قريتي هارفست المجاورة وميلو فالي مما اسفر عن وقوع جرحى عديدين.

مفاوضات ماناغوا و«الكونترا» تراوح مكانها

واشنطن - ا.ف.ب - كانت مفاوضات السلام بين الحكومة النيكاراغوية ومتمردي الكونترا تراوح مكانها بعد اقتراح من الثوار بتعليق مفاوضات واشنطن لمعاودتها في غواتيمالا خلال الاسبوع المقبل.

وصرح نائب وزير خارجية نيكاراغوا فيكتور هوغو تينوكو ان اقتراح الكونترا «كان مفاجأة حقيقية» موضحا ان الفريقين حققا تقدما ملموسا خلال النهار وان «اتفاقا كان في متناول اليد».

ورأى رئيس وفد الكونترا انريكي برموديز ان الحكومة الساندينية «لم تقدم اي تنازل وتستمر في التشديد على انسحاب قواتنا وليس على وقف لاطلاق النار».

غورباتشيف يرفض توحيد الالمانيتين

حلفاء «الاشتراكي» الصغار نصف حكومة «الشرقية»

موسكو - الوكالات - اشاد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بالاصلاحات الجارية في المانيا الشرقية ولكنه رفض مناقشة اعادة توحيد الالمانيتين بوصفه تدخلا في شؤون بون وبرلين الشرقية. فيما حصلت الأحزاب المتحالفة مع الحزب الاشتراكي الالماني الموحد على نصف المقاعد الوزارية تقريبا في حكومة ائتلاف جديدة.

وقال الرئيس غورباتشيف في كلمة في مؤتمر طلابي اذيعت في التلفزيون السوفيتي امس الاول «نرحب بما يجري في جمهورية المانيا الديمقراطية».

وأضاف قوله ان التغييرات التي تشهدها المانيا الشرقية بما في ذلك فتح حدودها مع الغرب في الاسبوع الماضي جزء من الاصلاحات التي تجري في اوروبا الشرقية.

وقال غورباتشيف في كلمته ان وجود دولتين المانيتين نتيجة مباشرة للحرب العالمية الثانية.

وأضاف قوله ان «هذه الحقيقة يعترف بها المجتمع الدولي ويجب على المرء ان يبدأ من هذا المنطلق».

وقال ان «الحديث عن اعادة توحيد هاتين الدولتين يعني التدخل في شؤون المانيا الغربية وجمهورية المانيا الديمقراطية».

من ناحية اخرى نفى متحدث سوفيتي تقارير في برلين الغربية قالت ان غورباتشيف يعتزم زيارة برلين الغربية للاشتراك في هدم سور برلين.

وكان المتحدث باسم الخارجية السوفيتية غينادي غراسيموف قد قال امس الاول بانه سيكون من غير المعقول بحث اعادة توحيد المانيا في ضوء التطورات.

وأشار في مقابلة مع راديو «أوروبا-١» الى ان المسؤولين السياسيين الذين يحملون عبء المسؤولية لا يبثون دعاية بشأن اعادة توحيد المانيا.

وقال ان الامور ستعود الى طبيعتها في المانيا الشرقية بعد ان تنتهي فورة سور برلين.

المستشار الالماني الغربي هلموت كول جدد في كلمة له أمام البوندستاغ - البرلمان امس - استعداد بون لتقديم معونة سريعة ومباشرة لالمانيا الشرقية لكنه اشترط اجراء تغييرات في النظام الاقتصادي والاجتماعي في المانيا الشرقية.

وانتقد كول المشككين في امكانية توحيد المانيا وقال ان «الذين لا يريدون اتخاذ قرارات بشان شعبنا عليهم الا يحاولون اقناعنا ان تقسيم المانيا هو احسن ما يمكن عمله».

وكان وزير خارجية فرنسا رولان دوما قد اعلن في باريس امس الاول ان توحيد المانيا مسالة غير مطروحة حاليا.

في برلين الشرقية قالت مصادر سياسية امس ان الاحزاب الاربعة الصغيرة المتحالفة مع الشيوعيين في المانيا الشرقية ضمنت نصف المناصب الوزارية تقريبا في حكومة ائتلافية جديدة.

وقد حصلت الاحزاب الاربعة على ١١ منصبا وزاريا على الاقل في الحكومة المؤلفة من ٢٧ عضوا والتي يرأسها رئيس الوزراء الاصلاحي هانز مودروف.

وكانت هذه الاحزاب تشغل اربعة مقاعد فقط في الحكومة المتشددة التي استقالت الاسبوع الماضي. واتفقت الاحزاب ايضا على مجموعة من الاصلاحات الجذرية.

وقال احد المصادر «أنه زلزال مدهش... فلا اذكر حزبا حاكما اوروبيا تعين عليه ان يتخلى عن مثل هذا العدد من المقاعد في محادثات لتشكيل ائتلاف».

ويتعين ان يقر البرلمان الحكومة الجديدة وخططها الاصلاحية اليوم الجمعة.

المانيا الغربية قالت امس ان اكثر من ٢٨٠ الف الماني شرقي زاروا المانيا الغربية خلال الاربع والعشرين ساعة قبل الماضية ولكن ٢٢٩٥ شخصا فقط منهم طلبوا البقاء فيها.

وقالت وزارة الشؤون الالمانية ان ٣٧٨٦٠٥ اشخاص عبروا الحدود من المانيا الشرقية مباشرة ووصل ١٥٨٠ اخرين عبر تشيكوسلوفاكيا.

وفي برلين الشرقية استخدم الحرس مكبرات الصوت الليلة قبل الماضية للاعلان لتجمعات كبيرة كانت تحتشد قرب بوابة براندنبرغ ان البوابة لن تفتح قريبا.

● ليس مشهدا من هوليوود بل موقع عند بوابة براندبورغ في حائط برلين (رويتر)

وكانت اشاعات قد سرت حول احتمال فتح البوابة التي تعتبر رمزا لتقسيم برلين في وجود الزعيم السوفيتي غورباتشيف امس.

ويذكر ان البوابة قد تم بناؤها بين اعوام ١٧٨٨ - ١٧٩١.

هنغاريا تطلب الانضمام الى مجلس اوروبا

ستراسبورغ - ا ف ب - قدمت هنغاريا امس طلبا رسميا للانضمام الى مجلس اوروبا وهو اقدم منظمة سياسية اوروبية تضم حاليا ٢٣ دولة من «اوروبا الديمقراطية الكبرى».

وقدم هذا الطلب الى الامينة العامة للمنظمة كاترين لالومبير «فرنسا» وزير الخارجية الهنغاري غيولا هورن.

بريتوريا تلغي العنصرية على الشواطىء

كيب تاون - رويتر - اعلن الرئيس ف.و.دي كليرك امس الغاء الفصل العنصري على شواطىء جنوب افريقيا وقال انه سيلغي قريبا الفصل العنصري في منشآت اخرى للاستجمام.

وقال الرئيس دي كليرك لمجلس مستشاري الرئيس في كيب تاون «جميع الشواطىء ستكون مفتوحة للجميع من الان فصاعدا».

واضاف قوله انه سيلغي قانون منشآت الاستجمام المنفصلة وهو احد القوانين الرئيسية لسياسة العزل العنصري وينظم الدخول الى منشآت مثل الحدائق والمكتبات العامة وقاعات الحفلات.

برقيـــــات

علـــي شمـــول القبس:
الحزبيـــة فـــي الســـودان لاتنفـــع

■ كـل شـروط غـارانـغ ستسقط تلقـائيـا

■ نـدرس الصيـغـة المصـريـة في قـوانـين الصحـافـة

القاهرة - من طارق حسن:

السيد علي شمو وزير الثقافة والاعلام السوداني واحد من أهم الوزراء المدنيين في حكومة الفريق اول عمر البشير السودانية. وقد سبق له ان تولى المنصب الوزاري نفسه في احدى حكومات جعفر نميري. وصل الى القاهرة مساء الخميس الماضي لحضور اجتماعات وزراء اعلام افريقيا.

وقبل بداية اعمال المؤتمر التقى بمجموعة من المسؤولين المصريين لمناقشة التطورات الراهنة في السودان، وعلى هامش الزيارة التقت القبس بالسيد علي شمو، وتحاورت معه حول بعض التساؤلات الموجهة لخطوات حكومته في تطبيق النظام الفيدرالي بالسودان.

● يطالب الجنوبيون بان تكون العاصمة الخرطوم محايدة داخل النظام الفيدرالي؟

- ما اقر هو النظام الفيدرالي للسودان، ولم يناقش موضوع العاصمة كامر قائم بذاته، وستتم دراسة تفاصيل شكل الحكم بما فيها عدد الولايات ايضا، فالتوصيات الموجودة ليست تفاصيل وانما مبادىء اساسية، وستكون هناك دراسات فقهية وقانونية في تفصيل شكل النظام الفيدرالي، ومن الطبيعي ان يأخذ ذلك وقتا.

● الفيدرالية باهظة التكاليف كيف يتحملها السودان في الوقت الراهن؟

- ليس لدينا خيارات كثيرة، ولدينا مشاكل عديدة، فاذا كانت الفيدرالية هي البديل لقصة الحرب في الجنوب، فستكون اقل.

● هل البديل لانهاء الحرب هو النظام الفيدرالي ام الاتفاق مع غارانغ؟

- لقد طرحنا السلام، ومن جملة هذا الطرح المساعد قضية النظام الفيدرالي باعتباره صيغة حكم سبق ان طالب بها الجنوب. اذ توفر له قدرا كبيرا من الحرية في سن التشريعات التي تلائم ظروفه، ونعتقد انه اذا تمت الموافقة على ذلك، فسيسقط سبب استمرار الحرب، ونامل ان نجلس سويا للتباحث في هذا الامر.

● وماذا عن مطالب غارانغ المحددة؟

- كل شروطه ستسقط آليا، فاذا وجد السلام فلا داعي للطوارىء، واذا طبقت الفيدرالية فمن حق كل اقليم ان يشرع القانون الذي يريد.

● في الوقت الذي ناديتم فيه بالفيدرالية، وضعتم مبدأ حق الاغلبية المسلمة ان تحكم مناطقها بالقانون الاسلامي، فكيف يتوافق الامر؟

- التقسيم السكاني موجود في كل بلد وليس في السودان وحده، في كل بلد هناك شمال وجنوب، مسلم ومسيحي، وفي اوروبا وآسيا على حد سواء هناك اقليات واغلبيات وطرحنا مبدأ، ولا اعرف ما هو الخطأ في اثبات حق الاغلبية ان تختار القانون الذي تريد.

● اذن فهي عودة لصيغة اتفاقية اديس ابابا ١٩٧٢؟

- لا...

● ما الفرق؟

- اتفاقية اديس ابابا انتهت بحكم ذاتي اقليمي، والمطروح الان حكم فيدرالي.. وهناك فرق واضح بين الاثنين.. خصوصا في اطار الصلاحيات الممنوحة لكل ادارة تحكم الاقليم او الولاية.

● ما شكل العلاقة السياسية مع غارانغ لو اتفقتم معه؟

- ليس لدينا صيغة معينة للعلاقة السياسية معه، وما يريده شيء، وما ستتفق عليه شيء اخر.. وما اسفر عنه مؤتمر الحوار صيغة متكاملة لحل كل مشاكل السودان بما فيها الجنوب.

● علي شمو

● لقد وجدت الفيدراليات الحالية في العالم قواعد اجتماعية وسياسية واقتصادية على الارض اولا، وبالتالي امكن بلورتها قانونيا بعد ذلك، وانتم فعلتم العكس .. الا ترى في ذلك عقبة امام السودان؟

- نحن نستفيد من التجارب الانسانية الجاهزة، وسنبني على هذا الاساس.. ليس من الضرورة ان نسير بالخطوات نفسها.. وعموما سبق الوصول لهذه الصيغة من جانبنا دراسات ادارية ودستورية. ونحن ندرك ما يقتضيه هذا الشكل من بنية اساسية. ومستعدون للاتفاق على هذا النوع من الحكم. ونحن ايضا مستعدون لمشاكله.. لان الممارسة والتطبيق تستغرق وقتا طويلا.. الى ان تصل للطريق السوي لادارة البلاد تحت الحكم الفيدرالي، ونحن لم نلجأ اليه، الا لاننا لدينا مشكلة نريد لها حلا.

● الفكرة النظرية للفيدرالية تعني التعدد والتنوع في كافة اشكاله، فاين هو التعدد السياسي في الطرح السوداني؟

- ليس بالضرورة ان يكون هناك شكل حزبي، لان قضية الحزبية نفسها مستوحاة من مدارس سياسية معينة، ونحن بكل اسف قبلناها كقضية مسلم بها، ولم نجتهد في استحداث الاطر الديمقراطية المناسبة لمجتمعنا، والمهم في الديمقراطية هو ضمان ممارسة الانسان او الفرد لحقه في الاختيار والتعبير والعقيدة. وذلك يمكن حدوثه بدون الاطر الحزبية، وبصفة عامة انا لا انكر ان الحزبية صيغة والمشكلة اننا نأخذها دائما كمسلمة.

● تقول ذلك رغم ان كل التجارب خارج التعدد السياسي قد انتهت الى نظام الحكم الواحد، ورغم ما يمر بالعالم الآن من تحولات تعتمد على التعدد السياسي؟

- اتفق ان ذلك واقع معاش ولا مجال لمناقضته، ولكن حين تتحدث معي كسوداني عاش تجارب الحكم الشمولي والحكم الحزبي اقول ان الحزبية بالمعنى الذي جربناه لا تنفع لانها ليست تلك التي تمارس في اوروبا او اميركا، وهذه ليس لي اعتراض عليها، ولكني اعترض على نوع الحزبية التي كانت موجودة عندنا كانت هناك حزبية سياسية وطائفية وعقائدية وعنصرية ودينية في السودان، وكان هناك ٤٨ حزبا فشلت جميعا في ان ينفرد احدها بالحكم فوجدنا مرة حكما ائتلافيا واخر وفاقيا وكل هذه الصيغ فشلت.

● متى يصدر قانون الصحافة في السودان، وما هي معالمه الاساسية؟

- القانون الآن في مجلس الوزراء، ويحوي جوانب لتنظيم المهنة ومسائل ادارية خاصة بكيفية الصدور وسلطات المجلس القومي للصحافة والتعريفات القانونية لكل مفردات العمل الصحفي، كما يشتمل على مبادىء عامة تتعلق باخلاقيات المهنة والواجبات والمحاذير، ولان الثورة قامت على انقاض نظام حزبي تعتقد انه فاشل فمن المحاذير بالنسبة للصحافة المقبلة ان تدعو بشكل ايجابي لهذه الصيغة، الى جانب الالتزام بما حددته بيانات الثورة ومواثيقها بشأن العلاقات مع الدول الصديقة والسياسة الخارجية وقضايا السلام.

مسـؤول يـوغـسـلافـي يـدعـو الى اعـادة العـلاقـات مـع اسـرائيـل

بلغراد - القبس :

قال وزير العلاقات الخارجية في جمهورية صربيا اليوغسلافية الكسندر برليا اليوم ان جمهوريته ستبذل قصارى جهدها لحمل يوغسلافيا على اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، وذلك بالرغم من الاحتجاج الذي سجله وفد السلك الدبلوماسي العربي لوزارة الخارجية اليوغسلافية يوم امس بسبب التصريحات التي ادلى بها هذا المسؤول ولقاءاته في اسرائيل خلال الزيارة التي قام بها لاسرائيل الاسبوع الحالي واختتمها اليوم.

وعلم من مصادر دبلوماسية عربية ان الوفد الدبلوماسي المغربي قد حذر خلال اجتماعه بنائب وزير الخارجية اليوغسلافي من عواقب مثل هذه التصريحات، على موقع يوغسلافيا ودورها الحالي في حركة عدم الانحياز، وعلى علاقاتها مع الدول العربية.

وكان الكسندر برليا، وهو اول مسؤول يوغسلافي على هذا المستوى يزور اسرائيل، قد ادلى بتصريحات خلال زيارته دعا فيها بوضوح الى اعادة فتح العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل ويوغسلافيا، ضاربا بعرض الحائط الموقف اليوغسلافي الرسمي الرافض لاعادة العلاقة، في ظل تمسك اسرائيل بسياستها العدوانية في الشرق الاوسط واحتلالها لاراض عربية.

وذكرت المصادر الدبلوماسية العربية بان نائب وزير الخارجية اليوغسلافي قد طمأن الوفد الدبلوماسي العربي بان مسالة اعادة العلاقات مع اسرائيل، مستبعدة في الوقت المنظور. ولكن هذا لا يمنع من اقامة علاقات تجارية وثقافية مع هذه الدولة، وانه في هذا المجال ستقوم شركات يوغسلافية بتوقيع اتفاقيات تجارية مع شركات اسرائيلية.

واضافت المصادر ان الوفد الدبلوماسي العربي قد اكد على ان مثل هذه الشركات اليوغسلافية ستقاطع عربيا اذا ما قامت بمثل هذه الخطوة.

«تفاهم» اميركي اسرائيلي «بعد اشاعات»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بين موقفنا والموقف الاميركي انها مسالة تفاصيل فقط» وبحث بوش مع شامير قضيتين اخريين هما التعاون العسكري الاسرائيلي مع جنوب افريقيا وتوسيع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة. وقال شامير ردا على سؤال حول التعاون الاسرائيلي مع جنوب افريقيا «ان الاتصالات العسكرية قد قلصت الى اكبر حد خلال السنتين الماضيتين».

وكان الجانبان الاميركي والاسرائيلي قد القيا عقب الاجتماع بالمسؤولية على الجانبين الفلسطيني والمصري لما وصفاه بعدم الاستجابة الرسمية لخطة بيكر حتى الان وذلك في خطوة تبدو متفقا عليها بين الجانبين الاميركي والاسرائيلي.

وابلغ بيكر الصحافيين بدوره ان قبول الحكومة الاسرائيلية لخطته هو موقف بحد ذاته.

واعرب بيكر عن امله في الاتصال مع وزير الخارجية المصري خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة وان يتلقى استجابة مصرية لم يحدد مضمونها مكتفيا بالقول اننا مستمرون بالعمل واعتقد اننا نواصل احراز تقدم.

لكن مسؤولين اميركيين اوضحوا انه لم يتم تحقيق اي انفراج ولا يبدو ان شيئا وشيكا.

وردا على سؤال صحفي عما اذا كانت اسرائيل لا تزال مصرة على الضمانات التي طلبها من الولايات المتحدة وما اذا كان قد حصل على اجابة عليها قال شامير لم نحصل عليها بعد ولم يطلب منا احد ان نسحبها مشيرا الى ان تلك الضمانات هي جزء من اجابة اسرائيل على مقترحات بيكر.

واشار كذلك الى الوزير بيكر ينتظر من استجابة مصرية حول مسالة خطته ذات النقط الخمس.

وقال ايضا ان التقدم الذي يجب اتخاذه سيكون عملية طويلة وستحتاج الى فترة واشار الى وجود عقبات امام ذلك لم يحددها لكنه اشار الى أن الموقفين الفلسطيني والمصري جزآن منها على حد زعمه.

ووفقا لادعاء شامير فان الجانب الفلسطيني يقف ضد كافة المبادىء الواردة فيما اسماه مبادرة السلام الاسرائيلية وان اسرائيل تحتاج فلسطينيين تستطيع العمل معهم سوية للبدء بمناقشة مسالة الانتخابات كخطوة اولى.

وادعى كذلك ان اسرائيل لا تضع عراقيل وذلك لانها هي من بدأ المبادرة انما هي تطلب مفاوضات وليس مواجهات.

«اليونايتدبرس» قالت ان زعماء المنظمات اليهودية الاميركية يعدون رسالة لتقديمها الى شامير تؤكد الدعم الذي لا يتزعزع لاسرائيل لانها تعبر عن رفض تكتل ليكود الذي يتزعمه شامير النظر في اعادة «أراض» محتلة مقابل السلام. وقال ناطق باسم مجموعة من الزعماء اليهود الاميركيين ان الرسالة تؤكد معارضته موقف شامير لرفضه «التخلي عن شبر» من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقلت «اليونايتدبرس» عن مسؤولين اميركيين القول انه لن يكون هناك تقدم حقيقي «لانهاء الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها ٢٣ شهرا ما لم ترد مصر التي تمثل الفلسطينيين في العملية على خطة بيكر واكد المكتب الصحفي التابع للبيت الابيض في بيان تلاه ان بوش «اعاد تأكيد الالتزام الاميركي بامن اسرائيل».

ايران تربط تبادل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عملية السلام قد اخطأ في تفسير التصريحات التي ادلى بها الزعيم الايراني علي خامنئي».

وكان خامنئي قد قال في خطاب اذاعه راديو طهران انه «يجب على العراق ان يعلن اسماء آلاف من اسرى الحرب الايرانيين غير المسجلين كخطوة اولى لتبادل الاسرى».

وكانت محادثات سلام تشرف عليها الامم المتحدة قد وصلت الى طريق مسدود بعد فترة قصيرة في اعقاب توقف العراق وايران عن القتال في اب عام ١٩٨٨ تنفيذا للقرار ٥٩٨ الصادر من مجلس الامن.

ويصر العراق ان الخطوة التالية يجب ان تكون تطهير ممر شط العرب المائي المتنازع عليه من مخلفات الحرب.

من جهة اخرى، دعت صحيفة «كيهان» الايرانية رجال الدين على حث الايرانيين لتنظيم الانجاب وتحديد النسل قبل وقوع انفجار سكاني في ايران.

وقالت الصحيفة ان معدل الزيادة السكانية سنويا في ايران والبالغة ٣ر٢ بالمائة هو معدل الزيادة البيعية يعتبر معدلا مرتفعا جدا وقد يؤدي مستقبلا الى حدوث مجاعة او تضطر ايران لاستيراد غذائها بصورة رئيسية من الخارج.

ويذكر ان عدد سكان ايران يبلغ حوالي ٥٠ مليون نسمة.

لجنة مصرية تجتمع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في هذه الحالة ان يفيدوا في بلدهم».

واضاف طه ياسين رمضان انه لولا الظرف الاقتصادي الذي استدعى صدور هذا القرار فان العراق لن يضيق حتى بمئات الالاف من العمال بدون عمل فهم في بلدهم مادام راغبين في ذلك «وان العراق مفتوح للاشقاء العرب وبالذات للاخوة المصريين واننا لا نطلب من اي احد ان يغادر العراق».

واكد طه ياسين رمضان في ختام تصريحه ان قرار تخفيض التحويلات المالية لم يصدر بسهولة بالنسبة للمسؤولين العراقيين وقال انه «تم بحثه مرارا ليس فقط في مجلس الوزراء بل وتمت دراسته ايضا في مستوى اعلى وفي مستوى اقل لكي يفهم بشكل صحيح وسليم وخاصة ان النسبة الاكبر من العمالة هي مصرية».

وكان عاطف صدقي رئيس وزراء مصر قد ترأس امس اجتماعا وزاريا امس الاول تم خلاله بحث الترتيبات الخاصة بعودة المصريين العاملين في العراق.

وذكر راديو القاهرة انه تم تشكيل لجنة تضم ممثلي الوزارات المعنية تجتمع يوميا في مطار القاهرة الدولي لمتابعة هذا الموضوع وتقديم تقارير يومية الى رئيس الحكومة.

وصرح المستشار احمد رضوان الامين العام لمجلس الوزراء بان السلطات العراقية قررت تسيير عشر رحلات جوية اضافية بين بغداد والقاهرة لنقل المصريين.

واضاف ان موضوع التحويلات الحالية الخاصة بالعاملين المصريين سيتم بحثه خلال اجتماعات اللجنة العليا المصرية العراقية التي ستبدأ اجتماعاتها غدا السبت.

آخر خبر محلي

عائدا من اجتماعات مؤتمر «التربية للجميع» في عمان

النوري: ٨ ملايين طفل عربي لا يذهبون الى المدارس

■ نسبة الامية في المنطقة العربية ٤٠ بالمائة

عاد وزير التربية انور عبدالله النوري الى البلاد عصر امس قادما من عمان بعد ان مثل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في اجتماعات المؤتمر الاقليمي الاستشاري للبلدان العربية حول «التربية للجميع» الذي اختتم اعماله في عمان امس.

وابلغ الوزير النوري لدى عودته وكالة الانباء الكويتية ان هذا المؤتمر التمهيدي يهدف الى اثارة اهتمام كافة دول العالم بقضية التربية لان جميع الدول لا يقاس تحضرها الا بتطور تعليمها، وقال «اننا تحدثنا نحن كمجموعة عربية من منظور عربي وما يهمنا بالمنطقة العربية بشكل خاص حتى يتم عرضه في المؤتمر الدولي الذي سيعقد في بانكوك في مارس المقبل».

واضاف النوري ان المؤتمرين كانوا قد اجروا بعض التعديلات على الميثاق الذي سيصادق عليه المؤتمرون في المؤتمر الدولي المقبل حتى يرى النور مثل بقية المواثيق الدولية. واشار الى انه طرح في المؤتمر ايضا موضوع يهم المنطقة العربية وهو موضوع عدم التحاق ما يقارب ثمانية ملايين طفل عربي بالمدارس العربية، كما ان نسبة الامية في المنطقة العربية بلغت ٤٠ بالمائة حيث ابدى الجميع ملاحظاتهم حول هذا الموضوع الحيوي.

واوضح الوزير النوري ان المؤتمر وجه نداء بعنوان «نداء عمان» الى المؤتمر الدولي المزمع اقامته في بانكوك والى الحكومات العربية لاثارة الموضوع بشكل واسع لدى جميع المؤسسات والهيئات الشعبية حتى يتكون رأي عام حول هذا الموضوع.

وذكر الوزير النوري انه اثيرت مواضيع اخرى حول التعريف بالتعليم وما هو التعليم المطلوب هل هو تعليم محو الامية او امور اخرى لا بد ان تتوافر في هذا التعليم، وتمنى ان يوفق الجميع في خدمة المجتمع العربي بشكل خاص والمجتمع الدولي بشكل عام لما فيه خير الانسانية جمعاء.

اتفاق الطائف محصّن واحتمال انضمامه لحكومة الحص

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بالاعمال الوطنية».

كما التقى الدكتور الحص بالنواب زكي مزبودي وطلال المرعبي ويوسف حمود وصالح الخير ومخايل الضاهر وعلي العبدالله.

وأعلن النائب حمود انه طالب بوزارة للمغتربين يتولاها هو اما النائب علي العبدالله فصرح بانه طالب بان تمثل الحكومة الجميع وتلتفت الى الجنوب والى القرار رقم ٤٢٥.

وطالب النائب الضاهر بحكومة تضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ.

وقال الدكتور الحص ان الحكومة الجديدة ستعكف على معالجة كل ما نجم عن الازمة من مشاكل ومعضلات ومحن سواء على المستوى الاجتماعي او الانساني او الوطني.

واضاف في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط امس ان «مسؤوليات اية حكومة تقوم في هذه المرحلة على العمل بجدية على اعادة بناء واعمار ما دمرته الحرب وعلى ارساء قواعد الانماء لهذا البلد بكل مرافقه على كافة المستويات».

واوضح «ان الذي تحقق برعاية اللجنة الثلاثية العربية العليا يعد سبيلا لتحقيق ثلاثة اهداف في المرحلة الحاضرة.. الاول نقل لبنان وبشكل خاص من حال الصراع المسلح الذي عاني منه الى حال السلام والثاني احياء المؤسسات الدستورية التي عطلتها تطورات الاشهر الاخيرة والثالث تاكيد وترسيخ وحدة لبنان والتي كانت مهددة نتيجة الاحداث الاخيرة معتبرا وحدة لبنان مرادفة لوجوده».

واعرب الدكتور الحص عن امله «في قيام حكومة جديدة وفقا لوثيقة الوفاق الوطني وان ينفتح المجال مجددا امام احياء كل مرافق الدولة واعادة الحياة للاقتصاد واعادة النشاط لكل المرافق الخاصة والعامة في البلاد في ظل دولة تبنيها على الاسس الوفاقية التي تم التوافق حولها».

الدكتور سعادة قال لوكالة الانباء الكويتية ان وثيقة الطائف اعادت المؤسسات الدستورية اللبنانية الى لعب دورها سواء على صعيد رئاسة الجمهورية او على صعيد المجلس النيابي او على صعيد الحكومة التي ستشكل مشيرا الى ان حكومة العماد عون «هي حكومة انتقالية مهمتها اساسا التحضير لانتخاب رئيس للجمهورية».

وشدد على ان «لا حكم عسكريا يقوم في لبنان مهما كان الظرف والحال».

واشار في حديثه لكونا من منزله في بلدته شبطين بقضاء البترون شمالي لبنان الى انه في حال اتخاذ المكتب السياسي لحزبه قرارا بالاجماع لجهة اشتراكه في حكومة الدكتور الحص «فهذا يصبح ملزما ولا يوجد الا طريقة واحدة اما الرضوخ واما الاستقالة» موضحا ان اي قرار يصدر يخضع لمناقشات ديمقراطية داخل الحزب ومع القاعدة الشعبية ليكون «وليد قناعات ناتجة عن اتصال الحزب بالقاعدة الشعبية».

واكد سعادة على توفر كل الضمانات المطلوبة لتنفيذ اتفاق الطائف من بينها بيان اللجنة الثلاثية العليا الذي اكد ان مؤتمر القمة العربي سيتابع تنفيذ الاتفاق بالاضافة الى وجود ضمانات شخصية من قادة دول اللجنة وهي المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب الى جانب البيان الذي اصدره مجلس الامن فيما كان النواب اللبنانيون مجتمعين في الطائف. وقال «ان حدث لا سمح الله ان كل ذلك لم يؤد الى النتيجة المطلوبة فنكون على الاقل قد اعدنا مؤسساتنا الدستورية الى لعب دورها سواء على صعيد رئاسة الجمهورية ام على صعيد الحكومة التي ستتشكل ام على صعيد المجلس النيابي».

واضاف «اذا كنا سنضطر الى ان نعود للمواجهة فسنكون محصنين بوثيقة وليس بافتراضات وسنقول للرأي العام العالمي ان هناك فريقا نكث بالاتفاق وبالوثيقة التي وافقنا عليها ونالت الدعم العربي والدولي. ولا شك عندئذ بان الدول والرأي العام سيكونان الى جانبنا وستكون المؤسسات الدستورية في حال طبيعية.. فلا يقال لنا مع من نتكلم مع حكومة العماد عون ام مع حكومة الرئيس الحص.. فنقول لهم ان للبنان رئيس جمهورية وحكومة شرعية».

وردا على سؤال حول نية النواب التقدم بطلب لمحاكمة العماد عون كمعرقل لمسيرة السلام بعدما اعلن عن نيته في تحريك القضاء باتجاه النواب اشار سعادة الى «اننا لسنا بصدد الرد على التحدي بتحد اخر وانما نحن بصدد تلقي السهام والضربات في صدرنا من اجل انقاذ لبنان».

وعن قدرة العماد عون على تفشيل اتفاق الطائف اشار رئيس الكتائب الى «ان القادر على تفشيل الاتفاق الذي نال هذا الحجم من التاييد كان عليه استخدام هذه القدرة قبل حصول الاتفاق».

واعرب الدكتور سعادة عن امنيته باجراء انتخابات نيابية في كل لبنان «لتكون استفتاء بدرجة اولى حول شرعية النواب وحول ما قاموا به في الطائف».

في مدينة نيوهافن بولاية كنيكتيكت الاميركية ابلغ الرئيس اللبناني السابق امين الجميل اجتماعا في مدرسة للقانون بانه يعارض اتفاق الطائف بدعوى انه يمنح سوريا دورا كبيرا للغاية في لبنان.

وقال ان اي خطة سلام لا تضمن تحقيق استقلال وسيادة لبنان مرفوضة.

مشاورات لتحديد الموعد النهائي للقاء الموسع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المجموعة الاوروبية ابلغت الرئاسة الاوروبية موافقتها على مبدأ عقد هذا المؤتمر العربي الاوروبي في باريس واستعدادها للمشاركة فيه بشكل او آخر. وقد حرصت الرئاسة الاوروبية على ابلاغ الجانب العربي بهذه المرافقة الاوروبية الشاملة. وجاءت هذه الموافقة الاوروبية بعد مرحلة من التارجح والتردد وبعدما ابدت بعض الدول الاوروبية تحفظات واعتراضات على مؤتمر باريس هذا. ولا بد من توضيح حقيقة هذه المسالة. فحين زار الشاذلي القليبي باريس يومي ١٩، ٢٠ تشرين الاول/ اكتوبر الماضي لمناقشة مسالة عقد هذا المؤتمر الوزاري العربي الاوروبي مع الرئيس ميتيران ووزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، اقترح القليبي آنذاك ان يعقد هذا المؤتمر في باريس قبل نهاية ١٩٨٩ اي خلال تولي فرنسا رئاسة المجموعة الاوروبية. لكن برغم هذا الاقتراح لم يتم التوصل آنذاك الى اتفاق على موعد رسمي نهائي ومحدد لعقد هذا المؤتمر على أساس أن الجانب الفرنسي ينوي التشاور بهذا الشأن مع الدول الاوروبية الاخرى المعنية بالقضية.

وبعد ايام من زيارة القليبي هذه لباريس اعلن الرئيس ميتيران يوم ٢٢ تشرين الاول/ اكتوبر الماضي امام البرلمان الاوروبي في مدينة ستراسبورغ توجيه الدعوة الى عقد هذا المؤتمر العربي الاوروبي في باريس قبل نهاية شهر كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٩. واثر هذا الاعلان بعثت الحكومة الفرنسية بمذكرة رسمية الى الامانة العامة للجامعة العربية وايضا الى حكومات الدول الاوروبية الاخرى المعنية بالامر تتضمن اقتراحين محددين:

١ - الاقتراح الاول ينص على ان تستغرق اعمال هذا المؤتمر العربي الاوروبي يوما واحدا فقط.

٢ - الاقتراح الثاني يدعو الى عقد هذا المؤتمر في باريس في الفترة بين ١٥، ٢١ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٩.

وطلبت الحكومة الفرنسية من الدول العربية والاوروبية المعنية بالامر الرد على هذه المذكرة للتفاهم على موعد محدد ونهائي لعقد هذا المؤتمر.

وتبين بسرعة وجود تحفظات واعتراضات لدى عدة دول اوروبية على عقد مؤتمر باريس هذا. وابرز الدول الاوروبية المتحفظة او المعترضة كانت بريطانيا والمانيا الغربية وهولندا والدانمرك. بريطانيا مثلا تحفظت على مشاركة وزيري خارجية سوريا وليبيا في هذا المؤتمر خصوصا ان العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بينها وبين هاتين الدولتين العربيتين، دول اوروبية اخرى ابدت اعتراضات على مشاركة وزير خارجية فلسطين في هذا المؤتمر ودول اوروبية ثالثة ابدت انزعاجا من ان الرئيس ميتيران حدد موعد هذا المؤتمر من دون ان يستشير الاوروبيين مسبقا وكأنه اراد ان يضع المجموعة الاوروبية امام الأمر الواقع.

لكن اثر اتصالات فرنسية مكثفة مع الدول الاوروبية المتحفظة او المعترضة وهي اتصالات تمت على مستوى عال وافقت كل الدول الاوروبية الغربية على مبدأ عقد مؤتمر باريس وعلى المشاركة في هذا المؤتمر. وتتوقع المصادر الفرنسية المطلعة ان ترسل الدول الاوروبية وزراء خارجيتها الى هذا المؤتمر وان تتجنب بريطانيا ارسال وزير خارجيتها وتكتفي بايفاد مسؤول رفيع المستوى للمشاركة في مؤتمر باريس هذا.

بقيت مسالة تحديد الموعد النهائي لمؤتمر باريس. وفي هذا المجال علمت «القبس» من مصادر عربية مطلعة ان الاتصالات بين الامانة العامة للجامعة العربية والحكومات العربية مستمرة للاتفاق على موعد محدد نهائي لعقد هذا المؤتمر وان بعض الدول العربية اقترحت مواعيد مختلفة لهذا المؤتمر عن تلك التي اقترحها الجانب الفرنسي. وظهر ايضا خلال هذه الاتصالات العربية ان ليبيا مثلا لم تتخذ حتى الان موقفا سلبيا من مؤتمر باريس على اساس ان المجموعة الاوروبية لم تلغ حتى الان كل العقوبات التي فرضتها على سوريا وليبيا منذ عام ١٩٨٦. لكن هذا الموقف الليبي ليس موقفا نهائيا وهو قابل للتبدل والتغيير وفقا لمصادر دبلوماسية عربية مطلعة في باريس.

وهكذا بدأ العد العكسي لعقد أول مؤتمر من نوعه بين المجموعة العربية ومجموعة الدول الاوروبية وبرئاسة الملك الحسن الثاني والرئيس ميتيران في باريس قبل نهاية شهر كانون الاول/ ديسمبر المقبل.

لمواجهة احتجاجات ضخمة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

التجول وقاموا بمظاهرات.

وفي مدينة غزة قام نحو ٢٠ مناضلا فلسطينيا تحت اعين راهبات ونحو ٣٥٠ من السكان المحليين بمسيرة في فناء كنيسة بينما رفرف العلم الفلسطيني في تحد من على صليب الكنيسة.

وحظر على سكان قطاع غزة البالغ عددهم ٧٠٠,٠٠٠ نسمة مغادرة القطاع لليوم الثاني باكمله على التوالي بينما قامت القوات الاسرائيلية بمطاردة المسلحين الذين قتلوا جنديين اسرائيليين في كمين في مدينة غزة يوم الاثنين الماضي.

وكان احد الجنديين قد لقي مصرعه على الفور في حين مات الثاني متاثرا بجروح امس الاول.

وقال مفوض الشرطة الاسرائيلية ديفيد كراوس ان الزعماء السريين للانتفاضة التي بدأت منذ ٢٣ شهرا وزعوا منشورات دعت فقط الى الاحتفال يوم الاربعاء الماضي ولكنها امرت بالقيام باحتجاجات عنيفة في الايام الثلاثة التالية.

وقال كراوس لراديو اسرائيل «امامنا بضعة ايام اخرى مهمة دعي السكان خلالها وفقا للمنشورات للاشتراك في مظاهرات واحتجاجات اخرى، ستترك قواتنا في اماكنها لاي فترة يحتاجها الامر».

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال واصلت اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة وفرض حظر التجول في معظم مناطقهما، كما اصابت ٣٣ فلسطينيا بجروح مختلفة واعتقلت عددا اخر خلال مواجهات عنيفة جرت في عدة مدن وقرى ومخيمات بما فيها مدينة القدس.

وفي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ قامت قوات الشرطة وما يسمى بحرس الحدود بحملات اعتقال شملت عشرات الفلسطينيين على خلفية رفع اعلام فلسطين في الناصرة وحيفا ويافا الغربية واطلاق بالونات تحمل علم فلسطين في منطقة غور بيسان.

وذكر في القدس المحتلة ان سيارة اسرائيلية احرقت الليلة قبل الماضية في حي الثوري وان قوات الشرطة اغلقت المنطقة وباشرت بتفتيشها واعتقال العديد من الشبان.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال منعت السيارات والشاحنات المحملة بالمواد الغذائية من دخول مدينتي بيت لحم وبيت ساحور.. واغلقت الطرق المؤدية اليهما كما اغلقت عددا من المحلات التجارية في الخليل وداهمت وحدات من هذه القوات قرى زعترة وسنجل والطيبة ومستشفى المقاصد في القدس والاتحاد في نابلس واقتحمت مخيمي الدهيشة وعايدة قرب بيت لحم بحجة البحث عن مطلوبين للسلطات.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان جنديين اسرائيليين جرحا في هجوم بالحجارة والكرات المعدنية تعرضا له في مدينة طولكرم بالضفة الغربية ليلة أمس الاول.

من جهة اخرى قال مصدر قضائي انه حكم على فلسطيني يدعى احسان بيوض (١٨ عاما) من مخيم عسكر بضواحي نابلس بالسجن لمدة اربع سنوات مع التنفيذ وعلى اخرين بالسجن مع وقف التنفيذ بتهمة كسر زجاج سيارة اسرائيلية واحراق اطارات للسيارات في ضواحي تل ابيب.

وهذه هي المرة الاولى التي تصدر فيها محكمة اسرائيلية احكاما بهذه الصرامة عن تهمة كهذه.

وقررت سلطات الاحتلال وقف توزيع صحيفة «النهار» العربية المقدسية في الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

وكانت الصحيفة قد دعت في عددها يوم الثلاثاء الماضي الفلسطينيين الى التظاهر بمناسبة ذكرى مرور عام على اعلان الدولة الفلسطينية.

موجز عربي ودولي

مقابلـــة

القاهرة - أ.ش.أ - استقبل الرئيس حسني مبارك صباح امس الفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة وذلك بمقر رئاسة الجمهورية.

وصرح الفريق ابو شناف (عقب المقابلة) بانه سيغادر القاهرة متوجها الى لندن يوم الاحد المقبل في زيارة تستغرق خمسة ايام يتم خلالها بحث عدد من المسائل العسكرية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

واضاف ان زيارته للندن تاتي ردا على الزيارة التي قام بها السيد ديفيد جريك رئيس الاركان البريطاني لمصر مؤخرا.

□■□

وزيـــرة

القاهرة - أ.ش.أ - غادرت القاهرة صباح امس السيدة نبية جدانة وزيرة الدولة للشؤون الاجتماعية بتونس عائدة الى بلادها بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام.

وقد التقت الوزيرة التونسية خلال هذه الزيارة بالدكتورة امال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية حيث استعرضت معها مجالات التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين في مجال التامينات الاجتماعية والمعاشات الى جانب تبادل الوفود في مجالات الخدمة الاجتماعية بين البلدين.

□■□

زنجبـــار

مسقط - واخ - غادر مسقط امس رئيس وزراء زنجبار الدكتور عمر علي جمعة والوفد المرافق له بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت اربعة ايام التقى خلالها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

كما اجرى الدكتور جمعة خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين العمانيين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها وتطويرها.

□■□

مؤتمـــر

لندن - واخ - يعقد في لندن في مطلع شهر ديسمبر المقبل مؤتمر اسلامي لاقرار النظام الاساسي للمجلس الاسلامي العالمي الذي اوصى بانشائه المؤتمر الاسلامي الاوروبي الاول الذي عقد في لندن خلال الفترة من الاول الى الثالث من يونيه ١٩٨٨ والذي مثلت فيه جميع المنظمات والهيئات والجمعيات والمراكز الاسلامية في العالم.

وقد جاء هذا الاعلان على لسان امين مجلس الحفاظ على المقدسات الاسلامية في بريطانيا وايرلندا السيد شريف احمد حافظ الذي قال ان الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي سيرأس هذا المؤتمر الذي ستمثل فيه جميع الهيئات والجمعيات والمراكز الاسلامية في العالم.

□■□

اضـــراب

الجزائر - واع - اعلن طلبة جامعة ولاية تبسة الجزائرية الاضراب عن الدراسة احتجاجا على المشاكل التي يعانون منها.

وذكرت صحيفة «المساء» الجزائرية ان قوات الامن اضطرت للتدخل لانهاء احتلال الطلبة لمكاتب ادارة الجامعة مشيرة الى ان الطلبة يطالبون بتحسين اوضاع الاقسام الداخلية والمطعم الجامعي وتوفير وسائل النقل بين المدينة ومركز الجامعة.

وذكرت الصحيفة ان معلمي (٦٩) مدرسة بولاية وهران غرب العاصمة الجزائرية اضربوا عن التدريس منذ يوم الاحد الماضي.

□■□

حـــزب

الجزائر - واع - منحت وزارة الداخلية الجزائرية الحزب الاجتماعي الليبرالي الجزائري الترخيص للعمل بشكل علني في اطار التعددية الحزبية التي اقرها الدستور الجديد للبلاد.

وذكر ان الحزب المذكور كان قد أودع ملف اعتماده لدى وزارة الداخلية في التاسع عشر من ايلول الماضي.

ويذكر ان الحزب الاجتماعي الليبرالي يعد الحزب الثامن الذي منح الترخيص منذ مصادقة البرلمان الجزائري على قانون التعددية الحزبية في تموز الماضي.

□■□

لجـــان

الرباط - واع - التقى احمد عصمان رئيس مجلس برلمان اتحاد دول المغرب العربي في الرباط باعضاء اللجنة القانونية المنبثقة عن البرلمان المذكور والتي تعتبر واحدة من خمس لجان شكلها الاجتماع التاسيسي الاول للبرلمان المغاربي هنا في الشهر الماضي.

وتدارس رئيس برلمان المغرب العربي مع اعضاء اللجنة المقترحات والتوصيات التي تضمنتها ورقة عملها خلال اجتماعاتها التي بدأتها هنا امس بحضور ممثلين عن دول الاعضاء الخمسة.

□■□

طـــرد

بكين - أ.ش.أ - اعلن في بكين ان اثنين من الكتاب الصينيين البارزين هما ليو بينيان وسوتشيا اوكانج قد طردا من اتحاد كتاب الصين بسبب التحريض على التمرد فضلا عن علاقاتهما بانشطة مناهضة للحكومة بالخارج.

وذكرت وكالة «تانيوغ» مساء امس الاول في نبأ لها من بكين ان اتحاد كتاب الصين قد اشار في بيان اصدره في بكين الى أن هذين الكاتبين قد طردا ايضا لانهما من بين مؤسسي منظمة رجعية هي «جبهة الديمقراطية في الصين» التي أسست في الصيف الماضي بباريس.

□■□

اختفـــاء

اوسلو - أ.ش.أ - أعلن في اوسلو ان طائرة اسعاف طبي نرويجية - تحمل على متنها اربعة اشخاص - قد اختفت في منطقة جبلية تقع شمال النرويج ويخشى ان تكون قد تحطمت.

وذكرت وكالة «أدن» امس الاول ان هذه الطائرة وهي من طراز سيسنا كان من المقرر ان تهبط في مطار برادفوس لنقل مريض غير أنها اختفت منذ مساء امس عن شاشات الرادار.

واشارت الوكالة الى ان فريقين للانقاذ يواصلان مهمة البحث عن هذه الطائرة المفقودة.

□■□

ثقـــة

انقرة - أ.ش.أ - فازت الحكومة التركية الجديدة برئاسة يلدريم اكيولوت الذي عينه الرئيس التركي الجديد تورغوت اوزال بثقة البرلمان وذلك في اقتراع على الثقة اجراه الليلة قبل الماضية البرلمان التركي.

وقد أيد الحكومة الجديدة ٢٧٨ عضوا من اعضاء البرلمان البالغ عددهم ٣٧٣.

وذكرت وكالة «تانيوغ» ان نواب الحزب الحاكم وعددهم ٢٣٣ نائبا وكذلك نواب الحزب الديمقراطي الاجتماعي وعددهم ٩٥ نائبا ادلوا باصواتهم في الاقتراع في حين قاطع التصويت نواب حزب الطريق الصحيح.

واشارت وكالة «تانيوغ» الى ان تاييد الاغلبية للحكومة الجديدة يبدد الاشاعات حول التفكك داخل الحزب الحاكم والذي سيقوم باختيار رئيس جديد له في اجتماع خاص يوم ١٧ نوفمبر الحالي خلفا لتورغوت اوزال.

□■□

عنـــف

لندن - أ.ف.ب - علم من مصادر الشرطة ان الجيش الجمهوري الايرلندي اعلن مساء الاربعاء مسؤوليته عن اعتداء بالسيارة المفخخة ادى الى مقتل رجل اعمال في مقاطعة تيرون في ايرلندا الشمالية.

وحسب الشرطة فان القنبلة التي كانت مخباة تحت السيارة وتحتوي على كيلوغرام واحد من المتفجرات البلاستيكية من صنع تشيكوسلوفاكي انفجرت على بعد تسعة كيلومترات من دوغانون على طريق باليغاوري حين كان الرجل عائدا الى منزله.

يذكر ان ١٢٠ شخصا قتلوا في حوادث عنف منذ عام ١٩٧٦ في فرماناغ تيرون. واعلن الجيش الجمهوري مسؤوليته عن جميع هذه الحوادث باستثناء حادث واحد فقط.

□■□

مقاتلـــة

زادار - ا.ف.ب - لا تزال يوغسلافيا تنوي انتاج مقاتلة اسرع من الصوت حسب تصريح ادلى به قائد القوات الجوية الجنرال انطون توس مساء امس الاربعاء في زادار «ساحل يوغسلافي» مكذبا التاكيدات بان هذا المشروع الذي اطلق في ١٩٨٦ تم التخلي عنه بسبب الازمة الاقتصادية.

وتواجه يوغسلافيا ديونا خارجية تتجاوز ١٧ مليار دولار وستتجاوز نسبة التضخم فيها في نهاية هذا العام الـ ٢٥٠٠ بالمائة حسب تقديرات رسمية.

واجبر الجيش على خفض عدد افراده حوالي ٢٠٠ الف رجل، بنسبة ١٢ بالمائة في العام الماضي وخفض النفقات بقوة في موازنته.

وصرح الجنرال توس الذي لم يحدد البلدان التي تشارك في المشروع والذي امتنع عن التطرق الى نفقاته ان «المرحلة الاولى من مشروع انتاج المقاتلة انتهت وان المفاوضات مع الشركاء الاجانب حول دعم فني تشرف على نهايتها».

كلمة السر

اعـداد: فوزي لطفي محمد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٨» أحرف تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ي	ا	ل	ل	ي	م	ن	ى	ن	ي	س	ا	ن
٢	ف	ا	ع	ر	ن	ي	ي	ل	ل	ا	ر	ع	ف	ب
٣	ل	ي	ا	ب	ر	ه	ب	و	ى	س	ن	ب	و	ي
٤	ش	ا	ر	ي	ن	ي	و	د	و	ر	ي	ل	ل	ا
٥	ر	و	د	و	ي	ن	ع	ي	ا	ب	ي	ل	ل	ع
٦	ع	ج	ر	ح	ي	ا	ل	ج	ر	ح	ف	ا	ث	ر
٧	ل	و	ص	ا	ح	ب	م	ا	ي	ن	ي	ع	ا	ي
٨	ى	ل	و	ق	و	ل	ي	ه	ي	ح	ر	م	ن	ي
٩	م	ت	ب	ك	ي	م	ل	و	ش	ع	ذ	ا	ب	ا
١٠	ش	د	ا	م	ا	ل	ل	ي	ل	ا	ل	ج	ر	ح
١١	ا	خ	ر	ا	ل	ل	ي	ف	ي	ه	ا	ك	ن	ت
١٢	م	ن	ا	ل	د	ن	ي	ا	ل	ا	ل	ل	ي	ل
١٣	ا	ن	ا	و	ط	و	ل	ي	ر	ج	ع	ن	ي	ت
١٤	ل	د	ن	ي	ا	ي	ن	ا	س	ي	ه	ا	م	ح

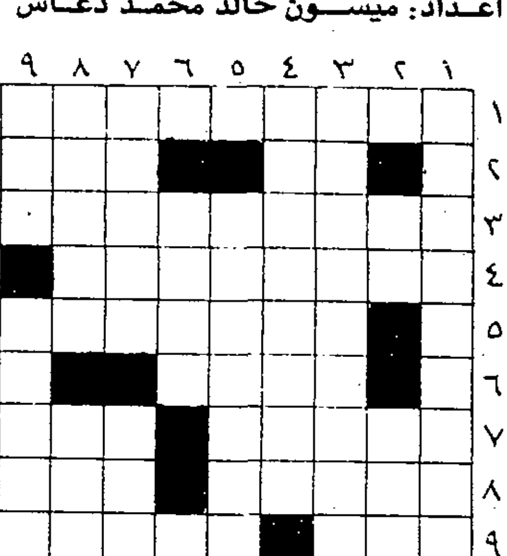
يفكر - في - اللي - ناسيني - وينسى - اللي - فاكرني - ويهرب - من - اللي - شاريني - ودوّر - عللي - بايعني - ودوّر - لي - على - جرحي - وصاحب - الجرح - مش - فاكر - وقول - يا - عيني - ليه - تبكي - ما - دام - الليل - ملوش - اخر - عذاب - الجرح - يحرمني - من - الدنيا - اللي - انا - فيها - وطول - الليل - يرجعني - لدنيا - كنت - ناسيها.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« محمد مهدي الجواهري »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ميسون خالد محمد دعاس



افقياً وعمودياً :

١- شاعر كويتي راحل، ٢ - حرف جزم - متشابهة، ٣ - مطربة سورية، ٤ - اغنية لام كلثوم، ٥ - ممثلة مصرية، ٦ - شهر ميلادي، ٧ - علاماته - تخمين، ٨ - ملاكي «مبعثرة» - اقترب، ٩ - قنف - شهر ميلادي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١- احسان صادق، ٢ - حام - ي ي، ٣ - سميرة احمد، ٤ - رودس، ٥ - ناهد جبر، ٦ - اسبانيا، ٧ - رنين، ٨ - ديمة - ينسى، ٩ - قيد - لا - يا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): تشعر انك اكثر تطلبا والحاحا حيال ذاتك لا تدع ذلك يخيفك من اتخاذ قراراتك، ستجد الحب الذي طالما حلمت به.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠): لا تنس ان الظروف تلائمك تماما هذا الاسبوع وربما كان بوسعك ان تبدل امورا كثيرة في حياتك لا تتردد في مفاتحة احد اصدقائك بموضوع مهم جدا.

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): ابتداء من اول الاسبوع ستعيش جو اطمئنان لا يؤثر فيه العالم الخارجي. همومك المهنية والمالية تسير نحو الحل السليم.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١): ستمر برحلة عاطفية صعبة ولكنها سرعان ما تزول، ستضطر الى اتخاذ قرارات مهمة والى تبديل بعض الامور في نظام حياتك اليومي.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): الرياضة تفيدك جدا هذا الاسبوع، منتصف هذا الاسبوع سوف تتغلب على ازمة اجتماعية او مهنية صعبة طرأت عليك.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): سوف تمر في بعض الاوقات بحيرة لكن المسالة ليست معقدة كما تظن لاول وهلة. اتخذ قرارك بسرعة واختر الافضل ولا باس ابدا في ما تفضل.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): حرارة هذا الاسبوع تنعكس على مزاجك، اخرج من عزلتك وحاول ان تفكر في اليوم اكثر من تركيزك على الغد.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): النجوم تنصحك بالتقارب مع الاهل فهم في النهاية حصنك الوحيد، خصوصا في أوقات الضيق، في نهاية الاسبوع ستتعرض لحملة تهجمات.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): لا تضع ابدا فرصة الافادة من ساعات الصباح الممتعة ولا تكترث لازعاج عابر يسببه لك احد الاصدقاء. شريك حياتك يفاجئك بهدية.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): تشعر الان انك على منعطف مهم، الخيارات امامك كثيرة ومعظمها تفتح امامك ابواب المستقبل، لا تدع طباعك المترددة تؤثر عليك.

الدلو (١/٢١-٢/١٩): بعض المشاعر ستهب على حياتك العاطفية وقد يكون لها تاثيرات ايجابية الا اذا لم تستجب لها في الوقت الملائم صديق ينتظر منك رسالة او اتصالا.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): مفاجآت تستلزم التحلي بالصبر وقد تضطر الى التراجع قليلا عن تنفيذ مشاريع وعدوك بها، احتفظ بقواك وحبك للحياة والمغامرة لان الحظ سيمر مرة اخرى.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

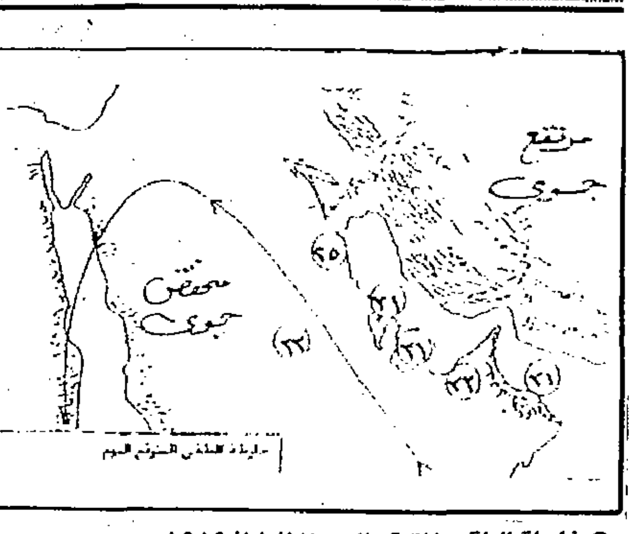
الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبوءات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١١/١٧

● الكويت: طقس معتدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل، والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٥	غائم	القاهرة	٢١	غائم
المنامة	٣١	غائم	الاسكندرية	٢١	غائم
الدوحة	٣١	غائم	الخرطوم	٣٥	صحو
ابوظبي	٣٣	صحو	طرابلس الغرب	٢٧	صحو
مسقط	٣١	صحو	تونس	٢٢	غائم
الرياض	٣٣	صحو	الجزائر	١٧	ممطر
مكة المكرمة	٣٤	غائم	الرباط	١٩	غائم
جدة	٣٠	غائم	كراتشي		
المدينة المنورة	٢٩	غائم	بومبي	٣١	صحو
صنعاء	٣٦	صحو	نيودلهي	٢٥	غبار
عدن	٣٠	صحو	كولومبو	٢٧	ممطر
صلالة	٣٠	صحو	بانكوك	٢٨	غائم
بغداد	٢٣	غائم	مانيلا	٢٨	غائم
طهران			طوكيو	١٢	غائم
عمان	١٤	غائم	أنقرة	١١	غائم
دمشق	١٤	غائم	استانبول	١١	غائم
اثينا	١٨	صحو	لارنكا	٢٠	غائم
لندن	١١	صحو	باريس	٨	صحو
فرانكفورت	٧	صحو	جنيف	٦	غائم
روما	١٤	غائم	فيينا	٦	غائم
مدريد	١٤	غائم	موسكو	١-	غائم
كوبنهاغن	٤	صحو	اوسلو	١	صحو
استكهولم	٣	صحو	امستردام	٧	صحو
براغ	٤	غائم	بلغراد	٤	ممطر
هلسنكي	١	صحو			

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر : خفيف الموج في الكويت

المـد : ٤,٠٠ بعد الظهر

الجزر: ٩,٠٠ صباحا
٩,٠٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/١١/١٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	الهنغارية	بودابست	٣,٤٠ صباحا
التونسية	القاهرة - تونس	٧,١٥ صباحا	التونسية	تونس - القاهرة	٦,٠٥ صباحا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ مساء
			السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ صباحا	الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ صباحا			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/١١/١٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ فجرا
الكويتية	لارنكا - اثينا	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق - استانبول	١٠,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	دبي	١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	جنيف - لندن	١٢,٣٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء
الكويتية	بغداد	٥,٤٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء
السعودية	الظهران - جدة	٦,٣٠ مساء
الامارات	دبي	٦,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٤٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٩,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء
السعودية	الرياض	٩,٤٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	١٠,٤٠ مساء
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء

الوصول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ ليلا
الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	بومباي - ابوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	داكا	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	دبي	٤,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٤,٣٥ مساء
السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
الامارات	دبي	٥,٤٠ مساء
الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	باريس - روما	٧,٤٥ مساء
البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليج	مسقط - الشارقة	٨,١٥ مساء
السعودية	جدة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	امستردام - فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
الكويتية	اثينا - لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مساء
الكويتية	استانبول - دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	بغداد	١٠,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	١٠,٥٥ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الحافظ - ٢٤٣٥٠٧٢ - شارع صلاح الدين.
■ الكويت: صيدلية لولا - ٢٤٢١٤٨١ - شارع احمد الجابر.

■ حولي والنقرة: صيدلية الكمال - ٢٦١٤٤٤٦ - شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية رندا - ٣٩١٣٨٠٨ - الفحيحيل - شارع مكة.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الايمان - ٣٩١٣٨٠٨ - الفحيحيل - شارع مكة.
■ جليب الشيوخ: صيدلية فيلكا - ٤٣٤١٢٢٨ - الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله النويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

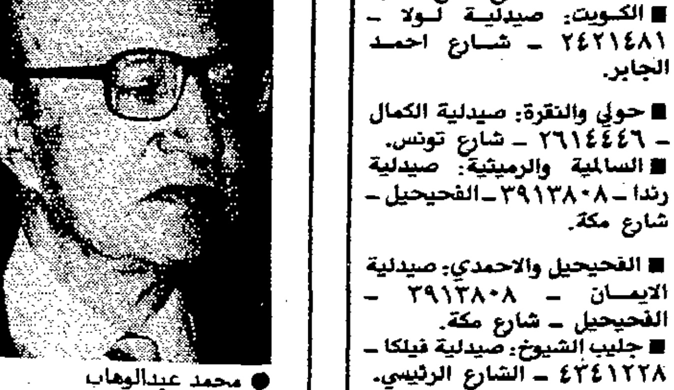
المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٣٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٣٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة



● محمد عبدالوهاب
● شادية

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: الاسلام والحياة المعاصرة، ٦,٢٦ موسيقى: اشجان لصالح سلطان، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة: قيمة المرء بعلمه، ٨,٤٠ صوت واغنيتان، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٠٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٠٥ ابتهال، ١٢,١٥ قراءة البرنامج، ١٢,٢٠ يا طاردين الهوى لعبدالله فضالة، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ لوحة غنائية الهوادج لسناء الخراز، اعذرني لعبدالله الشحمان، ١,٣٠ برنامج: اسال الاذاعة، ٢,٠٠ اغنيتان، ٢,٢١ ابتهال، ٢,٢٧ القرآن الكريم، ٢,٣٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٨ حديث: المؤمنون كما وصفهم القرآن الكريم، ٢,٤٤ وين مواعيدك لنوال، يا سارية خبريني لطلال مداح، فاتت جنبنا لعبدالحليم حافظ، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ اول ما نبدي لفرقة التلفزيون، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٨ من برامج اذاعة القرآن الكريم: هذا الانسان، ٥,٠٦ احلى السوالف لطالبات مدرسة اشبيلية، وياك لفريد الاطرش، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ دعاء، ٦,١٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٨ برنامج: نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ اعترفليج لعبدالكريم عبدالقادر، شفت القمر لشادية، لا خبر لفاضل عواد، ١٠,٥٩ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب: الكرنك، وكل داكان ليه، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ يا بدر ويلاه لفرقة الغناء الكويتي، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ يا صاح لمحمد عبده، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٢٣ دعاء وابتهال، ٤,٣٧ برنامج: اسماء الله الحسنى - التواب، ٤,٥٢ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٧ ابتهال، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء والماثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ فتحي قنديل، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: حقيقة الحضارة الاسلامية، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي كناكري، ٦,٤٥ حديث مشكلات عالجها الاسلام، ٦,٥٤ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ حديث النبوة المحمدية، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٤:٥٢
الشروق	٦:١٣
الظهر	١١:٣٣
العصر	٢:٣٣
المغرب	٤:٥٣
العشاء	٦:١٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات شارلوت، ٩,٥٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٠ مجلة الاطفال، ١٠,٤٥ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,٠٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٥ برنامج: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ استراحة الجمعة، ٢,٤٥ اعادة لبرنامج: نحن اصدقاؤك، ٣,٠٠ المسلسل العربي الاسبوعي: «دقات الساعة»، تمثيل: سمير غانم، اسعاد يونس وهالة صدقي، ٣,٤٥ الحديث الديني الاسبوعي: لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: اليس في بلاد العجائب، ٥,٠٥ فيلم ثقافي: طيور العالم، ٥,٤٥ برامجنا في اسبوع، ٦,٢٥ برنامج: الكويت في اسبوع، ٧,١٠ برنامج: مع الاسرة، ٧,٥٥ البرنامج الثقافي: طريق الحرير، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المصارعة الحرة، ١٠,٥٥ البرنامج المنوع: «من الالف الى الياء»، مع الصحافي مصطفى امين، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٠ القرآن الكريم فالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٦,٠٥ المسلسل الكارتوني الاجنبي: ماكرون، ٦,٤٥ من افلام والت ديزني: البرية البيضاء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: النهر الاصفر، ٩,٣٠ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ٩,٥٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: روزان، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: المجهول، ١١,١٥ موجز الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٢٥ القرآن الكريم فالنشيد الوطني.



● اسعاد يونس
● سمير غانم

السينما

الاندلس :
الرجل الحديدي - اجنبي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
اعداء القانون - اجنبي.

السيارات : فيلم :
لحظة خطر - عربي.

الفردوس : فيلم :
سيكار سومان - هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
قسم الام - هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
الخطا - بنغالي.

الجهراء : فيلم :
المطاردة الدموية - اجنبي.

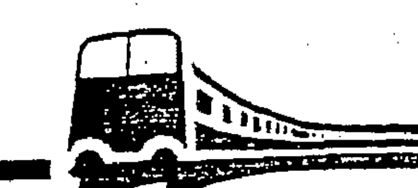
غرناطة : فيلم :
فتيات الرقم الصعب - عربي

الصليبخات : فيلم:
الزوجة القاتلة - اجنبي.

الجليب - فيلم :
الرجل المساعد - هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
مذبحة الشرفاء - عربي.

قطار الأسبوع



بقلم: مؤيد البدري

●● ضيفنا اليوم هو الزميل مؤيد البدري المعلق الرياضي المعروف صاحب اشهر برنامج رياضي تلفزيوني عربي، والرئيس السابق للاتحاد العراقي لكرة القدم. وزميلنا العزيز البدري معروف بتعليقاته اللاذعة التي يعشقها جمهور الاستماع الى تعليقه... ونعتقد ان كتاباته ايضا كذلك... فلنصعد معه الى القطار... ونجول معه في محطاته ●●

■ المحطة الاولى ■

الزيارة الاخيرة .. تختلف

كثيرة هي المرات التي زرت فيها بلدي الثاني الكويت.. وكثيرون هم الاخوان والاصدقاء في الكويت.. وفي كل مرة لم تكن تسنح الفرصة لي للالتقاء بهم بسبب قصر الفترة التي امكث فيها. غير أن الزيارة الاخيرة اختلفت عن سابقاتها.. فقد كانت زيارة لمناسبة عظيمة اضافتها الكويت برعاية سامية من سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت لغاية سامية هي جمع الشباب العربي والاسلامي في اول بطولة تحمل اسم «الصداقة والسلام».

انني وبدون شك سعدت بتواجدي هنا بهذه المناسبة وسعدت لمقابلة الاخوان والاصدقاء لفترة اطول وسعدت لقيامي بتغطية اخبار البطولة الى التلفزيون العراقي.

ان تنظيم الكويت لهذه البطولة اظهر دليلاً واضحاً بأن العرب قادرون على اقامة دورات كبيرة ولدول عديدة وعلى مقدرة فائقة. انني اهنىء الكويت واهنىء شباب الكويت بهذا الانجاز الرائع...

■ المحطة الثانية ■

يخلق من المطب .. اربعين

كما هي المرات الكثيرة التي زرت فيها الكويت، فالى جانبها مرات كثيرة وقعت في مقالب التعليق التلفزيوني او الاذاعي.

نحن المعلقين الرياضيين عندما نعلق من خارج بلدنا نعتمد على صورة واحدة تنقل عبر الاقمار الصناعية وعلى الصوت الذي يصل عن طريق الهاتف.

كنت في الارجنتين اقوم بالتعليق على مباريات كاس العالم عام ١٩٧٨ وكانت هناك مباراة مهمة احد طرفيها منتخب الارجنتين تقام في ملعب نادي «ريفر بليت» هذا الملعب الذي امتلأ بجمهور مجنون بكرة القدم لا يرى الا فوز فريقه مهما كانت الاسباب والاساليب.

وكمعلق لا تهمني النتيجة بقدر ما يهمني اللعب الجيد والمستوى الجميل، وبدأت اميل الى الفريق الآخر الذي ظلمه حكم المباراة بضربة جزاء جائرة.. وقد انفعلت اثناء التعليق لدور الحكم السيىء ولانحيازه للبلد المنظم.. ومع ذلك اكملت المباراة على مضض.. وودعت الجمهور في العراق على امل اللقاء في مباراة اخرى..

عند عودتي الى الفندق وكان فارق الوقت ـ ست ساعات ـ بين توقيت العراق والارجنتين يرن جرس الهاتف في منتصف الليل.. كان المتحدث الزميل غسان المانع رئيس قسم الاخبار.. اخذ يعاتبني عن سبب عدم وجودي في الملعب لنقل المباراة مما سبب اشكالا لهم في التلفزيون العراقي واضطرهم الى الاستعانة بمعلق اسباني.

استغربت من الامر واخبرته بانني قمت بالتعليق كاملا.. وبعد كلام كثير عرفت بأن صوتي لم يصل الى بغداد.

تذكرت هذه الحادثة وانا أستمع الى الزميل خالد الحربان وهو يعاتبني هنا في الكويت قبل ايام قائلا... لماذا كتمتم صوتي عند تعليقي على مباراة العراق والكويت التي جرت في بغداد..

وعندها عرفت بان زميلي الحربان وقع في نفس ـ المطب ـ الذي وقعت فيه قبل احد عشر عاما.

■ المحطة الثالثة ■

حكاية دريهم وبوحمد

كثيرون ايضاً هم اللاعبون الذين أعجبت بهم خلال تعليقي على المباريات خلال ٢٧ عاماً.. ولا أريد ان أتوسع بالموضوع واتذكر لاعبين عربا واجانب في محطتي الثالثة ولكنني سأقتصر على اللاعبين الكويتيين.

اول مرة علقت فيها على المنتخب الكويتي كانت خلال بطولة كأس العرب التي نظمها العراق عام ١٩٦٦.. كان هناك لاعبون امثال الدولة والعصفور ودريهم.. كان «دريهم» يلعب بمستوى جيد وقد اعجبت به وقلت آنذاك عنه.. (هذا دريهم ودا يلعب بهذا المستوى، فكيف سيلعب اذا كان «درهم»)!!

بعد ذلك بدأ اول لقاءاتنا الدولية بعد عام ١٩٧١، ثم بطولات كأس الخليج العربي التي كان لها الاثر الكبير في تعدد اللقاءات وبدأنا نتفاعل مع لاعبين طغت شهرتهم الى خارج الكويت..

انني من المعجبين جدا باللاعب جاسم يعقوب الذي سجل اروع الاهداف للكويت ولا انسى الهدف الذي سجله في مرمى الاتحاد السوفيتي خلال اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠.. كان هدفا لا يصدق.. تلقى الكرة بصدره وقبل ان تنزل الارض لعبها مباشرة بقدمه لتسكن في شباك المرمى السوفيتي.

كما لا انسى اللاعب فيصل الدخيل الذي سجل اول هدف للكويت في بطولة كأس العالم عام ١٩٨٢ ضد تشيكوسلوفاكيا.. وفتحي كميل.. والمدافع حسين محمد وعبدالعزيز العنبري وعبدالله معيوف، وفاروق ابراهيم وغيرهم من كبار اللاعبين الكويتيين.

في عام ١٩٧٦ كنت أعلق على مباراة العراق والكويت الاولى التي تعادلنا فيها (٢ـ٢) ضمن دورة الخليج العربي في الدوحة.

كانت الكرة مع حمد بوحمد ـ الزميل المعلق حاليا ـ وقد حدثت خشونة بينه وبين لاعب عراقي فقلت اثناء التعليق.. بويه حمد ياحمود ـ وهي اغنية عراقية ـ بدلا من حمد بوحمد ـ علي كيفك ـ

في المباراة التالية التي لعبناها اجاني زميلي خالد الحربان عندما تخلص حمد بوحمد بمهارة من احد اللاعبين العراقيين قائلا: هذا حمد بوحمد مش حمد ياحمود.

لقد توجت الكرة الكويتية انجازاتها الرائعة عام ١٩٨٢ عندما مثلت الكرة العربية في كأس العالم.

■ المحطة الرابعة ■

تحية لمن اعادونا للاضواء

كثيرون هم الذين رفعوا اسم العرب في المجال الدولي الرياضي: كان لمصر شرف الحصول على الميداليات الذهبية في اولمبياد برلين عام ١٩٣٦.. كان هناك رباعون تحدوا غيرهم من ابطال اوروبا وحصدوا الميداليات الذهبية والفضية منهم.

وجاءت الحرب العالمية الثانية وتوقفت الالعاب الاولمبية حتى عام ١٩٤٨، وعدنا الى الميدان الدولي.. لقد وجدنا ان العالم قد سبقنا كثيرا ولم يعد بامكاننا تسيد عالم الاثقال ولا المصارعة ولا الركض..

وكان علينا ان نعود من الاول. وان نعيد الخطط باستعدادتنا وتدريباتنا للرياضة ورغم السنوات الطويلة التي مرت علينا لم نتمكن من الوصول الى المستوى العالمي حيث ان الايمان بالرياضة كناحية صحية ودعائية لم يكن يرضي المسؤولين عنها.. كانوا يعيبون على الذين يمارسونها ويبخلون في تقديم المساعدة لها.

واخيرا انقلبت المفاهيم واصبحت الرياضة هي الهدف الذي نسعى الى تعميقه والاهتمام به، وفعلا ظهرت نتائج هذا الاهتمام.. لقد وصل المغرب الى كاس العالم عام ١٩٦٨، كما وصلتها تونس عام ١٩٧٨، والجزائر والكويت عام ١٩٨٢ والعراق والجزائر والمغرب عام ١٩٨٦ واخيرا الامارات عام ١٩٩٠.

وظهر لنا ابطال بالعاب القوى امثال نوال المتوكل وعويطة وابو الطيب حصدوا ميداليات ذهبية في اولمبيادي لوس انجلوس وسيئول.

فتحية لكل الذين ساهموا في وصول العرب الى هذا المستوى العالمي.

■ المحطة الخامسة ■

من يشبه مارادونا.. اعلامياً؟

كثيرون هم الذين يتصورون انفسهم انهم اهم من الاعلام.. وكثيرون الذين يعتقدون ان الاعلام لا يعني شيئا لهم، لكنهم نسوا.. او تناسوا بأنهم لولا الاعلام لما وصلوا الى ما وصلوا اليه.

اقول هذا الكلام وانا اراقب تصرفات اللاعب مارادونا الاخيرة تجاه الصحافة.. هذا اللاعب الذي بدأ مغمورا عام ١٩٧٩، في منتخب شباب الارجنتين خلال بطولة كأس شباب العالم في اليابان.. كان لا ينام الليل لكي يقرأ خبرا صغيرا عنه في الصحف باليوم التالي تمتدح فيه لعبه او غير ذلك. لكن هذا اللاعب انقلب عملاقا ضد الصحافة فقد حطم (آلة تصوير) احد الصحافيين عندما اراد ان يسأله عن علاقته بنادي نابولي عندما كانت الازمة قائمة بينه وبين النادي، ويعلق بأنه كره الصحافة والصحافيين، وكره كثرة التدخل في شؤونه الداخلية.. وهاهو مارادونا وهو يتمرد عن التدريب ويقول ان ما يهمني فقط هو حياتي واطفالي.

ترى اين كان مارادونا من هذه التصريحات قبل عشر سنوات؟.

■ المحطة الاخيرة ■

بدون عنوان

وأنا اختتم هذه المحطات.. لابد أن اشكر جريدة «القبس» التي اتاحت لي هذه الفرصة لكي اسطر بعض الكلمات فيها معبرا عن سعادتي ثانية لوجودي بين الاهل والاصدقاء.. مع تمنياتي للكويت بالتوفيق دائما..

---

٤٠ رامياً يتنافسون اليوم على كأس بطولة الشركة العربية للسيارات بنادي الصيد

تنطلق في العاشرة والنصف من صباح اليوم على ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية بطولة الرماية على إطباق التراب على الكاس المقدمة من الشركة العربية للسيارات. وتقام البطولة تحت رعاية صلاح الوزان نائب المدير العام للشركة. وتشهد البطولة منافسة حامية بين خيرة رماة الكويت وبصفة خاصة في الدرجة الاولى حيث تنحصر المنافسة بين علي الحماد وفهيد الديحاني ومسعود حيات وفهد الديحاني الذي سبق وان فاز باول بطولة للتراب هذا الموسم اضافة الى الرامي عبداللطيف الكندري وعبدالله الطرقي.. وكان باب التسجيل قد اغلق امس على ٤٠ راميا يمثلون الدرجات المختلفة. وسوف يقوم عباس معرفي برئاسة اللجنة الفنية وموريس قطان وعمر القاضي بالتحكيم. وفي الدرجة الثانية نجد المنافسة سوف تنحصر بين علي محمد باقر وعبدالعزيز القطان.

● تشتمل البطولة على الدرجة الاولى حيث المنافسة على ٧٥ طبقا بثلاث جولات ويصعد افضل ٦ رماة للعب في جولة رابعة نهائية على ٢٥ طبقاً. وبالنسبة للدرجة الثانية فتقام المنافسات على ٧٥ طبقا ويختار الفائزون حسب النقاط التي سجلوها في الجولات الثلاث.

فيما تقام منافسة الدرجة الثالثة على جولتين من ٥٠ طبقا. اما فئة الناشئين فتقام مسابقتهم على ٢٥ طبقا من جولة واحدة ومن المرشحين للفوز تركي خالد الاحمد ومبارك العبدالله وعبدالله سلمان الحمود وجابر علي الحمود.



● فهد الديحاني

افتتاح مدرسة الرماية

منذ ناحية اخرى فقد فتحت مدرسة الرماية ابوابها اعتبارا من يوم امس الاول. حيث بدأت عملية التسجيل. وسوف يبدأ الناشئون مرانهم غدا السبت، اما المبتدئون فسيكون مرانهم الاربعاء من كل اسبوع. هذا وصرح مقرر لجنة الرماية عباس معرفي ان النية تتجه لتشكيل صف ثان من الناشئين للمنتخبات الوطنية، وسوف تقوم المدرسة بتوفير كافة المتطلبات والامكانات شريطة موافقة اولياء الامور على مشاركة ابنائهم من الناشئين.

سمارانش يشجع برلين على طلب الاولمبياد

باريس ـ رويتر ـ يرى خوان أنتونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان المانيا الشرقية بفتحها سور برلين عززت احتمالات اقامة دورة العاب اولمبية في العاصمة الالمانية السابقة، وقال سمارانش في مقابلة نشرتها صحيفة لوكيب اليومية الرياضية الفرنسية «الاقتراح الذي تقدم به منذ اعوام فيلي دوم رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية الغربية باقامة دورة الالعاب في برلين لم يعد وهما». واوضح سمارانش ايضا انه يؤيد اتخاذ خطوات على وجه السرعة لتحقيق ذلك، وقال «الناس يتحدثون عن استضافة برلين اولمبياد عام ٢٠٠٤ لانهم يعتقدون ان الصين لديها افضل فرصة لاستضافة دورة ٢٠٠٠، ولكن لماذا يؤجل ترشيح برلين للدورة لمدة اربعة اعوام ؟».

وقال ايضا «هذه الفكرة تروق للناس لانها رمز للسلام حتى وان تغيرت الاوضاع بحلول عام ٢٠٠٠».

وستدرس اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٩٢ طلبات استضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠.

وكانت آخر مرة تستضيف فيها برلين دورة اولمبية في عام ١٩٣٦.

وقال سمارانش ان الاوضاع السياسية الجديدة تثير احتمال تمثيل المانيا الشرقية والمانيا الغربية بفريق مشترك في الاولمبياد.

وقال «كل شيء ممكن، ولكن فكرة تشكيل فريق الماني مشترك لا تتوقف على اللجنة الاولمبية الدولية، انها اختيار سياسي لن نحاول التدخل فيه».

وقد قالت المانيا الغربية ان هانز هانسن رئيس اتحادها الرياضي سيجري محادثات سرية مع كلاوس ايخلر نظيره الالماني الشرقي.

وكانت الالمانيتان قد اشتركتا في اولمبياد ١٩٥٦ و١٩٦٠ و١٩٦٤ بفريق مشترك ثم بدأت كل منهما الاشتراك بفريق منفصل في الاولمبياد في دورة ١٩٦٨.

● سمارانش

اليوم الاميركيون ضد السوفيت بالكرة الطائرة

طوكيو (أ ف ب) تفتتح اليوم الجمعة في اوساكا مسابقة كاس العالم في الكرة الطائرة للرجال بمباراة حامية مبكرة بين منتخبي الولايات المتحدة (حامل اللقب) والاتحاد السوفيتي اول وثاني دورة سيئول الاولمبية ١٩٨٨.

● تشارك في الكاس ثمانية منتخبات وسيتاهل منتخب واحد مع منتخب الولايات المتحدة الى نهائيات دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢.

والمنتخبات الاخرى هي كوبا والبرازيل وايطاليا وكوريا الجنوبية والكاميرون بالاضافة الى اليابان.

وتختتم المسابقة الاحد ٢٦ نوفمبر الحالي.

كاسباروف يهزم بويوفيتش ببطولة الشطرنج السوفيتية

بلغراد (رويتر) : في الدور الثاني لبطولة «ازفستيانكا ٨٩» للشطرنج بالعاصمة اليوغسلافية فاز بطل العالم السوفيتي غاري كاسباروف على اليوغسلافي بيتر بويوفيتش في ٣٩ نقلة ليصبح رصيده ١,٥ نقطة متساويا مع كل الهولندي يان تيمان واليوغسلافي ليوبومير ليوبويفيتش والبريطاني نايجل شورت واليوغسلافي نيكوليتش.

وقد تعادل تيمان مع الايسلندي هياردارسون وفاز ليوبويفيتش على مواطنه كوزول وتعادل شورت مع اليوغسلافي دالمياتوفيتش ونيكوليتس مع السوفيتي يوسوبوف.

الكوبيات لم يخسرن شوطا بالكرة الطائرة

تاغويا ـ اليابان ـ أ ف ب ـ حققت كوبا فوزها السابع في مباراتها السابعة (الاخيرة) ضمن مسابقة كاس العالم في الكرة الطائرة للسيدات التي اختتمت مساء الاربعاء في تاغويا عندما تغلبت على كوريا الجنوبية ١٥/٨ و١٥/١٢ و١٥/٤. وهي المرة الاولى التي تحرز فيها كوبا الكاس علما انها لم تخسر أي شوط في الدورة التي ضمت ثمانية منتخبات.

وحل الاتحاد السوفيتي بطل دورة سيئول الاولمبية في المركز الثاني بعد فوزه على كندا ١٥/٨ و ١٣/١٥ و ١٥/٩ و ١٥/١١، وستشارك السوفياتيات مع الكوبيات في نهائيات دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢.

وجاءت الصين حاملة كاس العالم السابقة في المركز الثالث اثر فوزها على اليابان ١٥/١٣ و ١٥/٤ و ١٧/١٥.

وفي المباراة الرابعة الاخيرة فازت المانيا الشرقية على بيرو ٩/١٥ و ١٥/٦ و١٥/٧و١٦/١٤و١٥/١٣.

وأصبح الترتيب النهائي (١) كوبا (٢) الاتحاد السوفيتي (٣) الصين (٤) اليابان (٥) بيرو (٦) المانيا الشرقية (٧) كوريا الجنوبية (٨) كندا.

الرياضة ثلاث صفحات

(٢١، ٢٢، ٢٣)

فوز ساحق لديترويت على ميامي بالسلة

● جوني دوكنز لاعب فيلادلفيا يحاول المرور من تايرون بوغ لاعب شارلوت

نيويورك (رويتر) : بفارق ٣٤ نقطة استطاع فريق بوسطن سلتيكس ان يتغلب على نيوجيرزي نيتس بدوري السلة الاميركي مساء الاربعاء بنتيجة ٩٢/١٢٦، كما ان حامل اللقب ديترويت بستونز تغلب بفارق ٣٦ نقطة على ميامي هيت بنتيجة ٩٤/١٣٠.

وجرت ٧ مباريات اخرى انتهت جميعا بدون وقت اضافي حيث فاز كليفلاند ١٠٤/١٢٩ على غولدين ستيت وفيلادلفيا ٩٦/١٠٩ على شارلوت وسان انتونيو ٧٦/٨٦ على منسوتا ودنفر ٩٨/١٠٩ على واشنطن وفينكس ١٠٧/١٠٩ على بورتلاند ويوتاه ١٠٧/١٠٨ على شيكاغو. وفاز لوس انجلوس ليكرز ٩٤/١١٧ على انديانا بيسرز.

وعلى صعيد دوري هوكي الجليد جرت ٥ مباريات اسفرت عن فوز بوسطن ٢/٥ على هارتفورد ومونتريال ١/٥ على وينيبيغ وتورنتو ٢/٥ على سانت لويس ومنسوتا ١/٢ على نيوجيرزي بعد وقت اضافي، وتعادل ادمنتون ولوس انجلوس كنغز بهدفين لكل منهما.

٣ ذهبيات للصين باليوم الأول

نيودلهي ـ ب أ ـ فازت الصين بثلاث ميداليات ذهبية كما فازت بميداليتين ذهبيتين في اليوم الاول لمسابقات بطولة العاب القوى الآسيوية الثامنة التي تقام في نيودلهي.

وفازت الرياضيات الصينيات بجميع الميداليات الذهبية التي حصلت عليها الصين حيث فزن بسباق ٣٠٠٠ متر والوثب الطويل ورمي الرمح، كما فاز بالونيدر سنغ باول ميدالية ذهبية للهند حيث فاز بمسابقة دفع الجلة لمسافة ١٨,١٦ مترا، وفاز السعودي خالد الخالدي بالميدالية الفضية «حيث سجل رمية لمسافة ١٧,٦٣ متراً».

وفاز شوهيون أوك الكوري الجنوبي بسباق الوثب الطويل للرجال بقفزة بلغت ٢,١٧ متر كما حقق الصيني ليويونبج الارتفاع نفسه وفاز بالميدالية الفضية.

وفاز بالميدالية البرونزية عبدالله ارشيب القطري.

وفيما يلي ترتيب الميداليات عقب مسابقات اليوم الاول:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	٣	٤	٥
الهند	٢	صفر	٢
كوريا الشمالية	١	١	١
كوريا الجنوبية	١	—	—
الفلبين	—	١	—
السعودية	—	١	—
اليابان	—	—	١
بورما	—	—	١
فلسطين	—	—	١
قطر	—	—	١

افضل لاعب تنس ايطالي يحرم من الاولمبياد

ميلانو ـ أ ب ـ انتقدت الصحف الايطالية لاعب التنس الايطالي الاول باولو كاني لانه فقد اهليته الاولمبية لمشاركته في بطولة جوهانسبيرغ للتنس بجنوب افريقيا، وكان قد خسر بالدور الاول ٣/٦، صفر/٢ ثم انسحب بسبب اصابة في فخذه.

وقالت غازيتا ديللو سبورت التي تصدر في ميلانو مقابل ١١ شوطا في جوهانسبيرغ، خسر كاني الفرصة للمشاركة في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢، وارتكب «بولينو» خطا جديدا من اخطائه المتعددة. وكان قد استبعد مؤخرا من الفريق الايطالي بكاس ديفيز لاسباب تاديبية.

كذلك فقد الاهلية الاولمبية لاعب التنس الايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي لمشاركته بالبطولة ذاتها رغم تحذيرات اللجنة الاولمبية الدولية بان من يشارك بجنوب افريقيا سوف يحرم من الاولمبياد.

فاكر يشتري كابتن النرويج

مويدلنغ ـ النمسا (ي ب) : قال ايرنت فيير مدرب فريق ادميرا فاكر النمساوي ان ناديه مهتم بشراء كيتل اوزفولا كابتن منتخب النرويج. واعرب عن سعادته بالمستوى الذي ظهر عليه اوزفولد (٢٩ سنة) خلال تدريباته مع الفريق، علما بانه مسجل اصلا مع نادي باوك سالونيك اليوناني.

نوركوبينغ بطل دوري السويد بالترجيحية

مالمو ـ السويد (أ ف ب) احرز فريق نوركوبينغ بطولة دوري السويد لكرة القدم لعام ١٩٨٩ بعد فوزه على مالمو بركلات الترجيح ٣/٤ مساء الاربعاء في مالمو. وكانت النتيجة في نهاية الوقت الاضافي صفر/صفر.

يذكر ان مالمو فاز ٢/صفر ذهابا ونوركوبينغ ١/٢ ايابا فاجريت بين الفريقين مباراة ثالثة حاسمة.

تهنئة من الشيراتون للشيخ فهد الاحمد

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام في مكتبه امس بمقر اللجنة العليا هولغرفيسل المدير العام لفندق شيراتون الكويت وخلدون صبري مدير المبيعات حيث قدما التهاني للشيخ فهد الاحمد ولاعضاء اللجنة العليا بمناسبة نجاح بطولة الصداقة والسلام مشيدين بجهود الشيخ فهد الاحمد ودوره البارز في انجاح البطولة ودوره البارز في دعم الرياضة الكويتية والعربية والدولية.. هذا وقدم مدير فندق الشيراتون هدية تذكارية للشيخ فهد الاحمد بالمناسبة هذا وقد شكرهم الشيخ فهد الاحمد على هذه البادرة وشكرهم على تعاونهم المثمر خلال البطولة.

ومما يجدر ذكره ان فرق كرة الطائرة والسلة اقامت خلال بطولة الصداقة والسلام بفندق الشيراتون.

٧ مباريات اليوم بدوري ١٦ للكرة

تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم سبع مباريات بدوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم حيث يلتقي الساحل متصدر البطولة برصيد ٦ نقاط مع الصليبيخات الثامن برصيد ٣ نقاط بملعب النصر، الكويت (٥ نقاط) مع التضامن (٣ نقاط) بملعب القادسية، السالمية (٥) مع الشباب (٢) باليرموك، القادسية «بدون اية نقطة» مع كاظمة (٤) بملعب العربي، الجهراء (٥) مع الفحيحيل (١) بكاظمة، العربي (٢) مع النصر (٤) بملعب الكويت ثم اليرموك مع خيطان ولكل منهما نقطة واحدة وذلك على ملعب السالمية.

بطولة الكهرباء والماء المفتوحة الرابعة للتنس

تنظم وزارة الكهرباء والماء بطولتها المفتوحة الرابعة للتنس رجال وسيدات لمختلف الاعمار بالفترة من ٣٠ نوفمبر الجاري الى ٩ ديسمبر المقبل باشراف لجنة المسابقات بالاتحاد الكويتي للتنس وذلك برعاية وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة. وسوف تقام البطولة على ملاعب اتحاد التنس ونادي اليرموك وملاعب النادي العربي.

جمعية الكشاف تنظم ندوة المسؤولين الاوائل

تنظم جمعية الكشاف الكويتية بالتعاون مع الامانة العامة للهيئة الكشفية العربية ندوة المسؤولين الاوائل عن التخطيط والتنظيم والادارة بالفترة من ٢٦ الى ٣٠ نوفمبر الجاري وسيشارك في الندوة خبراء ومتخصصون في التخطيط والتنظيم والادارة في الجمعيات الكشفية العربية.

٢١ مرشحا لانتخابات كاظمة

اغلق في الساعة الثامنة من مساء امس باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي للعامين المقبلين ٩٠/٨٩ و١٩٩١/٩٠، وذلك في الانتخابات التي ستجري في اجتماع الجمعية العمومية للنادي والتي ستعقد يوم ١٩ ديسمبر المقبل.

وقد تقدم ٢١ مرشحا باوراق ترشيحهم للانتخابات وهم يوسف الشاهين، ابراهيم الحسيني، عبدالرزاق السليم، خالد البحر، مبارك الراشد، حسين بواسكندر، حمود فليطح، عبدالوهاب خلف السعيد، علي احمد الخميس، فهد الانبعي، عبدالهادي الميلم، حسين الحواج، سليمان العدساني، محمد ناصر السديراوي، عبدالله معيوف، علي ناصر السعيد، عبدالله احمد الخميس، يوسف اليتامى، بدر جاسم الشمروخ، احمد راشد الجساس، عبدالكريم اللقمان.

غراف تتأهل لدور الثمانية ببطولة الماسترز

نيويورك ـ أ ف ب ـ لم تجد الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة الاولى في العالم صعوبة غير عادية في الوصول الى ربع نهائي بطولة «الماسترز» للسيدات، فقد فازت على التشيكية يانا نوفوتنا ٣/٦ و٤/٦ في ساعة و ٢٥ دقيقة مساء الاربعاء على ملعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك مسجلة انتصارها السادس في ست مباريات جمعتها ضد نوفوتنا.

وهذا لا يمنع القول ان غراف لم تصل الى مستواها المعروف بعد، ذلك اشتراكها في البطولة كان موضع شك حتى قبل المباراة بيوم واحد لاصابتها في كاحل قدمها، وقد صرحت بعد المباراة «لم أكن امل في الفوز بالمباراة ولم اتخيل انني سألعب بالطريقة التي لعبت بها».

والفوز الجديد لغراف رفع عدد انتصاراتها المتتالية الى ٣٥ وعدد انتصاراتها في العام الحالي الى ٨٠ مقابل خسارتين فقط بيد انها بحاجة الى جهد اكبر في مباراتها المقبلة امام التشيكية الاخرى هيلينا سوكوفا لتتمكن من حجز بطاقتها الى المرحلة نصف النهائية.

كذلك صعدت البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة الثامنة الى ربع النهائي بعد فوزها على الاسترالية المخضرمة هانا ماندليكوفا ١/٦ و ١/٦ في ٤٨ دقيقة فقط وستلعب مباراتها المقبلة أمام الاسبانية ارانتشا سانشيز.

وفي ربع نهائي الزوجي فازت الاميركيتان مارتينا نفراتيلوفا وبام شرايفر على الاميركية اليز بيرغن والجنوب افريقية روزالين فيربنك ٧/٥ و ٥/٧ و ٧/٥ وفازت الاستراليتان اليزابيث سمايلي مع ويندي تيرنبول على الاميركيتين زينا غاريسون وكاترين ادامز ٣/٦ و ٦/٧.

● غراف لم تصل لمستواها

فوز سريع لجنشير ببطولة الاسكواش الاميركية

هيوستن ـ تكساس ـ رويتر ـ صعد المرشح الاول الباكستاني جنشير خان للدور الثالث لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة للاسكواش بتغلبه في ٣ اشواط متتالية ١٥/١٣، ١٥/٤، ١٥/٥ على البريطاني بول كارتر، كما فاز الثاني الاسترالي رودني مارتن ١٥/١٠، ١٥/٩، ١٥/١٣ على الكندي صابر بظر والثالث الاسترالي بريت مارتن ١٥/١٠، ١٥/١١، ٩/١٥/١٠/١٥ على مواطنه مارك رويبردز. كما فاز الاسترالي كريستان ناتكارو المرشح الرابع ١٥/٧، ١٥/١٣، ١٦/١٧، ١٣/١٥، ١٥/٦ على البريطاني جون رانسوم.

وتأهل ايضا للدور الثالث فيليب ويتلوك وروبرت أوين من بريطانيا والسويدي فريدريك جونسون المرشح السادس.

ما أحلى الرجوع اليه .. الرجوع لبطولة الدوري العام ..

العربي والقادسية يفتتحان الموسم التاسع والعشرين «الساخن»



● الشيخ جابر مبارك الحمد

● ما احلى الرجوع اليه.. اليوم تعود جماهير الكرة بشوق وعطش للملاعب لتتزاحم في اخذ الاماكن من اجل متابعة افتتاح بطولة الدوري العام للموسم التاسع والعشرين.. تعود الجماهير للدوري بعد غياب طويل دام اشهرا واشهرا.. العودة اليوم تختلف عن كل عودة.. فاليوم ستكون هناك مناسبتان عزيزتان على الجماهير الكروية العريضة.. الاولى منها بدء مسابقة الدوري في السادسة والنصف على استاد صباح السالم بين قطبي الكرة الكويتية العربي والقادسية وهو لقاء غني عن التعريف ولا يحتاج الى تعليق.. اما المناسبة الثانية فهي اعتزال نجم خط الوسط الدولي ولاعب العربي عبدالله البلوشي في المباراة نفسها والذي سيشارك فريقه بصفة رسمية للمرة الاخيرة كلاعب ينسحب بعدها من المباراة ويودع الملاعب بعد عطاء طويل مليء بالانتصارات والبصمات التي تركها البلوشي محفورة في تاريخ الكرة الكويتية.

العربي والقادسية ايهما الاقوى..!

استعدادات الفريقين بدأت مبكرا

● فريق النادي العربي

● فريق نادي القادسية

وشارك كل فريق منهما ببطولة رسمية.. العربي لعب ببطولة الاندية ابطال دول مجلس التعاون في البحرين وبعدها لم يتوقف عن استعداداته.. والقادسية لعب ببطولة اليوبيل الفضي لنادي السالمية وتمكن من الفوز بها حيث كان العربي طرفا فيها ايضا.. وذلك يعني ان استعدادات الفريقين جيدة تختلف عن المواسم السابقة فقد لعب كل منهما مباريات لا حصر لها تجهيزا لبدء الخوض في منافسات الدوري.. الذي جاء اخيرا لينطلق اليوم.. ولا شك ان كل هذه الاستعدادات لا تظهر جليا مدى قوة الفريقين ولا يمكن المقارنة بين مستواهما او تفضيل احدهما على الاخر.. وكل ما في الامر ان مباراة اليوم ستحدد من هو الافضل استعدادا ومن الذي سيبدأ البطولة اقوى من خصمه. وما علينا الا الانتظار لبضع ساعات ومن ثم التوجه لاستاد صباح السالم لمتابعة مستوى الفريقين عن كثب.

المباراة تحت رعاية وزير الاعلام

يقوم وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح برعاية مباراة اعتزال اللاعب الدولي عبدالله البلوشي التي تجمع قطبي الكرة الكويتية القادسية والعربي بافتتاح مباريات الدوري العام للموسم الرياضي ١٩٩٠/٨٩.. ومن الجدير بالذكر ان الشيخ جابر مبارك الحمد قد قام برعاية افتتاح دوري الكرة اكثر من مرة.. وشمل برعايته ايضا مباريات اعتزال عدد كبير من نجوم الكرة الكويتية.

رئيس اتحاد الكرة الحضور الجماهيري سيزيد لقاء الافتتاح روعة

قال الشيخ فهد الاحمد اتمنى ان يكون اللقاء فاتحة خير لبداية الموسم الكروي خاصة وان اللقاء بين قطبي الكرة الكويتية القادسية والعربي اللذين يتمتعان بقاعدة جماهيرية كبيرة سوف تعطي للمباراة حلاوة من خلال مساندتها لفريقها.. كما ان هذه الجماهير سوف تشارك في تكريم النجم عبدالله البلوشي احد ابناء الكويت المخلصين الذين لعبوا دورا مشرفا في عصر الكرة الذهبي الذي حققنا خلاله الكثير من الانجازات ومنها الفوز بكاس اسيا والوصول الى الاولمبياد ونهائيات كاس العالم.

ومما يزيد من حلاوة هذا اللقاء الكبير انه سيقام برعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح.

ثلاثة آلاف دينار من الملا للبلوشي



● محمد الملا

تبرع العرباوي المعروف محمد الملا وابنه مشاري مع افراد العائلة بمبلغ ثلاثة آلاف دينار للاعبهم المحبوب عبدالله البلوشي النجم الدولي الذي سيعلن اعتزاله اليوم ومعروف عن محمد الملا انه دائما يقف مع ابناء ناديه ولا يتاخر عن تكريمهم.

القادسية يهزم العربي ويتصدر دوري ١٤

تصدر القادسية دوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم بعد ان رفع رصيده الى ٦ نقاط اثر تغلبه على العربي ٢/١ في المباراة التي اقيمت بينهما امس. وجاء كاظمة بالمركز الثاني بفارق الاهداف بعد القادسية اثر تغلبه على الشباب ٣/صفر، ثم الفحيحيل بالمركز الثالث وبفارق الاهداف بعد كاظمة عقب فوزه على الكويت بهدف يتيم، ثم السالمية بالمركز الرابع وبفارق الاهداف بعد الفحيحيل اثر تغلبه على النصر ١/صفر فالجهراء بالمركز الخامس وبفارق الاهداف بعد السالمية بعد ان هزم التضامن ١/صفر ايضا.

اما بقية النتائج فقد اسفرت عن فوز الصليبخات على اليرموك ٤/صفر ليتقدم الصليبخات الى المركز السادس برصيد ٥ نقاط وبفارق الاهداف عن الكويت والساحل الذي تمكن امس من الفوز على خيطان ٤/صفر.

في المؤتمر الصحفي بمناسبة اعتزال عبدالله البلوشي

البلوشي لاعب فذ يستحق التكريم وهو مثال لقمة الاخلاص والتضحية .. وشكرا للقادسية

شكر عباس الاستاذ «ابو حمزة» نائب رئيس النادي العربي وزير الاعلام لرعايته مباراة اعتزال النجم عبدالله البلوشي كما شكر رئيس لجنة الاعتزال الشيخ احمد الفهد وعضو اللجنة الشيخ احمد اليوسف لمواقفهما واسهامهما الفعال في هذه المناسبة جاء ذلك في بداية المؤتمر الصحفي الذي عقد امس وتحدث فيه رئيس لجنة الاعتزال الشيخ احمد الفهد وحضره الشيخ احمد اليوسف والنجم عبدالله البلوشي.

البلوشي لاعب فذ

تحدث رئيس لجنة الاعتزال الشيخ احمد الفهد فقال: ادرك الجهد الكبير الذي بذله الاخوة رجال الصحافة خلال بطولة الصداقة والسلام، لكننا لا نريد ان يكون هناك تقصير في حق عبدالله البلوشي الذي ضحى من اجل الفانيلة الخضراء والزرقاء. فهو النجم الذي صفقت له جماهير الكرة الكويتية الا ان مصادفة مباراة اعتزاله مع نهاية فعاليات بطولة الصداقة والسلام جعلت الوقت ضيقا امام الاعداد لهذه المباراة. واستطرد قائلا ان ما سيناله البلوشي من تكريم ليس بالتكريم الحقيقي لهذا اللاعب الفذ الذي سيظل في قلوبنا دائما وابدا. وانني بهذه المناسبة اتوجه بالشكر باسمي وباسم اعضاء مجلس الادارة لوزير الاعلام راعي هذه المباراة ولمجلس ادارة اتحاد كرة القدم وعلى رأسهم الشيخ فهد الاحمد لتجاوبهم في ان يجعلوا مباراة افتتاح الدوري لاعتزال عبدالله البلوشي واستجابتهم لطلبنا في رفع قيمة التذاكر حتى تساهم الجماهير المحبة لهذا اللاعب الخلوق في تكريمه، كما اخص بالشكر اخي الشيخ احمد اليوسف الجندي المجهول في هذا اليوم فقد كان له الدور الكبير والايجابي كما اشكر النادي العربي الذي ترك ايراد مباراة اليوم كاملا لابنهم المخلص وهي بادرة الاولى من نوعها بالكويت.

قمة الاخلاص والتضحية

تحدث بعد ذلك عضو لجنة التكريم الشيخ احمد اليوسف فقال.. اشكر الاخوة اعضاء مجلس ادارة النادي العربي وخاصة الشيخ احمد الفهد لتشريفه لي باختياري للمشاركة ضمن اعضاء لجنة الاعتزال، وقد سررت بهذا الاختيار اذ ان عبدالله البلوشي كان صديقا لي وزميلا في الجيش ولمست عن كتب اخلاصه لوطنه وللفانيلة الزرقاء التي ضحى بمستقبله من اجلها مرتين، الاولى في نهائيات كاس اسيا يوم رفضت اجازته واختار الالتحاق بالمنتخب ليؤجل قبوله في الكلية العسكرية لعام كامل تاخر خلاله عنا ونحن دفعة واحدة. والثانية عند التحاقه بالمنتخب في كاس العالم، فتقدمنا عليه وقبل ان يكون ترتيبه الاخير في الدفعة حتى يظل في خدمة الكرة الكويتية، ولن انسى له هذه التضحية بل ارجو ان يوفقنا الله كي توفيه حقه، خاصة وان البلوشي قد شارك في كل انتصارات الكرة الكويتية وخدمها والعربي خدمة كبيرة فقد اسهم مع الاخضر في ثماني بطولات للدوري، كل هذا يؤكد ان البلوشي من اكثر اللاعبين اخلاصا، ومهما عملنا له فنحن مقصرون بحقه.



● البلوشي يربك دفاع القادسية

● يسدد ليسجل هدفا بمرمى كاظمة



● جانب من المؤتمر الصحفي

اسعار التذاكر

وواصل الشيخ احمد اليوسف حديثه قائلا ان اسعار تذاكر مباراة اليوم قد تحدد بثلاثة دنانير للمقصورة وديناربن للاولى ودينار للثانية كما انه لن يتم السماح لحاملي بطاقات الاتحاد باستخدامها اليوم حتى نضمن مشاركة الجميع في تكريم البلوشي كما تجاوب الاتحاد مع رغبة جماهيرنا والجماهير المصرية الشقيقة لمتابعة لقاء مصر والجزائر فاجلت مباراة الاعتزال وافتتاح الدوري حتى السادسة والنصف.

البلوشي يشكر جميع المساهمين

ثم تحدث اللاعب عبدالله البلوشي فشكر وزير الاعلام لتشريفه برعاية الحفل ومجلس ادارة اتحاد كرة القدم وعلى رأسهم الشيخ فهد الاحمد ورئيس واعضاء مجلس الادارة بالنادي العربي ورئيس لجنة الاعتزال واعضاء اللجنة ولكل من ساهم في هذه المباراة. وردا على سؤال حول سرعة اتخاذه قرار الاعتزال قال ان الاصابة المتكررة والظروف الخاصة حالت دون استمراريته.

كل الشكر للقادسية

ثم اختتم الشيخ احمد الفهد المؤتمر مشيدا بدور القادسية الايجابي وقال لقد كان اسهامهم اكثر مما كنا نتصور ونادي القادسية الكبير برجاله وجماهيره ابدى كل استعداد لانجاح هذا اليوم وهذا موقف جيد لادارة نادي القادسية فشكرا لهم وعلى رأسهم عبدالمحسن الفارس رئيس النادي. كما اشكر رجال الصحافة ورؤساء تحرير الصحف والمجلات لمتابعتهم الدائمة للنشاط الرياضي الذي له دوره الحيوي في المجتمع الكويتي.

لويس فيليب .. مدرب القادسية :

خطة مجدية افضل من خمس عقيمة .. ولا مشاكل



● لويس فيليب

اشار لويس فيليب مدرب فريق الكرة بنادي القادسية الى ان فريقه مستعد جيدا للمشاركة ببطولة الدوري العام وقال: استعداداتنا طبيعية.. فقد باشرنا تدريباتنا منذ الصيف ثم انضم بعد ذلك عدد من لاعبينا الى المنتخب الوطني، بينما واصل البقية تدريباتهم معا.. والان بعد ان اكتمل الفريق تاكدت ان لاعبينا جاهزون للدوري.

اما عن مشكلة حراس المرمى في القادسية فقال: هذه المشكلة انتهت ايضا .. فقد احضر النادي مدربا متخصصا لحراس المرمى بدأ بمباشرة عمله معنا منذ الصيف، وقد لاحظت ان مستوى حراس مرمانا قد تقدم كثيرا واصبحوا جاهزين اكثر من اي وقت مضى لاداء واجبهم، كما ان انضمام عادل طالب الذي كان يدرس في اميركا الى طاقم الحراس قد سد النقص واوجد البديل المناسب وبالنسبة لي فانا متاكد انني لن اواجه اي مشكلة بخصوص حراس المرمى.

خطة مجدية

وبسؤاله عما يردده البعض بان القادسية يعتمد في هجومه على خطة واحدة يتم التركيز فيها على الثلاثي: الشمري ـ الصالح ـ ابراهيم.. اجاب قائلا: برأيي الشخصي ان خطة هجومية مجدية واحدة افضل من خمس خطط باهتة او عقيمة.. وانا اعرف ان بعض الفرق تراقب هؤلاء اللاعبين بشكل محكم وهذه كانت مشكلتي في الموسم الماضي.. ولكن الان لدي بخلاف هؤلاء الثلاثة صالح عوض وخالد العدواني ومحسن غانم الذين اعتمدت عليهم في المباريات التي لعبناها خلال الشهرين الماضيين وكانوا جيدين.. هذا بالاضافة الى مؤيد الحداد الذي عاد للفريق وسيكون جاهزا للمشاركة بعد ٢٠ يوما..

من اجل الفوز

اما عن فريق العربي فقال: اعرف الكثير عن فريق العربي الحالي بعد ان شاهدته ببطولة مجلس التعاون وبطولة اليوبيل الفضي للسالمية وباعتقادي ان اي مدرب يقود العربي لا يستطيع تغيير الكثير بالفريق لان لاعبيه اعتادوا على طريقة معينة مارسوها معا منذ فترة طويلة، وبالنسبة لي فما زلت اعتقد ان فريق العربي افضل الفرق الكويتية، وان كان الفارق بينه وبين البقية قد تقلص كثيرا الان.. ولكن سنحاول جاهدين ان نكون عقبة بطريق العربي.

ايدي فيرماني .. مدرب العربي :

هدف افضل من لاشيء .. وعالجنا ضعف الدفاع





● ايدي فيرماني

اكد ايدي فيرماني مدرب العربي على ان استعدادات فريقه للدوري العام قد سارت بدرجة ممتازة، وقال لقد باشرنا تدريباتنا منذ الصيف الماضي وشاركنا في بطولتين هما الاندية الابطال بدول مجلس التعاون الخليجي واليوبيل الفضي لنادي السالمية ثم بدأنا بعد ذلك الاعداد للدوري العام حيث كان كل شيء جيدا وعلى ما يرام باستثناء نقطة واحدة هي انضمام بعض اللاعبين الى المنتخب الوطني وابتعادهم عن الفريق حيث انهم لم يبدأوا تدريباتهم معنا الا قبل اربعة ايام من المباراة الاولى بالدوري.. وهذه النقطة هي الوحيدة التي سارت ضدنا، واضاف قائلا: لا اعني بان هذا الجانب سيشكل مشكلة لنا فانا اعلم ان اللاعبين الذين انضموا للمنتخب لاعبون جيدون واعرف كل شيء عنهم.. كما انهم يعلمون ويدركون كل ما اريده منهم خاصة وانهم يلعبون معا منذ فترة طويلة.

اما عن الاصابات فقال فيرماني: لا اعتقد ان الاصابات الحالية ستعيق فريقنا لان لدينا لاعبين بدلاء وهم جيدون وقادرون على سد النقص بالصفوف.. وفي الوقت الحالي نحن لا نعاني الا من ابتعاد حميد باشا لاصابته بالاضافة الى عبدالعزيز عاشور المصاب ايضا، كما ان عنبر سعيد كان مبتعدا لمدة اسبوع كامل لاصابته وكان تدريب الاربعاء هو الاول له، ولم اقرر بعد ان كان سيشارك بالمباراة كاملة ام لا.. ولكنه سيشارك بجزء منها على الاقل.. لن اقول بالشوط الاول او الثاني ولكني اكتفي بالقول انه سيشارك.

هدف افضل من لا شيء

وبسؤاله عن تراجع مستوى خط دفاعه بعد ان كان افضل الخطوط على الاطلاق بالموسم السابق اجاب قائلا: لاعبو الدفاع بالموسم الحالي هم ذاتهم لاعبو الموسم السابق.. كما انني لم اغير اي شيء بطريقة لعبهم، ولكن المشكلة اننا حين لعبنا ببطولة مجلس التعاون وبطولة يوبيل السالمية كان الدفاع يهاجم بقوة ويتقدم للامام منذ الدقيقة الاولى وحتى الدقيقة الاخيرة.. وهذه النقطة كانت تساهم بان يكون دفاعنا مفتوحا امام الخصم، ولذلك فانني حاولت تهدئتهم قليلا خلال الفترة التي تلت مشاركتنا ببطولة السالمية.. وتدربنا على كيفية اللعب بحيث يقل تقدم المدافعين عما كان عليه في السابق.. فلو كان لاعبونا استغلوا الفرص التي تسنح لهم نتيجة ضغطنا المتواصل لاصبح كل شيء على ما يرام، ولكن المشكلة انهم لم يستغلوا هذه الفرص ولم يحرزوا اي هدف، لذلك فانني اعتقد الان ان هدفا واحداً بهجوم معتدل افضل من لاشيء بهجوم ضاغط.

وقال فيرماني: انا لم اغير شيئا يذكر بطريقة لعب العربي.. فهو فريق اعتاد على المدرسة الانكليزية وهو افضل فريق يطبقها، كما انها تتناسب مع امكانات اللاعبين وتناسبني شخصيا، ولكنني قد اكون عدلت بعض الجوانب الاساسية الصغيرة التي اعتقد انها ستكون مناسبة للفريق ككل.. وهي لن تسبب مشكلة للاعبين لانها صغيرة كما ذكرت وسهلة التطبيق.

الفوز يهمنا ونتطلع اليه

اما عن مباراة اليوم فقال: انا اعرف ان فريق القادسية يضم مجموعة ممتازة من اللاعبين الشباب وهم يلعبون بطريقة ممتعة ويطبقون خطط مدربهم بشكل جيد، ولكنني لا اعتقد ان قوة هجومهم ستسبب مشكلة لنا.. وفي الواقع اعتقد ان جدوى هجومهم ستكون راجعة لنا.. فاذا تركنا لهم المجال سيصلون لمرمانا ويهزون شباكنا، ولكن اذا اغلقنا الطريق امامهم واجاد لاعبونا تطبيق طريقة اللعب فستوقف خطورتهم ونشل حركة مهاجميهم.

واضاف فيرماني: نحن نلعب كل مباراة من اجل تحقيق النقطتين.. واذا لم تكن هذه تطلعاتنا فالافضل لنا ان لا نكون بالملعب، ولذلك فاننا نتطلع لتحقيق الفوز اليوم وانا واثق ان المباراة ستكون قوية وممتعة.

سمو الامير يشكر رئيس جمعية الصحفيين

تلقى الزميل احمد يوسف بهبهاني رئيس جمعية الصحفيين الكويتية برقية من سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله شكر له ولاعضاء مجلس الادارة مشاعرهم الطيبة وتهنئتهم الطيبة بمناسبة النجاح الذي حققته بطولة الصداقة والسلام التي اقيمت على ارض الكويت.

وكان الزميل احمد بهبهاني قد ارسل برقية لسمو امير البلاد بمناسبة نجاح بطولة الصداقة والسلام التي اختتمت مؤخرا.

في برقية لولي العهد من رئيس اللجنة الاولمبية:

رعايتكم لليوم الاولمبي اكدت دعمكم للرياضة

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، «سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الموقر.. الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله ورعاه:

ان رعاية سموكم لليوم الخليجي الثالث لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليوم الاولمبي الكويتي السادس قد افاضت على هذا الحقل المكانة والتقدير اللائقين بهذا التجمع الخليجي واشاعت البهجة والاطمئنان في نفوس ابنائكم الشباب المتفوقين رياضيا وتاكيد على دعم سموكم المتواصل للرياضة والرياضيين حتى يواصل هؤلاء الشباب المسيرة وحث اخوانهم على السعي الدؤوب لتحقيق الافضل دائما.

واذ ننتهز هذه المناسبة السعيدة التي تاتي مواكبة لنجاح الكويت بتنظيم بطولة الصداقة والسلام ونجاح اليوم الاولمبي الخليجي والكويتي فاننا نتشرف باسمي وباسم زملائي اعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية وزملائي من القيادات الرياضية الخليجية وابنائك الرياضيين بان نرفع الى مقام سموكم خالص آيات الشكر والعرفان داعين الله عز وجل ان يحفظكم ويسدد خطواتكم لما فيه خير الكويت وشعبها.

وقد بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ببرقية جوابية ضمنها شكره للمشاعر الطيبة وتقديره للجهود الكبيرة التي بذلت في تنظيم هذا اللقاء الرياضي المهم متمنيا للجميع التوفيق في خدمة وطننا العزيز بقيادة راعي نهضتنا صاحب السمو امير البلاد حفظه الله. (كونا)

بعد التعادل السلبي

فيتشيني لا يتمنى لقاء الانكليز مبكرا .. في كأس العالم

● كريس وادل

لندن (أ ف ب) تعادل منتخبا انكلترا وايطاليا من دون اهداف مساء الاربعاء على ملعب ويمبلي اللندني امام ٧٢ الف متفرج في مباراة دولية ودية، والتعادل السلبي هو الخامس في اللقاءات الـ١٦ التي جمعت بين المنتخبين حتى اليوم.

ورغم ان المباراة انتهت سلبا فان الفرص لم تكن معدومة من الجانب الانكليزي بشكل خاص، ولاحت ابرز فرص الشوط الاول في الدقيقة العاشرة عندما مرر كريس وادل الكرة الى جون بارنز فسددها قوية وحولها الحارس زينغا الى ركنية.

وتميز المنتخب الايطالي بسرعة هجماته المرتدة لكن عابه عدم استثمار هذه الهجمات، كذلك تميز بدفاعه الحديدي كالعادة.

وفي الشوط الثاني حل الحارس ديف بيسانت محل زميله بيتر شيلتون الذي عادل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية لحراس المرمى المسجل باسم الايطالي دينو زوف (١١٢ مباراة)، وحل مايكل فيلان محل برايان روبسون واهدر فرصة لا تهدر في الدقيقة ٥٤.

وادل النجم

وقال مدرب انكلترا بوبي روبسون بعد المباراة: «كريس وادل كان نجم اللقاء كنا نستحق الفوز واعتقد ان الايطاليين سروا للتعادل. في الشوط الثاني لم تصل بيسانت سوى كرة واحدة بعدما احتفظنا بالكرة طويلا. اعرف ان انكلترا لم تحرز هدفا واحدا في مبارياتها الثلاث الاخيرة لكنني لن احدث اي تعديل في صفوفي، وهذه الصفوف بالذات ساعتمد عليها خلال الاستعداد لنهائيات كاس العالم».

وقال مدرب ايطاليا ازيليو فيتشيني «منتخب انكلترا قوي ومجرب، اعجبت بوادل وبارنز بالذات واتمنى الا نلتقي انكلترا مبكرا في كاس العالم، لاحت للانكليز فرص كثيرة في الشوط الثاني لكنها كانت تلعب في ارضها وهاجمت بالتالي تماما كما يفعل باقي المنتخبات».

افتتاح الدوري.. ومصر الجزائر بالتلفزيون

ينقل تلفزيون الكويت حفل اعتزال عبدالله البلوشي على الهواء مباشرة في الساعة السادسة والنصف مساء على البرنامج الرياضي من القناتين (VHF 6 و UHF 45) والذي سيجمع بين فريقي العربي والقادسية في افتتاح الموسم ٢٩ للدوري العام لكرة القدم تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح.

ويذكر ان التلفزيون سينقل مباراة مصر والجزائر بتصفيات كاس العالم على الهواء مباشرة من القاهرة اعتبارا من الساعة ٣,٥٥.

«صائلة» للعتيبي تفوز بكأس النفط ومياد يحرز كأس جمعية الرقة

فازت الفرس «صائلة» لهادي محمد العتيبي بقيادة الفارس محمد يونس بكاس شركة «نفط الكويت» بالاجتماع السادس لفروسية محافظة الاحمدي .. وعقب نهاية الشوط قام فهاد محمد الهاجري ناظر العلاقات المحلية بالشركة بتسليم الكاس لصاحب الفرس الفائزة.

كما اشتمل الاجتماع على شوط رئيسي على الكاس والجوائز المقدمة من جمعية الرقة التعاونية لجياد الدرجة الثانية، وفاز الجواد «مياد» لدخيل العتيبي بالكاس بقيادة الفارس محمد يونس هذا وكانت نتائج الاشواط قد اسفرت عن التالي:

- الشوط الاول: الاول شيبوب لفايز المطيري.
- الشوط الثاني: الاول مياد لدخيل العتيبي.
- الشوط الثالث: الاول البراق لمحمد علي النقي.
- الشوط الرابع: الاول صائلة لهادي محمد العتيبي.

القادسية يهزم الجهراء ٣/صفر بدمج الطائرة

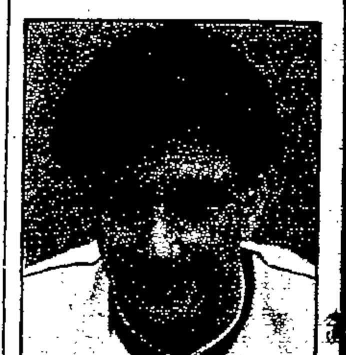
فاز القادسية على الجهراء بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة الجهراء وذلك ضمن مسابقة دوري الدمج للكرة الطائرة.

القبس
الجمعة ١٩٨٩/١١/١٧
Friday, 17/11/1989
No. 6295 ـ العدد ٦٢٩٥
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٣٢٣٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الرياضة ثلاث صفحات (٢١، ٢٢، ٢٣)



صحوة اولدريدج


● جون أولدريدج

سجل جون اولدريدج مهاجم ليفربول سابقا وريال سوسييداد الاسباني حاليا هدفين وهو الذي لم يسجل اكثر من هدف واحد في مبارياته الدولية الـ٢٧ السابقة، وذلك في مرمى تونس العام الماضي.

بطلان قوميان


● جاكي تشارلتون

تحول جون اولدريدج والمدرب جاكي شارلتون الى بطلين قوميين لان جمهورية ايرلندا ستشارك في النهائيات العالمية للمرة الاولى في تاريخها وامضى خمسة الاف مشجع ايرلندي الليل يحتفلون بالانجاز في شوارع فاليتا عاصمة مالطا.

أمام أهله


● ليتبارسكي

تمكن ساوتهول حارس. مرمى ويلز من صد ركلة جزاء في الدقيقة السابعة والسبعين لعبها كابتن الفريق الالماني الغربي بيير ليتبارسكي الذي كان يلعب باستاد مدينة كولونيا مسقط رأسه.

بعض من الحظ

قال بيكنباور «لقد جعلنا من المباراة صعبة علينا» وكان بيكنباور قد اعلن انه سيستقيل اذا فشل فريقه في التاهل.

واضاف «لقد كانت مباراة مثيرة حتى النهاية. وكان هدفنا الوصول الى ايطاليا وقد حققنا ذلك حتى وان كان ذلك يرجع لقدر ضئيل من الحظ في النهاية».

٣٣ ألف دولار

سيحصل كل من لاعبي المنتخب النمساوي على علاوة تقدر بحوالي ٣٣٠ الف شلن نمساوي اي حوالي (٣٣) الف دولار كمريون تقدير ومكافاة لهذا الانتصار التاريخي الذي حققوه لكرة القدم النمساوية.

وهذه المرة الرابعة منذ الحرب العالمية الثانية والاولى منذ دورة اسبانيا لعام ١٩٨٢ التي تترشح فيها النمسا للادوار النهائية لكاس العالم.

المرة العاشرة

تعد هذه هي المرة العاشرة على التوالي التي يصعد فيها الفريق الالماني الغربي الذي فاز ببطولة كاس العالم مرتين الى النهائيات.

بقي ٣ ركاب لقطار المونديال

تأهل ٨ دول اوروبية جديدة والدانمرك أبرز الغائبين
ويلز كادت تحرج المانيا الغربية وهدف مكويست أنقذ اسكتلندا

■ بولستر النمساوي اسقط المانيا الشرقية بالثلاثة

■ شارلتون الانكليزي أوصل الايرلنديين لاول مرة

تاهلت ثماني دول لنهائيات كاس العالم لكرة القدم بعد تصفيات المجموعات الاوروبية السبع التي اقيمت مساء الاربعاء ليصبح عدد الفرق التي تاهلت ٢١ من بين ٢٤ دولة تشترك في البطولة.

وتتحدد الفرق الثلاثة الباقية في ضوء لقاء مصر والجزائر في القاهرة اليوم الجمعة وتونس والكاميرون في تونس يوم الاحد المقبل، والولايات المتحدة ضد ترينيداد وتوباغو على ارض الاخيرة يوم الاحد ايضا.

وقد تاهلت امس الاول المانيا الغربية وهولندا والاتحاد السوفيتي والنمسا وايرلندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا واسكتلندا.

وكانت المفاجاة خروج الدانمرك التي تاهلت رومانيا على حسابها حين هزمتها في بوخارست ١/٣ في مباريات المجموعة الاوروبية الاولى.

الدانمرك وقعت بالمصيدة

وقد تاهلت رومانيا لكاس العالم لاول مرة منذ عام ١٩٧٠ وذلك على حساب الدانمرك التي كان يكفيها التعادل كي تتاهل حيث كانت تحتل المركز الاول في مجموعتها برصيد ثماني نقاط في حين كانت رومانيا في المركز الثاني برصيد سبع نقاط.

وكان الالماني الغربي سيب بيونتيك مدرب الدانمرك قد قال قبل المباراة انه يامل بان يسجل فريقه في اوائل المباراة كي يتمكن من انتزاع النقطة الوحيدة التي يريدها للتاهل.

وقد كان له ذلك حيث تقدمت الدانمرك في الدقيقة السادسة بهدف من فليمنغ بوفيلسين فثارت امال الفريق بان يكرر انجازه في مباراة الذهاب في كوبنهاغن حين هزم رومانيا ٢/صفر.

الا ان رومانيا خرجت من الشوط الاول فائزة ١/٢ بهدفين من غافريلا بالنت وايوان سابو في الدقيقتين ٢٥ و٣٨ من المباراة التي شهدها ٢٢,٠٠٠ متفرج.

وفي الشوط الثاني جرى بالنت وهو


● سيب بيونتك ـ هاربلك

اللاعب الوحيد من الفريق من خارج بوخارست الى تمريرة طويلة فسجل منها الهدف الثالث في الدقيقة ٦٠.

وقال ايميريتش جيني، مدرب رومانيا «كنت الوحيد المتفائل من جانب فريق رومانيا قبل المباراة، ولكني سعيد لتاثيري على اللاعبين بما فيه الكفاية».

كلها من بولستر

وكاد فريق اسكتلندا وهو يلعب على ارضه ان يحطم اعصاب ٦٢,٠٠٠ متفرج حيث انه كان عليه ان يتجنب الهزيمة.

وتقدمت اسكتلندا بهدف احرزه آلي مكويست قبل دقيقة من نهاية الشوط الاول ولكنه لم يتمكن من تعزيز فوزه حتى سجل ايرلاند جونسن هدف التعادل للنرويج بقذيفة من ٤٠ مترا في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

الا ان هذا التعادل كان كافيا لصعود اسكتلندا للنهائيات لخامس مرة على التوالي.

وتاهلت النمسا بفضل فوزها ثلاثة اهداف نظيفة احرزها كلها توني بولستر الذي يلعب لفريق اشبيلية في الدوري الاسباني.

ايرلندا.. لاول مرة

وضمن الاتحاد السوفيتي في المجموعة الخامسة ايضا التي تضم النمسا اشتراكه في النهائيات عندما حطم امال تركيا بالصعود للنهائيات لاول مرة منذ ٣٦ عاما وهزمها على ارضه ٢/صفر.

وسجل المهاجم اوليغ بروتاسوف في الدقيقتين ٦٨ و٧٩ هدفي المباراة التي شهدها ٣٠,٠٠٠ متفرج واتسمت بالندية الى حد كبير.

وفضلا عن رومانيا فان الفريق الاخر الذي لم يكن من المتوقع تاهله هو ايرلندا حيث صعدت للنهائيات لاول مرة بفوزها ٢/صفر على مالطا بمدينة فاليتا في المجموعة السادسة.

وخرجت بذلك هنغاريا حيث هزمتها اسبانيا في نفس المجموعة ٤/صفر في المباراة التي اقيمت بمدينة اشبيلية وذلك بعد ان كانت هنغاريا في حاجة للفوز بشرط هزيمة ايرلندا.

الا ان جون اولدريدج سجل هدف ايرلندا الاول في الدقيقة ٢١ ثم اضاف الهدف الثاني بعدها بسبع دقائق من ركلة جزاء في المباراة التي حضرها ٢٥,٠٠٠ متفرج ليحقق وعد البريطاني جاكي شارلتون مدرب ايرلندا بان فريقه سيقضي بقية يومه


● آلي مكويست ـ اسكتلندا

في احتفالات.

وقد بعث تشارلز هوغي رئيس وزراء ايرلندا ببرقية تهنئة الى شارلتون الذي كان قد منحه الجنسية الايرلندية الفخرية العام الماضي.

وقال هوغي لشارلتون الذي كان مدافعا في فريق انكلترا حين حصل على كاس العالم عام ١٩٦٦ «ان تاهل ايرلندا لاول مرة على الاطلاق لنهائيات كاس العالم انجاز عظيم ومبعث فخر للامة كلها».

وكانت اسبانيا التي تتصدر المجموعة السادسة قد ضمنت التاهل قبل المباريات ولكنها لم تكتف بذلك فسحقت هنغاريا ٤/صفر.

وصعدت هولندا بطلة كاس الامم الاوروبية الى النهائيات لاول مرة منذ عام ١٩٧٨ بفوزها بسهولة على فنلندا ٣/صفر على مدى ١٢ دقيقة في الشوط الثاني لتتصدر المجموعة الرابعة متقدمة على المانيا الغربية.

واستهل المهاجم جون بوسمان التهديف في الدقيقة ٥٧ ثم اضاف ايرفن كومان بعدها بخمس دقائق الهدف الثاني من ٢٠ مترا لتهتز المدرجات مع بهجة ٤٩,٥٠٠ متفرج امتلا بهم الاستاد.

وفي الدقيقة ٦٩ عرقل رونالد داخل منطقة جزاء فنلندا فاحتسبت ركلة جزاء سجل منها الهدف الثالث.

المانيا كادت تخرج

وكانت هولندا يكفيها التعادل لتتاهل لاول مرة للنهائيات منذ عام ١٩٧٨ حين هزمتها الارجنتين في بوينس ايرس في المباراة النهائية.

وتاهلت المانيا الغربية التي خسرت في نهائي البطولتين السابقتين عندما فازت على ويلز ١/٢ حيث انه لم يكن امامها بديل للفوز.

الا ان المانيا الغربية بدت على وشك الخروج من التصفيات عندما سجل مالكولم الين هدفا في الدقيقة ١١ تقدمت به ويلز واسكت به ٦٠,٠٠٠ متفرج اكتظ بهم استاد مونجرزدورفر بمدينة كولونيا.

ورغم تسجيل رودي فوللر المهاجم هدف التعادل في الدقيقة ٢٦ بدا ان الفريق الالماني الغربي لا يزال تحت ضغوط مع الفرص التي سنحت لكل من مارك هيوز ودين سوندرز لاعبي ويلز.

وفي الدقيقة ٤٨ هيا ليتبارسكي المحنك هدف الفوز الحاسم عندما لعب كرة عرضية سجل منها توماس هاسلر لاعب خط الوسط بيسراه.


● رودي فوللر ـ هدف لالمانيا

اهم مباراة بحياتي

وقال بيكنباور بعد المباراة «يجب ان تكثف استعداداتنا اذا كنا نريد ان نثبت وجودنا في كاس العالم».

وقال ايضا «كانت هذه اهم مباراة في حياتي لان التاهل كان يتوقف عليها لو كنا خرجنا لاصبحنا اول فريق في تاريخ الكرة الالمانية يفشل في التاهل وكان هذا سيسبب حرجا».

وتاهلت تشيكوسلوفاكيا بتعادلها بدون اهداف على ارض البرتغال التي كان يجب ان تفوز ٤/صفر على الاقل لتحل محلها وتنضم الى بلجيكا.

وقال خوليو سيرناداس مدرب البرتغال الذي اصبح مستقبله بذلك في مهب الريح «كان يجب ان نخلق الفرص ولكنها لم نفعل ذلك. الا اني لا يمكنني انتقاد لاعبي فريقي». وحضر المباراة ٥٠,٠٠٠ متفرج.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت في اطار تصفيات المجموعات الاوروبية فازت اليونان على بلغاريا ١/صفر في المجموعة الاولى وفي تيرانا فازت بولندا على البانيا ١/٢ في المجموعة الثانية.

وفي المجموعة السابعة فازت سويسرا على لوكسمبورغ ١/٢ بمدينة سانت غالن السويسرية.

اسبانيا سحقت

هنغاريا بالاربعة

رغم تأهلها








● اوليف بروتاسوف هدفين بتركيا

ترتيب المجموعات الاوروبية

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
المجموعة الاولى							
رومانيا	٦	٤	١	١	١٠	٥	٩
الدانمرك	٦	٣	٢	١	١٥	٦	٨
اليونان	٦	١	٢	٣	٣	١٥	٤
بلغاريا	٦	١	١	٤	٦	٨	٢
المجموعة الثانية							
السويد	٦	٤	٢	-	٩	٣	١٠
انكلترا	٦	٣	٣	-	١٠	-	٩
بولندا	٦	٢	١	٣	٤	٨	٥
البانيا	٦	-	-	٦	٢	١٥	-
المجموعة الثالثة							
الاتحاد السوفيتي	٨	٤	٢	١	١١	٤	١١
النمسا	٨	٣	٣	٢	٩	٩	٩
تركيا	٨	٣	١	٤	١٢	١٠	٧
المانيا الشرقية	٨	٣	١	٤	٩	١٣	٧
ايسلندا	٨	١	٤	٣	٦	١١	٦
المجموعة الرابعة							
هولندا	٦	٤	٢	-	٨	٢	١٠
المانيا الغربية	٦	٣	٣	-	١٣	٣	٩
فنلندا	٦	١	١	٤	٤	١٦	٣
ويلز	٦	-	٢	٤	٤	٨	٢
المجموعة الخامسة							
يوغوسلافيا	٨	٦	٢	-	١٦	٦	١٤
اسكتلندا	٨	٤	٢	٢	١٢	١٢	١٠
فرنسا	٧	٢	٣	٢	٨	٧	٧
النرويج	٨	٢	٢	٤	١٠	٩	٦
قبرص	٧	-	١	٦	٦	١٨	١
المجموعة السادسة							
اسبانيا	٨	٦	١	١	٢٠	٢	١٣
ايرلندا	٨	٥	٢	١	١٠	٢	١٢
هنغاريا	٨	٢	٤	٢	٨	١٢	٨
جمهورية ايرلندا	٨	٢	١	٥	٦	١٢	٥
مالطا	٨	-	٢	٦	٢	١٨	٢
المجموعة السابعة							
بلجيكا	٨	٤	٤	-	١٥	٥	١٢
تشيكوسلوفاكيا	٨	٥	٢	١	١٣	٣	١٢
البرتغال	٨	٤	٢	٢	١١	٨	١٠
سويسرا	٨	٢	١	٥	١٠	١٤	٥
لكسمبورغ	٨	-	١	٧	٣	٢٢	١

لا يخشى اللقاء

قال عبدالحميد كرمالي مدرب فريق الجزائر في تصريح لوكالة الانباء القطرية انه لا يخشى لقاء العودة مع الفريق المصري على أرضه وقال انه يعتز بما يجمع مصر والجزائر من علاقات أخوة وثيقة وأعرب عن أمله في ان تجرى المباراة في جو أخوي وان تكون لبنة في بناء العلاقات بين البلدين.

تغيير المسارات

تقرر تغيير مسارات المرور في منطقة الاستاد بمدينة نصر شرقي القاهرة منذ صباح اليوم بحيث يصبح قاصرا على الذاهبين لمشاهدة المباراة، كما تقرر تخصيص مسارات خاصة لسيارات النقل العام من الميادين الكبرى الى الاستاد منذ التاسعة صباحا.

سرية

بدأ الفريق الجزائري التدريب بعد وصوله القاهرة في سرية تامة بناء على طلب مدربه عبدالحميد كرمالي الذي تسلم مسؤوليته بعد كمال لموي الذي استقال عقب المباراة الاولى في الجزائر الشهر الماضي.

٣ زائد ٢

نجح كرمالي في احضار خمسة لاعبين محترفين في فرنسا والبرتغال وهم جمال مناد وحليم بن مبروك وشريف عوجاني وفرحاوي وماجر.

ويقول خبراء كرة قدم مصريون ان كرمالي سيعتمد على المحترفين لتقديم مباراة أفضل من الأولى والتي غاب عنها جمال مناد وحليم بن مبروك.

درس الفريق

قال سمير عدلي المدير الاداري للفريق المصري «ان الفريق المصري جاهز تماما للمباراة وان كل اللاعبين يتمتعون بروح معنوية عالية».

وقال ان مدرب الفريق محمود الجوهري درس الفريق الجزائري وشاهد معظم مبارياته ويعرف مستوى كل لاعب فيه.

هدف مارادونا ... وبن ناصر

يدير المباراة طاقم حكام دولي من تونس بقيادة علي بن ناصر ويراقبها السنغالي الكانتارا.

ويذكر ان علي بن ناصر شارك في ادارة بعض مباريات كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، واشهرها مباراة انكلترا والارجنتين في دور الثمانية والتي سجل فيها النجم الارجنتيني مارادونا هدفا بيده على بيتر شيلتون حارس مرمى انكلترا واحتسبه علي بن ناصر هدفا، وبعد المباراة قال انه لم ير مارادونا يلعب الكرة بيده، وبعد عدة أيام قال ان مارادونا لعبها بيده، وقد شاهدها في الفيديو.

التزام


● محمود الجوهري

التزمت الصحف المصرية بما طلبه الكابتن محمود الجوهري مدرب الفريق المصري بعدم الخوض في تفاصيل خطة المباراة أو اللاعبين الذين سيشتركون فيها «لعدم التبرع باعطاء معلومات مفيدة للخصم» وفي الوقت نفسه واصل المسؤولون عن الرياضة وعلى رأسهم الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مطالبة الجماهير بالانضباط والتزام الهدوء والثقة.

في لقاء حاسم ومتوتر بالقاهرة اليوم

المصريون يطمحون في تحقيق أمجاد أجدادهم
والجزائريون يسعون لتحقيق رقم قياسي بالتأهل

القاهرة - القبس - رضوان الزياتي:

تتجه انظار العالم العربي وافريقيا صوب استاد القاهرة لتتابع اللقاء المصيري المرتقب بين مصر والجزائر والذي يبدأ في الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة (الرابعة بتوقيت الكويت) وتنقله على الهواء مباشرة معظم الدول العربية وبعض الدول الاوروبية.

وتاتي اهمية اللقاء في انه سيحدد الفريق الافريقي الاول الذي سيصعد لنهائيات كاس العالم بايطاليا.

انتهى اللقاء الاول بين الفريقين بالجزائر بالتعادل دون اهداف. وهي نتيجة طيبة اعطت المنتخب المصري املا اكبر في الفوز على ملعبه بالقاهرة ووسط جمهوره، اما المنتخب الجزائري فلا بديل له عن الفوز او التعادل الايجابي. واذا انتهت المباراة بالتعادل السلبي دون اهداف سيلعب الفريقان وقتا اضافيا لمدة نصف ساعة على شوطين واذا استمر التعادل يلجأ الفريقان لركلات الترجيح من نقطة الجزاء لتحديد الفريق الذي سيصعد لمونديال ايطاليا.

الاحفاد.. والسمعة

اصبحت الفرصة سانحة امام الجيل الحالي من لاعبي كرة القدم في مصر لتحقيق ما حققه اجدادهم في كاس العالم بايطاليا عام ١٩٣٤ ويطمحون في تحقيق ما عجزت عنه اجيال كثيرة من اللاعبين على امتداد ٥٥ عاما مضت. ويحدو الامل اللاعبين المصريين وجماهير الكرة في الوصول لمونديال ايطاليا ويتفاءلون بايطاليا بالذات والتي شهدت الفريق المصري عام ١٩٣٤ عندما صعد للنهائيات.

وفي الجانب الاخر يطمع المنتخب الجزائري في الصعود لنهائيات كاس العالم للمرة الثالثة على التوالي ليحقق انجازا لم يسبق لفريق عربي او افريقي ان حققه من قبل. وسمعة الفريق الجزائري تسبقه في كل انحاء العالم ويعرف العالم نجومه بللومي وماجر اللذين سجلا هدفين في مرمى المانيا الغربية في كاس العالم عام ١٩٨٢ وهي النتيجة التي هزت العالم وقتها.


● منتخب مصر لكرة القدم


● منتخب الجزائر يلعب خارج ارضه

كيف استعد الفريقان؟

بالرغم من ان المنتخب المصري هو الاكثر استعدادا من منافسه الجزائري الا ان لقاء اليوم لا يخضع لهذا القياس. فالاعصاب مشدودة في المعسكرين وسيكون الفيصل في الملعب هو الروح والكفاح والتحكم في الاعصاب والالتزام بتنفيذ خطة المدرب.

المنتخب المصري لعب حوالي ٣٣ مباراة دولية قبل هذا اللقاء وكانت اخرها مباراتاه مع المنتخب الاولمبي المجري في بودابست وفاز فيها ١/صفر، والثانية مع المنتخب التونسي بتونس وفاز فيها ٤/صفر. في الوقت الذي لم يرق فيه اعداد المنتخب الجزائري الى مثل اعداد المنتخب المصري باعتراف مدربه السابق كمال لموي الذي استقال عقب تعادل الجزائر مع مصر بالجزائر يوم ١٢ اكتوبر الماضي. فلم يلعب الفريق الجزائري اكثر من ٦ مباريات دولية ودية في العام الحالي، وكانت اخر مباراتين له مع تونس وتعادل سلبيا، ومع ايطاليا وخسر بهدف نظيف.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/٤٨٣٥٣٦٧
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

فلسطين شعب لا يموت وارض لا تهون

■ من منا يقبل ان يأكل لحم اخيه الفلسطيني مشويا بنار الحقد على مائدة الانتفاضة

■ الشهداء معان.. والمعاني تبقى حية بعد رحيل الاجساد

الرأي الآخر

يكتبه: د. مصطفى عرجاوي

القضية الفلسطينية بلا قاض

حاول الصهاينة الاشرار طمر كلمة فلسطين بعد ان سرقوا أرضها واغتصبوا حصنها وشردوا شعبها، حاولوا بكل وسيلة طمس معالم فلسطين العربية وتهويد هويتها باستقدام الصهاينة من شتى بقاع الارض لتكريس الاحتلال الاستيطاني في أبشع صوره والتمكين للفكر الارهابي التوسعي من ارض فلسطين العروبة والاسلام.

تحركت الجموع الفلسطينية الى المحافل الدولية فلم تجد محكمة منصفة، وان وجدت فالقاضي بلا لسان، وان تكلم بأحكام جائرة لا يجد من ينفذها طالما انها تعترف ببعض الحقوق للفلسطينيين في تراب ارضهم او في استعادة جزء من هويتهم السليبة.

ان القضية الفلسطينية بلا مساندة شرعية من الامة العربية والاسلامية ستفقد هويتها الى أمد بعيد لانها قضية بلا قاض، قاض يعرف وجه الحق، قاض يحكم بمقتضى قواعد القانون الطبيعي وقواعد العدالة، قاض يقضي بالحق من غير مداهنة ولا محاولة لطمس معالم الحقيقة بفرية الامر الواقع، قاض لا يلغي التاريخ العريق لفلسطين الحبيبة لمجرد دنس عارض حل بأرضها في غفلة من الايام، فلسطين في حاجة ماسة الى من يقضي بحكم عادل في قضيتها العادلة، قضيتها الواضحة التي تدين العالم اجمع وتسمه بالظلم والتهاون او المحاباة لاعداء الحياة من الصهاينة الاشرار والتجاهل المتعمد لحقوق الشعب الفلسطيني في وطنه وعلى أرضه الكاملة من النهر الى البحر، وطنه التاريخي، وأرضه العربية الاسلامية السليبة.

ان القضية الفلسطينية لن يقضي فيها سوى القوة، لان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة، هذه حقيقة تاريخية وواقعية، فالسيف اصدق أنباء من الكتب لأن في حده الحد بين الجد واللعب، وقد حانت ساعة الفصل، والقاضي هو كل افراد الامة العربية والاسلامية وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني الذي بدأ يرفع سيفه الحجري تمهيداً ومقدمة لسيوف الدروع والصواعق العربية في ميدان القضاء الحقيقي الذي لا تعرف سواه الصهيونية ولن تقبل بغيره حكما لها او عليها بغض النظر عن وجه الحق لانها تعرفه جيدا ـ ولكنها ترى ان القضية بلا (قاض) فلماذا ترجع عن غيها ولا تتمادى في عدوانها، وصدق من قال: ان الذي يأمن العقاب يسيء الادب، فهل ستبقى القضية بلا قاض والى متى؟؟

دعوا الحجر يترافع أو يدافع

لاول مرة في التاريخ يعتلي الحجر منبر الفصاحة العربية ليترافع عن قضيتها الاصلية والاساسية بلغة فصيحة واضحة لا تعرف اللف ولا الدوران، لا تعرف المحاور ولا توزيع الادوار، الحجر الفلسطيني يترافع ويدافع عن الهوية الفلسطينية ولا يرضى بغيرها بديلا حتى ولو صار كل صهيوني قتيلا، حجر ينطق في يد الصبي والصبية مع ان عمرهما لم يتجاوز الخامسة، حجر لا يفرق بين الرجال والنساء بين الشيب والشباب، بين الكبير والصغير، انه حجر به خاصية فريدة، فهو مغناطيس الطبيعة يجمع القلوب على الافئدة، والمهج على الارواح، ويشد بالسواعد على الايادي، ويمد الايدي بقوة فاعلة وبطاقة فعالة لا حدود لها سحرت أعين الغرب والشرق واسترهبت الصهاينة فاستعملوا في مواجهته كافة اسلحتهم النارية ودروعهم الجهنمية فلم ينالوا من عزيمته بالرغم من نسف البيوت وتشريد الالوف، وسياسة التجويع والتنكيل التي تمضي جميعها بغير جدوى والطفل الحجري اليافع ينطلق في ساحة الشرف يترافع عن القضية ويذود عن الهوية بدفاع مستميت حتى اوشك عامه الثاني على الانصرام بلا كلل ولا ملل بعيدا عن جميع الحلول الاستسلامية التي تستهدف اغتصاب الهوية وطمس معالم القضية في عيون فلسطين.

الحجر يقول : ألا تسمعون ؟

لكل بداية نهاية، ولكل أول آخر، ولكل ليل مهما طال ظلامه وحلك اسوداده فجر صادق في اشراقته بهي في طلعته يحمل بشائر النور وشمس الحبور رغم أنف الليل الطويل بظلامه العاتم.

هذه حقيقة مسلمة عرفها التاريخ على مدار اعوامه وفي طول حقبه وازمانه قديما وحديثا، فدولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة، ولا يصح في النهاية سوى الصحيح، والعبرة بمن يضحك اخيرا، فليست العبرة بالمقدمات الخاطئة وانما بالمقدمات الصحيحة والنتائج المتوافقة معها على الحق والخير والسلام.

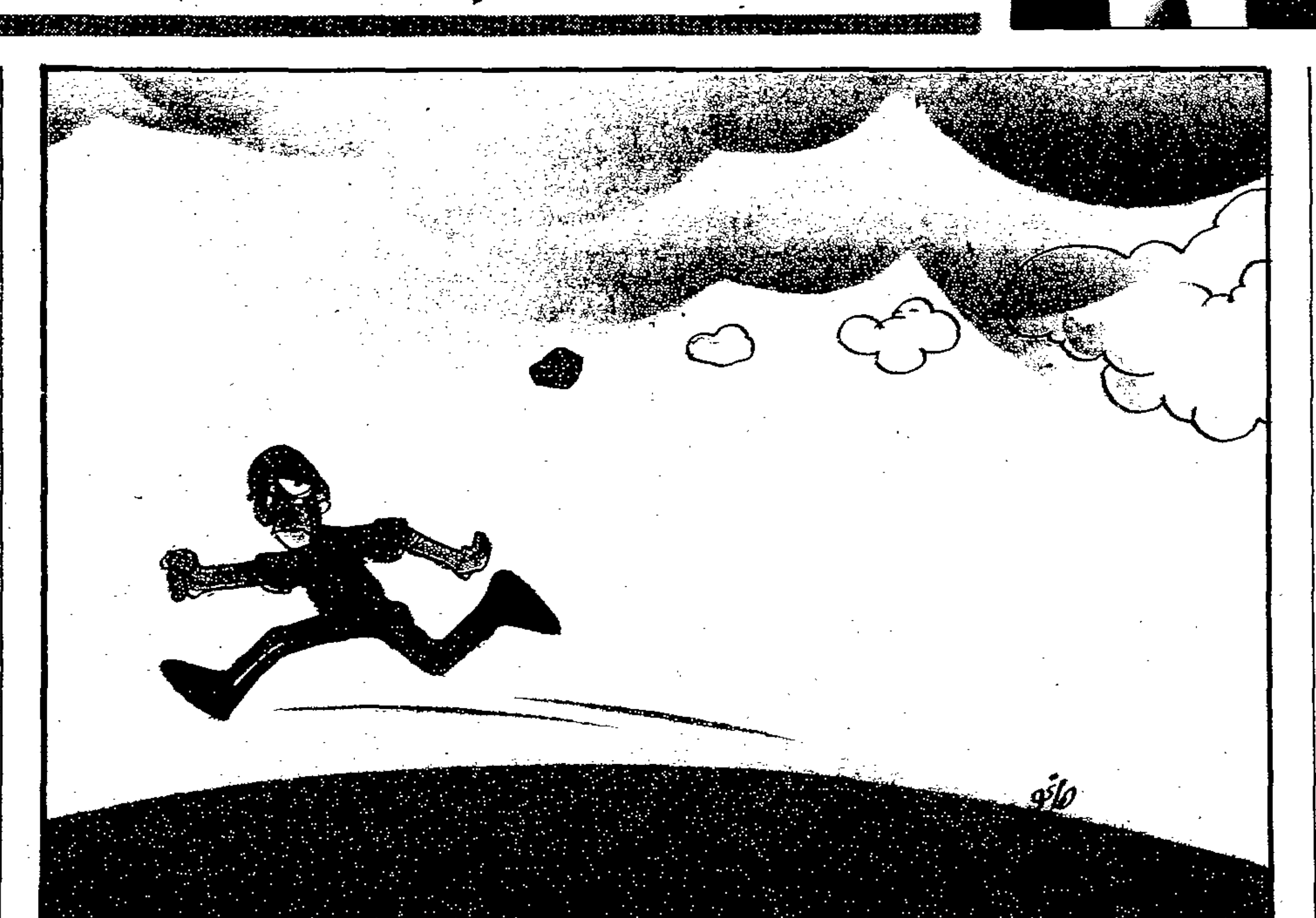
تلكم بعض كلمات الحجر الفلسطيني الصارخ على ارض فلسطين بهويته الحقيقية في وجه الصهيونية أعداء الحقوق الانسانية الذين يخربون الحياة ويطمسون معالم الارض في محاولة شيطانية لسلب الهوية بغير جدوى، لان الحجر الفلسطيني قد قال كلمته في وضح النهار بغير نار فهل تسمعون يا انصار صهيون؟

هكذا يجدد الشهداء ميثاق الولاء

قال خاتم الانبياء والمرسلين عليه وعليهم افضل الصلاة وأتم التسليم: «ان الجهاد ماض الى يوم القيامة» و«ان الجنة تحت ظلال السيوف» فمن يصدق في جهاده ويبذل نفسه في ميدان الدفاع عن الحق بغير تردد فهو من بين من وعدهم الله بالخير العميم اذا ما استشهدوا في سبيل رفعة كلمة الحق واحقاقه في مواجهة الباطل وعصبته الشريرة.

وقد قال جورج واشنطن: (ان شجرة الحرية ينبغي ان تروى من حين لآخر بدماء الوطنيين والطغاة) وعلى هذا الدرب يمضي شعب فلسطين الحر الابي فهو ينفذ دعوة رسول الله ﷺ ويجاهد اعداء الله بكل ما يملك فيقتل ويقتل ويبذل الدم الغالي ليروي به ثرى فلسطين الحبيبة ليطهرها من رجس الشيطان الصهيوني، يروي بذور الثورة الفلسطينية بدمائه الزكية لتصبح شجرة باسقة تستظل بها أمة العروبة والاسلام في ساحة الوغى عندما يحين وقت الحساب وتدنو ساعة القصاص من عدو الحياة على أرض فلسطين.

ان الدماء النازفة على أرض فلسطين هي مسك ورياحين للأولياء وجحيم يلهب أوكار الاعداء، ومهما حاول الصهاينة الاشرار بالقتل والارهاب سلب الهوية فانهم لن يتمكنوا من ثني ارادة شعب فلسطين عن تحرير ترابه وتطهير ارضه وبذل النفس والنفيس لتجديد ميثاق الولاء لفلسطين الابية الصامدة وتسطير أسمى آيات التضحية والفداء على درب الجهاد والاستشهاد من أجل فلسطين العزيزة رغم أنف أدعياء الاستسلام باسم السلام.



دماء الشهداء لا تذهب هباء

ان شعب فلسطين يقدم يوميا ومنذ ثورته الحجرية الصامدة الكثير من الشهداء من فلذات كبده، من شبابه، من نسائه، من أطفاله بل ومن الأجنة في أرحام الامهات المجاهدات، فكم من أم أجهضت بفعل قنابل الغاز السام او الضرب بأعقاب البنادق او الركل بالاقدام او بالحصار الآثم، مع الحرمان من أمسّ امور الحياة، ومع ذلك لم ترضخ فلسطين بل أن شيوخ وكهول فلسطين جاهدوا من اجلها واستشهدوا فشرف الشهادة ناله أفراد الشعب الفلسطيني بكافة طوائفه وعلى مستوى جميع الفئات والطوائف والأعمار، فقد مست الحرب العاتية على أرض فلسطين حياة الجميع، حتى الأجنة في بطون أمهاتها.

هذه حقيقة واقعة نشاهدها على شاشات الاجهزة المرئية المنتشرة في كل بيت وتستمع اليها عبر الاذاعات الصادحة من كل حدب وصوب، هذه الحقيقة الواضحة كالشمس في كبد السماء لا يمكن لأحد ان يتجاهلها باسم السلام او الاستسلام، لان دماء الشهداء لا ينبغي ان تذهب أدراج الرياح، لانها دماء زكية بذلت من أجل تحرير الأرض والعرض، بذلت في كرم وسخاء من أجل استرداد فلسطين كل فلسطين من النهر الى البحر، فكيف نسمح لهذه الدماء ان تذهب هباء في مقابل حلول تضيع الارض وتمحو الهوية، في مقابل فرية الحكم الذاتي أو عار العيش في استسلام في ظل قهر واستغلال اعداء الحياة من بني صهيون ؟ ان هذا هو المستحيل بعينه، لان دماء الشهداء لن تذهب هباء مهما كانت المغريات او كثرت التضحيات، فلا شيء يأتي من لا شيء، وفلسطين لن تعود بغير التضحية والاستشهاد، وأي سبيل غير سبيل الجهاد مرفوض فما أخذ اغتصابا لا يستعاد الا بقوة السلاح بغير نواح يا أعوان صهيون.

شعب حي وأرض لا تهون

من ينظر حوله سيجد الشعب الفلسطيني كشجرة الصبار في هجير الصحراء تتحمل اللهيب الحارق وافتقاد الماء في قوة وصلابة لا تعرف الاستسلام للموت بسهولة، ان الشعب الفلسطيني مثلها بل وأكثر، انه كالاسد الهصور لا يمسك للذبح ولا يستسلم للنحر كما تمسك الشاة فتستسلم للذبح، لان روح المقاومة في هذا الشعب لا تستكين ولا تياس، لانه من الشعوب العريقة، لقد انتشر في بقاع الارض بعد حملة ابعاده وهجمة تشريده الشرسة التي تهدف لتمزيقه وسلب هويته وطمس ذاكرته النابضة بحب فلسطين.

لكن الشعب الفلسطيني رحل عن أرضه وهو يحملها في قلبه حبا وفي صدره سرا وفي عقله فكرا، وفي فمه لسانا، وفي جسده روحاً... رحل عنها بها، فهي معه أينما حل وحيثما أقام، يرضعها لاطفاله مع الحليب منذ نعومة اظفارهم فتغدو انشودتهم وحبهم وأملهم في كافة مراحل أعمارهم.

ان الفلسطيني يضم ثرى فلسطين بين أهداب عينه يتكحل به قبل النوم ويتعطر بها عند اليقظة ويتحسسها بسعادة مع نبض قلبه، ويلمح معالمها تسري في شريانه، وهو على استعداد لتحمل كل ألوان الشقاء، والعنت من اجل فلسطين، لانه يرى الهوان كل الهوان في التفريط في حبة رمل من أرض فلسطين، انه يعلم تماما أن عزه في عز فلسطين الابية وهوانه في هوانها، لذا فلسطين عنده أعز من أمه وأبيه وصاحبته وبنيه بل ونفسه التي بين جوانحه فهو على استعداد للتضحية بروحه من أجلها، لذا كانت وما زالت وستظل فلسطين عربية اللسان مسلمة الارض والشعب عزيزة أبية على الدوام لا تهون لان شعبها لا يهون ولا يستهان مهما تناولته يد المنون.

الآكلون على مائدة الانتفاضة

ان المحاولات المستمرة والمتجددة في صورة مبادرات من هنا وهناك تجري في هذه الايام على قدم وساق، هدفها الاساسي ابتلاع فلسطين على مائدة الانتفاضة قبل ان تصبح اكبر من لقمة سائغة أو تتحول الى علقم أو سم زعاف يقضي بالموت على متذوقه قبل الشروع في تناوله.

ان النغمة الاستسلامية بدأت تعلو باصواتها النشاز حتى أصمت بعض الاذان فلم تستمع لصوت الحق الهادر والمنتفض منذ ما يقارب العامين على أرض فلسطين، فالهدف المراد الوصول اليه باقصر الطرق وأيسر الوسائل هو وأد الانتفاضة الفلسطينية المرتسمة بأحرف من نور أحمر منحوت على أحجار ثرى فلسطين الغالية، الهدف ابتلاع فلسطين كلها بارضها وبحرها وجوها، ابتلاع قدسها الشريف وترابها الطاهر ومضغ فؤاد شعبها الصامد في عزة وإباء.

المائدة مغرية ولكنها تحتاج الى دعوة مغرية تأخذ بأبصار المخدوعين في اعداء الحياة من بني صهيون او عملائهم الذين يحملون هويات عربية وألسنة وأفكاراً صهيونية، فوجدوا بغيتهم في فرية ما يسمى بالحكم الذاتي، حكم النعاج تحت امرة الذئاب المسعورة، وأي حكم هذا الذي يتم في غياب الحرية وتحت ضغط الهجمة الصهيونية الشرسة، واي انتخابات هذه التي ستتم في ظل اعداء الحياة وتحت سيطرتهم الاستبدادية وعنصريتهم البغيضة.

انها حقا وليمة كبيرة يعد لها الصهاينة على نار هادئة، فمن منا يقبل ان يأكل لحم أخيه الفلسطيني المشوي بنار الحقد والبغضاء على مائدة الانتفاضة الباسلة؟ ان الوحوش اذا كانت تملك بعض العقل ما أقدمت على هذا العار الذي يدمر الانسانية ويبيعها رخيصة بثمن لا يساوي قطرة من دماء الشهداء. ان كل من يقبل بأكل فلسطين أو بعضها فليعلم بأن لحمها سم زعاف وانها عسيرة الهضم فضلا عن كونها غير صالحة للقضم على مائدة الصهاينة او على اي مائدة، لانها اقوى من كل الاسنان والضروس والانياب والمخالب، لانها فلسطين.

واذا لم تصدقوا هذه الحقيقة الدامغة اسألوا الحجر يا أصنام التبعية وذيول صهيون فهو فلسطيني ايضا يتحدى الانياب، ولا تجعلوا الانتفاضة حجة للاستسلام بقصد رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني المنتفض، لان الانتفاضة تمد الثورة المسلحة بالوقود الكافي لاستمرارها في مواجهة الصهاينة، ولن تكون الانتفاضة على الاطلاق بمثابة مائدة او حجة او وسيلة لأكل فلسطين باسم الحكم الذاتي الهزيل او تحت اي مسمى فارغ المضمون، لان الانتفاضة لفلسطين وكل شعب فلسطين يتفاعل معها في الداخل والخارج وهي المقدمة الصحيحة لاسترداد فلسطين كلها من يد المغتصبين مهما كان الثمن في ميدان آخر هو ساحة المعركة الفاصلة لانها آتية بلا ريب مهما طال الانتظار والنصر دائما حليف الصابرين الصامدين ولن يضيع حق وراءه مطالب وأي مطالب ؟!.. انهم شعب فلسطين بأسره فهل تفهمون؟

صور من جهاد شعب فلسطين

ليست الانتفاضة اول مراحل الجهاد وليست آخره، فالجهاد الفلسطيني بدأ منذ عشرات السنين، منذ اتضحت الخطة الاستعمارية لتمكين الصهاينة من أرض فلسطين استنادا الى زعمهم بانها أرض الميعاد، ومنذ وعد «بلفور» وزير خارجية بريطانيا في عام ١٩١٧ الذي كان بمثابة البداية العملية لتنفيذ المخطط الصهيوني القذر ضد ارض فلسطين العربية المسلمة وضد جميع طوائف وفئات الشعب العربي الفلسطيني باسره، مؤامرة ضخمة خطط لها بليل ونفذت على مراحل امتدت لما يربو على ثلاثين عاما، استغلت جميعها في استقدام الصهاينة من شتى ارجاء الارض واقامة المستعمرات لهم على الاراضي المغتصبة من المواطنين العرب بالحيلة حينا وبالغدر والعدوان في أغلب الاحيان.

منذ بدأت المؤامرة وصور البطولة الفلسطينية المتمثلة في المقاومة المسلحة والقتال والاستشهاد لا تنتهي، بل ان الشعب الفلسطيني كله قد وقف منتفضا وقفة رجل واحد منذ ما يزيد على نصف قرن واستمرت انتفاضته الباسلة ستة اشهر ولم ينته الاضراب الذي عم ارجاء فلسطين الا بعد الرسالة التي وجهت من الملوك والرؤساء العرب الى الشعب الفلسطيني باسره تطالبه بالاخلاد للسكينة اعتمادا على حسن نوايا الصديقة بريطانيا التي خذلت الجميع وعملت على تمهيد الجو للصهاينة ليتمكنوا من اقامة كيانهم العنصري على ارض فلسطين العربية الطاهرة.

ثورات عديدة قامت في فلسطين لمقاومة الاستعمار منها ثورة ٢٣ اغسطس ١٩٢٩م وقد حكم بعدها الانكليز على ثلاثة من الابطال بالاعدام وهم: فؤاد حجازي، وعطا الزير، ومحمد جمجوم، وقد توجهوا لاعواد المشانق وهم يبتسمون للشهادة ويتحدون المستعمر الغادر، بعدهم توالت الثورات والاحداث في اعوام ١٩٣٦ و١٩٣٧ و١٩٣٨، تقدم الشيب والشباب لنيل شرف الشهادة بل تحرك الكهول لمواجهة الغدر الصهيوني. وقد استشهد الشيخ فرحان السعدي عن عمر يناهز الثمانين عاما وهو صائم، وقائمة الاستشهاد ضمت ايضا عز الدين القسام، وعبدالفتاح محمد الحاج مصطفى، ونوح ابراهيم، واستمرت قافلة الجهاد والاستشهاد بعد قرار التقسيم البغيض في ١٩٤٧/١١/٢٩ والمعروف برقم ١٨١، وقد اعلنت الصهيونية في ١٩٤٨/٥/١٤م قيام دولة اسرائيل ومن بعدها سارت فلسطين العربية في دروب الكفاح والجهاد لم تياس ولم تستسلم بالرغم من مسلسل الهزائم التي حلت بالجيوش العربية بسبب افتقادها للقيادة الرشيدة او للاسلحة المتطورة او الخبرات المتقدمة.

وبالرغم من حروب عام ١٩٤٨، و١٩٥٦، و١٩٦٧، و١٩٧٣، و١٩٨٢ ضد اعضاء منظمة التحرير الممثل الوحيد والشرعي لشعب فلسطين بغية القضاء عليهم وتشريدهم من لبنان، الا ان فلسطين انتصرت في النهاية وقامت دولتها واعترفت بها عشرات الدول ولم يبق لها الا استرجاع الارض بقوة السلاح عندما تحين ساعة القصاص.

هل نطمر كل هذه الصور من البطولة والكفاح وننسى تاريخنا وحقنا الطبيعي في العودة الى ارضنا لنطهرها من رجس الشيطان الصهيوني وأعوانه من شياطين الغرب او الشرق؟. ان هذا هو المستحيل بعينه، لذا فان الشعب الفلسطيني سيستمر في ثورته الحجرية ولن يرضخ لارادة العدو الغاشم مهما طالت مسيرة الاستشهاد فالأرواح تبذل رخيصة في سبيل فلسطين والمهج تقدم في تسابق من أجل تحرير أرض فلسطين فأبطال اليوم هم أبناء أبطال الامس، وابطال الغد المشرق باذن الله هم ابناء لكل من سبقوهم باحسان على درب الاستشهاد بمنتهى الرضا والقبول. وكلما ضاقت على الفلسطيني الارض بما رحبت ما عليه سوى النظر الى خريطة فلسطين من النهر الى البحر عندها سيعود الى نفسه ليستعد ليوم الفصل الذي دنت ساعته ولن يعرف بعد نظرته لوطنه الحبيب سوى التصميم الاكيد على تحرير الارض العزيزة واجلاء الرجس عن القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين، وما ذلك على الله بعزيز والله من وراء القصد.

الموتى يتكلمون

اعتمادا على المقولة الشهيرة والمستندة الى واقع الحال بظواهره المؤكدة بان الموتى لا يتكلمون تتم عمليات التصفية الجسدية للمجاهدين وأصحاب الرأي من الثائرين ضد الظلم والصامدين في وجه الطغيان لتموت الكلمة في شرفات حلوقهم وتدفن افكارهم مع جثثهم الى غير رجعة فيستريح منهم ومن افكارهم كل مستبد ظالم ليتحكم في الرقاب ويذل البلاد والعباد في غيبة حملة الفكر من الاعلام والمجاهدين الثوار.

هذا ما يتصوره كل ظالم او متجبر في الارض لا يؤمن بيوم الحساب، ولا يتوقع القصاص العادل، ولكن الحقيقة الخفية ان التصفيات الجسدية وان أخرست الألسنة الا انها لا تدفن الفكر، لان الفكر كالشعلة مهما ضربتها بعصاك فانها تابى الا ان ترتفع بهامتها الى السماء، وكم من صاحب رأي متواضع قتل ظلما وبعد مماته بعثت أفكاره في سمو وقوة وتحد وصلابة لم تعرفها على الاطلاق في حياة صاحبها، لان الفكرة تظل راقدة تحت ثرى النظريات فاذا ما رويت بدماء صاحبها خرجت الى النور وشبت باسقة يانعة في مواجهة حماة الارهاب، ولا تسكن ولا تجف اغصانها التي تظلل ركب المجاهدين في ميدان الوغى رغم انف العملاء والمأجورين من مصاصي الدماء على أرض الثورات.

هذا الفنان ناجي العلي اغتالته يد الخيانة بقصد خنق أفكاره وطمس لوحاته الثورية العاتية فهل أسكته الموت حقا؟ ان الموت لم يسكت سوى جسده الفاني بطبيعته، فما من مولود الا وسيموت، فالشاعر يقول: لدوا للموت وابنوا للخراب، فالموت حق على رقاب العباد، وعوامل التعرية وطول الزمن يؤثران في اقوى المباني واصلب المنشآت، لكن الفكرة الصائبة لا تموت، والحكمة البليغة لا تدفن، والعلم النافع المسطر بمداد الصدق والاخلاص لا يمحي من ذاكرة الاجيال مهما طالت الايام او امتدت الدهور عبر الزمان في أحقاب متتالية، لان الفكر والحكمة والعلم من القيم التي ستبقى ما بقيت حياة الانسان الشريف على ظهر الارض.

لقد قتلوا ابو جهاد وغيره ليوقفوا الثورة الفلسطينية واتبعوه باغتيال العديد من المجاهدين الثوار فلم تنته الثورة، لان من استشهدوا قبل (ابو جهاد) وبعده جميعهم احياء عند الله تعالى، واحياء ايضا بافكارهم ومناهجهم وسلوكهم وبطولتهم وتضحياتهم عند الناس، فالحياة معنى من المعاني الجميلة، والمعاني تبقى حية حتى بعد رحيل من شيدوا صرحها، لان الزبد يذهب جفاء اما ما ينفع الناس ويثري حياتهم بالخير وينشر في صفوفهم المحبة والاخلاص وروح التضحية والفداء فانه يمكث في الارض بفضل الله الحق.

لذا كان الموتى فداء للحق، ودفاعا عن الشرف، لا يموتون ابدا بل تبقى كلماتهم ناطقة وافكارهم نابضة ورسومهم ثائرة.. بالرغم من رحيل اجسادهم على يد الايدي الغادرة، لان الشهداء وان دفنوا مع الموتى الا انهم موتى يتكلمون ويتألمون ويستصرخون كل المخلصين الشرفاء لبذل الدماء في الدنيا لكسب شرف الحياة الباقية عند الله تعالى بل وعند الناس. فهل من مجيب؟

الوفيات في الكويت

● أمل بدر زعلان جاسم الخضر (٢٢ سنة) السالمية ـ شارع حمد المبارك ـ قطعة (٤) منزل (١٧) تلفون ٥٧٤٤٦٨٨.

● سيد شهاب احمد يوسف القلاف (٨٩ سنة) حسينية سيد عمران ـ الدسمة تلفون ٢٥٢٦٥٥٤.